وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد



مع بعض الكتب المحققة

تأليف
الدكتور يونس احمد السامرائي

١٩٩٠

مع بعض الكتب المحققة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد

مع بعض الكتب المحققة

الدكتور يونس احمد السامرائي

الأستاذ
في كلية الآداب ـ جامعة بغداد



مع بعض الكتب المحققة

فهرس الموضوعات

مقدمة

منذ مطلع القرن العشرين بدأت عملية تحقيق التراث علمياً . وكان سيرها في بادىء الأمر بطيئاً متئدا ثم ما لبثت أن أغذت السير حتى أصبحت في النصف الثاني من هذا القرن عملية واسعة لفتت لها الانظار .

وقد اضطلع بهذه العملية العلمية أول الأمر عدد من العلماء الاثبات مستندين في عملهم على قواعد علمية متينة رصينة ، ثم كثر من عانى هذا العمل بعد ذلك واختلفت درجاتهم العلمية ، وقابلياتهم الثقافية ، وكان لهذا الاختلاف أثره الواضح في عملية التحقيق هذه .

وجهد بعض العلماء من معاني هذا العمل العلمي المفيد أن يستخلص مما حققه من التراث قواعد معينة ومنهجا خاصا بهذا العلم الذي يكاد يكون جديدا ليهتدي بها من يتحفى لممارسة هذا العمل من طلاب المعرفة ومحبي هذا العلم الجديد .

ان التحقيق الرصين عمل مجهد مضن اذا ما روعي فيه **اتباع القواعد** الاساسية التي ينبغي أن يأخذ المحقق نفسه بها كالثقافة الواسعة والصبر والامانة واليقظة والتأني . ومعنى هذا أن العمل التحقيقي تتناسب جودته أو رداءته مع وفرة هذه القواعد أو قلتها .

ويبدو أن أيّ عمل تحقيقي لا يخلو من هفوات أو هنات ـ قليلة أو كثيرة ـ على الرغم من اتباع القواعد المنهجية له . ولا شك ان هذا دليل ساطع وبرهان قاطع على سعة مجال هذا العلم وصعوبة الخوض في خضمّه الزاخر .

أن أهمية هذا العلم تتجلى في أكثر من مجال . فهو الى جانب احياء التراث يهيىء للباحثين والدارسين وغيرهم نصا سليما يمكنهم أن ينطلقوا منه مطمئنين واثقين **من متابعة** البحث والدرس وفي التحليل **والتعليل** واصدار الأحكام . وهذا شيء لا يمكن ان يحسّ بأهميته **ويقدّر** قيمته الاّ من يعاني البحث والدرس والقراءة .

وتهيأ لي أن أمارس هذا العلم نظريا وعمليا . فقد درّسته وما زلت في مختلف مراحل الدراسة وخاصة الدراسات العليا . كما عانيته ـ عمليا ـ عن طريق تحقيق عدد من كتب التراث في الشعر والنثر من جهة . وكتابة ملاحظات على بعض

الكتب المحققة في الأدب : شعره ونثره من جهة أخرى . ونشرت ما كتبته في عدد من المجلات العراقية والعربية وأرتأيت أن أجمع ما تناثر من هذه الملاحظات في كتاب واحد ليكون في متناول القراء وليفيد منه الطلبة الذين يدرسون هذا العلم على أنه أحد جانبيه التطبيقيين(١) ، وأشرت في مقدمة بعض الملاحظات الى عملية التحقيق وأهميتها فأبقيتها كما هي كما أبقيت الملاحظات على حالها دون تعديل أو تبديل أو اضافة .

واني لآمل أن أكون وفرت لمحبي هذا العلم مادة يفيدون منها في حياتهم العلمية اذا ما حاولوا الانتماء الى قافلة المحققين الاثبات ليقفوا على مواطن الزلل فيتجنبوها كما أرجو أن أكون قدمت شيئا له قيمة علمية مفيدة في مجال خدمة أدبنا وتراثنا العربي .

---

(١) أما الجانب الآخر فهو ممارسة عملية التحقيق نفسها .

ديوان محمود بن حسن الوراق *

جمع وتحقيق

عدنان راغب العبيدي

ما زال تراثنا الادبي وخاصة الشعر منه ، بحاجة الى الرعاية الفائقة ونفض ماتكدس من غبار الزمن عنه واننا نرى في هذه الايام حركة دائبة ، تضطلع بها فئة من الادباء لجمع ما تناثر من هذا الشعر في ثنايا الكتب واخراجه الى النور .

والحق ان العصر العباسي الذي يعد أزهر العصور العربية الاسلامية في مختلف المجالات ومنها المجال الادبي ، مازال بحاجة الى العناية والرعاية فهناك الكثير ممن اشتهر بتعاطي الشعر لم يعرف عن نتاجه سوى النزر القليل !

وقد ارتأيت في اثناء اعداد رسالتي « سامراء في أدب القرن الثالث الهجري » ان اجمع نصوصا لعدد من الشعراء الذين قرأت لهم ، آملاً اهتبال الوقت المناسب للتوفر على اخراج تراثهم الى حيز الوجود ، وكان منهم الشاعر محمود الوراق .

وكان فرحي كبيرا حين أطلعتُ على ديوان هذا الشاعر مجموعا ومحققا من قبل الاستاذ عدنان راغب العبيدي الذي بذل جهدا مشكورا في لم ماتشعث من

(*) نشر في مجلة الاقلام العدد الثاني السنة السادسة ١٩٦٩ .

اوصال هذا الديوان . فأسهم بعمله هذا في جملة من اسهم في احياء تراثنا الادبي غير أني رأيت من الضرورة الاشارة الى بعض الامور التي جاءت في ثنايا هذا الديوان .

١ ـ ترتيب المصادر : يبدو ان المحقق لم يلتزم في ترتيب المصادر التي يذكرها بحسب قدمها الزمني فقد جاء في ص ١١ هامش ٤ من الديوان المصادر التي اعتمدها على هذا الشكل : تاريخ بغداد . طبقات الشعراء . المنتحل . عيار الشعر . **والترتيب** الذي يجب ان يكون هو : طبقات الشعراء . المنتحل . تاريخ بغداد . عيار الشعر . وانظر كذلك ص ١٢ هامش (١) وص ٦٤ الهامش .

٢ ـ تكلم المحقق في ص ١٠ على الوراقة والوراقين . وذكر ان من أنواع الوراقة : كتابه المصاحف . وكتابه الحديث . وان اسم الوراق كان يطلق على من يبيع الورق والكاغد أو من يتعاطى النسخ . غير أنه لم يذكر نوع العمل الذي كان يتعاطاه الشاعر من هذه الانواع !

٣ ـ جاء في ص ١٣ هامش(٥) : « ويوافق نخيرته » والصواب نحيزته بالحاء المهملة والزاي .

٤ ـ وجاء في ص ١٦ ومهما يكن من أمر . فأن شاعرنا على ما يبدو نشأ نشأة مترفة . بل لعله من اولئك الوراقين الذين اثروا من الوراقة حتى اشير الى اكياسهم الثقيلة الممتلئة بالدراهم والدنانير » . هذا الاستنتاج لايقوم على سند صحيح . فمن قال انه اثرى من جهة امتهانه الوراقة ؟ ولعل ثراءه المزعوم ـ ان صح ـ كان من جهة تعاطيه عمل النخاسة الذي اشار اليه المحقق ص ١٥ . فهو ولاشك يدر من الربح اكثر مما تدره الوراقة ! ولعل قصة جاريته المزعومة مع المعتصم او المتوكل دليل على ماتجلبه النخاسة من الثروة لصاحبها !

٥ ـ استشهد المحقق في ص ١٨ بأبيات الوراق التي انشأها في جاريته « نشر » **بعد وفاتها** في اثناء كلامه على حياة الشاعر وصلته بجواريه . ثم ذكر الابيات نفسها في ص ٤٠ . وبين الروايتين اختلاف في **الألفاظ** وكان عليه ان يرويها بشكل واحد في الموضعين .

٦ ـ وجاء في ص ١٦ ـ ٢٠ : ويروى ان المعتصم هوى خليلة الوراق وحاول ان يشتريها منه . فقد روى الخطيب عن الجاحظ قوله : « طلب المعتصم جارية لمحمود الوراق وكان نخاسا بسبعة آلاف دينار . فامتنع محمود من بيعها . فلما مات محمود اشتريت للمعتصم من ميراث محمود بسبعمائة دينار . فلما دخلت

عليه قال كيف رأيت ؟ تركتك حتى اشتريتك من سبعة آلاف دينار بسبعمائة . قال : أجل اذا كان الخليفة ينتظر بشهواته المواريث فان سبعين دينارا كثيرة في ثمني فضلا عن سبعمائة دينار فأججلته » . الواقع ان هذه الحكاية تستوجب الوقوف عندها قليلا . فهل كان المعتصم حقا من هذا الضرب الذي يستكثر ثمن جارية يهواها ؟ ان الحكاية وردت في مصادر قديمة وحديثة . ولعل اول من ذكرها ابن عبد ربه في عقده . غير أنه أشار الى انها وقعت مع المتوكل لا المعتصم(١) . ثم ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد واشار الى انها وقعت للخليفة المعتصم(٢) ، ثم رواها ابن خلكان في وفياته واشار ايضا الى انها حدثت مع المعتصم(٣) ، وذكر ان الجارية كانت تدعى « نشوى » وليست « سكنا » التي أشار اليها المحقق . ثم جاءت أخيرا في كتاب (العصر العباسي الاول) للدكتور شوقي ضيف وكانت مع المتوكل لا المعتصم(٤) .

ان الاضطراب في ابطال هذه الحكاية دليل تهافتها واختلاقها . واغلب الظن انها من وحي بعض مختلقي الحكايات وهم كثر في تلك الازمان . على أن في الحكاية شيئا آخر وهو اسم الجارية . فاذا صح أنها نشوى ، فمعنى هذا ان تاريخ وفاة الشاعر التي رجحها المحقق في سنة ٢٢٥ هـ ينبغي ان يتأخر عن ذلك . لأن هناك شعرا للوراق يرثي فيه جاريته نشوى . ومعنى هذا ان وفاتها كانت قبل وفاته هو . فاذا صح ذلك فكيف يمكن الاخذ بالرأي القائل ان المعتصم او المتوكل اشتراها بعد موت الوراق ؟

٧ ـ وجاء في ص ٢٧ :

فاذا (نبالى) « منزلا » جاوزته   وجعلت منه غيره لي منزلا

كرر هذا البيت في ص ١٠٧
وصدر البيت مضطرب معنى واعرابا . فما المراد بكلمة نبالي ؟ ولم نصبت كلمة « منزل » هنا ؟ والغريب أن المحقق أشار في هامش ص ١٠٧ الى ان هناك رواية

---

١ ـ العقد الفريد ٦ / ٤٠٤ ـ ٤٠٥ .

٢ ـ تاريخ بغداد ١٣ / ٨٨ ـ ٨٩ .

٣ ـ وفيات الاعيان ٧ / ٥٦ ـ ٦٧ .

٤ ـ ص ٤٠٩ .

اخرى للبيت ـ وهي رواية وجيهة ـ ولكنه لم يعتمدها في اثناء استشهاده بهذا البيت في صدد كلامه على اغراض الشاعر . فجاء مختلا مضطربا كما ترى !

٦ ـ وجاء في ص ٤٣ البيت الآتي ضمن المقطوعة (١٨) :

لقد اكرمت (لهرمتيك) هونا وذلا لم يكن لك في الحساب

وعلق المحقق على كلمة (لهرمتيك) بقوله : « كذا في المخطوطة ولا يستقيم معها الوزن » . ويبدو انه لم يهتد الى معنى الكلمة فتركها دون شرح . وصواب الكلمة (لهزمتيك) بالزاي لا بالراء المهملة **واللهزمتان** : **مضيغتان** عليتان في اصل الحنكين في اسفل **الشدقين** .. وقيل : هما ما تحت الاذنين من أعلى اللحيين والخدين .. ولهزم الشيب خديه : أي خالطهما (انظر اللسان مادة لهزم) . والبيت على هذا مستقيم الوزن وليس فيه خلل .

٧ ـ وجاء في ص ٤٤ :

اذا الكرى (در) في أجفانه سنة من النعاس نفضناها عن الهرب

ولعل الصواب (ذر) بالذال المعجمة .

٨ ـ وجاء في ص ٥٤ :

لست ممن (يحاذق) الصاحب الو د (اذ) اظهر الجفاء الصريحا

والصواب : يماذق بالميم . (اذا) لكي يستقيم الوزن .

٩ ـ وجاء في ص ٧٥ :

تناولتك من سري بما ليس به قدر
فحركت (جنح) الصبـ ـر لما مسك الضر

والبيت الثاني مختل الوزن ـ ولا يستقيم الا بلفظة (جناح) . والغريب ان المحقق اشار في الهامش الى ان لفظة (جنح) جاءت في بعض المصادر (جناح) ولكنه لم يشر الى ان البيت يختل وزنه بلفظة (جنح) .

١٠ ـ وجاء في ص ٨٣ :

لم يغنه (اذا) حم مقداره ولم يساو العشر من فلسه

والصواب (اذ) لكي يستقيم الوزن .

١١ ـ وجاء في ص ٨٥ :

اتم الناس اعرفهم بنقصه واقمعهم لشهوته و (حمصه) .

وشرحت كلمة (حمصه) بما يأتي : الحمص : السكون . ويقال : حمص الجرح : اذا سكن ورمه . وحمصت الارجوحة : سكنت حركتها . ولاندري ما العلاقة بين السكون وقمعه . ويخيل الينا ان اللفظة مصحفة عن (خمصه (بالخاء المعجمة والخمص : الجوع . ويقال فلان خميص البطن عن اموال الناس . اي عفيف عنها .

١٢ ـ وجاء في ص ١١٤ القطعة الآتية :

ايها الشيخ المعلل نفسه والشيب شامل
والليل يطوي لا يقر والنهار بك المنازل

اعلم وانك نائم فوق الفراش وانت راحل
يتعاقبان بك الردى لا يغفلان وانت غافل

وقد اعتبر المحقق هذه الابيات من (مجزوء الرمل) . والصحيح ان البيت الاول فقط من مجزوء الرمل . اما الابيات الاخرى فهي من (مجزوء الكامل) . على ان في البيت الثاني خللا ظاهرا . وان البيتين الاخيرين غير مدورين كما كتبهما المحقق !

١٣ ـ وجاء في ص ١٢٣ :

سقيا لايام (نزلت) به احسن ما كانت صروف الزمن
(اذا) انت في شرخ الشباب الذي يحسن فيه منك غير الحسن

والبيتان غير مستقيمين . والصواب . (تولت) في البيت الاول و (اذ) في الثاني .

١٤ ـ المنسوب من الشعر الى الوراق ص ١٣٧ ـ ١٥٦ من اهم ما يلفت النظر في هذا الديوان هو الشعر الذي اثبته المحقق تحت عنوان (المنسوب) والذي يتألف من ثلاث وثلاثين مقطوعة وقصيدة . تشتمل على (٨٩) تسعة وثمانين بيتا . ومصدره كله العقد الفريد . وكان المحقق يعلق على كل مقطوعة او قصيدة بعبارة (لم تنسب في العقد ونسبت في فهرست قوافيه لمحمود الوراق) .. ثم يذكر الجزء والصفحة .

والحق ان هذا الامر قد لفت نظري جدا . فقد كنت منذ زمن قد تصفحت العقد ووقفت على كل ما للوراق من شعر فيه . ولكنني حين قرأت الديوان واطلعت على هذا الشعر المنسوب . شككت في طريقة جمعي لشعره . وقلت اذا فات الذي يعد نفسه لجمع شعر الاخرين هذا المقدار من الشعر في المصدر الواحد . فكيف سيكون امره مع المصادر الاخرى ؟ فأعدت النظر فيما جمعته وقارنته بما جاء في الديوان فاذا جميع الشعر المنسوب الذي جاء في الديوان لم يكن ضمن مجموعتي فرجعت الى فهرست العقد لاقف على ما أشار اليه المحقق !

والحق ان هذا الامر يلفت النظر كما قلت . اذ كيف تيسر لمفهرسي العقد ان يهتديا الى نسبة هذا العدد من المقطعات والقصائد الى الوراق ؟ في حين لم يتيسر لغيرهما ومن جملتهم المحقق الوقوف على ذلك ؟

لقد رجعت الى فهرست العقد فتبين لي ان جميع الشعر الذي ادرجه المحقق تحت عنوان المنسوب لايمت الى الوراق بصلة وان المحقق قد التبست عليه الطريقة التي اتبعها المفهرسان في عملهما اذ كانا يضعان امام كل قافية **لقطعة** أو قصيدة جهل اسم قائلها خطا على هذا الشكل (ـ) . وكانت هذه العلامة تتكرر تحت اسم محمود الوراق فظن المحقق انها اشارة الى تكرار اسمه . في حين أن المفهرسين كانا يضعان معقوفتين ازاء اسم الشاعر الذي تتكرر قوافيه مباشرة على هذا الشكل « » .

والواقع ان نظرة سريعة على هذا الشعر المنسوب لتظهر بجلاء بطلان نسبته الى الوراق . فهو لا يماثله غرضا ولا معنى ولا اسلوبا وعلى هذا فسوف لانحاول الكلام على هذا الشعر ولكنا سنشير الى ما وقع فيه من اغلاط وتصحيفات .

١ ـ جاء في ص ١٤٠ :

اقام الندى و (اليأس) في كل منزل   اقام به الفضل بن يحيى بن خالد

والصواب : البأس .
٢ ـ القطعة رقم (٧) مثبتة في العقد ٣ / ٤٥٢ لا في ٣ / ٢٥٩ كما اشار المحقق .
وفيها :

عرضتك (في السوق) سوق الرقيق   وناديت هل فيك من زائد

لا كما جاء في الديوان ص ١٤٢ (بالسوق) .
٣ ـ وجاء في ص ١٤٤ :

اذا صوت العصفور طار فؤاده   وليث حديد الناب عند الشدائد

والغريب ان ابن عبد ربه اشار الى ان هذا البيت قيل في شخص عاش قبل الوراق (انظر العقد ١ / ١٤٣) . والاغرب من ذلك ان المحقق احالنا على ص ١٤٥ ايضا من المصدر نفسه حيث ورد فيه البيت منسوبا الى احد العراقيين في رجل اكول جبان . واشير في الهامش الى ان المقول فيه هو الرجل السابق فلم يفطن له المحقق كما لم يفطن الى ان البيت قد اتبع مباشرة بقول صاحب العقد . وقال فيه ايضا (واورد بيتين) فلم يثبتهما في الديوان ؟
٤ ـ القطعة (١٥) وردت في العقد ٣ / ٤ لا في ٣ / ٢٥٩ كما في الديوان .
٥ ـ القطعة (١٧) وردت في العقد ٦ / ٣٤٦ لا في ٣ / ٣٢٦ .
٦ ـ القطعة (١٨) وردت العقد ٣ / ٤٤٢ لا في ٣ / ٤١٧ .
٧ ـ جاء في ص ١٤٩ :

لو كان (شاهد) حذيف وحمل   مانقشت كفاك من غير جدل

والصواب (شاهدا) كما في العقد ٣ / ٤١٧ .
٨ ـ وجاء في ص ١٥٠ :

قال وقد ابرمـــتـــكـــم   قلت له الامر (حلل)

والصواب : جلل بالجيم (انظر : العقد ٢ / ٢٩٧) .
٩ ـ وجاء في ص ١٥١ :

(اني) اجلب الريا ح وبي يلعب الخجل
وحجاب (ذا) الحبيـ ـب ثنى الرأس للقبل

والصواب كما في العقد (انني) و (اذا) ٦ / ٢٢ .
١٠ ـ وجاء في هامش ص ١٥٢ : : « كان (الزبير) يدعى العائذ » .
والصواب : (ابن الزبير) العقد : ٤ / ٤١٣ .
١١ ـ القطعة (١٨) وردت في العقد ٥ / ٤٨٥ لا في ٥ / ٤٨٠
١٢ ـ جاء في هامش ص ١٥٥ : « **الحبن** : داء في البطن يعظم منه ويورم » .
والصواب : ويرم .
١٣ ـ وجاء في ص ١٥٥ ايضا :

(أمس) في الحمام ماء سخنا وليكن ذلك في البيت السخن

والصواب كما في العقد ٦ / ٢٧٦ « احس » .
وهناك الى جانب ما تقدم طائفة من الاغلاط المطبعية ندرج أهمها فيما يأتي :

الخطأ	**الصواب**	**الصفحة**
تجف	**يخف**	**٢٢**
المرائيات	**المرائي**	**٢٨**
ثمرات القلوب في المضاف والمنسوب	**ثمار القلوب**	**٧٨**
المجان في تشبيات القرآن	**الجمان**	**٨٧**
ملو	**ملوا**	**١١٢**
محاضرات الابرار ومسامرة الاخيار	**محاضرة الأبرار**	**١٢٦**

واخيرا انصح للاخ العبيدي ان شاء طبع الديوان مرة اخرى ان يعمل بالامور الاتية :

١ ـ ترتيب الديوان ترتيبا جديدا بحيث يجعل الشعر الذي تتفق المصادر على انه للوراق في قسم خاص . ثم يليه الشعر الذي تختلف المصادر في نسبته وترجح نسبته الى الوراق ثم يليه الذي تختلف المصادر في نسبته وترجح نسبته الى غيره .

٢ ـ ان يحذف الشعر الذي جعل له عنوان المنسوب لانه لا يمت الى الشاعر بصلة .

٣ ـ ان يضيف الى الديوان الابيات الاتية :

١ ـ عمرك قد افنيته تحتمي ... فيه من البارد والحار

وكان اولى بك ان تحتمي ... من المعاصي خشية النار

(محاضرات الادباء ٤ / ٤٠٧) .

لا تلح شيبي وما شاهدت من كبرى ... ما دمت أغدو صحيح العقل والبصر

قالوا : ابوك تميمي وهمته ... شم القتار وأكل الشحم بالوضر

وما تميم اذا عدت اولى كرم ... فقلت في النار معنى ليس في الحجر

(الصبح المنبي) عن حيثية المتنبي ص ٢٥٠ ـ ٢٥١)

ملاحظات حول كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان ★

هو احد كتب الجاحظ . قام بتحقيقه السيد محمد مرسي الخولي الموظف في معهد المخطوطات التابع للجامعة العربية .

والكتاب حقق على نسخة فريدة . وهو يتناول الكلام على ذوي العاهات من اشراف العرب ومشاهيرهم . ويبين ان تلك العاهات لم تكن حائلا بينهم وبين ان يكونوا قوادا عظماء أو حكاما سادة أو علماء في كل فن . كما يسرد امثلة كثيرة من ادبهم في شؤونهم هذه . ويشير المحقق الى ان الكتاب يتكىء أساسا على كتاب موجز للهيثم بن عدي الذي أحسن المحقق صنعا حين الحقه في اعقاب كتاب الجاحظ .

ويشير المحقق الى الجهد الشديد الذي بذله في تحقيق هذا الكتاب . والى ما أخذ نفسه به من التدقيق في كل لفظة والتحقيق من صحتها قبل اثباتها وقد اتبع النص بفهارس فنية متنوعة .

(★) نشر في مجلة البلاغ العدد السادس ـ السنة السابعة ١٩٨٠ م

ونحن لا ننكر الجهد المبذول في تحقيق هذا الكتاب ولكن من يتصفحه يجد فيه مآخذ كثيرة متنوعة سنشير اليها بحسب تسلسل وقوعها من الكتاب آملين ان يفيد منها محقق الكتاب من جهة ، ومن يتحفى لمثل عمله من جهة اخرى .

١ ـ ص د بعد استعراض المحقق للمصادر التي ورد فيها اسم الكتاب قال :

هذه هي كل النقول التي عثرنا عليها فيما اطلعنا عليه من المراجع ...
لقد جاء اسم الكتاب في معجم الادباء ايضا ١٦ / ١٠٧ بهذا العنوان : (كتاب العرجان والبرصان) . علما بان المعجم من المصادر التي رجع اليها المحقق .

٢ ـ ص د [وكذلك بعض النقول في امالي المرتضى المتوفي سنة ٤٣٦ هـ هامش (١) ص ١٨٦ . وحين رجعنا الى هذه الصفحة لم نجد فيها شيئاً عن كتاب البرصان . وانما هناك شيء عن بشر بن المعتمر . وكل ما في الصفحة المشار اليها (وقال الجاحظ) . وهذا ليس دليلا على ان نقله من هذا الكتاب .

٣ ـ ص و [اما كتاب الهيثم ـ وهو وارد هنا في نهاية كتاب الجاحظ ـ فهو كتاب بسيط لا يعدو ان يكون مجرد سرد لاسماء بعض الاشراف من ذوي العاهات . ولا ندري ان كان هذا هو الكتاب بأكمله ام تلخيص له] من الغريب ان يطلق المحقق هذا الحكم على كتاب الهيثم مع ان الجاحظ استشهد في ص ٧ بكلام الهيثم على العرج الاشراف . ولا وجود له في كتاب الهيثم الذي ذكر في آخر الكتاب .

٤ ـ ص ح [ثانيا ان هؤلاء قالوا في محنهم ادب كثير فمنهم الصابر ومنهم الجازع . كما قالوا في تغلبهم على ضعفهم ادب أكثر] .
والصواب : (ادباً كثيراً وادباً اكثر)

٥ ـ ص ٢

[شر الاخلاء خليل عجرفه واش وأدنى صاحب يستظرفه

ملون تنكره وتعرفه]

واضح ان القافية غير منسجمة بين : (عجرفه ويستظرفه وتعرفه) .. وقد كتب المصراع الثالث في اول السطر وكأنه لم يكن شعرا .

٦ ـ ص ٣ هامش (١) [كلمة مطموسة في الاصل ولعلها كما أثبتنا] . لا وجود لهذا الرقم ولا الكلمة المطموسة في المتن .

٧ ـ ص ٦ [وليس سوء الظن في الجملة بالمذموم . ولا بحسن الظن بالمحمود]
والصواب : (ولا حسن) اذ لا معنى للباء هنا .
٨ ـ ص ٧ [وكيف جزع من جزع] .
ضبطت (جزع) الماضي بفتح الزاي والصواب : كسرها .
٩ ـ ص ٨ [وكذلك حكم عن غسل الموتى] .
(عن) كذا ولعل الاصل (من) .

١٠ ـ ص ١٠ [أقاتل حتى لا أرى مقاتلا وأنجو اذا غم الجبان من الكرب]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب : (اقاتل حتى لا اري (لي) مقاتلا) .
١١ ـ ص ١٦ عجز البيت الثالث [الى نسب أدنى من الشبر واحد] ضبطت (الشبر) بفتح الشين . والصواب الكسر .
١٢ ـ ص ١٧ [وخطب الطائي الاعرج] . ترجم له في الصفحة نفسها هامش (٤) ثم ترجم له في ص ٢٢٦ هامش (٢) . وترجمة واحدة تكفي .
١٣ ـ ص ١٧ [وخطب الطائي الاعرج امرأة فشكت (عرجه) الى جاراته] وردت عرجه بالرفع والصواب : النصب .
١٤ ـ ص ١٧ ، ٢٢٧

[فكم من صحيح لو يوازن بيننا لكنا سواء ولمال به حملي]

كذا جاء العجز في الموضعين وهو مختل الوزن . والصواب :
(لكنا سواء او لمال به حملي)

١٥ ـ ص ١٨ [وقال ابو طالب بن عبدالمطلب واسمه عبدمناف . واول هاشمي في الارض ولده هاشميان بنوه الاربعة] .

(بنوه الاربعة) كذا . والعبارة مضطربة . فهل الاصل (وبنوه الاربعة) .
١٦ ـ ص ١٨ [الرفاجة (التجارة)] ضبطت التجارة بفتح التاء والصواب : الكسر .

١٧ ـ ص ١٩ [انا للخميسة أنف حين ما للخمس عاطس]

كذا جاء الصدر وهو مضطرب الوزن . ولعل الاصل (انا للخمسة) بدليل تكرار اللفظة في العجز .

١٨ ـ ص ١٩ هامش (١) [الخميسة : الجيش ..] المعروف انه الخميس .

١٩ ـ ص ٢٠

اذا ولد المولود أعمى وجدته وجدك أهدى من بصير وأحولا

(احولا) كذا تصحيف صوابه (وأجولا) .

٢٠ ـ ص ٢٠ هامش (٢) [الابيات في ديوانه ٤ / ١٣٦ نقلا عن الشريشي في شرح المقامات ١ / ١١٦ ، وأمالي المرتضى ١ / ٥٠٩ ، ودلائل الاعجاز ٣٦٨ ، والاغاني ٣ / ١٤٢] الاحسن ترتيب المصادر زمنيا ، وهناك امثلة اخرى من هذا القبيل في ثنايا الكتاب .

٢١ ـ ص ٢١ [وأصل تسميتهم المحجّل مأخوذ من الحجل . والحجل هو الخلخال ...

ضبطت (الحجل) بفتح الحاء والجيم في الموضعين . والصواب : كسر الحاء وسكون الجيم .

٢٢ ـ ص ٢٥ [لاتحسبن بياضا فيّ منقصة ان اللهاميم في اقرابها البلق]

وردت (منقصة) بالرفع . والصواب : النصب .

٢٣ ـ ص ٢٧

[حبسناهم حتى أضاء لنا من الصبح مشهود الشواكل ابلق] .

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن . ولا يستقيم الا باضافة (بهم) بعد لنا . او مافي معناها .

٢٤ ـ ص ٣٠

[هلا سوائي كنت اوعدته يوم أكب الناس في الخندق
وأحمل الابلق في صفهم ثم أناديك فلا تنطق] .

جاءت قافية البيت الاول مكسورة . والثاني مضمومة . ولم يشر المحقق الى ان هذا اقواء والاحسن ان تكون قافية البيتين ساكنة .

٢٥ ـ ص ٣١ :

[بوجه الارض لايعفو لها أثر . يمسى ويصبح فيها البلق ضلالا]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن .

٢٦ ـ ص ٣٣ هامش (٣) [الاخمص : خصر باطن القدم] .

الصواب : (خصر القدم) . فلفظة (باطن) زيادة من المحقق لامعنى لها . جاء في التاج واللسان : (الاخمص : باطن القدم . وقيل خصر القدم) .

٢٧ ـ ص ٣٥ هامش (٥) [البيت لابي مسهر الاعرابي : كما ورد في عيون الاخبار والمستطرف والحيوان] . لم يذكر الجزء ولا الصفحة لهذه المصادر .

٢٨ ـ ص ٣٩ [ويعتري (اي البرص) غراميل الخيل وخدها وجحافلها . وتكون العظاء والحيات والوزغ برص

وردت (غراميل وجحافلها وبرص) بالرفع والصواب : النصب .

٢٩ ـ ص ٣٩ [ولولا الاخبار والاشعار والآثار وكان كل بياض يكون في اصل التركيب في نفس الخلقة لايسمى برصا . ولا يسمى البرص اولا العارض الحادث] .

جواب لولا في صدر الكلام غير موجود في الكلام . فهل اصل العبارة (ولولا الاخبار والاشعار والآثار (لكان) كل بياض ...) .

٣٠ ـ ص ٤٢ :

[كأنما علت بحناء ودم من حرض القيعان والهرم الخضم]

ضبطت (حرض) بسكون الراء فاختل الوزن والصواب : ضم الراء . وهو الأشنان

٣١ ـ ص ٥٠ [وقالوا : والانسان يعتريه البرش]

ضبطت (البرش) بضم الراء والصواب : فتحها .

٣٢ ـ ص ٥٢ [فاذا حميت عليه الشمس استدرى بظلال الاشجار] . (استدرى) كذا تصحيف والصواب (استذرى) .

٣٣ ـ ص ٥٥ :

فما وضحي من داء سوء علمته ولكن كيَّ النار في الجلد موضح

جاءت (كيي) بيائين شددت الاولى منهما . و (النار) بالنصب . والصواب بياء واحدة مشددة . وجر النار .

٣٤ ـ ص ٥٥ [ومن البرصان ، عبدالعزى بن كعب بن سعد ، قال ابو نخيلة واحد حمان كقوم حم] . جاء في هامش (٢) هكذا في الاصل ، وهي عبارة مضطربة ولعل صحتها ما يلي : (ومن البرصان عبدالعزى بن كعب بن سعد ، رهط ابو نخيلة الراجز ، وحمان بكسر الحاء واحد حمان كقوم حم) الخ ..

١ ـ الصواب (رهط ابي نخيلة) .

٢ ـ قول المحقق (وحمان بكسر الحاء واحد حمان كقوم حم) اشد اضطرابا من العبارة الاولى .

٣٥ ـ ص ٥٦

له شفة قد حمم الدهر بطنها وعين يغم الناظرين احولالها

وردت (الدهر) بالنصب والصواب : الرفع .

٣٦ ـ ص ٥٦

[وماكان في عثمان عيب علمته سوى أبن في نجله ثم ادبرا]

وردت (أبن) بالرفع والصحيح : الجر .

٣٧ ـ ص ٥٧ [وهو كان قائد عيسى] وردت (قائد) بالرفع والصواب : النصب .

٣٨ ـ ص ٥٩ :

ففات من فات من عامر ركضا وقد اعجل أن يلجما

كذا جاء الصدر وهو مضطرب الوزن ، والصواب : (ففات من قد فات من عامر) .

٣٩ ـ ص ٦٣ : [ومن البرصان والخطباء ، ومن الاشراف الرؤساء قيس ابن خارجة .. خطيب غطفان وهو الذي ضرب بسيفه مؤخرة رحل أبيه خارجة بن سنان والحارث بن عوف الحاملين ..] .

١ ـ الصواب (ومن البرصان الخطباء) .

٢ ـ وردت (الحارث) بالنصب والصواب الجر .

٤٠ ـ ص ٦٦ : [وحلي الفضة تسمى اوضاح] (اوضاح) كذا جاءت والصواب : (اوضاحا) .

٤١ ـ ص ٦٧ [لايعرف في البرص اعرق من ابن قطرى] . وردت (اعرق) بالنصب والصواب : الرفع .
٤٢ ـ ص ٦٧ [بلغني انك تشتري السيف بعشرين الف درهم] . وردت (الف) بالجر والصواب : النصب .
٤٣ ـ ص ٦٨ [هامش (١) (سبقت ترجمته في صفحة (٥٨)] الصواب في ص ٥٦ . وهناك مثل هذا الاضطراب جاء في ص ٧٦ هامش (١) ، ٩٦ هامش (٥) ، ١١٠ هامش (٢) وسواها .

٤٤ ـ ص ٦٩ [سمعت الاصمعي وسأله رجل عن بعض المثالث : اني والله ما أقول اني لاحسنها ، ولكن ادعها تحرجاً ، ولكن والله ـ (انَّ) علمنيها الله قط] .
جاءت (ان) بتديد النون ، والصواب سكونها ، ومعناها (ما) .
٤٥ ـ ص ٦٩ ـ ٧٠ [والله لهممت ان أملأ سفينة باهلة فأبعث بها الى اليم وردت (فأبعث) بالرفع والصواب : النصب .
٤٦ ـ ص ٧٠ [ان الغراب ربما مشى الى الرخمة حتى ينقر عينها] . ضبطت (الرخمة) بفتح الراء وسكون الخاء والصواب : فتحهما .
٤٧ ـ ص ٧٣ :

يرى العار في جلده واضحا وسرباله رقط الارقم

ضبطت (رقط) بفتح الراء وسكون القاف ، والصواب : فتحهما .
٤٨ ـ ص ٧٥ :

[فقلت لشوّال توق ذبابه ولاتحم أنفا إن يخيم مرقّع]

جاءت (تحم) بالجزم والصواب : الكسر .
٤٩ ـ ص ٧٥ :

[فيا نفس حتى متى تليّطين على الخائن الاول المرْتشى]

البيت كذا وهو مختل الوزن ولا يستقيم الا بجعل تليطين (تلطمين) .

٥٠ ـ ص ٧٧ [وكذلك الجرباء بنت عقيل] .
ضبطت (عقيل) بكسر العين والصواب : الفتح .
٥١ ـ ص ٧٧ :

[وقد نيل شطر الليل حتى تغضنت مشافره كالقنفذ المتحارب]

وردت (شطر) بالنصب . وكسر الشين . والصواب : الرفع وفتح الشين .

٥٢ ـ ص ٧٨ :

[اذا غمزته الكف قال الاله وخشيته لو أنه غير شائب]
١ ـ كذا جاء البيت وهو مختل الوزن .
٢ ـ وردت (خشيته) بفتح التاء وضم الهاء ..
٣ ـ وردت (شائب) بالنصب .
٥٣ ـ ص ٧٨ : هامش (٣) [ليتقاف] الصواب : ليقتاف .
٥٤ ـ ص ٨١ : [وزعموا ان بني نمير برصاً] . (برصاً) كذا بالنصب وهو خطأ .
٥٥ ـ ص ٨٤

[او لبيب استوى حنكة موفي المرة مأمون العقد]

هامش (١) اشار المحقق الى لفظة استوى بقوله (غير واضحة في الاصل . ويصعب قراءتها بصورة مرضية . ولعلها كما أثبت) .
ما زال الصدر مختل الوزن . ولم يقومه تعليق المحقق . ولعل الاصل : (او لبيب استوت حنكته) .
٥٦ ـ ص ٨٦ [ومن البرصان والعميان الشعراء علي بن جبلة ... وكان احسن خلق الله انساناً] .
(انسانا) كذا وهو تحريف والصحيح (انشادا) . والغريب ان المحقق ترجم للشاعر نفسه في هامش (١) بقوله : (شاعر عراقي مجيد من احسن الناس انشادا) .
٥٧ ـ ص ٨٧ :

[دجلة تسقى وابو غانم يطعم من يسقى من الناس]
وردت (دجلة) بالنصب . وضبطت (تسقى) بفتح التاء والقاف و (يطعم) بفتح الياء . والصواب رفع دجلة وكسر قاف تسقى وضم ياء يطعم .

٥٨ ـ ص ٨٨ [قال ابو الحسن : وكان أيمن بن خريم ابرص ، وكان خاصا ببشر ابن مروان ثم غضب عليه ، ومضى الى عبدالعزيز وهو علي مصر ... ثم جرى بينه بعد ذلك وبين بشر كلام ، فقال أيمن : لا والله ، ولكنك ملول مستطرف ، فقال له بشر : انا ملول مستطرف ؟ وانا أؤاكلك منذ كذا وكذا] . وكرر هذا الخبر في ص ١٠٧ ولكنه بين أيمن وعبدالعزيز وكان على المحقق ان يشير الى هذا التكرار . والاختلاف في الاسم .

٥٩ ـ ص ٨٩ هامش (٢) [بشر بن المعتمر ... واليه تنسب الطائفية البشرية ...] .
الصواب : الطائفة .

٦٠ ـ ص ٩٠ [وذلك انه قال :

وأبرص فياض لوجهه رياض ... يرى السعاية فينا وقلبه ممراض]

كذا جاء البيت ووردت (ابرص) بالنصب والاضافة وجر فياض مع التنوين والصحيح ان هذا البيت بيتان وهما على النحو التالي :

وأبرص فــــياض ... لوجــــهـــه رياض
يرى السعاية فينا ... وقـلـبـه مـمراض

٦١ ـ ص ٩١ [وقال جرير :

اذا ظل يحسب كل شخص فارساً ... ويرى نعامة ظله فيحول]
[(اذا) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب : (اذ) .

٦٢ ـ ص ٩١ هامش (٢) [وكان رواية للاخبار والآداب ينادم أبي جعفر المنصور] .

. الصواب : ١ ـ رواية ٢ ـ ابا جعفر .

٦٣ ـ ص ٩٣ هامش (٤) [وقيل لانه كان يجوب الآبار يمحيها] .
(يمحيها) كذا . الصواب : **يميحها** انظر هامش (١) ص ٩٤ .

٦٤ ـ ص ١٠٠ [ولم يكن يجب الولائد الا لقتل الناس ... فلشهوته لقتل الناس سأل الحجاج ان يوليه ديوان الاستخراج] .
(الولائد) كذا ولعل اصلها (الولاية) .

٦٥ ـ ص ١٠٥

[وقد طولت الاست فصار الاست قاراً به   علاها برص الصدغ فصارت بدراً به]

١ ـ هل هذا بيت واحد او بيتان ؟

٢ ـ ما وزنه او ما وزناهما ؟

٦٦ ـ ص ١١٣

[هذا غلام حسن وجه   مستقبل الخير سريع التمام]

(وجه) كذا خطا والصواب (وجهه .

٦٧ ـ ص ١١٣   ومن العجان . الاعرج وهو الحارث بن كعب بن سعد . وهو ابو قبيل من قبائل بني سعد . وهم بنو الاعرج الذي (سمعت) ـ رهط زهرة

(سمعت) كذا وقد ضبطت بفتح التاء . ونراها قلقة ولعلها محرفة .

٦٨ ـ ص ١١٤ [لا نعقل الرجل ولا نديها ..] .

وردت (الرجل) بالجر والصواب : النصب .

٦٩ ـ ١١٦ :

وأنت لواء رمحك في عمود   وما ألويته الا غراما

وردت (الويته) جمع لواء ولا يستقيم الوزن والصواب انها فعل .

٧٠ ـ ص ١١٩ [طعنه في وركه حفره بها فسمى الحوفزان] .

(طعنه . حفره) كذا جاءت اللفظتان ولعل اصلهما (طعنة حفزه) .

٧١ ـ ص ١١٩ .

بحال جد يفلق الصخر بعدما   أظلتك خيل الحارث بن شريك

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن . ولعل الاصل :

(بحال وجد يفلق الصخر ...) .

٧٢ ـ ص ١٢١ [وكان غالب بن صعصعة يسمى الفرزدق هميم] .

(هميم) كذا وردت بدون ضبط . والصواب نصبها مع التنوين .

٧٣ ـ ص ١٢٣ :

لقد زادك الرحمن فضل مزيد   على كل مشلول القوائم أعرج

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن . ولعل الاصل (لقد زادك الرحمن فضل زيادة) .

٧٤ ـ ص ١٢٣ :

[عتبت على سلم فلما هجوه   وخالطت أقواما بكيت على سلم]

(هجوه) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب (فلما هجرته) .
٧٥ ـ ص ١٣٠ [ترتع ما غلفت حتى اذا ادكرت ...] .
ضبطت (غفلت) بفتح التاء فاختل الوزن والصواب : السكون .
٧٦ ـ ص ١٣٣ [وقد كنت فقاح ابواب مغلقة ...] .
(فقاح) كذا والصواب (فتاح) .
٧٧ ـ ص ١٣٤ [لا يمسك الحبل حقواها اذا انتطقت ...]
وردت (الحبل) بالرفع والصواب : النصب .
٧٨ ـ ص ١٤٠ :

[كتارك يوماً مشية من سجية   لاخرى ففاتته فأصبح يحجل]

وردت (تارك) بتنوين الجر ومشية بتنوين الفتح ولا يستقيم الوزن والصحيح جر تارك بلا تنوين وجر (مشية) مع التنوين .
٧٩ ـ ص ١٤٣ :

فكم وكم من طُولْ طموح   لم ينجه طموره في اللوح

وردت (طول) بالرفع . و (ينجه) بضم الياء وفتح النون وكسر الجيم والهاء وكل ذلك خطأ .

٨٠ ـ ص ١٤٤ :

[وعلى يبرين صفـ   ـوان شحبا بازلات]

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن . وردت (صفوان) بالنصب .

٨١ ـ ص ١٤٦ :

[يقودها منه جلال فهد   كأنما رجس لهاه الرعد]

ضبطت (رجس) بفتح الراء والجيم فاختل الوزن ؟ .
٨٢ ـ ص ١٤٧ [وقال يربوع الجرمي] . ضبطت (يربوع) بضم الياء والصواب : الفتح .
٩٩ ـ ص ١٨١ :

٨٣ ـ ص ١٤٨ [أمبد سؤالك العالمينا] .
وردت (مبد) بالرفع بدون تنوين و (سؤالك) بالرفع . والصواب : تنوين مبد . ونصب (سؤالك) .

٨٤ ـ ص ١٥٠ :

لا تئل العصم في الهضاب ولا   شغواء تغذو فرخين في لجف]

وردت (شغواء) بالنصب والصواب : الرفع .
٨٥ ـ ص ١٥١ [كأنه مستقعد من الخرف هاتيك أم عصماء في أعلى شعف] جاءت (ام) بضم الهمزة وتشديد الميم . فاختل الوزن . ووردت (عصماء) بالنصب . والصواب : فتح همزة (ام) وتسكين الميم . ورفع عصماء .
٨٦ ـ ص ١٥١ [كم أجازت من قوز رمل وقف] . جاءت (قوز) في هامش (٩) قور ؟
٨٧ ـ ص ١٥١ [وعرضها عليه فاستجداها] الصواب : فاستجادها .
٨٨ ـ ص ١٥٢ [عفاء كالعباءة] . ضبطت (العباءة) بضم العين والصواب : فتحها .
٨٩ ـ ص ١٥٢ :

تمشي على حسن اعتدال وركها   مشي العروس طهرت من عرسها

وردت (اعتدال) بالتنوين . و (وركها) بفتح الواو وكسر الراء . فاختل الوزن . والصحيح : بلا تنوين اعتدال . وسكون الراء في (وركها) .
٩٠ ـ ص ١٥٦ :

[وان يلقيا شأوا بأرض هوى له   مفرض أطراف الذراعين أبلج]

وردت (اطراف) بالنصب . والصواب : الجر .

٩١ ـ ص ١٥٧ :

[تراوح رجلاه يداه فينثني   على القهقرى رجلاه حين يغير]

(رجلاه يداه) كذا جاءا بالرفع ؟
٩٢ ـ ص ١٥٨ :

[أعيني فابكى شبيبا واعولي	اذا أجدب الماشي وقل اللواقح]

جاءت (عيني) بتشديد الياء ، فاختل الوزن ، والصواب تخفيف ياء (عيني) وفتحها ، ويستقيم الوزن باضافة كلمة اليه مثل (لى) او سواها فيكون (أعيني فابكى (لى) شبيباً واعولى ...) .

٩٣ ـ ص ١٥٩ ، ٢٧٧ :

بمحبس ضنك والرماح كأنها	دوالي جرور بينها سلب جرد

اذ هي شك السمهري نحورها	وتثنى بطاء لا تخب ولا تعدو

١ ـ وردت (محبس) منونة في الموضعين ، فاختل الوزن ، والصواب : بلا تنوين ؛
٢ ـ (اذ) كذا جاءت ولا يستقيم معها الوزن والصواب (اذا هي ...)

٩٤ ـ ص ١٥٩ :

[يغدو بها قرم بني هاشم	مقلص ذي خصل أشقر]

وردت (ذي خصل) كذا ؛

٩٥ ـ ص ١٦٦ [ويزعمون ان الضباع تتبع الاسرى] . ضبطت (الضباع) بفتح الضاد . والصواب : الكسر .

٩٦ ـ ص ١٦٦ :

كأنـــه اذا ما مـــشى	مستكره الرجل اعزل

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن .

٩٧ ـ ص ١٦٧ :

[يعسل عسلانا كما	يعسل تحت الثلة الذيب] .

كذا جاء الصدر وهو مضطرب الوزن ، ولعل الاصل : (يعسل (فيه) عسلاناً كما) .

٩٨ ـ ص ١٧٥ :

ان العدو لهم اليك وسيلة	أن يأخذوك تكحلي وتخضبي

ضبطت (تكحلي وتخضبي) بضم التاء فيهما ، والصواب الفتح .

[وقد سمنت حتى كان مخاضها تفشغها ظلع وليست بظلع]

ضبطت (ظلع) بفتح اللّام فاختل الوزن . والصواب : السكون .

١٠٠ ـ ص ١٨٤ :

[ارزم عشواء يستحر صعده حات معا كماته وربده]

١ ـ ضبطت (صعده) بفتح الصاد والعين . وضم الدال والهاء . في حين ان قوافي المصارع الاخرى ساكنة الهاء .
٢ ـ كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن .
١٠١ ـ ص ١٨٥ : هامش (٤) [وقتل رجلين يقال لهم العمران .. وقال قصيدته هذه (ورثا)]
١ ـ (لهم) كذا والصحيح لهما . ٢ ـ رثا : كذا والاحسن رثى .

١٠٢ ـ ص ١٨٧ :

[اذا يجف ثراها بلها ديَم من واكف بزل بالماء سحام]

(سحام) كذا وهو تصحيف والصواب (سجام) كما في الحيوان ٣ / ١٢٠ .

١٠٣ ـ ص ١٨٨ :

[وطائية تبكى على اجمالها ومن منعنا الريف من عيالها]

(وطائية) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب (طائية تبكى ..) .

١٠٤ ـ

[يا سعد كيف انت اذا اصحابي عاتبتهم فتركوا عتابي]

كذا جاء البيت وهو غير مستقيم الوزن . ويستقيم الصدر بجعل (اذا) (اذ) . وضبطت (عاتبتهم) بضم الميم . والعجز ما زال مختلا .
١٠٥ ـ ص ١٩٠ [النمر تولب] الصحيح : النمر بن تولب .
١٠٦ ـ ص ١٩١ [ليس المطبق كالضابع ولا أوقص كالاعنق]
(او قص) : كذا والصحيح (الاوقص) كما في الحيوان .
١٠٧ ـ ص ١٩٦ :

مألولة الاذنين كحلا العينء ومنخرين خلقا مسودين

(العين) كذا ولا يستقيم معها الوزن ولعل الاصل (العينين) .
هامش (١) علق المحقق على البيت بقوله : (البيتان ضمن سبعة ابيات ...)
الصواب (البيت ضمن) لانه جاء وحده في النص .

١٠٨ ـ ص ١٣٩ ينتهي الجاحظ من الحديث عن العرجان من الناس الى ص ١٣٩ ثم يضع المحقق عنوانا في الصفحة نفسها (العرج من الحيوان) . وبعد سرد اسماء الحيوان العرج الى ص ١٩٨ يستأنف الحديث عن العرجان من الناس . ان هذا الانتقال والعودة يبعثان على التساؤل عن مدى صحة ترتيب الكتاب . واذا علمنا ان المحقق وجد اضطرابا وخلطا في ترتيب اوراق المخطوطة . أفلا يجوز أن يكون هذا الانتقال والعودة من اثر ذلك الاضطراب ؟ . والجدير بالملاحظة ان المحقق لم ينبه الى هذا الانقطاع او الاستئناف .

١٠٩ ـ ص ٢١٦ : [فتقنصت بي الصعو فأوهنت القدامى]

١ ـ ضبطت (تقنصت) بسكون التاء . ووردت) الصعو) بالرفع وضبطت (اوهنت) بكسر التاء . وكل ذلك خطأ . والصواب : فتح تاء الكلمة الاولى . ونصب الكلمة الثانية . وفتح تاء الثالثة .
٢ ـ الوزن مختل على الرواية السابقة .
٣ ـ هامش (٢) أحالنا فيه المحقق على كتاب الحيوان ٢ / ٥٩٩ والصواب ٥ / ٥٩٩

١١٠ ـ ص ٢٢٠ :[ما رأينا مثلك ياابن الخطاب بعد النبي صاحب الكتاب]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن .
١١١ ـ ص ٢٢٣ :

[أجلت وكان حبها اجلاء وجعلت ثلثي غبوقي ماء]

١ ـ ضطت (ثلثي) بضم الثاء واللام ولا يستقيم الوزن مع هذا الضبط . والصحيح سكون الثاء .
٢ ـ هامش (٣) [يقال فرس أذقى اذا كان رخو الانف]
رخو الانف : كذا خطأ والصحيح : رخو الاذن لان الحديث عنها .
١١٢ ـ ص ٢٢٤ :

[مقدمين أنوفا في غطائهم حجنا لا جدعت تلك العرانين]

(لاجدعت) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب (**ألا** جدعت ...)

١١٢ ـ ص ٢٢٤ هامش (٥) [والبيتين التاليين ..] كذا جاءت الكلمتان والصواب بالرفع .

١١٣ ـ ص ٢٢٦ .أحوى كلون الليل مزمئج تنبت اولا الاشاءُ العرج.

١ ـ (اولا) كذا ولا يستقيم معها الوزن ولعل الاصل (اولاد) .

٢ ـ جاءت (الاشاء) بالرفع والصواب : الجر .

١١٤ ـ ص ٢٢٦ [كوم الذرا لم تثن من اباضها ولم يحوط خشية إرفاضها] .

(ارفاضها) كذا ولا يستقيم معها للوزن . ولعل الاصل (ارفضاضها) .

١١٥ ـ ص ٢٣١ [يعد الاعور المدامن سكراً أن سيقتاد ضمّراً كالسعالي] وردت (سيقتاد) بالنصب . والصواب : الرفع .

١١٦ ـ ص ٢٣٢ أنتم بنو كابية بن حرقوص كلكم هامته كالافحوص.

١ ـ وردت القافية مكسورة فاختل الوزن . والصواب :تسكينها .

٢ ـ وردت (كلكم) بسكون الميم والصواب : ضمها .

٣ ـ وردت (بن) بالرفع والصواب : الجر .

١١٧ ـ ص ٢٣٢ [.. أم كلكم **يا بني** حمان مزكوم] .

ضبطت (مزكوم) بضم الميم والصواب : فتحها .

١١٨ ـ ص ٢٣٣

[نحن بنو جعدة قرع صياب فطح أباهيم عراض الاعقاب]

وردت (أباهيم) بالنصب ولا وجه له .

١١٩ ـ ص ٢٣٢ [اني أتمم **أيساري** بذي أود ...] .

ضبطت (أتمم) بفتح الهمزة والصواب : ضمها .

١٢٠ ـ ص ٢٣٣ [..... وقد نادى فأخلفه الانيس] .

١ ـ ضبطت (اخلفه) بضم الفاء وهو فعل ماض .

٢ ـ هامش (٣) يشير الى ان البيتين في ديوانه . والحيوان ٤ / ٢٨٤ . ٥ / ٣٤٣ . ومعجم الادباء ٤ / ١١١ .

والصواب : ان بيتا واحدا في الحيوان . ولا وجود لهما في معجم الادباء في الجزء والصفحة التي أشار اليهما المحقق .

١٢١ ـ ص ٢٣٤

[ليس اذا قلتم أبونا وأمنا هـــناك مدان ولا مـــتـــقارب
فها هذه أقدامنا في نعالكم وأنفنا بين اللحى والحواجب]

١ ـ كذا جاء البيت الاول وهو مختل الوزن صدراً وعجزاً .
٢ ـ ضبطت (انفنا) بفتح الهمزة فاختل الوزن . والصواب (مدها) .
١٢٢ ـ ص ٢٣٥

[تقارب من ابائه امهاته الى نسب أدنى من الشبر واحد]

وردت (امهاته) بالنصب والصواب : الرفع .
١٢٣ ـ ٢٣٨ :

[قد علمت قيس ونحن نعلم ان الفتى يضرب وهو أجذم]

يعلق المحقق في الهامش حول هذا البيت بقوله وقد ضبط الفعل (يضرب) بالسكون : (لعل هذا الفعل (يضرب) مما جزم لضرورة الشعر دون ان يسبقه جازم .وهو مثل قول امرىء القيس .

فاليوم اشرب غير مستحقب إثماً من الله ولا واغل)

وواضح ان البيت كان سليم الوزن . **ولكن** المحقق جعله مختلاً بضبطه للفعل يضرب . وزاد الطين بلة ـ كما يقولون ـ بتعليقه الغريب عليه .
١٢٤ ـ ص ٢٤٠

[**نحن** صبحنا عمراً حين ظلم ملمومة ذات غبار وقتم
فيـها غـتـيـم ورياح ودلـم ندقهم دقاً كنثيج **الغتم** .]

١ ـ ضبطت (صبحنا) بتشديد الباء فاختل الوزن .
٢ ـ كذا جاء البيت الثاني وهو مضطرب الوزن .
٣ ـ وردت (ندقهم) بالنصب والصواب : الرفع .
٤ ـ جاء في هامش (٣) قول المحقق حول البيت الثاني (وهذا البيت شديد التحريف في الاصل) وواضح انه ما زال كذلك .
١٢٥ ـ ص ٢٤٢ هامش (٢) [ولا بد ان يكون في العبارة هنا سقطا] .

(سقطاً) كذا بالنصب والصواب : الرفع .

١٢٦ ـ ص ٢٤٩

[للكواعب يادهماء قد جعلت تزورعني ويلقى دوني الحجر]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن . والصحيح (ماللكواعب) كما في ص (١٣٣) .

١٢٧ ـ ص ٢٥٦ هامش(٤)[ألا أن خويلدا فابكوا عليه] .

وردت همزة (أن) قطعا فاختل الوزن والصواب : الوصل .

١٢٨ ـ ص ٢٥٨[وبفنائه اعنز عفر] . ضبطت (اعنز) بفتح النون . والصواب : الضم .

١٢٩ ـ ص ٢٦٤ :

[يمشون أدرانا كأن خصاهم اذا أشرفوا فوق الاكام الحباحب]

وردت (الحباحب) بالجر . ولم يشر المحقق الى خبر (كأن) في البيت .

١٣٠ ـ ص ٢٦٥

[ارادوا لحاق القوم فاستأخرت بهم أوائل من خال لهم ومن اب]

كذا جاء البيت وهو مضطرب الوزن ؟

١٣١ ـ ص ٢٦٥ :

[أتيت بني هند لتربح قمرتي فمالت من إيسارهم غير أخوقا]

كذا جاء البيت وهو مضطرب الوزن . وغامض العجز .

وبعد البيت بيت آخر مختل الوزن . تركناه لبذاءته .

١٣٢ ـ ص ٢٧٠ :

[وفي اللزبات اذا ما السنو ن القى من بركها كلكل]

جاء الفعل (ألقى) مبنياً للمعلوم فاختل الوزن والصواب : البناء للمفعول .

١٣٣ ـ ص ٢٧١ :

[ولم تبك بيت الله اذا دلفت به لها مية حتى حرقت جنودها]

(اذا) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب : (اذ) .

١٣٤ ــ ص ٢٧٢ :

[صرت نثراً اذا التحفت بثوبي ونوحاً اذا سلكت طريقي]

(ونوحاً) كذا ولا يستقيم معها الوزن .
١٣٥ ــ ص ٢٧٨ : [عبدالله بن الزبير] . ضبطت (الزبير) بفتح الزاي والصواب : ضمها .
١٣٦ ــ ص ٢٧٩ : [وأصبح شحرة مفلوجا] . شحرة : كذا بالحاء والصواب : الجيم .
١٣٧ ــ ص ٢٨٥ : [حين قتل اخويه] . جاء الفعل (قتل) مبنياً للمجهول ؟
٣٨ ــ ص ٢٨٨ : [وماسوس ذهبت بسرج في فتنة الناس وهذا الهرج]
كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن .
١٣٩ ــ ص ٢٨٩ :

[ويحسبه الشجاع قراع سيف ويحسبه الجبان قراع نوو]

(نوو) كذا ؟
١٤٠ ــ ص ٢٨٩ هامش ٢٧ [في الاصل : ابن النطاح ، ولم اعثر عليه ، فلعله كما اثبت (اي ابن النطاح) ، ويكون المقصود به محمد بن صالح بن النطاح الذي ذكره ابو الفرج في الاغاني ٦ / ٤٢] .
الصحيح انه (بكر بن النطاح) الشاعر المعروف ، وكان من مادحي يزيد بن مزيد كما في البرصان . انظر الاغاني ١٩ / ١٠٦) .
اما محمد بن صالح بن النطاح الذي ذكره ابو الفرج فهو راوية وليس شاعرا .
١٤١ ــ ص ٢٩٢ :

[ما كنت للاعداء لافقع قرقرة لما تواعدتني يا برثن الطير]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن .
١٤٢ ــ ص ٢٩٢ :

[زرق العيون كان حد انوفهم كمر الكلاب لناظر يتبصر]

وردت (كمر) بالنصب ، والصواب : الرفع .

١٤٣ ـ ص ٢٩٣ :

[تخال أفواههم أحراح نسوتهم كأن أنفهم في المجلس الكمر]

ضبطت (أنفهم) بضم الهمزة والنون والفاء والهاء ، فاختل الوزن ، والصواب مد الهمزة وفتح الفاء .

١٤٤ ـ ص ٢٩٤ :

[قفا حزر عرد تبوأ مجثماً برابية فيها قتاد وشبرم]

ضبطت (حزر) بسكون الزاي فاختل الوزن .

١٤٥ ـ ص ٢٩٥ .

[وقال الناس آل بني هاشم هم الانف المقدم والسنام]

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن ، واكبر الظن ان الصدر ليس شعراً ، فقد جاء سليما في كتاب الحيوان ٧ / ١٠٧ وهو بصورة اخرى غير هذه .

١٤٦ ـ ص ٢٩٩ : [بطيّ العطا سريع العصا لا يفعل الخير الا قليلاً]

(العطا) كذا بالقصر ولا يستقيم معها الوزن والصواب (العطاء) .

١٤٧ ـ ص ٣٠٠ :

[هدلت مشافره الشمول فأنفه مثل القدوم يسئه الحداد]

وردت (مشافره) بالرفع والصواب : النصب .

١٤٨ ـ ص ٣٠٢ : [كل وقصاء انفها في قفاها ...] .

وردت (وقصاء) بالجر والصواب بفتح الهمزة .

١٤٩ ـ ص ٣٠٤ : [وبهماء يستاف التراب دليلها ..]

١ ـ (بهماء) كذا بالباء تصحيف والصواب (يهماء) بالياء .

٢ ـ وردت (التراب) بالرفع ، والصواب : النصب .

١٥٠ ـ ص ٣٠٨ : [وإنا أناس تملأ البيض هامنا ...] .
ضبطت (البيض) بكسر الباء والصواب : فتحها ، وهي جمع بيضة الخوذة .
١٥١ ـ ص ٣١١ :

[يقبول الامير بغير نصح   تقدم حين جد به المراس]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب (يقول لي ...) كما في بهجة المجالس .
١٥٢ ـ ص ٣١٩ : [مدفقة المتنين ينمى لها   هادٍ كجذع النخل يعبوب]

ضبطت (مذفقة) بتشديد الفاء ، فاختل الوزن .
١٥٣ ـ ص ٣٢٠ : [كأنما رجس اللهاة الرعد] .
ضبطت (رجس) بفتح الجيم فاختل الوزن . والصواب : السكون .
١٥٤ ـ ص ٣٢٢ :

[ومن يتبع منى الطلع يلقني   اذا ما رآني أصلع الرأس أشيبا]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن . (الطلع) كذا بالطاء المهملة . والصواب كما في البيان والتبيين :
(ومن يتتبع مني الظلع يلقني ...) .
١٥٥ ـ ص ٣٢٣ :

[يذب عنه ابن أبي طالب   ذبك جرباء ابل تشرع]

(جرباء) كذا بالمد ولا يستقيم معه الوزن . والصواب القصر .
١٥٦ ـ ص ٣٤٢ :

[اسيلم ذاكم لاخفا بمكانه   لعين تدجى او لاذن تسمع]

ضبطت (ذاكم) بضم الميم فاختل الوزن والصواب : تسكينها .
١٥٧ ـ ص ٣٢٧ [يا أقرع الرأس من القدال ...]
(القدال) : كذا بالدال والصواب : بالذال .

١٥٨ ـ ص ٣٣٧ هامش (١) [سبق الحديث عنه (اي علويه) في ص ١٠٠]
لاذكر لعلويه في هذه الصفحة .
١٥٩ ـ ص ٣٣٩ :

[الحمد لله الذي أرضاني   بمقتل السرحان بعد السرحان
ماضٍ على سياسة العسران   يرمون بالأشمل قبل الايمان]

كذا جاءت القافية مكسورة ، ولا ندري هل يستقيم الوزن على الرجز مع هذا الضبط .
١٦٠ ـ ص ٣٤٧ :

[وإذا صنعت صنيعة أتمتها   بيدين ليس نداهما بمكدر]

(اتمتها) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب : (أتممتها) .
١٦١ ـ ص ٣٥٦ :[لها لهاة ورجاح فارض   جذلا كالوطب لحاه الماخض]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، فهل اصل (جذلا) (جذلاء) .

ملاحظات واستدراكات على
ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات ★

نشره وقدم له

الدكتور جميل سعيد

امتاز العصر العباسي عن سواه من العصور الأدبية العربية بكثرة الأدباء والشعراء الذين كان لنتاجهم الوفير أثر عميق في ثقافة الأجيال ، وإغناء المكتبة العربية بالدراسات والبحوث فيه .

وامتاز كذلك بظاهرة جديدة تمثلت ببروز عدد كبير ممن تعاطى فني الأدب : شعره ونثره ، فبرع غير واحد في هذين الضربين ، فكان له ديوان شعر ، كما كان له ديوان رسائل ، أو مصنفات في موضوعات شتى .

وامتاز أيضاً بانصراف غير واحد من الأدباء والشعراء إلى أمور أخرى إلى جانب حدبه على الأدب ، فقد تسنّى لبعضهم أن يصل إلى مراكز سياسية وإدارية عالية ، فكان وزيراً أو عاملاً أو رئيس شرطة .

(★) نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد السابع ـ الجزء الاول ١٩٨٣ م

لقد خلّف لنا السلف تراثاً أدبياً وعلمياً ضخماً ، يتناسب وإقبال القوم الشديد على العلم والمعرفة ، وذكرت لنا بعض الفهارس أسماء كثيرة من مصنفات ذلك التراث الذي نهض به اولئك العلماء الأفذاذ والادباء الكبار، غير ان هناك اكثر من سبب معروف قد أتى على أكثر ذلك التراث ، فلم يبق منه إلاّ النزر القليل ، وإن هذا القليل بقي قابعاً في زوايا بعيدة منسياً وغير معتد به .

وتنبه منذ وقت ليس بالبعيد غير واحد من العلماء والأدباء والمتتبعين لأهمية التراث العلمية والأدبية ، ولضرورة إحيائه والإقدام على تحقيقه تحقيقاً علمياً ، وتقديمه إلى الأجيال ، لتبني عليه أبحاثها ودراساتها السليمة الرصينة .

إن « ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات » واحد من ذلك التراث الشعري الذي سلم من عاديات الزمن ، وبقي ينتظر من يعنى به ويتحفّى له ، ويخرجه إلى النور ، وقد تهيأ له من يضطلع بهذا كله ، على الرغم مما اعتور نسخته الوحيدة من ضروب الأخطاء التي أشاكت طريق الصواب على محققه ، وأرى من المفيد أن أقتبس شيئا مما جاء في مقدمة المحقق التي وضعها بين يدي الديوان ، لنقف على بعض الأمور المتعلقة بالنسخة الوحيدة لهذا الديوان ، وعلى ما قام به محققه في أثناء عملية التحقيق ، قال : « كنت قد قرأت هذا ـ يريد قول الجاحظ في شعر الكتاب ـ حين وقع نظري على نسخة خطية أنيقة من ديوان ابن الزيات في مكتبة تيمور باشا بدار الكتب المصرية ، وقد بادرت إلى نسخها ، فإذا هي قد حُشيت بالأغلاط حشواً ، وزاد في عسر الاهتداء إلى الصواب منها ، أنني كنت أقرأ فلا أدري أين موطن التصحيف والخطأ ، لأن الكاتب قد رسم الحروف واضحة حتى لم يدع مجالاً لشك القارىء في كلمة بذاتها : وهكذا رأيت هذه الكتابة الجميلة الواضحة قد أشاكت طريق الصواب عليّ... وعلمت بوجود نسخة أخرى بدار الكتب المصرية ، وطمعت أن أقارن النسخة التي كتبتها عليها ، وحصلت ـ وأنا ببغداد ـ على نسخة مصورة منها ، فإذا هي صورة حرفية للنسخة التي عندي ، وكأن الناسخ قد كتب نسختين ؛ دفع إحداهما إلى دار الكتب ، ودفع الأخرى إلى مكتبة تيمور باشا ، على أني لم أيأس من معرفة النسخة القديمة التي أخذت عنها هاتان النسختان ، وقد بحثت عنها فيما وقع بيدي من فهارس أمهات المتاحف والمكتبات في العالم ، وآسف أن أقول إنني لم أهتد إلى نسخة من ديوان ابن الزيات فيها ، وترددت في نشرها ، ثم رأيت نشرها وتحقيقها بما في الطاقة والوسع ، أفضل من بقائها في زوايا النسيان .

وقد أصلحت منها ما استطعت ، وأشرت إلى النص كما هو موجود في الأصل ، وتركت ما لم أهتد إلى وجه في إصلاحه على حاله ، عسى أن يكشف الزمن عن نسخة أخرى من ديوان هذا الشاعر ، يهتدي بها إلى مواطن الصواب في النسخة التي بين يدي القارىء .

وأمر آخر في النسخة أشير إليه ، هو أن هذا الشعر لا يمثل حياة ابن الزيات كاملة ، وربما كان له شعر غير هذا لم يجمعه جامعة، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإني وجدت بعض القصائد لم تنسجم أبياتها ، ويخيل إليّ أنها قد سقطت منها أبيات أحدثت هذا الخلل ، أو أنها قد أخل بترتيبها ، وهذا ما نرجو أن يكشف عنه أيضاً ، حين نعثر على نسخة قديمة من ديوان هذا الشاعر » (ص ١ ــ ب) .

الحق أن الجهد ليتضاعف في تحقيق نسخة فريدة قد فشا فيها التصحيف والتحريف ، كهذه النسخة التي أشار اليها المحقق .

إن من يقرأ هذا الديوان يجد بسهولة ما بذل من جهد في تقويم الكثير مما ورد فيه من تصحيفات وتحريفات ، وإن المحقق كان يشير أحياناً إلى أن (الأصل كذا) ، ليكون في حلّ من تبعة ما فيه من خطأ ، ولكن الحق يقال أيضاً ، أن هناك هفوات قد وقعت في غضون عملية التحقيق ، وخاصة في الأوزان ، وأن هذه الهفوات لم يشر إليها في الهوامش على أنها وردت كذا ، مما يدل على أنها ندّت عن التصويب أو خفيت على المحقق .

ومما تنبغي الإشارة إليه أن هذا الديوان قد نشر منذ ما يقرب من ثلث قرن ، فتأريخ المقدمة يشير إلى أنها كتبت في ١٦ / ٦ / ١٩٤٩ .

وقد اعتمد عليه الكثيرون ممن كتب عن سيرة ابن الزيات وشعره ، كما اعتمد عليه غير واحد ممن قام بتحقيق بعض المصنفات أو المجاميع الشعرية .

ولفت نظري وأنا أتصفح كتب الأدب العباسي ومجاميعه الشعرية ، نماذج من شعر هذا الرجل في أغراض شتى ، فعمدت إلى جمع ما عثرت عليه منها ، فتجمع لديّ شيء غير قليل بالقياس إلى حجم الديوان الصغير ، ورأيت أن أنشرها على أنها استدراكات على الديوان ، رغبة في الفائدة ؛ ولما لهذا الديوان وصاحبه من منزلة أدبية وسياسية واجتماعية في عصره .

لقد اقتصر المحقق على النسخة الفريدة ، وأشار في بعض الهوامش إلى كتاب « الأغاني » ، كما ختم الديوان بزيادات عن « الأغاني » تقع في تسعة أبيات . وخلا الديوان من أسماء أوزان المقطعات والقصائد ، كما تركت بعض الأعلام الواردة فيه بدون ترجمة ، ولكنه اشتمل على شروح لكثير من الألفاظ التي رأى المحقق أنها بحاجة إلى الإيضاح والشرح .

وسأتناول ماتراءى لي من ملاحظات بحسب تسلسل الصفحات ، على أن أعقبها بما وقفت عليه من شعر منسوب إلى ابن الزيات ، لم يرد في ديوانه المطبوع هذا .

١ ـ جاء في ص ١ :

مَنْ يكُنْ رامَ حاجةً بَعُدَتْ عَنهُ وإِعْيَتْ عَليهِ كُلَّ العَياءِ

البيت مدور ، وينبغي أن يكون على هذا النحو :

مَنْ يكُنْ رامَ حاجةً بَعُدَتْ عَنـ ـهُ وأعيَتْ عليه كُلَّ العَياء

ومثل هذا ، البيتُ العاشر ص ٤ ، والحادي عشر ص ١٨ ، والثاني عشر ص ٥٩ ، والثالث ص ٦١ ، ٦٥ ، والتاسع ص ٦٥ ، والثامن ص ٩٦ .

٢ ـ وفيها :

جَـمَـعَ اللهُ ما كا نَ حَواهُ لِـسائرِ الـخُـلـفاءِ
فَهْوَ مَنصورُهُمْ إذا ذُكر الحَزْ مُ وَمَهديُهُمْ لَفضْلِ السَّخاءِ
والرَّشيدُ الذي ينكُرُ حتّى كَـشَـفَ اللهُ كُـلَّ غِـطاءِ ؟

(ينكُر) كذا ، وهي قلقة ، ولم يشر المحقق إلى ذلك .

٣ ـ وجاء في ص ٤ :

ذاك امرُؤٌ إنْ أردتَ كِسْرَتَهُ جادَتْ لَنا عَينُهُ بِتَسبابِ

(بتسباب) : كذا ، والصحيح : (بِتَسْكابِ) لسببين :

١ ـ أن ماتقدم الكلمةَ يدل عليها ، ففي تاج العروس : (سَكَبَ الماءَ والدَّمعَ ... سَكْباً وتَسكاباً) .

٢ ـ ـ إنه ـ كما يبدو ـ لاوجود لتَسباب في مادة (سَبَّ) .

٤ ـ في ص ١٤ جاءت قافيةُ الأبياتِ التي أولها :

كنا وقضبان وهي تسمعنا والقوم من مطرق ومقترحْ

ساكنةً ، والصحيح : الكسرُ ليستقيم الوزنُ على المنسرح .

٥ ـ وجاء فيها :

حاضِرُنا نَرجسٌ كأنَّ بهِ عِتاقَ خَيْل سَفَرَتْ عَنْ قَرَحْ

وفي الهامش : (قَرِحَ الفَرَسُ : صار قارحاً ، وهو أنْ ينتهي سِنُّه ، وقيل هو وقوعُ السَّنِ التي تلِي الرُّباعيَّة) .

وواضح أن هذا التفسير بعيد عن المعنى الذي أراده الشاعر ، فما علاقة أن ينتهي سنُّ الفرس ، أو تقع السن التي تلي الرباعية بالمجلس الذي يزيّنه النرجسُ ؟

إن الشاعر أراد بالشطر الثاني (البياضَ) الذي يَظهرُ في الخيل القُرْح ، ففي التاج : (وفي الحديث : خَيْرُ الخَيْلِ الأقْرَحُ المُحجّلُ : وهو ما كان في جَبهتِه غُرَّةٌ) ، ولعله أراد بذلك (النُوَّارَ) الذي كان يُزَيِّنُ المجلس !

٦ ـ وفيها :

حتى إذا الكَأسُ باحَ بِما أخْفَوا لِحَيِّ الصِّبَى ولم أبُحْ

ـ الصدر مختل الوزن ؛ بسبب سقوط كلمة بعد (باحَ منه ، ولعلها (لهم) أو ما في معناها .

ـ كذا جاء العجز ، وهو غير واضح المعنى ؟ .

٧ ـ وفيها :

لَوْ تَعلمُ العِلمَ كُنْتَ أوّلَ ما مُـتَـبَـذِّلٍ عِـنْـدَها فـمُـطَّـرَحْ

(مُتَبَذِّلٌ) كذا ، وبه يختل الوزن ، والصحيح (مُبْتَذلٌ) .

٨ ـ وجاء في ص ١٥ :

راحُوا بِراءً ، وَرُحْتُ أسْحَبُ مِن مِنْ ذيْلِ امرىءٍ للذُّنوبِ مُجْتَرِحْ

(مَن ذيلِ) كذا ، والكلمة الأولى زائدةٌ ، ولعلها من خطأ الطباعة .

٩ ـ وفيها جاءَت مقطوعةٌ جيميةٌ ، وحقُّها أن تكون قبل قافيةِ الحاء .

١٠ ـ وجاء في ص ١٦ :

فمالَكَ إذا سَكِرْتَ أَخَذْتَ ثوبي وَثَوْبُكَ دُونَهُ الحَتْفُ المُقَادُ

الصَّدرُ مُختَلُّ الوَزْنِ ، ويستقيمُ بِجعل (إذا) (إذْ) .

١١ ـ وفيها :

دَعاكَ بفَضْلِ ثَوبِكَ مُستَعِيراً لَهُ ، فإذا انطوى فَآلثَّوْبُ رادُ

وفي الهامش : (الرَّادُ : الرَّائِدُ ، وهو الرسول يتقدم في طلبِ شيءٍ) .

وواضحٌ أنْ لا علاقةَ لهذا التفسير ومُرادَ الشاعرِ ، فهو يُريدُ (أنَّ ما استعارَهُ سَيُرَدُّ إلى صاحبه) . جاء في التاج : (ورادَّهُ الشيءَ : أي رَدَّهُ عليهِ ... وهما يترادَّان البيعَ : من الرَدِّ والفسخ) .

١٢ ـ وجاء في ص ١٧ :

إنَّا إلى اللهِ أخلفتْ مِيعادِي وَجَفَتْني ، فَأثكَلَتْني فُؤَادِي

الصدر مختل الوزن ، ولعل الأصل : (أنا للهِ أَخْلَفَتْ ...)

١٣ ـ وجاء في ص ٣٠ :

أوِ آروِ شعراً صفْ عَرُوضاً بِهِ يُبلى صَحيحٌ منه ومُنْكَسِرُ

البيت مختل الوزن ، والصحيح كما في معجم الأدباء ١ / ٩٩ .

أو آروِ شعراً أو صفْ لنا عُرُضاً ... يُتلى صَحِيحٌ منْهُ وَمُنْكَسِرُ

١٤ ـ وفيها :

وَمَنْ يُعَرِض مِنْ ذَاكَ مَيْسرَةً ... عَلَيْكَ منها لِبَهجَةِ الشَّبرِ

وفي الهامش :
(هكذا في الأصلِ) . والبيت في معجمِ الأدباء :

ولم تُعَوِّضْ مِنْ ذَاكَ مَيْسرةً ... عَلَيْكَ مِنها لِبَهْجَةٍ أثَرُ

١٥ ـ وفيها :

تُغلي علينا الأسعارَ أنتَ وما ... عِندَكَ نَفعٌ يُرَجَّى ولا ضَررُ

(يُرَجَّى) : كذا بتضعيف الجيم ، ولا يستقيم معه الوزن ، والصحيح : التخفيف
١٦ ـ وفيها :

خليفةَ اللهِ طَالتْ عَنكَ غَيبَتُنَا ... عَشْراً وعَشْراً بَعدَها أُخَرا

كذا جاء العجز . وهو مختل الوزن بسبب سقوط كلمة منه بعد (وَعَشْراً) . وَلَعلَّ الكلمة الساقِطَةَ (تَقَضَّتْ) أو ما في مَعناها .
١٧ ـ وجاء في ص ٣١ :

لا يَضيقُ عَفوك ما بي ... واغْفِرِي ذَنبي وإن كان كَبُرْ

وفي الهامش : (كذا في الاصل) .
ولعل الأصل :
لا يَضِقْ عَفْوكِ ، ما بيَ قُوةٌ ، ....
ولعل ما يقوي هذا أن الشاعر استعمل مثل هذا في مكان آخر ، حيث قال في ص ٤٧ :

تَـجـلّدْتُ في حُـبّـي وَ(ما بيَ قُوّةٌ)   وَلِي زَفراتٌ شَاهِداتٌ على عِشقِي

١٨ ـ وجاء في ص ٣٢ :

رَأيــتُ بَدْرَيــنِ في لَــيْــلَةٍ   كلاهُما في ضَوءِهِ يَسْري

الصدر مختل الوزن ، ولعل الأصل : رأيت بدرين (و) في ليلةٍ .

١٩ ـ وجاء في ص ٣٩ :

يَا عُذْرُ زُيِّنَ بِاسمِكَ العُذْرُ   وأساءَ وَلَمْ يُحسِنْ بِكَ الدَّهْرُ

العجز مختل الوزن بسبب زيادة الواو قبل (لم) .

٢٠ ـ وجاء في ص ٤١ :

... اِلــلــهُــمّ ، إلاّ أن   يَكونَ القَرضُ ما تَرضَى

الصدر مختل الوزن ، ولعل الأصل (فاللّهم) .

٢١ ـ وفيها :

فَإنّ النّاسَ مَنْ صَادَ   فَ شَـيـئاً طَـيـباً غَـضّا
ولا سيما إذا ما كان   شَـيـئاً أبَـيَـضاً بَـضّا

(غَضّا) كذا ، ولعلها بالعَينِ المُهملةِ ، وغرضُ القصيدة ، والبيت الثاني هنا يوضحان ذلك .

٢٢ ـ وجاء في ص ٤٧ :

أمّلَتْ عُقْبَةَ التّلاقي وَلَم تَدْ   رِ أن الفراقَ عَاقَ التّلاقي

العجز مختل الوزن ، ولعل الأصل : (بأن الفراق) .

٢٣ ـ وجاء في ص ٤٩ :

قَدْ رَأيْناكَ إذا تَرَكْتَ المُسَنّا   ةَ وَجانَفْتَ عَنْ يَسَارِ الطّرِيقِ

(إذا) كذا ، وبها يختل الوزن ، والصحيح : (إذ) .
٢٤ ـ وجاء في ص ٥٠ :

حِينَ لم يَدعْ للخِلافةِ مَن يَحـ ـمِلُ أعباءَهَا الثِقالَ سوَاكَا

(يَدعْ) كذا بالجزمِ ، وبه يَختل الوزن ، والصحيح : (يدعُ) بضم العينِ .
٢٥ ـ وفيها :

لَم يُحابُوا عِند ذَاكَ ولكِنْ كُنتَ إذْ قيلَ مَنْ لَها ابتَدَاكَا

وفي الهامش : (كذا في الأصل) . ولعل الأصل :

لَم يُحابُوكَ عِند ذاك ولكِنْ كُنتَ إذْ قيلَ من (إليها) ابتداكا

٢٦ ـ وجاء في ص ٥١ :

قَالتْ ليَ النفسُ إذْ طَا لَ (بي) عَن هَواها رُكُوبُكْ

البيت مختل الوزن بسبب زيادة (بي) التي تبدو من إضافة المحقق ، لأنه حصرها بين قوسين .
٢٧ ـ وجاء في ص ٥٢ :

لَـــهُ سَـــيـــفٌ إذا لاقى مَـــناطَ قَلايدٍ نَـــبَـــكَا
وإنْ هوَ كرَّ في الدّرع أو هَـــتَـــكَا

كذا جاء البيت الثاني ، وكل ما أشار إليه المحقق ، أنه قال في الهامش : (الدرعُ : لعلها الروعُ) . وواضحٌ أن البيت مختل الوزن بسبب سقوط جزء من كلماته .
٢٨ ـ وجاء في ص ٥٥ قصيدة ساكنة القافية أولها :

ترك الـــلهوَ والـــصِّبَى وتـــخـــلّى عـــنِ الـــغَزَلْ

وجاء البيت السادس عشر منها على هذا النحو :

فإذا خَـلـفَـهُ جَـبَـلٌ   فَـتَوغَّـلْـتُ في الـجَـبَـلْ

الصدر مختل الوزن بسبب تحريك عَرُوضِهِ بتنوين الضم ، والصحيح : السكون .

٢٩ ـ وجاء في ص ٥٦ :

كأنها حينَ تُنئي خطوَها   أخنسُ مَوْشِيُّ الشَّوَى يرعى القُلَلْ

(تنئي) كذا ، وبها اختل الوزن ، والصحيح (تناءى) ، كما في الأغاني ٢٣ / ٤٦ ، والعُمدةِ : ١ / ٢٢٠ .

٣٠ ـ وجاء في ص ٥٨ :

هاتِيكَ بَعدَ الأيْنِ والأيْـنِ وَقَد   طال بها الإرقالُ لَهَا البولُ المُدِلْ

كذا جاء العجز ، وهو مختل الوزن ، ولعل الأصل :

طال بها الإرقالُ والبولُ المُدِلّْ

٣١ ـ وجاء في ص ٥٩ :

لم تدخُلِ البهجةُ دار امرىءٍ   إلّا ويـهدِمُـهـا دَاخِـــلُ

كذا جاء العجز ، وهو مضطرب الوزن ، ولعل الأصل :

إلّا و (قد) يهدمها داخل

٣٢ ـ وجاء في ص ٦٠ :

وودِدت أنِي مالك لسلامتي   فأعيركها بكرة وأصيلا

كذا جاء العجز ، وهو مختل الوزن .

٣٣ ـ وجاء في ص ٦٤ :

فَـقَدْ مَا رَغَّـبَـتُـهُ قُدْماً   وأحْرَزَ رغـبَـةً قُدُمَـا

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصحيح ، (فَقَدْ رغّبتَهُ قُدْماً) .

٣٤ ـ وجاء في ص ٧١ :

ياظَبْيُ أحبالُـه بِقـاعٍ إنّـي وإيـاك مُوَثّـقـانِ

(موثّقان) كذا بتضعيف الثاء ، وبه اختل الوزن ، والصحيح : تخفيف الثاء .
٣٥ ـ وجاء في ص ٧٦ :

أقول (إذا) غَيَّبوكم وآصطفقَتْ عليك أيدٍ بالّلبْنِ والطِّينِ
اذهب فَنِعْمَ الحَفِيظُ كُنْتَ على الدُّ نْيَا ونعم (الظَّهْرُ) للدين

صدر البيت الأول مختل الوزن ، ويستقيم بجعل إذا : (إذْ) ، وعجز الثاني مضطرب الوزن أيضاً بسبب (الظَّهْر) ، والصحيح : الظهيرُ .
٣٦ ـ وجاء في ص ٧٩ :

يسطو على أهل بيعته كسطو كسرى على مرازبه

العجز مختل بسبب زيادة (على) .
٣٧ ـ وجاء في ص ٩٧ :

بأبي أنتَ ما نسيتُك في يو م دعائي ، ولا هَدِيَّتَيَـهْ

الصدر مختل الوزن ، والصحيح : (يا بأبي) .
٣٨ ـ وفيها :

لاوَمَـنْ زادنـي وفـضّـلـنـي على صِحابي بفضل صُحْبَتِيَه

الصدر مختل الوزن ، والصحيح : (ولا من زادني) .

٣٩ ـ وفيها :

مُوشِـيَّةٌ أزل بـبايـعـها أُرَغِّبُ حتى زها عليّ بِيَه

(أرغّب) كذا بتضعيف الغين ، وبه اختل الوزن ، والصحيح : التخفيف .

الاستدراكات

ـ ١ ـ

قال محمد بن عبدالملك الزيات يرثي أبا تمام :

(الوافر)

١ ـ ألا للهِ ما جَنتِ الخطوبُ   تُـخَرِّمَ مِـن أحـبَّـتـنـا حـبـيـبُ
٢ ـ فماتَ الشعرُ من بعد آبن أوسٍ   فلا أدبٌ يُحَسُّ ولا أديبُ
٣ ـ وكنتَ ضَريبَ وحدِكَ يا آبنَ أوسٍ   وهذا الناسُ إخلافٌ ضُروبُ
٤ ـ لَئِنْ قَطعتْكَ قاطعةُ المَنايا   لَمِنْكَ وفيكَ قُطِّعَتِ القلوبُ

التخريج :

أخبار أبي تمام للصولي ٢٧٧ ـ ٢٧٨
٣ ـ في الأصل (أخلاق) ، وفي الهامش . لعل الأصل أخلافٌ ، بالفاء .

وقال :

١ ـ ألمْ تَرَني عدلتُ عن التَّصابي   فأغرتني الملامةُ بالتَّصابي

التخريج :

البيت زيادة من العمدة ٢ / ٧٧ على ماجاء في الديوان .

- ٣ -

وقال :

(الوافر)

١ ـ ومَا استغرَبتُ بَيْناً من حبيبٍ فأنـكرَهُ بـعـيـنٍ أو بـقـلـبِ

التخريج :

ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح العُكبري ٣ / ٣٣٢ .

- ٤ -

وقال :

(الطويل)

١ ـ تمكّنتَ مِن نفسي فأزمَعتَ قَتلَها وأنتَ رَضيُّ البالِ والنفسُ تَذهبُ
٢ ـ كعُصفورةٍ في كفِ طفلٍ يَسومُها ورُود حياضِ الموتِ والطِّفلُ يلعبُ
٣ ـ فلا الطِّفلُ يَدري ما يَسومُ بكفهِ وفي كَـفِّـهِ عُـصـفورةٌ تَـتَـضَرّبُ

التخريج :

(المحاسن والمساوىء ٥٣٣ ، وفيه : (وله أيضاً ، وهو يعذَّب في التنُّور ، وقيل إنه آخر ما قاله) . والأول والثاني في معجم الشعراء ٣٦٦ .
١ ـ في معجم الشعراء : (على غير عمد منك والروح تذهب) .

ـ ٥ ـ

وقال :

(البسيط)

١ ـ اذكُرْ أبا جعفرٍ حقًّا أمُتُّ بهِ   إنّي وإيَّاك مشغوفانِ بالأدبِ
٢ ـ وانَّنا قد رَضَعْنا الكأس دَرَّتَها   والكأسُ دَرّتُها أولى من النسبِ

التخريج :

قطب السرور ٣٠٠ ـ ٣٠١ وفيه : (وفي مراضعة الكأس يقول بعضهم . وقيل إنه لابن الزيات) . لعل مما يبعد هذه النسبة إلى ابن الزيات أن كنيته أبو جعفر . وجاءت في شعر إبراهيم الصولي أكثر من مرة (انظر على سبيل المثال : الطرائف الأدبية ١٥٩ ـ ١٦٠) .

ـ ٦ ـ

وقال :

(الخفيف)

١ ـ ليسَ شيءٌ ممّا يدبّرُهُ العا   قِلُ إلاّ وفيهِ شيءٌ يُريبُه
٢ ـ فأخو العَقلِ مُمسِكٌ يَتوقّى   ويخافُ الدُّخولَ فيما يَعيبُه
٣ ـ وأخو الجهلِ لا يُقدّرُ في الأمـ   ـرِ وإن أشكلتْ عليهِ ضروبُه
٤ ـ راكبٌ رَدْعَهُ كحاطبِ ليلٍ   يخطىءُ الأمرَ كلَّهُ أو يُصيبُه
٥ ـ تَتأتّى له الأمورُ على الجهـ   ـلِ إذا ما أرادها وتُجيبُه
٦ ـ وأخو العقلِ بعدُ يُنتجُ الرأ   يَ فيَرضَى ومرَّةً يَستريبُه
٧ ـ وإذا صيَّرَ البـعـيدَ قريبـاً   عادَ فيهِ فازدادَ بُعداً قريبُه
٨ ـ فهوَ الدهرَ شاخصُ القلبِ فِكْراً   ما تَقضَّى همومُهُ وكُروبُه

التخريج :

بهجة المجالس ٥٤٤ ـ ٥٤٥ ، وفيه ، قال محمود الوراق ، وقد نسب إلى ابن الزيات .

٣ ـ (يَقْدرُ) ضبطت الكلمة بتخفيف القاف ، ولا يستقيم معه الوزن .

ـ ٧ ـ

وقال :

(الوافر)

١ ـ عَريتُ عن الشبابِ وكنتُ غضّاً ‌ ‌ ‌ كما يَعرَى عن الورق القضيبُ
٢ ـ ونُحتُ على الشباب بدمع عيني ‌ ‌ ‌ فما نفعَ البكاءُ ولا النحيبُ
٣ ـ ألا ليتَ الشَّبابَ يعودُ يوماً ‌ ‌ ‌ فأخبرَهُ بما فَعلَ المشيبُ

التخريج :

الأبيات في حماسة الظرفاء ٢ / ٧ منسوبة إلى حاتم الطائي وفي تخريجها جاء : (وهي تنسب لأبي العتاهية في ديوانه (شكري فيصل) ٣٢ ، وديوان المعاني ٢ / ١٥٥ ونهاية الأرب ٢ / ٢٦ . وتنسب لمحمد بن عبدالملك الزيات في الفاضل ٧٧ . وتنسب لسلمى بن غوية في ريحانة الألبّا : ٢ / ٤٥٧ . ودون عزو في : الوحشيات ٢٨٧ ، ومجالس ثعلب ٢٤٦ ، والمستطرف ٢ / ٣١ ، والتحفة الناصرية ٢ / ٥) .

ـ ٨ ـ

وقال :

(الوافر)

١ ـ سماعاً يا عبادَ الله مِنّي وكُفّوا عن مُلاحظةِ الملاح
٢ ـ فإنّ الحبَّ آخرُهُ المنايا وأوّلُـهُ يُـهَـيّـجُ بالـمِزاح
٣ ـ وقالوا دَعْ مراقَبة الثُّريّا وَنَمْ فاللّيلُ مسوَدُّ الجناح
٤ ـ فقلتُ وهلْ أفاقَ القلبُ حتّى أفرّقَ بينَ ليلي والصَّباح

التخريج : وفيات الاعيان ٥ / ٩٥ ـ ٩٦

ـ ٩ ـ

وقال :

(البسيط)

١ ـ اصبِرْ لها صبرَ أقوامٍ نفوسُهُمُ لا تَستريحُ إلى عقلٍ ولا قَوَدِ
٢ ـ لم يَنجُ من خيرِها أو شرّها أحدٌ فاذكرْ شوائبَهَا إنْ كنتَ من أحدِ
٣ ـ خاضتْ بكَ المـنُيةُ الحمقاءُ غمرتَها فتلكَ إمواجُها تَرميك بالزَّبَدِ

التخريج :

المحاسن والأضداد ٣٣ ، وفيه (دخل ابن الزيات على الأفشين وهو محبوس فقال يخاطبه ...) .

\- ١٠ -

وقال :

(المجتث)

١ ـــ أبا علـيٍّ أراك الألـ ـــــــــهُ في الأمرِ رُشدَكْ
٢ ـ إنْ لم تكنْ عنديَ اليوم مَ كنتُ بالشوقِ عندَكْ
٣ ـ فاهدِمْ مَحلَّكَ عندِي واجهَدْ لذلكَ جَهدَكْ
٤ ـ فلستُ أزدادُ إلاَّ رعايةً لكَ وُدَّكْ
٥ ـ وأنعمْ بمن قلتَ فيها عبدَ الرجاءِ وعبدَكْ
٦ ـ أزيلَ نحسُكَ فيها وأطلعَ اللهُ سَعدَكْ

التخريج :

الأغاني ٢٣ / ١٠٤ ـ ١٠٥ (الهيئة المصرية العامة للكتاب) ، وفيه :
(طلب محمد بن عبدالملك الزيات الحسن بن وهب ، وكان قد اصطبح مع بناتَ (جارية الحسن) فكتب إليه : ياسيدي ، أنا في مجلس بهيّ ، وطعام هنيّ ، وشراب شهي ، وغناء رضيّ ، أفأتحول عنه إلى كدِّ الشقيّ ، ووثبت بناتُ لتقوم ، فردها وكتب :

ما بان عنك الذي بِنْـ ـتَ عنهُ لا عاش بعدك

فاستلبها الرسول ، ومضى بها إلى محمد ، فوقّع فيها ...) .

\- ١١ -

وقال :

(الكامل)

١ ـ كَتبتْ على فَصِّ لخاتَمِها مَن مَلَّ من أحبابِهِ رَقَدا
٢ ـ فكتبتُ في فَصِّي ليبلُغَها من نامَ لم يَشعُرْ بمن سَهدا
٣ ـ فَمحتْهُ واكتتبتْ ليبلغني ما نامَ من يهوىَ ولا هَجَدا

٤ ـ فمحوتُهُ ثمَّ آكْتتبتُ أنا ،واللهُ أوَّلُ مـيِّـتٍ كَـمَـدا
٥ ـ قالتْ : يعارضُني بخاتَمِهِ ، واللهِ لا كـلَّـمـتُـهُ أبدا

التخريج :

الموشى ٣١٧ ، والأول والثاني والخامس في : الزهرة ١ / ٢٩٢ ، ونثار الأزهار ٢٤ .

ـ ١٢ ـ

وقال :

(الرمل)

١ ـ سَلْ ديارَ الحيِّ ما غيَّرَها ومَحاها ومَحا منظرَها ؟
٢ ـ وهيَ اللّاتي إذا ما آنقلبتْ صَيَّرتْ معروفَها مُنْكَرَها
٣ ـ إنَّما الدُّنيا كظلٍّ زائلٍ نَحمَدُ اللهَ كذا قدَّرها

التخريج :

الأغاني ٢٣ / ٦٨ ـ ٦٩ وتاريخ بغداد ٢ / ٣٤٤ ، ووفيات الأعيان ٥ : ١٠١ والوافي بالوفيات ٤ ، ٣٣ . جاء في الأغاني : عن أحمد الأحول : (لما قُبض على محمد بن عبدالملك الزيات تلطفت في الوصول إليه ، فرأيته في حديد ثقيل ، فقلت له : إعززْ عليّ ما أرى ! فقال الأبيات .

١ ـ في تاريخ بغداد ، والوفيات (وعفاها ومحا) . في الوافي : (ومحاها وعفا) .
٢ ـ في تاريخ بغداد (وهي الدنيا إذا ما انقلبت) . وفي الوفيات : (وهي الدنيا إذا ما أقبلت) وفي الوافي (وهل الدنيا إذا ما أقبلت) .
٣ ـ في تاريخ بغداد : (كظلٍ مائلٍ) .

ـ ١٣ ـ

وقال :

(المنسرح)

١ ـ أو مِن أحاديث جاهلّيتنا فإنـها عِـبرةٌ ومُـعْـتَـبَرُ

التخريج :

البيت زيادة من معجم الأدباء ١/ ٩٩ على ما جاء من أبيات في الديوان ٢٩ ـ ٣٠

ـ ١٤ ـ

وقال :

(السريع)

١ ـ راحَ علـينا راكـباً طِرفَـهُ أغـيدُ مِـثـلُ الرَّشأ الآنـسِ
٢ ـ قد لَبسَ القُرطَقَ واستمسكتْ كفّاهُ من ذي بَدَنٍ مائسِ
٣ ـ وقُلِّدَ السيفَ على غُنجهِ كأنَّـهُ في وَقـعةِ الدّاحـسِ
٤ ـ أقولُ لمّا أنْ بدا مُقبلاً يا لَيتني فارِسُ ذا الفارسِ

التخريج :

شرح مقامات الحريري ٣ / ١٨٢
٢ ـ (القرطق) في الأصل (القرطس) وهو تحريف . القُرطَقُ : القَباء .

ـ ١٥ ـ

وقال في التَّنوُّر الذي عُذِّب فيه :

(الخفيف)

١ ـ هِيضَ عظمي الغداةَ إذْ صرتُ فيهِ　　إنَّ عَظمي قد كانَ غيرِ مَهيضِ
٢ ـ ولَقدْ كُنتُ أنطِقُ الشِّعرَ دَهـراً　　ثُمَّ حالَ الجريضُ دوُنَ القريضِ

التخريج :

المحاسن والمساوىء ٥٣٣ .

ـ ١٦ ـ

وقال :

(مجزوء الكامل)

١ ـ دَعْـنـي وإيّا خالدٍ　　فَلأقـطَـعَـنْ عُرَى نِـياطِـه
٢ ـ رجلٌ يُعِدُّ لك الوعيـ　　ـدَ إذا جلستَ على بساطِه
٣ ـ فإذا انـتـظرت غَداءَهُ　　خِفتَ البوادَر من سِماطِه
٤ ـ انـظُرْ إلى غُـلَوائِـه　　في نُـطِـقـهِ وإلى احـتلاطِـه

التخريج :

البصائر والذخائر ٢ / ٤٦ ـ ٤٧ ، وفيه : (وقال محمد بن عبدالملك : بالقلم تُزَفُّ بناتُ العقولِ إلى خدورِ الكُتبِ ، وأنشد) .
١ ـ وإيا خالد) كذا في الأصل .
٢ ـ (الاختلاط) : الغضب .

ـ ١٧ ـ

وقال :

(البسيط)

١ ـ ياطولَ ساعاتِ ليْلِ العاشقِ الدَّنِفِ   وطولَ رَعْيتِهِ لِلنجم في السَّدَفِ
٢ ـ ماذا تُواري ثيابي من أخي حُرَقٍ   كأنما الجسمُ منه دِقّةُ الألفِ
٣ ـ ما قالَ يا أسفا يَعقوبُ من كَمَدٍ   إلاّ لطولِ الذي لاقى من الإسِفِ
٤ ـ من سرَّهُ أنْ يَرى مَيْتَ الهوى دَنِفاً   فليسْتَدِلَّ عَلى الزَّيَّاتِ وليقِفِ

التخريج :

تاريخ بغداد ٢ / ٣٤٣ ، ووفيات الأعيان ٥ / ٩٦ ، والثاني في : أدب الكتاب للصولي ٦٤ ، والثاني والثالث مع بيت آخر منسوبة الى البحتري في ديوانه ٤ / ٢٦٠٧ . ففي ديوان البحتري جاء مطلع الأبيات على هذا النحو :

ما الدهرُ أطولُ من ليلٍ على كَلَفٍ   ولا الأسِنّةُ أمضى من جوى الشغَفِ

٢ ـ في أدب الكتاب (بَقّة الألِف) ، وفي ديوان البحتري (قامةُ الألِفِ)
٣ ـ في ديوان البحتري :

ما قالَ يعقوبُ مِن وجدٍ : أيا أسفا   إلاّ لدونِ الذي ألقَى من الأسِفِ

وقال :

(البسيط)

١ ـ ماسرتُ ميلاً ولا جاوزتُ مرحلةً   إلاّ وذِكرُكِ يَثني دائباً عُنُقِي
٢ ـ ولا ذكرتُك إلاّ بِتُّ مُرتفقاً   صَبّاً حَزيناً كأنَّ الموتَ مُعتَنقي

التخريج :

المنتحل : ٢٤٨ .

— ١٩ —

وقال :

(مجزوء الكامل)

١ ـ لـمَّا وردتُ التَّـغـلِـبيَّـ ـةَ عـنـدَ مـجـتـمـعِ الرِّفاقِ
٢ ـ وشممتُ من تُرْبِ الحجا زِ نـسـيـمَ أنـفاسِ الـعراقِ
٣ ـ أيقنتُ لي ولمنْ أُحـ ـبُّ بجمعِ شملٍ واتِّفاقِ
٤ ـ لم يبقَ لي إلا تَجشّـ ـمُ هذه الـسَّـبـعِ الـبَواقـي
٥ ـ حتَّى يـطولَ حديـثُـنا بـصـفاتِ ما كـنـا نلاقـي

التخريج :

المنتحل : ٢٤٨
١ ـ التغلبية : كذا ، ولم أجدها في معجم البلدان ولا مراصد الاطلاع ، ولعلها (الثعلبية) ، وهي كما في معجم البلدان ٢ / ٧٨ (من منازلِ طريقِ مكة من الكوفة) .

— ٢٠ —

وقال :

(البسيط)

١ ـ يا ابنَ الخلائفِ والأملاكِ إنْ نُسبُوا حُزتَ الخلافَة عن آبائكَ الأُوَلِ
٢ ـ أجُزْتَ أمْ رقدتْ عيناكَ عن عجبٍ فيهِ البريَّةُ من خوفٍ ومن وَهَلِ
٣ ـ ولِّيتَ أربعةً أمرَ العِبادِ معاً وكلُّهمْ حاطبٌ في حبلِ مُحتَبِلِ

٤ ـ هذا سُليمانُ قد ملكتَ راحتَهُ   مَشارقَ الأرضِ من سهلٍ ومن جبلِ
٥ ـ ملكتَهُ السِّندَ فالشِّحْرَيْنِ مِن عدنٍ   إلى الجزيرةِ فالأطرافِ من مَلَلِ
٦ ـ خلافةٌ قد حواها وحدَهُ فمضتْ   أحكامُهُ في دماءِ القومِ والنَّفَلِ
٧ ـ وآبنُ الخصيبِ الذي ملكتَ راحتَهُ   خلافةَ الشَّامِ والغازَيْنِ والقفلِ
٨ ـ فنيلُ مِصْرَ فبحر الشَّامِ قد جَريا   بما أرادَ من الأموالِ والحُلَلِ
٩ ـ كأنَّهمْ في الذي قسّمتَ بينَهمُ   بنو الرَّشيدِ زمانَ القَسْمِ للدُّوَلِ
١٠ ـ حوَى سليمانُ ما كانَ الأمينُ حوَى   من الخلافةِ والتّبليغ للأملِ
١١ ـ وأحمدُ بنُ خَصيبٍ في إمارتِهِ   كالقاسمِ بنِ الرَّشيدِ الجامعِ السُّبُلِ
١٢ ـ أصبحتَ لا ناصحٌ يأتيكَ مُستتراً   ولا علانيةً خوفاً من الحِيَلِ
١٣ ـ سَلْ بيتَ مالكَ أبنَ المالُ تعرفُهُ   وَسَلْ خَراجَكَ عن أموالِكَ الجُمَلِ
١٤ ـ كم في حُبوسِكَ ممَّنْ لاذنوبَ لهمْ   أسرَى التّكذُّبِ في الأقيادِ والكَبَلِ
١٥ ـ سُمِّيتَ باسمِ الرَّشيدِ المرتضَى فبهِ   قِسِ الأمورَ التي تُنجي من الزَّلَلِ
١٦ ـ عِشْ فيهمُ مثلَ ما عاشتْ يداهُ معاً   على البرامكِ بالتّهديمِ للقُلَلِ

التخريج :

الأغاني ٢٠ / ٢٦٩ ـ ٢٧٠ ، وجاء فيه : (أخبرنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا عون بن محمد الكندي ، قال : كانت الخلافة أيام الواثق تدور على إيتاخ وعلى كاتبه سليمان بن وهب ، وعلي أشناس وكاتبه احمد بن الخصيب ، فعمل الوزير محمد بن عبدالملك الزيات قصيدة ، وأوصلها الى الواثق على انها لبعض أهل العسكر ، وهي .... فلما قرأ الواثق الشعر غاظه وبلغ منه ، ونكب سليمان بن وهب وأحمد بن الخصيب ، وأخذ منهما ومن أسبابهما ألف ألف دينار ، فجعلها في بيت المال) .

ـ ٢١ ـ

وقال :

(الخفيف)

١ ـ دَفَعَ اللهُ عنكَ نائبةَ الدَّهـ   ـرِ وحَاشاكَ أنْ تكونَ عليلا
٢ ـ أشهدُ اللهَ ما علمتُ وماذا   لكَ من العُذْرِ جائزاً مقبولاً
٣ ـ ولَعمري أن لو علمتُ فلازمـ   ـتُكَ حولاً لكانَ عندِي قليلا

٤ ـ إنّني أرتجي وإنْ لم يكنْ ما   كانَ ممّا نَقِمتُ إلاَّ جَليلا
٥ ـ أنْ أكونَ الذي إذا أُضمَرَ الإخـ   ـلاصَ لم يلتمسْ عليهِ كَفيلا
٦ ـ ثُمَّ لا يبذُلُ المودَّةَ حتَّى   يـجـعـل الـجـهـدَ دونـهـا مـبذولا
٧ ـ فإذا قالَ كانَ ما قالَ إذ كا   نَ بعيداً من طبعهِ أن يقولا
٨ ـ فاجعلَنْ لي إلى التَّعَلُّقِ بالعُذ   رِ سبيلاً إنْ لم أجدْ لي سَبيلا
٩ ـ فقديماً ما جادَ بالصَّفحِ والعفـ   ـوِ وما سامحَ الخليلُ الخَليلا

التخريج :

الأغاني ٢٣ / ٦٤ ـ ٦٥ وفيه : (.... اعتل الحسن بن وهب ، فتأخّر عنه محمد ابن عبدالملكِ أياماً كثيرة ، فلم يأته رسوله ، ولا تعرّف خَبَرَهُ ، فكتب إليه الحسن قوله :.... ، فأجابه محمد بن عبدالملك ..) .

والأبيات (١ ـ ٣ ، ٨ ـ ٩) في شرح مقامات الحريري ٢ / ١٩٧ ، والأول والثاني والثامن والتاسع في الزهرة ١ / ١٤٥ .

١ ـ الزهرة : (رفع) .

٨ ـ الزهرة : (فاجعلنْ لي إلى التوسُّل) .

٩ ـ الزهرة : (فقديماً ما جاد ذو الفضلِ بالصفح) .

ـ ٢٢ ـ

وقال :

(الكامل)

١ ـ لَعِبَ البِلَى بمعالمي ورسومي   ودَفنتُ حيّاً تحتَ رَدْمِ غُمُومِ
٢ ـ وشكوتُ غمّي حينَ ضقتُ ومن شكا   كَرْباً ، يَضيقُ به فغيرُ مَلومِ
٣ ـ لَزِمَ البِلى جسمي فأوهنَ قوّتي   إنَّ الـبِـلَـى لَـمُـوكَـلٌ بـلـزُومِ
٤ ـ أبُنيَّتي قِلْبي بُكاءَكِ واصبِري   فإذا سمعتِ بهالِكٍ مَغمومِ
٥ ـ فانَعْي أباكِ الى نسائهِ وَاَقْعُدي   في مَأتمٍ يُبكي العيونَ وقُومي
٦ ـ قولي له ياغائباً لا تُرتَجى   حتَّى القيامةِ مُخبِراً بِقدومي
٧ ـ ياعَيْنِ كُنتِ وما أكلِّفكِ البُكا   حتّى ابتُليتِ فإنْ صَبرتِ فَدُومي

التخريج :

المحاسن والمساوىء ٥٣٢ ـ ٥٣٣ ، وفيه (وُجِدَ على حائِط البيتِ الذي كان فيه من قبل التّنوّرِ) .

ـ ٢٣ ـ

وقال :

(الوافر)

١ ـ أترحلُ والذي تَهوَى مُقيمُ ... لَعمرُكَ إنَّ ذا خَطرٌ جَسيمُ
٢ ـ إذا ما كنتَ للِحَدَثانِ عوناً ... عليك ، وللزمانِ فَمنْ تَلُومُ

التخريج :

المنتحل : ٢٢٢ .

ـ ٢٤ ـ

وقال :

(الوافر)

١ ـ كأنَّ كواكبَ الجوزاء لمَّا ... سَمَتْ وتَعَرَّضتْ للِمنكبيـنِ
٢ ـ فتى حَربٍ تَقلَّدَ قوسَ رامٍ ... وقُـلِّدَ خـصرُهُ بِـقِلادتـيـنِ

التخريج :

نثار الأزهار ١١٥ ، والأزمنة والأمكنة ٢ / ٢٣٨ ، والأول في محاضرات الأدباء : ٤ / ٥٤٣ .

١ ـ الأزمنة والأمكنة : (سئمت تعرضت بالمنكبين)
٢ ـ الأزمنة (أخو حرب) .

ـ ٢٥ ـ

وقال :

(الخفيف)

١ ـ عَوْنُ فضَّ الإلهُ فاكَ وأدما	ه وأقـصاكَ ياغَـيِـيَّ الـلـسانِ
٢ ـ حشوُ بيتيكَ قَدْ وقَدْ فإلى كم	قَدَّكَ اللهُ بالـحُـسامِ الـيـمانـي

التخريج :

أنوار الربيع ٥ / ٣٥١ .

ـ ٢٦ ـ

وقال :

(مجزوء الرجز)

١ ـــ وسُلـحَـفاةٍ سـمِـحٌ	ســكونُــها والــحَرَكَه
٢ ـــ شبَّهْتـها بِدَيْلميٍّ	ساقــطٍ في الــمــعركَه
٣ ـــ مُـسـتـترٍ بـتُرسِـهِ	عَمَّنْ عسى أن يُهلِكَه

التخريج :

محاضرات الأدباء ٤ / ٦٨٩ .

١ ـ في الأصل (سحح) بالحاء المهملة ، ولعل الأصل ما أثبتناه .

وقال لما جعل في التّنّوّرِ الذي مات فيه :

(مجزوء الرمل)

١ ـ مَن لَهُ عَهدٌ بنومٍ يُرشِدُ الصَّبَّ إليهِ
٢ ـ رحمَ الله رَحيماً دلَّ عينيَّ عليهِ
٣ ـ سَهِرَتْ عيني ونامتْ عَينُ مَن هُنتُ لديهِ

التخريج :

تاريخ بغداد ٢ / ٣٤٤ ، ووفيات الأعيان ٥ / ١٠٠ ـ ١٠١ ، والوافي بالوفيات ٤ / ٣٣ ، وخزانة الأدب ١ / ٤٥١ .
٣ ـ في تاريخ بغداد والخزانة (هنت عليه) .

المصادر

٦ ـ أخبار أبي تمام لأبي بكر الصولي، تحقيق: محمد عبده عزام وجماعة. ط(١) ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م مطبعة لجنة التأليف والنشر ـ القاهرة .

٢ ـ أدب الكُتّاب لأبي بكر الصولي ـ مصر : المطبعة السلفية ١٣٤١ هـ .

٣ ـ الأزمنة والأمكنة للمرزوقي .

٤ ـ الأغاني لأبي الفرج (الهيئة المصرية للكتاب) .

٥ ـ أنوار الربيع في أنواع البديع لابن معصوم ، تحقيق شاكر هادي شكر . مطبعة النعمان ـ النجف ١٣٨٩ / ١٩٦٣ .

٦ ـ البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي ، تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني ، دمشق ١٩٦٤ .

٧ـ بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبدالبر القرطبي ـ القسم الأول ، تحقيق محمد مرسي الخولي . ط (١) القاهرة .

٨ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٩ ـ حماسة الظرفاء للعبدلكاني الزوزني ، تحقيق : محمد جبار المعيبد ، وزارة الإعلام العراقية ١٩٧٣ .

١٠ ـ خزانة الأدب لعبدالقادر البغدادي ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

١١ ـ ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح العكبري ، تحقيق مصطفى السقا وجماعة ، بيروت ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٨ م .

١٢ ـ ديوان البحتري ، عني بتحقيقه وشرحه حسن كامل الصيرفي ـ دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .

١٣ ـ ديوان الوزير محمد بن عبدالملك الزيات ، نشره وقدم له الدكتور جميل سعيد ، مطبعة نهضة مصر بالفجالة .

١٤ ـ الزهرة لأبي بكر محمد بن سليمان ، نشر الدكتور لويس نيكل ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ١٩٣٢ .

١٥ ـ شرح مقامات الحريري للشريشي ، تحقيق عبدالمنعم خفاجي ـ ط (١) ، ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م .

١٦ ـ الطرائف الأدبية ، تحقيق عبدالعزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٧ .

١٧ ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لابن رشيق القيرواني ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط (٢) ، ١٣٨٣ / ١٩٦٣ ، مطبعة السعادة ـ مصر .
١٨ ـ قطب السرور في أوصاف الخمور لأبي اسحاق الرقيق النديم ـ دمشق ط (١) ، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
١٩ ـ المحاسن الأضداد المنسوب للجاحظ ، بيروت .
٢٠ ـ المحاسن والمساوىء لإبراهيم بن محمد البيهقي ، بيروت ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .
٢١ ـ محاضرات الأدباء للراغب ، بيروت ١٩٦١ .
٢٢ ـ معجم الأدباء لياقوت الحموي ، تحقيق الدكتور أحمد فريد رفاعي ، مطبوعات دار المأمون ـ القاهرة .
٢٣ ـ معجم الشعراء للمرزباني ، تحقيق عبدالستار أحمد فراج ، مصر : ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م .
٢٤ ـ المنتحل للثعالبي ، تحقيق أحمد أبو علي ، الاسكندرية ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م .
٢٥ ـ الموشي للوشاء ، تحقيق كمال مصطفى ط (٢) ، ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م ، مطبعة الاعتماد ـ مصر .
٢٦ ـ نثار الأزهار في الليل والنهار لابن منظور ، ط (١) ، الجوائب ـ القسطنطينية ١٢٩٨ هـ .
٢٧ ـ الوافي بالوفيات للصفدي ، مطبعة بيروت ، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
٢٨ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، بيروت .

قراءة في كتاب
البصائر والذخائر للتوحيدي ★
تحقيق
الدكتور إبراهيم الكيلاني

منذ مطلع هذا القَرْنِ كَثُرَتْ عِنايةُ العلماءِ العَرَبِ وغيرِ العَرَبِ بإحياءِ التُّراثِ العَرَبيّ ، وإخراجه إخراجاً علمياً ، وفقَ مَنْهجٍ علميّ سَليمٍ ، فكانَ لِعمَلِهم العلميّ هذا أثَرٌ كبيرٌ في الدّراساتِ والبُحُوثِ التي عُقِدَتْ في المجالات : العِلميَّة والأدبيةِ المختلفةِ ، فقد هيئَتْ لهذِهِ الدّراسات والبُحوثِ النُّصوصُ المحقّقةُ الصَّحيحةُ الخاليةُ من شَوائبِ التَّصْحِيفِ والتَّحريفِ وسائرِ الآفاتِ الأُخرى التي أشاعَها النُّساخُ فيما نَسَخُوهُ من فُنونِ التُّراثِ العلمية والأدبية .

وعلى الرَّغْمِ مِن أنَّ إخْراجَ النَّصِ سَليماً كما وَضَعَهُ صاحِبُهُ يُعَدُّ أهمَّ ما يَنبغي أن يَضَعَهُ المُحَقِقُ نُصْبَ عَينيهِ ، فإنَّ هناك أموراً أُخرى تَنبغي العِنايةُ بها ، في مِثْلِ هذا العَمَلِ العِلميِ الدَّقيقِ ، لأنَّها تُعْتَبرُ من المُقَوِّمات الأساسيةِ لهذا العَمَلِ . ومن

(★) نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الحادي والثلاثون الجزء الاول ١٩٨٧ م .

أهمها العِنَايةُ بالحواشي التي تُعَدُّ شَرحاً للنّصِّ وتَوضيحاً لما يَشْتَمِلُ عليهِ من أسماءِ أعلامٍ، وإشاراتٍ ومُصطلحات ... فهي لذلك تُعَدُّ المجالَ الفَسيحَ لإظهارِ بَراعةِ المحقّقِ وعِلمِهِ وفطنتهِ وقُوَّةِ بَصيرتهِ، غيرَ أنَّ هذا كلَّه يجبُ أن يكونَ وفقَ خُطَّةٍ علميّةٍ دَقيقةٍ، تُحافِظ على إبرازِ النَّصِ واضِحاً جَليّاً، باعتبارِهِ الأساسَ الذي يُنشَدُ في هَذَا العملِ.

ومنها أيضاً العِنايةُ بالفهارس والملاحِق التي توضّحُ النّصَّ وترشدُ إلى ما يحتويه من صُنوفِ الأعلامِ والاشارات والنصوص المتنوّعة.

وكتابُ (البصائر والذَّخائر) لأبي حَيّانِ التَّوحيديّ الذي تحفّى لِتَحقيقِهِ الدكتورُ إبراهيم الكيلانيّ مُنذُ ما يُربِي على العشرين سنةً ـ من كُتُبِ التُّراثِ المُهِمّةِ؛ لاشتمالهِ على صُنوفِ العُلومِ والآدابِ، ولعلَّ أحسنَ من نَعَتَ هذا الكتابَ وبيَّنَ أهميتَهُ أبو حيّانٍ نفسُهُ في الكلمةِ التي زَيّنَ بها المحققُ أجزاءَ الكتابِ الأربعةَ وهي قولهُ: « وَقَدْ أنشأتُ هذا الكتابَ على روايةِ ما حصَّلْتُ، لأنَّهُ ثَمَرَةُ العُمْرِ وزُبدةُ الأيّامِ، وَوَديعَةُ التَّجارِبِ ... ولا عليكَ أَنْ تَستَقْصيَ النَّظَرَ في جميعِ مَا حَوَى هذا الكتابُ؛ لأنَّهُ كبُسْتانٍ يَجمَعُ ألوانَ الزَّهْرِ، وكبحرٍ يَضُمُّ أصنافَ الدُّرَرِ، وكالدَّهرِ الذي يأتي بِعَجائبِ العِبَرِ ».

إنَّ أهميّةَ الكتاب حَفزَتْني إلى قِراءتِهِ قِراءةً مُتأنيّةً، والوقوفِ على بَعضِ ما نَدَّ عن المحقّقِ من أُمورٍ مُختلفةٍ تَتَعلقُ بالتّحريفِ والتَّصحيفِ واختلالِ الأوزانِ، والمَنْهج الذي أتّبَعَ في التَّعريفِ بالأعلامِ وعَمَلِ الفهارس. على أنَّ قارئاً آخرَ للكتابِ هو الأستاذُ عبودُ الشَّالجيُّ قد سَجَّلَ ملاحظاتٍ عامةً مُهِمّةً وكثيرةً عن الكتابِ، نَشَرَها في أعدادٍ متتاليةٍ من مجلةِ (البلاغ) العراقيةِ: (الأعداد: ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ٩) السنة السابعة ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م). ومن أجْلِ أنْ تكونَ فائدةُ الكتابِ أعَمَّ وأدقَّ ارتأيتُ تَسجيلَ ملاحظاتٍ عليهِ، بَعْدَ أنْ أسقطْتُ الكثيرَ منها ممّا كانَ مُتفقاً معَ ملاحظاتِ الأستاذِ الشّالجيّ، واقتصرْتُ فيها على ما لم يَرِدْ في ملاحظاتِهِ، وإنّي لآمُلُ أنْ تكونَ نافعةً لِقُرّاء هذا السِفرِ الذي يُعَدُّ في المصادرِ الأساسيّةِ في أدبنا العربيّ.

وقَبلَ البَدْءِ بِتَسْجيلِ ملاحظاتي، أرى الإشارةَ إلى أهَمِ ماجاء في مَنهجِ التّحقيقِ.

١ ـ ضَبط النَّصُ ضَبْطاً كاملاً .
٢ ـ لم يَتّبِع المحقّقُ مَنْهجاً واحِداً في تَخريج النُّصوصِ الواردةِ في الكتابِ وهي كثيرةٌ جداً ، فَقَدْ خرَّجَ بَعضاً منها وتَرَكَ الكثيرَ ، وأهملَ تخريجَ الكثيرَ من النُّصوصِ الشّعريّةِ في الدّواوينِ وهي مطبوعةٌ .
٣ ـ عرَّفَ بالكثيرِ من الأعلامِ المعروفةِ وغيرِ المعروفةِ ، وأهملَ أيضاً عدداً كبيراً منها .
٤ ـ كان التعريفُ بالعَلمِ أو سواهُ طَويلاً حِيناً وقَصيراً جداً حِيناً آخرَ .
٥ ـ عرَّفَ باثنين مِن الخلفاءِ العباسيينَ هما المعتزُ (١/ ٨٣) ، والمأمونُ (٢ / ٤٨٦) ، وأهملَ الآخرينَ لسببٍ غيرِ معروف .
٦ ـ ذُكِرَ بعضُ مصادرِ التّرجماتِ في الحواشي ، وأُهمِلَ ذكرُ بعضها الآخر .
٧ ـ قد يَرِدُ العلَمُ أكثرَ مِن مَرّةٍ ولم يُعرَّفْ بهِ أحياناً كثيرةً عندَ ورودهِ أوّلَ مرّةٍ .
٨ ـ كُرِّرَ التّعريفُ بالعلمِ أكثرَ من مرّةٍ في الجزء الواحِدِ .
٩ ـ لم تُتّبَع الطريقةُ السّليمةُ في ترتيبِ الأعلامِ في الفهارسِ .
١٠ ـ سَقَطَتْ أسماءٌ كثيرةٌ في الفهارسِ .

المُجَلّد الأوّل :

ـ ص ٤ : « جَمعتُ ذلكَ كلَّهُ في هذهِ المدةِ الطويلة ، معَ (الشهرةِ) التامةِ ، والحِرصِ المتضاعَفِ ، والدَّأبِ الشديدِ » .
(الشهرة) كذا ، ولعلّها (الشَّهْوَة) أيْ الرَّغبة الشّديدة .
ـ ص ٥ : « ثمّ كتاب الكامل لأبي عبدالله العباس بن محمد بن يزيد الثمالي » .
(لأبي عبدالله العباس) كذا ، والصّحيحُ : (لأبي العَبَّاسِ) ، وإسقاط لأبي عبدالله : والجديرُ بالذّكرِ أنَّ المحقّقَ تَرجَمَ المُبرِّد في الحاشيةِ بقولِهِ : (هو أبو العباس محمد بن يزيد ...)
ص ٥ : « ثم كتاب (العيون) لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكاتب .. »
عرّفَ بهِ في الحاشيةِ بقولِهِ : (هو أبو محمد (بن) عبدالله بن مسلم) . و (بن) زائدة .
ص ٥ : الحاشيةُ (٥) . عرّفَ بأحمد بن أبي طاهرٍ ، ثمَّ كَرّرَ التعريفَ في ١٠٥ ، ١٦٣ ، ٣١١ وجاءَ مثلُ هذا التكرارِ للأعلامِ :

(١) الفضل الرَّقاشيّ : ١/ ١٥ ، ٤٦٩ .
(٢) العُتبي : ١/ ١٨ ، ٢٠ .
(٣) إسحاق الموصليّ : ١/ ٢٢ ، ٢٦٧ .
(٤) عبيدالله بن عبدالله بن طاهر : ١/ ٢٥ ، ٨٣ .
(٥) جحظة : ١/ ٢٦ ، ٥٣ ، ٣٤٠ .
(٦) ابن هرمة : ١/ ٧٥ ، ٥٢٢ .
(٧) أبو ذرّ : ١/ ٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٤٧ .
(٨) الكعبيّ : ١/ ١٧٣ ، ٤٠٤ .
(٩) يحيى بن معاذ : ١/ ١٧٧ ، ٤٦٢ .
(١٠) عمرو بن عبيد : ١/ ٢١١ ، ٥١١ .
(١١) يونس النحويّ : ١/ ١٨٠ ، ٣٣٧ .
(١٢) الجمّاز : ١/ ٢٢٤ ، ٢٧٥ .
(١٣) ابن أبي عُيينة : ١/ ٢٥٤ ، ٢٩٢ .
(١٤) المريسيّ : ١/ ٣٤٣ ، ٥٢١ .
(١٥) عطاء بن أسلم : ١/ ٣٧٦ ، ٤٨١ .
(١٦) أبو بكر الواسطيّ : ١/ ٣٨٧ ، ٥١٤ .
(١٧) أبو هفان : ١/ ٣٨٨ ، ٤٨٥ .

- ص ٦ : « ثمّ كتاب الأوراق للصُولي » .
جاءَ في الحاشيةِ : « هو إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول أحد كبار الكتاب ... ومات سنة ٢٤٣ ... » . الصَّحيحُ أنَ مؤلفَ الأوراقِ هو أبو بكرٍ محَمدُ ابنُ يحيى الصُّوليّ ، وكتابُ الأوراقِ مطبوعٌ .
- ص ٩ : « بهِ خَلَقَ اللهُ عزَّ وجَلَّ السَّماءَ والأرضَ ، وعليهِ أقامَ الخَلْقَ ، وبهِ قَبَضَ وبَسَطَ ، وحكَمَ وأقْسَطَ » . (وأقْسطَ) كذا ، ولعلَّها (وَقَسَطَ) لِتَتلاءَمَ مَعَ (بَسطَ) في عَدَدِ الحُرُوفِ والوَزْنِ ، وهو ما أرادَهُ الكاتبُ .
- ص ٢٨ : « وكان المعَلّى قد أقامَ وَكيلاً يُكَفِّنُ كُلَّ منْ مات ولم (يخلف) ما يكفن به ثلاثة دنانير ، قال أبو هِفّانٍ : فَصِرْتُ إلى مَنزلِ المُعَلّى وأعلمتُهم ذلكَ فجاءَ الوكيلَ ليعرفَ الخبرَ ، (دَخَلَ) منزلي وكشفَ عن وجهِ ابن أبي طاهرٍ استرابَ به ... » .
(١) (ولم يخلف) كذا ، فهَلْ أصلُها (ولم يُكلّف) .
(٢) « دَخَلَ » كذا ، والكلامُ ناقصٌ ، ولعلَّ الأصلَ (فلمّا) دَخَلَ منزلي .. استرابَ .. » .

- ص ٤٠ : « ووجدتَ ما مامكرْتَ بهِ في غيرِ ذاتِ اللهِ عزَّ وجلَّ غيرَ رادٍّ عنكَ يَدَ اللهِ » كذا جاءَت العِبارةُ مَحصورةً بينَ مَعقُوفينِ ، ولم يُشرِ المحقِقُ إلى سَببِ حَصْرِها هذا !
- ص ٥٤ :

« أنَا في قومٍ أُعاشِرُهُـمْ   مالهمْ من الخيرِ عايدَهْ
جَعلوا أَكْلي لخبزهمُ   عِوَضاً من كلّ فايدهْ »

- كذا جاءَ البيتانِ وهما مُختّلا الوَزْنِ ، ولعلَّ الأصلَ :

أنَا في قَومٍ أعاشِرُهُمْ   مالَـهُمْ (في) الخير(مِن) عايدَه
جَعَلُوا أكلِي لِخُبزِهِمِ   عِوَضاً مِن كلّ (ذي) فائدَه

- ص ٥٤ : الحاشيةُ (١) : في تَرجمةِ الماهانيّ :
(هو أبو محمد عبدالله بن جابر بن ماهان الفقيه الماهاني الأصبهاني الواعظ من أهل نيسابور درس في بغداد . توفي سنة ٣٨٩ (الأنساب ٥٠٤) .
وجاء في ص ١٢٨ الحاشية (١) في ترجمة الماهانيّ : (لعله أبو عبدالله محمد ابن عيسى أحد علماء أصحاب الأعداد والمهندسين المذكور في الفهرست ص ٣٧٩) . فأيٌّ منهما هو المرادُ يا تُرَى ؟
- ص ٥٨ :

« بَدَتْ صَفراءَ تسرحُ في كؤوسٍ   كأنَّ ضِياءَها ضوءُ النَّهارِ »

(تسرح) كذا بالحاءِ المُهملةِ ، ولعلَّ الأصلَ : (تسرجُ) بالجيم المعجمةِ ، والعَجْزُ يُفسِّر هذا .
- ص ٥٩ :
« إذا دارتْ على النّدْمانِ دارتْ   نُجومُ اللَّهْوِ في فُلْك مُدارِ »
- (فلْك) كذا بِضَم الفاءِ وسكونِ اللامِ ، والصوابُ : فَتَحُ الفاءِ واللامِ .
- ص٥٩

« أقامَتْ وهيَ دُونَ الدَّنّ فيهِ   لها طِمْرانِ مِن خَزْفٍ وَقَارِ »

ـ (خَزْف) كذا بسكونِ الزَّاي ، والصَّوابُ : فتحُها .
ـ ص ١٠٠ : « وقالَ : رحمَ اللهُ أبا عمر القاضي » .
جاء في الحاشية (٣) : « أبو عمرو بن إسماعيل بن إسحاق بن حماد ... » .
ـ ص ١٠٨ : « وكان أبو الخطّابِ صاحبُ المُستغلّاتِ بسرِّ مَن رأى ... »
(١) حُصِرَ النَّصُّ بينَ مَعقوفينِ ، ولم يُشرِ المحقِّقُ إلى السَّببِ في هذا .
(٢) (بسرِّ مَنْ رأى) : كُتِبَ (بسرِّ مَن) في نهايةِ السَّطْر (ورأى) في أوّل السَّطْرِ الثاني) والصَّوابُ : (بسرَّ مَنْ رَأى) وهي المدينةُ المعروفةُ .
ـ ص ١١٨ :

« مَوَّتَتْ فيهِ الخِشاسُ طُرّاً فكلُّ جُحْرٍ قد خَوَى وأقفرًا

ـ كذا البيتُ وهو مُختلُّ الوَزْنِ ، وكُتبتْ (واقفرا) بهمزةِ قَطْعٍ .
ولعلَّ الأصلَ :

(قَدْ) مَوَّتَتْ فيهِ الخِشاسُ طُرًّا فكلُّ جُحْرٍ قَدْ خَوَى واقْفَرًّا

ـ ص ١٢٥ : « كفانا اللهُ سُوءَ ذلكَ اليومِ ، ووقّانا كَيْدَهُ وشُرُرَهُ ولَقّانا نَضْرته وسرورَهُ » .
(وشُرُرَه) كذا ، والصَّوابُ : (وشُرورَهُ) لِسببينِ : الأوّل : ليسَ هناكَ (شُرر) والثاني : لِتناسبَ (سُروره) في الوَزْنِ .

ـ ص ١٤٣ :

« مَنْ يَرْتَشِفْ صَفْوَ الزَّما نِ يَغصُّ يَوماً بالكَدَر »

(يَغصُّ) كذا بالرَّفْعِ ، والصَّوابُ : فَتحُ الصَّادِ) .
ـ ص ١٨١ : « ولمّا وَلّى يَزيدُ بنُ المُهلَّبِ ابنَهُ جُرْجانَ قال له : (استطرف الكاتبَ .. ولا أدري لِمَ خَصَّ الكاتبَ بالظَّرْفِ ..) .
(استطرف ، وبالظرف) كذا ، الأولى بالطّاءِ المُهملةِ ، والثانيةُ بالمُعجمةِ .
والصَّوابُ : الظّاءُ في كلتيهما .
ص ٢١٦ : « الحاشيةُ (٥) : في تَرجمةِ ابن الراوندي : (... رمي بالزندقة والإلحاد حتى عدّ أحد الزنادقة الثلاثة : أبو العلاء المعري وأبو حيان التوحيدي ، ويقول عنه ابن خلكان : له مقالة ... وقتله المهدي سنة ٢٤٥ هـ

(وفيات الأعيان ١ / ٢٠٧ ، والفهرست ١٥٧) .

١) لم يَرِدْ ما ذُكِرَ هنا في الفهرستِ أو الوفيات .

٢) المهدي توفي سنةَ ١٦٩ هـ ، وهو يُنافي خَبرَ وفاةِ ابنِ الراوندي (مختصر التاريخ ١١٩) .

٣) ولو افترضْنا أنَّهُ (المهتدي) ، فهذا كانت وفاتُهُ في سنة ٢٥٦ هـ . ولم يمكث في الخلافةِ سِوَى سنةٍ واحدةٍ (مختصر التاريخ ١٥٩) .

٤) استوفى صاحبُ الأعلامِ الرِّواياتِ في وفاتِه ، واختارَ منها سنة ٢٩٨ هـ (١ / ٢٥٢) .

ص ٢١٨ : « قيلَ ليزيد بن المهلَّبِ : إنَّكَ لَتُلقي نفسَك في المَهالكِ . قال : إنّي إنْ لمْ آتِ الموتَ مُسترسِلاً ، أتاني مُستعجِلاً ... »

جاءِ في الحاشيةِ (١) : « أبو خالد يزيد بن محمد المهلبي من ولد المهلب ابن أبي صفرة ، كان ينزل الشام ثم انتقل إلى بغداد واتصل بالخليفة المتوكل فمدحه ورثاه بعد موته .. » .

واضحٌ أنَّ هذا خَلْطٌ بينَ ترجمةِ شخصيتينِ مختلفتينِ تماماً . والصَّوابُ : أن المرادَ بالمهلبي الواردِ في النَّصّ هو (يزيد بن حاتم بْن قبيصة بن المهلب . وهو أمير من القادة الشجعان في العصر العباسي) (الأعلام ٩ / ٢٣٠) . أمّا المترجمُ في الحاشيةِ فهو الشاعر المعروفُ ولنا فيهِ دراسةٌ مُوسَّعةٌ كما قُمنا بجمع شعرِه وتحقيقهِ (انظر : مجلة المجمع العلمي العراقي الجزءانِ الأول والثاني في المجلد الثاني والثلاثين ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م) .

- ص ٢٣٢ « ... والاستعارة الصائبة ، والكتابة الثابتة ، والتصريح المغني ، والتعريض المُنبي ... » .
  (والكتابة) كذا بالتاءِ بعدَ الكافِ ، ولعلَّها و (والكناية) بالنُّونِ ، وما في النَّصِ دَليلٌ على هذا .
  ـ ص ٢٣٤ : « مَن طالَ أمدُه نَفَدَ جَلَدُه) .
  (نَفَدَ) كذا بفتح الفاءِ ، والصَّوابُ : كَسْرُها .
- ص ٢٦٨ : « الحاشيةُ (١) : « الزيادة من عيون التواريخ لابن قتيبة ٣ / ١٥٠ »
  (عيون التواريخ) كذا ، والصَّوابُ : (عيون الأخبار) . أمَّا عيونُ التَّواريخ فهو لابنِ شاكرٍ الكتبي .

- ص ٢٧٢ : « كَتبَ أحمدُ إلى محمّدِ بنِ عبدالملكِ بنِ الزّيّاتِ : إنَّ ممّا يُطمِعُني ... » .

جاء في الحاشية (١) : « هو أحمد بن المدبر كما جاء في العقد الفريد ٤ / ٢٣٥ »

كذا جَاءتِ الحاشيةُ وفي العِقْد (فصول في االمدح :

وكتبَ ، (ابن مِكرمٍ) إلى أحمد بنِ المدبّرِ ... وفصلٌ لهُ .. وفصلٌ : إنّ ممّا يُطمِعني ... » .

ومعنى هذا أنَّ النَّصّ لابن مكرمٍ في أحمد بن المدبّر

- ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨ « ...

استعمل الدُّهن مع البُزاقِ واستعنْ بهما على هذه العِفاج الضيّقة » .

جاء في الحاشية : « العفاج : مفرد العفج والعفج : ما ينتقل الطـعام إليه بعد المعدَة وهو للناس والسباع كلها بمنزلة المصارين ... »

(العفاج) كذا ، والصَّوابُ ، الفِقاح . والجديرُ بالذِّكر أنَّهُ لم يَرِدْ في التَّاج عفاجٌ جمعاً لعفج ، وإنما الذي وَرَدَ أعفاج .

- ص ٣٤٨ : « للجنّان البلدي » .

كذا ، ولعلّهُ للخبّازِ البَلَدي .

- ص ٣٩٧ : « ... والقماسة : الأشراف الواحد قُمس » .

وجاء في الحاشية (٢) : « القمامسة : بطاركة أقباط النصارى » . ومعنى هذًا أن (القماسة) في النَّصِ مُحرّفةٌ عن القمامسة . جاءِ في التَّاج : « القمَّس : كسُكّر : الرَّجُلُ الشَّريفُ والجمع : قمامس » . ولم يَردْ فيهِ قماسة .

- ص ٤٠٩ : (الحاشية (٢) : (أبو الحسن منصور ... فقيه شافعيّ شاعر أصله من رأس عين البلد بالجزيرة ثم سافر إلى بغداد ومدح الخليفة المعتز ثم رحل إلى مصر .. (وفيات الأعيان ٢ / ١٢٥ ، معجم الأدباء ١٩ / ١٨٥ ، نكت الهميان ٢٩٧) .

جملة « ثم سافرَ إلى بغدادَ ومدَحَ الخليفةَ المعتزَ) لم تَرِدْ في المصادرِ التي أحالَنا عليها المحّقِقُ ، وهذا غيرُ جائزٍ ، إذْ المفروضُ أنْ تكونَ التَّرجَمةُ مُستقاةً من المصادرِ المشارِ إليها في الحواشي !

- ص ٤٠٩ :

« وَمُغْفِلٍ ذِكَرَ الأجَلْ

سَما بِهِ طُولُ الأمَلْ

فما ارتقى حتّى نَزَلْ »
الشَّطْرُ الأوَّلُ غيرُ مَوزونٍ بِسببِ فَتح كافِ (ذكر) . ويَستقيمُ بِسكونِها .
– ص ٤٤١ :

« وعِناقٌ بَعضِهِمُ لبعضٍ عندَ التَّسايرِ والتَّواقفْ »

الوَزْنُ مُختلٌّ ، والصَّوابُ : (في التَّسايرِ والتَّواقف) ، كما في الصَّداقةِ والصديق (ص ٢٠) .
– ص ٤٨٥ :

« كُحْلُ العُيونِ وُقْصُ الرِّقابِ مُحزِّزاتُ أُحْبلِ الأذنابِ » .

جاءَ في الحاشيةِ (١) : « وقص يوقص وقصاً : قصر عنقه خلقة فهو أوقص وهي وقصاء والجمع وقص (بِالضَّمِّ والسكونِ » .
الوَزْنُ مُختلٌّ ، ولا يَستقيمُ إلّا بِتَشْديدِ قافِ (وُقَّص) .
– ص ٥٣١ :

« والعَيْشُ حُلْوٌ لا بَقاءَ لَهُ جَميعُ ما النَّاسُ فيهِ زائِلٌ فانِ »

البيتُ مُختلُّ الوزنِ لِسببِ سُقوطِ كلمةٍ في صَدرِهِ . والصَّوابُ – كما في إعتاب الكتّاب (١٣٢) : والعَيْشُ حُلْوٌ (ومُرٌّ) لا بَقاءَ له ...
– وقعتْ في هذا المجلدِ جُملةٌ من الأخطاءِ الطِباعيَّةِ نُشيرُ إلى أهمها :

الخطأ	الصَّواب	الصَّفحة
عى	على	١ / ك
خوصاً	خوضاً	١ / ٢٧
فيرِقه	فيرقّه	٢٧
أن يدعوا	أن يدعو	٢٧
٢٧	٧٢٧	٣٢ الحاشية
أرصنا	أرضنا	٧٨
فحجل	فخجل	٣٤٢

وخضمت	وخصصت	٤٥١
زخيرته	ذخيرته	٤٧٩
أدلها	أدلهما	٥١٢

المُجلّدُ الثّاني

ـ ص ٩ :

لا تبخَلنَّ بِفضْلِ العلمِ تَمْنَحُهُ ما كُلُّ قابسِ عِلْمٍ خلف مِقْياسِ »

(مِقْياس) كذا بالياء المثناة ، ولَعلَّ الأصلَ (مِقباس) بالباءِ .

ـ ص ١٦ :

إذْ أتيْنَا بلقٍ شهباء من هُنًا وهُنًا »

الوَزْنُ مختلٌّ ، ولعلَّ الأصلَ :

إذْ أتَـيْـنَـا بَـلْـق الـ شَّـهـباءِ مِـن هُـنًّا وهُـنًّا

ـ ص ٣٩ : « قال أبو العبَّاسِ الصُّولي » .

كذا العبارةُ ، ولعلَّ الأصلَ : (قالَ إبراهيمُ بن العبّاسِ الصُّوليّ » أو « قالَ ابنُ العبَّاس الصُّولي »

ـ ص ٥٦ : « مَنْ تحقّقَ بالوزراءِ ، وجالسَ الأمراءَ ، وداسَ (بسْط) الخلفاءِ ... »

(بسْط) كذا بسكونِ السِّين ، والصَّوابُ : ضمُّها وضَمُّ الباءِ .

ـ ص : ٧٠ :

«أو التَّالي دُبارٍ فإنْ أفُتْهُ فمُؤنسٍ أو عَروبةَ أو شِيارِ »

الصَّدْرُ مختلُّ الوَزْنِ بِسببِ تَنوينِ راءِ دُبارٍ ، ويَستقيمُ دُونَ التَّنوين كما في اللّسان والتّاج .

- ص ٧٥ : « وقالَ الأصمعيُّ : حدَّثني بعضُ العتَّابيينَ قالَ : كتبَ كُلثومُ بن عمروٍ العتَّابي إلى رجلٍ حاجة » .
(إلى رجل حاجة) كذا ، ولعلَّ الأصل : « إلى رجل (في) حاجة) أو ما يشبه هذا .
- ص ٧٦ : « وأنا أقولُ لكَ :

ظِلُّ اليَسَارِ على العَبَّاسِ مَمْدُودُ وقلبُهُ أبداً بالنَّيْلِ مَعْقُودُ »

(الأبيات)
جاء في الحاشية (١) : « الأبيات لحماد عجرد كما ورد (كذا . والصحيح : وردت في الشعر والشعراء ٢ / ٧٥٤ ، وعيون الأخبار ٣ / ١٧٨ » .
الصَّحيحُ أنَّ الأبياتَ لِبشارٍ وهي في ديوانِهِ ٣ / ١٢٧
- ص ٨٤ :

« وكَتيبةٍ كاللَّيلِ بَلْ هِيَ أظلمُ فيها شِعارُ بَني النِّزالِ يقدَموا
نَهْنَهْتَ أولاها بِضربٍ صَادقٍ هَبْرٍ كما غُطَّ الرِّداءِ المُعْلَمُ
وعَليَّ سَابغةُ الذُّيولِ كأنَّها سِلْحُ كَسَانيهِ الشُّجاعُ الأرقمُ »

« يقدَموا . وغُط . وسِلْحُ » كذا وردتْ هذهِ الألفاظُ . والصَّحيحُ : « يُقَدَّمُ أم تَقَدَّموا » . و « عُطَّ » بالعينِ المهملةِ : عَطَّ الرِّداءَ : شقَّهُ طُولاً أو عرضاً . و « سَلْخُ » : والسَّلْخ : جِلْدُ الحيَةِ الذي تَنسَلِخُ عنهُ . وقولُهُ : كسانيه الشجاع الأرقم) دَليلٌ على هذا .

- ٩٦ : « كانتْ عَرَضَتْ لي قَبْلكَ حاجةٌ ، فألفاني منها حظيِّ . والباقي حظُّكَ ... » (قَبْلك) كذا بِفتحِ القافِ وسكونِ الباءِ . والصَّحيحُ : كَسْرُ القافِ وفَتحُ الباءِ .
قِبَلك : عندَك .

ص ١٠٢ : « وقولُه : وقد فَرَطَتْ لِداتُهُ . أي يعدم أقرانَهُ وأترابَهُ » (يعدم أقرانه وأترابه) كذا . وبنصبِ أقرانِهِ وأترابِهِ .

والصَّحيحُ : أي تَقدَّمَ أقرانُهُ وأترابُهُ . وبرفعِ أقرانهِ وأترابِه . جاءَ في ص ١٩٣ النَّصُّ الشِعرِيُّ الذي ألمحَ إليهِ التوحيديُّ في الصفحةِ (١٠٢) .

ما خيرُ عَيشِ المَرْءِ مُنـ ـفَرِداً وقدْ فَرَطَتْ لِداتُه

ـ ص ١١٧ : الحاشية (٤) : « إسماعيل بن بلبل ... وزير المعتمد ... قبض عليه المعتمد وحبسه وعاقبه ثم قتله في محبسه ، واصطفى أمواله سنة ٢٥٦ هـ) .
(١) في سنة ٢٥٦ هـ كان استيزار ابن بلبل من قبل المعتمد ، لاقتله .
(٢) قُتل ابن بلبل في سنة ٢٧٨ هـ (انظر : شعر ابن المعتز ١ / ٥٢٧) .
ـ ص ١٤٨ :

« أنتَ بَيْنَ اثنتينِ تبرُزُ للنا سِ وَكِلْتَاهُما بِوجهٍ مُدَالِ »

(مُدال) كذا بالدَّالِ المهملةِ ، والصَّوابُ : المُذالِ بالذال المعجمة (انظر : شعر عبدالصمد بن المعذل ١٥٢) .
ـ ص ٢٠٣ :)

« إنَّ قَيْساً كانَ مُنْيَتُهُ أنفاً والمرءُ مُنْطَلِـقُ
رأى ناراً بالعَراءِ بَدَتْ وشجاعُ البَطْنِ يخْتَفِقُ

(مُنْيَتُهُ) كذا ، والصَّحيحُ (مِيتَتُهُ) (انظر : شعر قيس بن زهير ٧) . (رأى) كذا . ولا يستقيمُ معَها الوَزْنُ ، والصَّحيحُ (شامَ) (انظر : شعر قيس بن زهير ٧) .
ـ ص ٢٢٤ :

« كَثُرَتْ محاسِنُهُ فَنَـ بهتِ الكرام على رحابه

(رحابه) كذا ، مَعَ أنَّ قافيةَ الأبياتِ التي منها هذا البيتُ همزةٌ . لعلَّ الأصلَ : (رخائه أو رجائه) .
ـ ص ٢٤٥ :

« وَكَمْ فَيْشَةٍ ما لَها حُقَّهْ وكَمْ من حرٍ ما لَهُ مِن طَبَقْ »

(حقّه) كذا ولا يستقيم الوَزْنُ ، والصَّوابُ : (حَقَّةٌ) بالتّاءِ المنوّنةِ .

— ص ٢٥٥ :

« فإنْ لم تكُنْ أنتَ المُسيءُ بعينهِ فإنّكَ قَدْ بانَ المُسيءُ وصاحبهُ »

(١) المسيء كذا بالرّفع ، والصَّوابُ : (النَّصْبُ) .

(٢) (قد بَانَ) كذا ، وهو تحريفٌ ، ولعلَّ الأَصلَ (نَدْمانُ) اللّسان :
النَّديمُ : الشَّريبُ الذي يُنادمُهُ وهو نَدْمانُهُ أيضاً . ونادمَني فلانٌ على الشَّرابِ فهو نَديمي ونَدماني » .

— ص ٢٨٦ : « لا يُتْم بعد حُلْم ، ولا رِضَاع بعد فِطام ، ولا صَمْتَ يوماً إلى اللّيل ... »
(يوماً) كذا بالنَّصبِ ، والصَّحيحُ : الجَرُّ .

— ص ٢٩٤ : « واغْتَرَّ بالدُّنيا المُشبَّهةِ بالماءِ المِلْح ، والبرقِ اللامع .. وأحلامِ النَّائمِ والعَسَلِ المَذُوقِ بالسُّم » .
(المَذُوق) كذا بالذّالِ والقافِ ، والصَّحيحُ : (المَدُوفُ) بالدّال والفاءِ . المَدُوفُ : المَخلوطُ .

— ص ٣٠٩ : « قالَ فيلسوفٌ : كَما أنَّ البَدن الخالي من النَّفس تفوحُ منه رائحةُ النَّتْنِ (و) كذلكَ النفسُ القديمة للأدب يظهرُ منها دليل النَّقْصِ » (وكذلك) كذا ، والصَّوابُ : أنَّ الواو زائدةٌ .

— ص ٣٢٠ :

« سَحَابَةٌ صَادِقَةُ الأَنواء تَجرُّ حضْنَهَا على البَطْحاءِ »

(حضْنها) كذا ولا يستقيمُ معَها الوزنُ

— ص ٣٥٤ :

« ويكسِّرُ الشعْرَ إذا ما أنشدا وإنْ تَحسَّى الكاسَ يوماً عَرْبَدا

(ويكسّر) كذا بتضعيفِ السّينِ ، وبهِ يختلُّ الوَزْنُ ، والصَّوابُ : تَخفيفُها .

— ص ٣٥٧ :

« وَمَا بِهِمْ أنْ لستُ من سَرَواتِهم ولكنَّ من يَعْثُرْ بِهِ الدَّهرُ يُخْذَلِ

(بهمْ) كذا بسكونِ الميم . ولا يَستقيمُ معَهُ الوَزْنُ . والصَّوابُ : ضَمُّها .

ـ ص ٣٧٨ : « إنْ تُعَذِّبُهُمْ فإنَّهمْ عِبادُكَ .. »

« تُعذِّبُهم) كذا بالرَّفعِ والصَّوابُ : الجَزْمُ .

ـ ص ٣٩٤ : « ورأيْتُ درعاً كالبهىّ وكحجاب الماءِ » .

(كحجاب) كذا والصَّوابُ : (كحبابِ) .

ـ ص ٤٢٤ : « ... فمن كانتْ هذهِ حالتُهُ كيف يَهْنيه العيشُ في الدّنيا .. »

(حالتُهُ) كذا بالرَّفع . والصَّحيحُ : النَّصْبُ .

ـ ص ٤٣٨ : « قال أبو بكر بن عيَّاش ... »

جاء في الحاشية (٣) « أبو الجراح عبدالله بن عيّاش ... » ووَاضحٌ أنَّ كُنيةَ الرَّجلِ في النَّصِ (أبو بكر) .

ـ ص ٤٤٠ : الحاشية (٢) : « أبو علي أحمد بن إسماعيل .. توفي سنة ٤٩٠ هـ »

(٤٩٠ هـ) كذا . والصَّوابُ : (٢٩٠) هـ (الأعلام ١ / ٩٣)

ـ ص ٤٥٠ ـ ٤٥١ : « أنتَ بهجةُ الدُّنيا . وزهرتُها . ورَوْضَةُ نفسي ومبيتُها وبستانُها ... »

(ومبيتها) كذا . ولعلَّ الأصلَ (ومَنْبَتُها) .

ـ ص ٤٥٤ :

« وإنْ تَرَوْا غارضاً منّا يقودُهُمُ قَرْمٌ أغَرُّ أمامَ الحيّ يَقْتَفِرُ
لَا يَنْثَني الدَّهرُ عنْ أمرٍ يَهُمُّ بهِ حتّى يموتَ وفيهِ الرُّمْحُ مُنكسِرُ »

(الدّهرُ) كذا بالرَّفع . والصَّوابُ : النَّصْبُ .

ـ ص ٤٧٨ : « .. خالقُ الخَلْقِ أعلمُ بما أودعَ طِنَتَهُم . ... ورتَّبَ كلّاً مَرتبةً إنْ تَجَاوُزَها هلكَ .. » .

(طِنَتَهمْ) كذا . والصَّوابُ : طِينَتهم) . الطِّينَةُ : الطَّبيعةُ . (تَجاوُزَها) كذا بِضَمِ الواوِ . والصَّوابُ : فَتحُها .

ـ ص ٥٠٤ :

« قد أغتدِي واللَّيلُ في جَريمهِ مُعَسْكِراً نَشَّمَ في أدِيـمه
يَدْعُـهُ بِـضَـفَّـتـيْ حَـيْزومِـهِ دَعَّ الصَّبيَّ لَحْيَتَيْ يَتيمهِ »

(لَحْيَتَيْ) كذا ، وكذلكَ في اللّسانِ ، ولعلَّ الأصلَ : (لَحْيَى) لِسببينِ :
الأوَّلُ : ليسَ للإنسانِ لِحيتانِ ، وإنَّما له لَحْيانِ .
الثاني : فُتحت اللامُ في (لَحيتي) في اللّسانِ ، واللِّحيةُ : مَكسورةُ اللامِ ، في حين أنَّ اللَّحْى : مفتوحُ اللامِ .

- ص ٥٠٦ - ٥٠٧ : « قالَ أبو عبدالله بن الجَّراح[١] : قصدَني أحمدُ بن حَنْبل ،[٢] فسألني أنْ أُخرجَ إليهِ شيئاً من العلم ... »
جاء في الحاشية (١) ، ص ٥٠٦ : « أخبرنا أبو أحمد الصولي عن محمد بن سعيد ... » كذا جاء السَّنَدُ ، والصَّوابُ : « أخبرنا أبو أحمد (عن) الصولي ، كما في ديوان المعاني ١ / ٣٥٢) .
وجاء في الحاشية (١) : ص ٥٠٧ : « توفي الإمام (أحمد بن حنبل) ببغداد ... سنة ٢٤١ هـ) ومعنى هذا أن الخبرَ غيرُ صحيح ؛ لأنَّ ابنَ الجَّراح الذي تَرجمَ لهُ المحِقِّقُ ولدَ سنةَ ٢٤٣ هـ (الأعلام ٦ / ٣٥٥) ، فهل المرادُ بابن الجرّاح شَخصٌ آخرُ غَيرُ الذي تَرجَم له المحققُ » .

- ص ٥٥٢ :

« وكَرْبةُ جوعٍ لا يكادُ فقيرُها   من الجهدِ يَسْتَحْي ولا يَتحرَّجُ »

(يَسْتَحي) كذا ، ولا يستقيمُ معَهُ الوَزْنُ ، والصَّوابُ : (يَسْتَحْيي) من استحيا .

- ص ٥٧٤ :

« قدْ كنتُ شَهْماً في الحروبِ وَمِدْرَهاً   وأكفُّ مِن ذِي الغُرْبِ بعدَ طماح

(الغُرْب) كذا بِضَمِّ الغَينِ ، والصَّوابُ : فتحُها .

- ص ٦٠٤ : « قال أحمد بن طاهر : حدّثني حبيب » .
(ابن طاهر) كذا والصَّوابُ : (بن أبي طاهرٍ) صاحبُ كتّابِ بغدادَ .

- ص ٦٢٨ :

« فصبحتُ قبلَ الصَّباح الفائقِ   وقبلَ عُصْفورِ الأذانِ النَّاطِقِ »

كذا الصَّدْرُ ، وهو مُختلُّ الوزنِ ، ولعلَّ الأصلَ : (فصبحتُ (مِن) قبلِ الصَّباحِ الفائقِ .

ـ ص ٦٥٠ :

« فقلتُ لِلفرقدينِ والليلُ مُلْقٍ سُودَ أكنافِهِ على الآفاقِ »

كذا الصَّدْرُ ، وهو مختلّ الوَزْنِ ، بسببِ زيادةِ الفاءِ في (فقلتُ) .

ص ٦٨٢ :

شِيبٍ وشُبَّانٍ بها ليلَ مخارِيقَ دَحادِحْ »

(بهاليل مخاريقَ) كذا بالنَّصْبِ والصَّوابُ : الجرُ معَ التَّنوينِ ليستقيمَ الوزنْ .

ـ ص ٧١٣ :

وَلَّيْتَ لِمَّا أنْ دعوْتُ مُشَمِّراً ولا خيرَ في ذِي دَعْوَةٍ لا يُجابُها »

(وليَّتَ) كذا ولا يستقيمُ معَهُ الوَزْنُ ، والصَّوابُ : (وَلَبَّيتَ) .

(انظر بحثنا ودراستنا لأحمد بن أبي فنن مجلة المجمع العلمي العراقي ج . ٤ . م . ٣٤ ص ١٨٩) .

ـ ص ٧٢٥ :

« أُعاتِبُ لَيْلَى إنَّما الهَجْرُ أنْ تَرَى صَديقَكَ يأْتِي ما أنتَ عائِبُه » .

العَجزُ مُختل الوَزْن ، بسببِ سُقوطِ كلمةٍ منهُ . ولعلَّ الأصلَ :

(صديقك (قد) يأتي (بما) أنتَ عائِبَهُ)

ـ ص ٧٣٥ : « كتبَ يُونُسُ بنُ عِمْرانَ) ، إلى الجاحظِ يَدعُوهُ » .

كذا جاءَ الاسمُ (يُونُسُ بنُ عِمْرانَ) ، ولعلَّ الأصلَ : (مُوَيْسُ بنُ عِمرانَ) وهو من مُعاصِري الجاحظِ ، ومن أصحاب النَّظَّامِ ، نَوَّهَ بِهِ الجاحظُ في البُخلاءِ ، وكتابِ الحَيَوانِ (انظر : رسائل الجاحظ ٢ / ٢٧٨ الحاشية) .

ـ ص ٧٣٨ : « خَرجْتُ مِن أهلِي على أنِي زائِرٌ لأميرِ المؤمنينَ ـ أكرمَهُ اللهُ ـ وعائداً إليهِمْ ... »

(عائداً) كذا بالنَّصْبِ ، والصَّحيحُ : الرَّفعُ ؛ لأنَّهُ مَعْطوفٌ على زائرٍ .

ـ ص ٧٤٤ : « قِيلَ لجمعةَ : أيُّ السَّحاب أحسنُ ؟ قالَ : كلُّ زحَامٍ مُلتفٍ » .

(قال) كذا ، وجاء في ص ٦٢٨ (وقِيلَ لجمعةَ الإياديَّة ، أيُّ الغَيْثِ أحبُّ إليكِ ؟ قالت : ذُو الهَيْدبِ المُنبعق) .

ـ ص ٧٤٩ : « ... وهذا الجِنْسُ إذا كانَ فيهِ نَعْتُ المُؤنثِ لم تَلْحَقْهُ الهاءُ ، وإنَّما يُلحقُوها بهِ ... »

(يُلحقوها) كذا ، والصَّحيحُ : (يُلْحقونَها) .

ـ ص ٧٧١ :

« إنَّ غَيرَ الذي سَوَّاكَ كريمٌ وسِوَى مَنْ سَوَّى سِواكَ لَئِيمٌ »

(سَوَّاكَ) في الصَّدْرِ ، و (سَوَّى) في العَجُزِ ، كذا بالتَّشديدِ ، ولا يَستقيمُ الوَزْنُ إلاَّ بتخفيفِ الواوِ فيهما .

ـ ص ٧٨١ :

« إنَّ الجُنيْدَ الكَريمَ أوَّلهْ يَزِينُ منهُ قديمهُ كَرمَهْ »

(أوَّلهْ) كذا بسكونِ الهاءِ ، والصَّوابُ : ضَمُّها ، لِيستقيمَ الوَزْن على المنسَرِح .

ـ ص ٨٢٥ :

« ألا رُبَّ مَكْروهٍ أُجيبَ دُعاؤُهُ وَذي أَوَدٍ قَوَّمــتَــهُ فَــتــقوَّما
مُسْتَسْلِمٍ لِلحادثـاتِ مَنعْتَهُ بِحَزْمِكَ أَنْ يُغتالَ أو يُتهضَّما »

صَدْرُ البيتِ الثاني مُختلُّ الوَزْنِ ، ويَستقيمُ بإضافةِ واوٍ قبلَ مُسْتَسْلمٍ

انظر : بحثنا : أحمد بن أبي فنن حياته وما تبقى من شعره . مجلة المجمع العلمي العراقي م ٣٤ ج ٤ / ١٨٥ .

ـ ص ٨٢٩ : « وكما قالَ ابنُ أمِ كُلْثُومٍ :

ألا لا يَجْهلَنْ أحَدٌ عَلَيْنَا فَنَجهْلَ فوقَ جهلِ الجاهِلينا »

(ابنُ أمِ كُلثُوم) كذا ، والمعروفُ أنَّهُ : عَمْرُوُ بنُ كُلثومٍ . :

ـ ص ٨٤٠ :

« هَيْهاتِ هَيْهاتِ بينَ المَنزلَيْن لَقَدْ أَنْضَيْتُ شَوقي وقد أبعدتُ مُلْتفَتي
فما يَنالُ بِهما الهَيْمانُ مَوْرِدَهُ إلاَّ بِنَصٍ وجَذْبِ العَيسِ بالبُرَةِ »

(١) « هَيهاتِ هَيهاتِ » كذا بكسرِ التاءِ في المَوضعينِ ، والصَّوابُ : فَتحُمها .
(٢) « بهما » كذا ، وبهِ يختلُّ الوَزْنُ ، والصَّحيحُ : (بها) .
- ص ٨٤٥ : « ... وعِلْمُ الطَّبائع سَبْعةُ أقسام : عِلْمُ الأُسْطُقسّاتِ ، وعِلْمُ المِزاج ، وعِلْمُ الأَخْلاطِ ، وعِلْمُ القُوى ، وعِلْمُ الأفعالِ ، وعِلْمُ الأرواح ، قال : والأسبابُ ثلاثةٌ ... »

واضحٌ أن ما ذُكِر من أعدادِ الطَّبائع ستةٌ ؟
- وقعتْ في هذا المجلّدِ مجموعةٌ من الأخطاءِ الطّباعيّةِ نَذكرُ أهمها :

الخطأ	الصّواب	الصّفحه
لعلّ اللهُ	لعلّ اللهَ	٢ / ط
عمومُ	عُمومَ	١٥٤
يُكاشفي	يُكاشفني	٢٩٢
نُسبتهم	نِسبتهم	٥٤٦
تقمّض	تقمص	٥٥٩
حينَ تظنَّ	حينَ تظنُّ	٦٨٦
عبيدالله معمر	عبيدالله بن معمر	٧٤٣

المُجلّدُ الثّلث

- ص ٢٣ :

« ومَنْ شَقَّ فاهُ اللهُ قَدَّرَ رِزْقَهُ وَرَبي بِمَنْ يلجأُ إليهِ لَطِيفُ »

(يلجأُ) كذا بالهَمْزة ، ولا يَستقيمُ الوَزْنُ إلّا بتخفيفها .
- ص ٢٤ : « قال ثعلبٌ في المجالساتِ : حدَّثني عُمَرُ بنُ شَيْبَةَ » .
(شيبة) كذا ، والصَّوابُ (شَبَّة) . توفي عمر بنُ شبّة سنة ٢٦٢ هـ (الاعلام ٥ / ٢٠٦) .

- ص ٢٩ : « قالَ أبو العَيناءِ : كتبَ أبو حفص بنِ المتوكل إلى أبي أحمد بن الموفّق : أطالَ الله بقاءَكَ ياعمّي ... »
(إلى أبي أحمد بنِ الموفّق) كذا ، والصَّحِيحُ : (إلى أبي أحمد الموفّق)

(هو أبو أحمد طلحةُ الموفّقُ بالله بنِ جعفرِ المتوكل ...) (انظر : شعر ابن المعتز القسم الأول ١ / ٤٢٧ ـ ٤٢٨) . وقولُ الكاتب : (أطالَ الله بقاءَك ياعمّي) دليلٌ على هذا .

- ص ٣٧ :

« قُلتُ : اتركِيني أبْغِ ماليَ بِمَحْمَدَةٍ يَبقَى الثَّناءُ بها ما أورَقَ العُودُ »

(أبْغِ) كذا ، وبهِ يختلُّ الوَزْنُ ، والصَّحيحُ (أبغِ) بالعين المهملةِ وسكونِها .
- ص ٥٦ ، ٤٨٠ ، ٦٥٩ : « قالَ عَمْرو بنُ شَيبة » .
(عمرو) عذا ، والصَّوابُ : (عُمَرُ) .
- ص ٨٨ :

« ياقومُ خلّوا ما بينَها وبَيني أشدّ ما خُلّيَ بَيْنَ اثْنينِ »

الصَّدْرُ مُختلُّ الوَزْنِ بِسببِ زِيادةِ (ما) فيهِ .
- ص ٩٩ : « ولم تغرُّهم السَّلامةُ ... الذي قَطعَ بِهِ النَّاسُ مِسَافةَ آجالِهم » (تغرُّ) كذا ، بِضَمّ الرَّاء ، والصَّوابُ : فَتحُها . (مِسافة) كذا بِكسرِ الميمِ والصَّواب : الفَتْحُ .
- ص ١٠٥ : « كَتبَ عبدُالله (أي ابن المعتز) بِخطِّهِ إلى المهديّ في الشَّطْرَنج : ثلاثة أبيات
(١) لا تصحُّ كتابةُ ابن المعتزِّ المولود سنة ٢٤٦ أو ٢٤٧ هـ إلى المهديّ المتوفي سنة ١٦٩ هـ ، ولا إلى المهتدي (لو فَرضنا أنّ الكلمةَ كانتْ كذلكَ في الأصلِ) المتوفي سنة ٢٥٦ هـ .
(٢) لم تَرِدْ الأبياتُ في ديوانِ ابنِ المعتزّ بِطبعاتِهِ المختلفةِ .
- ص ١٠٨ :

« وكانَ خَيالُها يَشفِي سَقاماً فَضَنَنْتُ بالخَيالِ على الخيالِ »

(فَضَنَنْتُ) كذا ، ولا يَستقيم معها الوَزْنُ ، والصَّوابُ : (فَضَّنتْ) بنونٍ واحدةٍ وسكونِ التَّاءِ .

ـ ص ١١٦ : « فقالَ قَتادةُ : واللهِ لاحدِّثنكم بشيءٍ من الحلالِ والحرامِ ، فسلُوني عن التَّفسيرِ .. قالَ قَتادةُ : واللهِ لاحدِّثنكم بشيءٍ من التَّفسيرِ ، سَلُوني عمَّا اختلفَ فيهِ العلماء ... »

(لاحدّثنكم) كذا بالنُّونِ في الموضعينِ ، والصَّوابُ : (لاحدّثتكم) بالتَّاءِ فيهما .

ـ ص ١٤٣ الحاشيةُ (١) : « أنشدَهُ الفَرَّاء كشاهدٍ على تذكير قفا » .

(كشاهد) كذا . والصَّحيح : (شاهداً) .

ـ ص ١٤٦ الحاشية (١) : « المشربة ، الإناءُ يشرب » .

كذا جاء التفسير ، والصَّوابُ : الإناءُ يُشرَبُ بهِ كما في المعجمِ الوَسيطِ .

ـ ص ١٥٤ : فتتناولُ ما تتناوِلُ (عن) كُثُبٍ » .

(عن كثب) كذا ، جاءَ في التَّاج : « يُقالُ : هو يَرمِي مِن كَثَبٍ ، أي ، من قُرْبٍ ، وتمكّنٍ ، أنشدْ ابنُ إسحاقَ :

فهذانِ يَذودانِ وذا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِي »

ـ ص ١٦٣ : « قالَ ابنُ أبي ليلَى : قالَ أبو الهَيْثمِ العطَّار : استأجرتُ حمَّالاً فحملَ لي . فيها دُهْن ، فوقعتْ منهُ فانكسرتْ » .

(فحمل لي فيها دهن) كذا ، والعبارة ناقصةٌ كلمةً ، ولعلَّها (قارورة فيها دهن ..

ـ ص ٢٠٤ :

« لقد قطعَ البَيْنُ المُشِتُّ رَحْله عزيز علينا أن يحمَّ انقطاعُها »

(رَحْلَهُ) كذا ، وصوَّبها الشَّالجيّ (رحلة) ، ولم يفطن إلى أنَّ الوَزنَ ما زالَ مختلاً بسببِ (المشتّ) . ولعلَّ الأصلَ المُشْتت رحلة) .

ـ ص ٢٢٢ :

« فإنْ هُزَّ لم يَحْسُنْ وإنْ سُلَّ في الوَغى لِدفعِ مُلِمٍّ فالفضيحةُ في الأصلِ

(لم يَحُسْ) كذا ، وبهِ يَختلُّ الوَزْنُ، ولعلَّ الأصلَ : (لم يُحْسَسْ).
– ص ٢٣٢ :

« عَاشِرِ النَّاسَ بالجميـ ـلِ وسدِّدْ وَقَارِبْ ».

البيتُ وسائرُ الأبياتِ الأخرى سُكِنتْ قوافيها ، والصَّحيحُ : كسرُها لتستقيمَ على مجزوءِ الخفيفِ .
– ص ٢٥١ : « آخرُ : وكانَ موقع رعدِه المنتظر عائدته ، موقع رِفدِهِ المختضر فائدته »
كذا جاءَتْ الجُملتانِ دونَ رابطٍ ، والصَّوابُ (و) موقع رفده ... »
– ص ٢٦١ : « سَمِعْتُ عليَّ بنَ عيسَى يقول : »
جاءَ في الحاشيةِ (٢) (هو عيسى بن عليّ الرّماني) . والصَّوابُ : ما في المَتْنِ :
– ص ٢٧٠ :

« ما كانَ إلاَّ مُكافأةً وَتكرِمَةً هذا الرِّضا وامتحاناً ذلكَ الغَضَبُ »

(مُكافأة) كذا بالهمزة ، ولا يَستقيمُ معَها الوَزنُ ، والصَّوابُ : تخفيفُها ، وهو كذلك في ديوان البحتري ١ / ١٧١ (طبعة الصيرفي) .
– ص ٤٤٧ : « الشَّمسُ أجلُّ ما تكونُ قَدْراً في ثَلاثِ مواضع » .
(ثلاث) كذا ، والصَّوابُ : (ثلاثة) .
– ص ٥١٣ : « كانَ البادي الشّاعرُ وَقَعَ إلى أذربيجانَ في نُقْلتِهِ ، وكانَ قَبيحَ الزِّي فأتى بابَ النَّيرمانّي الكاتبِ ، واستاذَنَ فازدراهُ الحاجبُ ، وأهانهُ وهَزلَ بهِ وقال : لا آذنُ لك حتَّى أُزَنْبِطَرَكَ ، فصبرَ له ، ثمَّ لم يَفِ الحاجبُ ، وإنَّما كانَ نَوَى بهِ اللَّهْوَ ، فتوصَّل إلى أنْ أسمَعَ النَّيرمانّي هذهِ الأبياتِ وهي : (نجتزىءُ منها بيتين) :

وقالُوا : أميرٌ جَزيلُ العَطاءِ كَريمُ الأيادِي واالمأثرَهْ
فلمَّا وَصلْتُ إلى بابهِ جُزِيتُ على مَدْحِهِ زِنْبطَرَهْ

جاءَ في الحاشيةِ (١) : (نسبة إلى زبطرة وهي ثغر من ثغور الروم بين ملطية وسميساط والحدث في طرف بلد الروم ومنه قول أبي تمام في مدح المعتصم :

لَبيتَ صوتاً زبطرياً هَرقتَ لهُ   كأسَ الكَرى ورُضابَ الخُرَّدِ العُرُبِ

واضحٌ أنه لا علاقة بين لفظة (زبطرة) الواردة في النّصّينِ : النثري والشّعري ، التي يُراد منها الهَزْلُ والهزءُ والسّخريّةُ ، وبين ما ذهبَ إليه المحققُ ، مِن أنّها نِسبةٌ إلى زِبطرةَ التي فَتحها المُعتصمُ . واالجديرُ بالذِّكْرِ أنَّ اللفظةَ لم تَرِدْ في المُعجمات ولا كُتبِ المُعرّباتِ بمعنى السُّخريةِ أو الهزء .

ـ ص ٥٢٢ :

« ألَيْلَتَنا بنَيسابورَ رُدّي   على الصُبح وَيْحَكِ أو أنيري »

(على الصبح) كذا وهو خطأ لا يستقيمُ معَهُ الوَزْنُ ، والصَّوابُ : (عليَّ الصُّبحَ) بتَشديدِ ياءِ (عليَّ) وفتحِها ، وَنَصْبِ الصُّبح .

ـ ص ٥٦٨ :

« فَما لَكُمْ طُلْساً إليَّ كأنكمْ   ذِئابُ الغَضَى والذِّئْبُ باللّيلِ أطلسُ

(لكُمْ) كذا بِسكونِ الميمِ ،. ولا يَستقيمُ الوَزْنُ معَها ، والصَّوابُ : الضَّمُّ .

ـ ص ٦١٢ : « إنَّ عُمَراً فوقَ ما ظنَّ بهِ الرَّاوِي » .

(عُمَراً) كذا بالتّنوينِ ، والصَّوابُ : بلا تَنوينٍ .

ـ ص ٦٣٠ : « وسألْتُ السّيرافيَّ عَنْ قولِه : (قائماً بالقِسْطِ) ثمَّ انتصبتُ قائماً قال : بالحالِ) .

(ثم انتصبتُ) كذا ، وهما محرّفتانِ ، والصَّوابُ : (بِمَ انتصبَتْ) .

ـ ص ٦٣٨ : « لو وُصلَ هذا الأدبُ بعللِهِ وأسبابِه لكانتِ النَفسُ إليهِ أسكنُ ، والعملُ بهِ أكثرُ ، والمصيرُ إليهِ أسرعُ ... »

(أسكنُ وأكثرُ وأسرعُ) كذا جاءتْ هذهِ الألفاظُ بالرَّفْعِ ، وهو خطأ . والصَّوابُ : النّصْبُ .

ـ ص ٦٦١ :

« كُلَّ يومٍ لأبي سَعيـ   ـدٍ على الأنسابِ غارَه »

(سعيد) كذا ، ولا يستقيمُ مَعَهُ الوَزْنُ ، والصَّوابُ : (سعد) .

ـ ص ٦٦٩ :

« وَهَلْ أكلفُ صَبّاً بأسفلِ تلْعَةٍ   وَعَرْفَجُ اكماع المديد حواني »

كذا جاءَ الصَّدْرُ . وهو مختلُّ الوَزن .

– وقعت في هذا المجلد أخطاءٌ طِباعيةٌ نُلمحُ إلى أهمها :

الخطأ	الصّواب	الصّفحة
تفرقه	تفرقه	١٩
كلّ	كلُّ	٥٣
تغدوا	تغدو	٦٩
تُقارعوا	تَقارعوا	٧٨
فاعنقت	فأعتقت	١٠١
نعمتكِ	نعمتكَ	١٠٤
في الزهر للسيوطي	في المزهر للسيوطي	١٤٢
أحدُنا	أحدُنا	٣١١
حفاظا	حفاظاً	٥٦٩
يعزَزَ	يعزَزُ	٦١٢
أبيتنَّ ليلةٍ	أبيتنَّ ليلةً	٦٦٩
شبهُ	شبه	٦٧٢

المُجلد الرَّابِعُ

– ص ١٤ : « والخيرُ بِدْعَةٌ . والشَّفقةُ مَلَقٌ . والدُّعاءُ حيلٌ . والثَّناءُ خَدَّاعٌ ... »
(خَدَّاعٌ) كذا بفتح الخاءِ وتشديد الدّالِ والصحيح (خِداعٌ) بكسر الخاء وتخفيف الدّالِ . مصدرٌ (خادَعَ) .

– ص ١٠٨ :

« وللحالِ التي قدْ كانَ يطرقُني   وللنَّدامى وللذّاتِ والطَّرَبِ »

الصَّدرُ مختلُّ الوَزْنِ . ولعلّ الأصلَ : (وللخيال الذي قد كان يطرقُني ...)

– ص ١١٠ : « إنْ لمْ ترْضَ عافاكَ اللهُ فاقلبْهُ مثل الحُقِ حتّى يصيرَ القَيْرُ من داخل » .

(القَيْرُ) كذا بفتحِ القافِ . والصَّوابُ : كَسْرُها .

– ص ١٤١ : « ونحنُ نرجو أنْ يكونَ أجرُ هذهِ النِّعمة كافٍ لها » .

(كافٍ » كذا بحذفِ الياء مَعَ التَّنوينِ . والصَّوابُ : (كافياً) .

– ص ١٥٠ : (أنشدَ لِسَلْمِ)

جاءَ في الحاشية (١) : (هومسلم بن عمرو ...) واضحٌ أنَّ المحقِّقَ لم يَلتزِمْ بنصِّ المؤلفِ .

– ص ٢٠٣ :

« لا تيأسنَّ وإن لجَّ الـ   ـدهرُ من فرج قريب

(لجَّ) كذا ولا يستقيمُ معَها الوَزْنُ . ويَستقيمُ معَ (ألجَّ) إذا صَحَّ وُرودُ الفعلِ على هذهِ الصِّيغةِ (انظر : تاج العروس) . ويجوز كذلك (ألحَّ) بالحاء المهملة .

وبعدُ ، فإن تحقيقَ مثلِ هذا الكتابِ الغزيرِ في مادتهِ المتنوّعة ، يَتطلّبُ جهداً كبيراً ، وصَبْراً جميلاً ، وهذا ما يَلحظُهُ القارِيءُ في عَملِ الدّكتورِ الكيلانّي .

***

حول ديوان اشعار الأمير أبي العباس عبدالله بن المعتز بالله الخليفة العباسي (*)

دراسة وتحقيق

الدكتور محمد بديع شريف

طبع دار المعارف بمصر

١٩٧٧ - ١٩٧٨

كنت قد تقدمت الى جامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية بموضوع (شعر ابن المعتز دراسة وتحقيق) لنيل شهادة الدكتوراه . وانجزته في اعقاب سنة ١٩٧٤ ومنحت بعد مناقشته الدرجة التي كنت سجلت الموضوع من اجل الحصول عليها .

وتقدمت الى وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية في سنة ١٩٧٤ طالبا نشره في سلسلة كتب التراث فقبل الطلب . ولكن العمل تأخر كثيرا فلم يظهر الجزء الاول من الكتاب الا في سنة ١٩٧٧ ثم بدأت الاجزاء الاخرى تتوالى فتم الكتاب في سنة ١٩٧٨ .

(*) نشر في مجلة المورد، المجلد العاشر ــ العددان ٣ ــ ٤ والمجلد الحادي عشر ـ العدد الاول والثاني والرابع ، ١٩٨٢ والمجلد الثاني عشر العدد الاول والثاني ١٩٨٣ م .

وكنت اسمع من غير واحد ان استاذا معروفا هو الدكتور محمد بديع شريف يقوم بتحقيق شعر ابن المعتز ايضا ، ففرحت بذلك لأن شعر ابن المعتز قد ظلم كما ظلم صاحبه . وقد قلت في هذا الشأن : (وقد تعرض ديوان ابن المعتز خلال سفرته الطويلة الى كثير من تحريفات النساخ وتصحيفاتهم حتى كاد يؤول الى صورة من التشويه تبعده كل البعد عن صورته الحقيقية ، كما اضاف اليه االنساخ في العصور االمتأخرة اضافات لم تكن في اغلبها من شعر ابن المعتز مما سنشير اليه في الفصل الذي سنتحدث فيه عن المنحول من شعره (شعر ابن المعتز دراسة وتحقيق القسم الثاني الدراسة ص ١٠٢) .

وقد إحس الدكتور الفاضل بهذا الاضطراب في شعر ابن المعتز فأحب ان يسهم في تقويم ما تعرض له من اختلال . فعزم في سنة ١٦٢٨ على ان يختار موضوع بحثه لنيل الدكتوراه في الادب من جامعات المانيا (شعر ابن المعتز) . وقد شرح هذا في مقدمته لهذه الطبعة .

وقد رجع المحقق الفاضل الى عدد من المخطوطات الكاملة والناقصة لديوان ابن المعتز والى مصادر ادبية جاء فيها شيء من شعر هذا الشاعر .

واهم هذه المخطوطات التي افاد منها فيما يتصل بالزيادات الواردة فيها هما مخطوطة كوبنهاجن وهي نسخة غير كاملة تحتوي من شعر ابن المعتز على (ـ المديح والخمريات والغزل والزهد والشيب) . والسفينة لأبن مبارك شاه من ادباء القرن التاسع الهجري التي تتألف من ثلاثة عشر مجلدا جاء في المجلد الرابع منها اختيارات من شعر ابن المعتز .

لقد امدته هاتان النسختان بزيادات كثيرة وخاصة في فن الغزل كما جاءت فيهما زيادات في فن المديح .

تقع هذه الطبعة في جزءين : يتألف الجزء الاول منهما من (٥٤٠) خمسمائة واربعين صفحة . ويتألف الجزء الثاني من (٥٢٨) خمسمائة وثمان وعشرين صفحة ويشتمل على ارجوزتين للشاعر هما المزدوجة التأريخية وذم الصبوح . وعلى المعاتبات والطرديات والاوصاف والشراب والرثاء والزهد والاداب والشيب والحكمة والهجاء والملحق .

وقد وضع المحقق بين يدي هذا الديوان مقدمة استغرقت (٢١٤) مائتين واربع عشرة صفحة ، تقع في ستة ابواب مشتملة على (١٨) ثمانية عشر فصلا .

وعلى الرغم من الجهد الذي بذله المحقق الفاضل في هذا العمل ، فأن قارىء هذه الطبعة من الديوان ليحس بألم ممض مما شاع فيها من الاخطاء الكثيرة المتنوعة والتي سنشير اليها في انسيابنا مع صفحات هذا الديوان .

ان هذه الاخطاء ليست هي التي احس بها ناشرو الديوان والتي عزوها الى المطبعة ونبهوا على بعضها في اخر الجزء الثاني .

الجزء الاول :
المقدمة والدراسة :

١ ـ اشتملت الدراسة كما قدمنا على ستة ابواب . يتألف الباب الأول من اربعة فصول : خصص الفصل الاول للحديث عن المخطوطات والمطبوعات في اشعار ديوان (كذا) ابن االمعتز (والصحيح في ديوان أشعار) ابن المعتز كما جاء في العنوان الذي وضع على خلاف هذه الطبعة .

وخصص الفصل الثاني للحديث عن سير التحقيق ، وتناول طريقة التحقيق في عرض امثلة من الابيات المحرفة والغامضة في المخطوطات والمطبوعات واستغرق هذا الفصل ست صفحات .

وعقد الفصل الثالث للكلام على اخطاء الادباء والمحققين الذين استشهدوا في بحوثهم بالابيات خطأ وعرضت عرضا محرفا ، واستغرق هذا الفصل اكثر من (١٢) أثنتي عشرة صفحة .

وخص الفصل الرابع بعرض وتحليل امثلة مما قامت به دور النشر في تحريف اشعار الديوان دون ذكر الاصول التي استندت اليها في النشر . واستغرق هذا الفصل (٤١) احدى واربعين صفحة .

الحق ان هذه الفصول الاربعة من الافاضة والتكرار ما لا حاجة اليه البتة . وكان على المحقق ان يجتزىء بصفحات الفصل الاول ليودعها كل ما أراد قوله من هذه الامور . ويبدو انه انفرد في طريقته هذه . ولانظن ان هناك محققا اخر عمل ما عمله الاستاذ الفاضل في مثل هذا الامر .

٢ ـ ويتألف الباب الثاني الذي جعل عنوانه (البيئات السياسية والاجتماعية والثقافية التي اثرت في تكوين ابن المعتز) ، من اربعة فصول :

فالفصل الاول معنون بـ (البيئة السياسية) وينحل الى الموضوعات الآتية : تمهيد (١) الفتح الاسلامي (٢) تأسيس البصرة (٣) الكوفة (٤) اسكان العرب الذين نزلوا البصرة والكوفة .

والفصل الثاني عنوانه (السكان غير العرب) ويتناول الموضوعات الآتية : (١) الايرانيون (٢) الزط (٣) الاساورة (٤) النجارية (٥) المالقيون (٦) الزنج .

والفصل الثالث يتناول الموضوعات الآتية :

(١) مبادىء الدين الاسلامي واصول الحضارة العربية . (٢) المعلمون الاولون . (٣) مآثر العرب ـ الرواية والرواة ـ المربد . (٤) طبيعة الشعر العربي في الجاهلية وصدر الاسلام والعصر الاموي .

اما الفصل الرابع فيتناول عقائد الامم القديمة وتراثها الحضاري في مستهل فتح العراق . واستغرق هذا الباب مع فصوله (٤٠) اربعين صفحة .

ويتألف الباب الثالث الذي جعل عنوانه (التطور السياسي والاجتماعي ـ اختلاط الاجناس والاحداث والاراء الوافدة التي كان لها أثرها في السياسة والعلم والادب وسلوك المجتمع) من ثلاثة فصول :

فالفصل الاول يتناول الحديث عن اختلاط الاجناس ـ الاحداث الكبرى ـ واغتيال الخلفاء والحرب الاهلية .

والفصل الثاني يتناول الكلام على (الدراسة والترجمة ـ القصص والقصاصون والوعاظ) .

اما الفصل الثالث فعقد على (التيارات الفكرية ، المذاهب والافكار الاجنبية ـ الزندقة ـ الفكر الاسلامي في الدفاع عن العقيدة) .

واستغرق هذا الباب مع مفصوله (١٥) خمس عشرة صفحة .

واننا لنعجب حقا من حشر هذه الموضوعات والافاضة فيها في هذا الصدد ، ولانظن ان مقدمة في تحقيق ديوان شاعر مهما بلغت مكانته الادبية تتحمل مثل هذه الامور ، فهي جديرة بأن تكون مقدمة لادب العصر العباسي كله ، شعره ونثره .

وعلى الرغم من ادعاء الاستاذ الفاضل بأن لهذه الموضوعات علاقة بشعر الشاعر وثقافته . فأن هذه العلاقة لم تتضح من سياق مواصلة الحديث عنه وعن شعره .

ويتألف الباب الرابع الذي جعل عنوانه (النزعات العرقية والحركات الثورية في القرون الثلاثة الهجرية واثرها في الثقافة والعقيدة) من فصلين :

يتناول الفصل الاول الحديث عن النزعة العرقية او الشعوبية . ويتناول الثاني الحديث عن : الحركات الثورية ـ الخرمية والراوندية ـ حركة الزنج ـ الباطنية وثورة القرامطة ـ مؤسس القرامطة) واستغرق الباب مع فصليه (١١) احدى عشرة صفحة .

ويتألف الباب الخامس الذي عنون بـ (البيئة السياسية في بلاط الخلفاء من عهد المعتصم الى مأساة ابن المعتز) من فصلين :

الاول يتحدث عن عهد المعتصم وابنه الواثق والخلفاء بعده . والثاني يتحدث عن مأساة ابن المعتز . واستغرق الباب مع فصليه (١١) احدى عشرة صفحة .

ولا شك ان الحديث عن هذه الموضوعات الكثيرة في الابواب الخمسة المتقدمة كان على حساب دراسة حياة الشاعر وشعره . اذ لم يخصص لهما سوى باب بثلاثة فصول استغرقت (٤٤) اربعا واربعين صفحة .

ولعل هذا الخلل في الاحاطة بحياة الشاعر وبمن كان يعاصره من رجال الادب والسياسة كان له اثره البعيد في الاخطاء التي شاعت في هذه الطبعة مما سنشير اليها فيما بعد .

٣ ـ ص ٩ جاء في الحديث عن اقدم نسخة من ديوان الشاعر (وقد ورد في الورقة (٢) من هذا الجزء بخط ضعيف صعب القراءة . « وهذه رواية محمد بن يحيى الصولي وجدناها في عدة نسخ فاضفناها الى هذه و (اعلنا) عليها بكثير مما رواه غيره في سنة خمس وسبعين ومائتين) .

من غير المعقول ان تؤرخ هذه النسخة بهذا التأريخ (٢٧٥) . فابن المعتز ما زال في اول حياته الشعرية . فكان على المحقق ان يلتفت الى هذا السهو او الخطأ في التأريخ ؟

٤ ـ ص ١٠ س ٨ (على انها لابن عون) .

الصواب : (لابن ابي عون) .

٥ ـ ص ١٠ س ١١ ـ ١٣ وجاء في النهاية في الورقة ٢٠٢ وكمل شعر ابي العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله وفيه زيادات من املائه صنعة ابي بكر محمد ابن يحيى الصولي وهو الفخر والطلب والغزل والمديح والهجاء ... .

الصواب ان كلام الناسخ ينتهي بكلمة والطلب التي هي ثناء على الصولي . اما الكلمات الاخرى كالغزل والمديح والهجاء ... فهي خلط ولا علاقة لها بما قبلها . وكان على المحقق ان يفطن الى هذا . خاصة وان السطرين الاخيرين من هذه الصفحة يشيران الى هذا فقد جاء فيهما : وكمل شعر ابي العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله وفيه زيادات من املائه صنعة ابي بكر محمد بن يحيى الصولي وهو الفخر والطلب .

٦ ـ ص ١٦ ص ١٢ جاء في الكلام على نسخة كوبنهاجن التي وردت فيها زيادات في فنون الشراب والمديح والغزل [ومهما يكن فهي نسخة ممتازة تلتقي مع كثير مما جاء في متن نسخة لاله لي من الفنون التي تشتركان بها ومع اكثر ما ورد في هامش لاله لي من القطع المرسومة بحرف (ح) مما يحمل المرء على الميل الى ان ما جاء في نسخة كوبنهاجن اما عن رواية حمزة او منقولا عن ابن ابي عون وابن المرزبان . وتنفرد نسخة كوبنهاجن في فن الشراب بأحدى وعشرين قطعة لم ترد في مخطوط اخر وفي المدح اختصت بسبع قصائد من المطولات ...

ص ١٧ س ١ وتنفرد في فن الغزل بتسع وستين قطعة ... وما بقى من الشعر فأن نسخة كوبنهاجن بما فيه تشترك مع النسخ الاخرى ...] .

(١) من الامور الواضحة في هذه النسخ انها تتفق في المقدمات التي كانت تقدم بها مقطوعات المدح وقصائده .

(٢) ان النسخ جميعا ومنها نسخة كوبنهاجن تتشابه في كونها مؤلفة على الفنون او الاغراض وكل فن او غرض مرتب على الحروف .

(٣) ان المحقق لم يستطع التأكد من رواية او صنع نسخة كوبنهاجن . فهل هي من رواية حمزة الاصفهاني او ابن ابي عون او ابن المرزبان .

(٤) لم يحاول المحقق ان يتطرق بشيء الى صناعة الدواوين . وطرائقها وهل كان حمزة احد من صنع ديوان شعر ابن المعتز حقا ؟ ومتى كانت هذه الصنعة ؟ وهل اتبع طريقة الصولي التي جعلها على الفنون ، وجعل كل فن مرتبا على الحروف ؟

(٥) لقد مر في ص ١٠ س ١٦ في الكلام على نسخة لاله لي برواية الصولي
وجاء في هامش ورقة ٢٠٢ ايضا وجدتها في نسخة كتبت سنة خمس وتسعين وماتئين فأوردتها واعلمت عليها في ساير الفنون وفيها ايضا زيادات في ساير الفنون من ... صنعها حمزة الاصفهاني معمولة على (بحور العروض) وفيها زيادات من ... .

فحمزة اذا صنع ديوان الشاعر على البحور في حين ان نسخة كوينهاجن مصنوعة على الفنون ، وهذا معناه انها ليست لحمزة ، والا لكانت على بحور العروض !

ان اغلب الدلائل او كلها ترجح ان لم تؤكد ان نسخة كوبنهاجن ليست لحمزة ، وانما هي اقرب ما تكون الى صنعة الصولي ، وان النساخ عملوا قصدا او جهلا الى التغيير في ترتيب الفنون التي جاءت في النسخ المنسوبة صنعتها للصولي ، فترتيب الصولي للفنون كان على هذا النحو : الفخر ، الغزل ، المدح والتهاني ، الهجاء والذم ، الشراب ، المعاتبات الطرد ، الاوصاف والملح ، المراثي والتعازي ، الزهد والشيب والاداب والحكمة . في حين ان ما جاء في الجزء الثاني من نسخة كوبنهاجن من الفنون هو : (المديح والخمريات والغزل والزهد والشيب) ص ١٦ .

٧ـ ص ١٧ جاء في اعقاب الحديث عن نسخة كوبنهاجن تم شعر ابي العباس عبدالله بن المعتز .. ولم يذكر فيها تاريخ للنسخ عدا ما جاء في هذه الورقة بخط ضعيف : وكتب الحسين بن بدر بن رزيك في السادس من جمادى الاول (كذا) سنة سبعين وخمسمائة ، وان دلَّ هذا التاريخ على شيء فانما يدل على ان هذه النسخة منقولة عن غيرها سابقة عليها ولم يعلم من الراوي لها وليس بعيدا انها منقولة عن نسخة لاله لي او ان الناسخ استند اليها فان النسختين تتنافسان في الصحة والدقة والخطا فيهما قليل ... .

(١) ان التنافس بين النسختين ليس في الصحة والدقة حسب ، وانما التشابه في ترتيب الفنون والقوافي ومقدمات القصائد والمقطوعات ، وهذا ما يرجح ـ كما قلنا ـ ان هذه النسخة مأخوذة من رواية الصولي .

(٢) فاذا كان الامر كذلك اي ان هذه النسخة منقولة عن نسخة لاله‌لي التي هي من رواية الصولي ، فمن اين جاءت هذه الزيادات ؟ اما كان الامر لافتا للنظر ، بحيث يجعل من يتصدى للمقابلة بينهما ان يكون على شيء من الحذر في قبول هذه الزيادات على انها امر موثق ومسلم به !

٨ ـ ص ١٨ س ١٢ جاء في الحديث عن نسخة السفينة : وتنفرد السفينة وحدها بقطع من القصائد ممتعة ، تحمل المحقق على الميل الى انها من شعر ابن المعتز وجارية على اسلوبه .

(١) ما في السفينة هو (اختيارات من كلام عبدالله بن المعتز ...)(٢) وان صاحبها من ابناء القرن التاسع الهجري ، والمعروف ان الاختيارات تؤخذ من نسخ الديوان ، فاذا كان الامر كذلك ، فمن اين جاء انفراد السفينة بقطع من القصائد لم ترد في مخطوطة اخرى من مخطوطات الديوان ؟ الا يبعث هذا على الشك او مخامرته على الاقل ؟ وهل يمكن للمحقق ان يعول في رفض نص او قبوله على جريانه وفق الاسلوب ؟

٩ ـ ص ١٩ جاء في الحديث عن نسخة (اختيار الصاحب بن عباد) وجاء في المقدمة المكتوبة بخط حديث ، وهذا الديوان الذي اختاره الصاحب بن عباد ، وجمعه ورتبه على عشرة فنون ... .

(١) كان على المحقق ان يشير الى ما يؤكد ان للصاحب اختيارا لشعر ابن المعتز ؟

(٢) كان عليه ان يقف عند المقدمة التي جاءت بين يدي الاختيار ، لانها تشتمل على معلومات تعود الى القرن العاشر الميلادي . فلهذه المقدمة اهمية كبيرة في تصحيح نسبة المخطوط من جهة وتاريخ نسخه من جهة اخرى !

١٠ ـ ص ٢٣ تحدث المحقق عن نسخ ديوان ابن المعتز المطبوع التي وضعها بين يديه في عملية التحقيق ، ولكنه لم يشر الى طبعة المستشرق (لوين) التي ضمت ستة فنون من فنون شعر ابن المعتز العشرة ، وهي : الشراب والمعاتبات والطرد والاوصاف والمراثي والزهد . والحق ان هذه الطبعة هي أحسن طبعات ديوان ابن المعتز ، لاعتمادها على نسخة لاله لي ، وللجهد الكبير الذي بذله هذا المستشرق ، وكان المنهج العلمي والامانة العلمية يحتمان على المحقق الاشارة اليها والاشادة بها .

١١ ـ ص ٢٤ اول الصفحة جاء قول المحقق [في كل ذلك اخذ التحقيق والتحليل مسراهما الطبيعي في الدرس والاستقراء ومقابلة البيت في النسخة بمثله في نسخة مخطوطة اخرى او مطبوعة ومن بين هذه المقابلة يظهر الخطأ والصواب وتثبت الكلمة التي تتفق مع المعنى والوزن ...] .

لفت نظري ان المحقق كثيرا ما كان يذكر النص في المتن مختل الوزن ، ويهمل الروايات التي يذكرها في الهوامش والتي يستقيم بـها الوزن ، وستأتي امثلة كثيرة من ذلك فيما بعد .

١٢ ـ ص ٢٤ س ٥ [ومن االامثلة سهلة التحقيق ما جاء في هذا البيت :

متقدم بالنبل قبل عداته فاذا رموا كانوا مراض الاسهم

ورد هذا البيت في قصيدة يمدح بها عبدالله بن سليمان ومطلعها :

اقدم على طير السلامة واقدم ابدا وعش في خير حال وانعم

ذكرت هذه القصيدة في نسخة دار الكتب و .. ولم تذكرها نسخة كوبنهاجن ولا نسخةلا لهلي...

(١) الصواب : (عبيدالله بن سليمان) .
(٢) عدم ذكر نسخة لالهلي لهذه القصيدة يعود الى انها لم تشتمل على فن المديح ، ويبدو ان المحقق نسي ما ذكره عن الفنون التي وردت في هذه النسخة في ص ٢٢ .

١٣ ـ ص ٢٧ س ١٢ [وفي هذا السبيل من التحقيق برزت المطبوعات كلها غارقة في التحريف والغموض] . يستثنى من هذا التعميم طبعة المستشرق (لوين) التي اهمل ذكرها المحقق لسبب غير معروف .

١٤ ـ ص ٣٠ س ١٥ [ومثلما تورط الدكتور طه في قبول ما اورده الناشرون من اخطاء النساخ وما جاء به المستشرقون من الخطأ في تحقيقهم تورط كذلك الدكتور احمد زكي كمال في كتابه (ابن المعتز العباسي) ... ص ٣١ لو كلف المؤلف نفسه ورجع الى مظان النسخ الصحيحة لوجد لهذا البيت الاخير معنى ولوجد انه يشير الى حادث تاريخي . انه يشير الى ثورة الزنج ...

(١) اذا كان (لوين) في جملة من يشملهم المحقق في حكمه فهو غير صحيح .
(٢) الصواب : احمد كمال زكي .
(٣) ان المحقق نفسه لم يفد كثيرا من مظان التاريخ في التصويب والتقويم والتعليق ، وستأتي امثلة كثيرة على ذلك في اثناء هذه الملاحظات .

١٥ ـ ص ٤٣ س ١١ ونضيف الى ذلك ما نشره هيوارث دن وما قام بتحقيقه (لون) فقد غمر التحريف ما جاءا به .
ان هذا الحكم على (لوين) لا يقوم على سند والحق ان ما في طبعته من اخطاء اقل كثيرا جدا مما وقع في هذه الطبعة .
١٦ ـ ص ٤٩ بيت (٦) :

[قابض جمعها اليه جمـ ـع أتباعه اليه الوصى]

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن ، والصواب :

قابض جمعها اليه كما جمـ ـع اتباعه اليه الوصى

١٧ ـ ص ٥١ بيت (٣) :

وميدان وحشي تركض الخيل وسـ ـطه فتأخذ منها ما تشاء على قسر

كذا جاء البيت ، والصواب :
وميدان وحش تركض الخيل وسطه ...
١٨ ـ ص ٥٣ بيت (٦) :

احسن من وقفة على طلل ومن بكاء اثر محتمل
كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، والصواب :
ومن بكاء في اثر محتمل
١٩ ـ ص ٥٦ بيت (٦) :
نسوق اشياها لواقح او قرت ...
(اشياها) كذا تصحيف والصواب (أشباها) بالباء .

٢٠ ـ ص ٥٧ أبيات : ١ ، ٢ ، ٣ :

وكأن ظعن الحي غادية نخل سقيت الغيث من ظعن
أو أيكة ناحت حمايمها في فرع أخضر ناعم لدن
يصفقن اجنحة اذا انتقلت منشـورة كطيالـس دكـن

(١) ضبطت (سقيت) في البيت الاول بفتح التاء والصواب : كسرها .
(٢) جاءت (يصفقن) بفائين ، والصواب : (يصفقن) بالفاء ثم القاف .

يقول المحقق في شرح البيت الثالث للتدليل على ان رواية (يصفقن) بالفاء ثم القاف خطأ [يعقد ابن المعتز في هذه الصورة الطبيعية تشبيها بين ظعن الحي غادية على الابل في هوادجها المزخرفة تسيل بها البادية وبين النخيل باسقات في مروجها تحف بها أيكة وارفة الاغصان الريا تنتقل عليها الحمائم من غصن الى غصن مصفوفة الاجنحة كيطالس دكن فاذا انتقلت نشرتها ... .

واضح ان منشورة هي صفة لاجنحة ، ولا معنى لها اذا لم تكن كذلك . وواضح كذلك ان الاجنحة بطبيعتها مصففة ، ولا معنى لقوله (يصففن) اللهم الا اذا كانت الاجنحة غير مصففة فيعمد الطائر الى ذلك ، وهذا مالا يريده الشاعر ، لأن الصورة التي يريدها لا تتحقق به .

٢١ ـ ص ٥٩ بيت (٣) :

[أسرع الشيب الى بهم كان يدعوه أحب الدعاء]

ضبطت (اسرع) بضم العين والصواب : الفتح لأنها فعل ماض .
٢٢ ـ ص ٦٢ بيت (٨) :

أبى الله الا كل ما سر أحمدا وللحاسدين الرغم والجدع والعثر

ضبطت (العثر) بكسر العين ، والصواب فتحها .
٢٣ ـ ص ٦٤ بيت (٣) :

ابو الفضل اولى الناس بالفضل كلهم تعالوا نحاكمكم الى البيت والحجر

وردت (كلهم) بالنصب ، والصواب الجر .
٢٤ ـ ص ٧٤ بيت (٩) :

اذا ما تمشى قفا اليها شهى

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب : (له اذا ما تمشى) .
٢٥ ــ ص ٧٨، س ١ ــ : [وفي هذا التضارب في اثبات النقط والكلمات بين النساخ اقحمت ابيات وانتحلت اشعار خاصة في باب الهجاء على ديوان ابن المعتز . تأبى مروءة هـذا الشـاعر وعلو همته ان يتفوه بها أو يذكرها . وقد اثبتنا هذه الامثلة للتدليل على احتمال الانتحال وغير جازمين على انها من شعره .

(١) كان على المحقق ان يبين لم كان هذا الانتحال يختص بالهجاء فهل كان ابن المعتز من شعراء الهجاء المعروفين ، وهل كان هذا الفن بالقياس الى فنونه الاخرى ذا قيمة فنية ؟ ، ونحن نعرف ان من اسباب الانتحال ان يشتهر شاعر بفن من الفنون فيحمل عليه مثله لشهرته وتميزه في هذا اللون من الشعر ، اما ان يحمل على شاعر غير مشهور بهذا الفن ، فهو امر يلفت النظر ، ثم ألم يكن ابن المعتز شاعرا له خصومه واصدقاؤه . كما كان انسانا يحس بما يحس به الاخرون من حب وكره ثم الم تكن له مداعباته ومطارحاته الشعرية مع اودائه وندمائه ، ثم ألم يكن له فن في الهجاء قائم بذاته ، وان هذا الهجاء جاء في رواية الصولي في نسخ الديوان والاوراق ؟ واخيرا أكان اللجوء الى الالفاظ القاسية النابية والتصريح بها مما يأباه فن الهجاء وعصر الشاعر ؟

٢٦ ــ ص ٧٩، س ١٦ ــ [ومن الابيات التي يرجح بها ميزان الشك ما اورد البستاني في المجاني الحديثة نقلا عما حققه في ديوان ابن المعتز واحتمالا في نقلها عن مطبوع الانسي هذه الابيات :

هجم الشتاء ونحن في البيداء ... والقطر بل الارض بالانواء
فاشرب على زهر الرياض يشوبه ... زهر الخدود وزهرة الصهباء
من قهوة تنسى الهموم وتبعث الـ ... ـشوق الذي قد حل في الاحشاء
تخفى الزجاجة لونها ، فكأنها ... في الكف قائمة بغير اناء

فكل تركيب في هذه الابيات ينبيء بالركة فأن جملة (والقطر بل الارض بالانواء) تركيب تترفع عنه فصاحة العرب ولغتهم . ان العرب يقولون لقد (مطرنا بنوء كذا) فكيف (يبل القطر الارض بالانواء) . والشرب في رياض يشوبها زهر االخدود وزهرة الصهباء لايتفق مع هجوم الشتاء في البيداء وهو تعبير بعيد كل البعد عن قول فحول الشعراء .

الحق انه لا يهمنا شيء في هذا التعليق الا عبارة (فكل تركيب في هذه الابيات ينبيء بالركة) ، فهل هذا القول يمكن ان يطلق على الابيات برمتها ، وهل مانعتها به الاستاذ الفاضل صحيح ؟ وانا لا اريد ان اعلق على ذلك بشيء الا ان انبه الى ان هذه الابيات ما عدا الاول منها هي من قصيدة للبحتري في مدح ابي سعيد محمد بن يوسف الثغرى الطائي ، وانها من رائع شعره ، وجميل اوصافه ، (انظر **ديوان البحتري ١ / ٦ ـ ٧ ط الصيرفي)** .

٢٧ ـ ص ٨١ ـ س ١٧ [وبعد بذل الجهد العنيف خرجت بجملة صالحة اطلقت عليها اشعار ديوان ابن المعتز ...] . الصواب : (ديوان اشعار ابن المعتز) وهو العنوان الذي كتب على الغلاف .

٢٨ ـ ص ٨٨ س ١٥ [وجعل ولاءهم في حنضلة الصواب : (حنظلة) بالظاء .

٢٩ ـ ص ١٣٩ بيت (٥) :

[هناك ان تسألي تنبى بان لنا   جرثومة قهرت عز الجراثيم]

وردت (جرثومة) بالرفع ، والصواب : النصب .

٣٠ ـ ص ١٤٥ بيت (٧) :

[بنى عمنا انا وانتم أنامل   نظمتها من راحتيها عقودها]

العجز مختل الوزن ، والصواب : (تضمنها من راحتيها ..) **(زهر الاداب ١ / ٢٩٨ وجمع الجواهر** ١٩٢) .

٣١ ـ ص ١٤٥ س ١٤ [وقضى عليه بقيادة الموفق أخ الخليفة المعتمد ...] الصواب (أخي) .

٣٢ ـ ص ١٤٩ س ٨ [استمر بين الروم ، والعراق بمقدار ما يربو على قرن ونصف القرن وكان ذلك سنة ٨٣٨ م] .

(١) الصواب : (يربي) وانظر مثل ذلك ايضا ص ٧١٨ س ١٥ .

(٢) جاء التاريخ (٨٣٨) بالميلادي في حين جاء جميع التواريخ في هذه الطبعة وهو كثير بالهجري ، فكان الاولى والاحسن ان يكون هذا التاريخ بالهجري ايضا ، لينسجم مع تاريخ العنوان وهو (عهد المعتصم وابنه الواثق (٢١٧ ـ ٢٣٢ هـ) .

٣٣ ـ ص ١٤٩ س ١٧[قاضي القضاة احمد بن داود] . الصواب : بن ابي دواد .

٣٤ ـ ص ١٥٠ س ٣ اسفل : [وكانت اقاليم البلاد تموج بفتن الخارجين على السلطان من امثال الصفار والشاري وابي دلف] .. الصواب : وابن ابي دلف . فأبو دلف كان من قادة العباسيين المخلصين ولم يخرج على الخلافة .

٣٥ ـ ص ١٥١ بيت (٧) :

[............

ودانت على صغر اعالي المغارب]

ضبطب (صغر) بكسر الصاد والصواب : ضمها .

٣٦ ـ ص ١٥٤ س ١٨ : [ورفع الستار بعد ان فاضت روح المكتفى]

الصواب : (فاظت) بالظاء .

٣٧ ـ ص ١٥٦ س ٩ : [اما الحسن بن الفرات فقد استقل بديوان الخراج ليرقى الى الوزارة واخذت السعايات مأخذها بابن المعتز واخيه عند الوزير وكانت مقصودة لتصرف وجوه الدولة عن اكبر شخصية في بني العباس وتنال من سمعته بين الناس فارسل الوزير اضبارة يقول فيها : (يأبا العباس عافاك الله في هذه الاضبارة سعاية بك وباخيك وردت منذ وليت حكم هذه الامة فبعثتها اليك لتعرف بها من عليك ان تحذره وفيها اسماء لا تعنيه ولا تهمه ومنهم النميري ويحيى بن علي بن المنجم واحمد بن ابي العلاء وابن بسام الشاعر و... ومقتطفات من اقواله فيها تعريض بالحكام و... فنظر فيها ثم سلمها الى يمن وقال خذها واطرحها في الكانون

(١) لم توضع علامة تنصيص في نهاية النص المنقول .

(٢) اعتاد المحقق ان يهمل اسم المصدر الذي ينقل منه .

(٣) الصواب : ابو الحسن بن الفرات .

(٤) لقد ورد نص شبيه بهذا في تحفة الامراء الذي على ما يظهر قد استقى الدكتور النص منه وهو . (ولما قدم عبيدالله بن سليمان من الجبل في ايام المعتضد بالله رحمة الله عليه صار اليه ابو العباس وابو الحسن ابنا الفرات في عشى يوم . فوجداه يميز اعمالا وكتبا . وبين يديه (كانون) عظيم يحرق ما لا يحتاج اليه . فدفع الى (ابي العباس اضبارة) ضخمة وقال له : (يا ابا العباس) في هذه الاضبارة وقائع وسعايات (بك وبأخيك) من اسبابكما

وثقاتكما وصنائعكما وردت على بالجبل ، فخبأتها لك (لتعرف بها من ينبغي ان تحترس منه) ، وتعامل كل واحد بما يستحقه ، فأكثر (أبو العباس) في شكره والدعاء له ، وبدأ ابو الحسن يقرأ شيئا من (الاضبارة) فانتهره (ابو العباس) وقال : لا تقرأ شيئا منها .

واخذها فطرحها في (الكانون) . ومعنى هذا ان النص لم يكن موجها الى ابي العباس ابن المعتز واخيه وانما الى ابي العباس بن الفرات واخيه .

(٥) من الغريب ان يشير المحقق الى ان الاسماء الواردة في هذا النص امثال النميري وابن المنجم وابن بسام لا تعنى ابن المعتز ولا تهمه وهو الذي يقول في ص ١٧٢ (ومن خصومه (أي ابن المعتز) الالداء ابن بسام ويحيى بن المنجم الذي اكتشف ابن المعتز شعوبيته ، والنميري ، وكل هؤلاء الثلاثة أبت يد امير المؤمنين عبدالله بن المعتز ان تمتد اليهم بقبول البيعة ، وكان هؤلاء وامثالهم (يوشون) به ويلفقون عليه التهم) . الصواب : (يشون) .
الحق ان النميري لم يكن خصما لابن المعتز وانما كان صديقه ونديمه وما تراءي للمحقق من هجاء ابن المعتز للنميري ما هو الا من قبيل المداعبات ، ولو رجع المحقق الى المصادر الادبية لوقف على حقيقة الامر ، وفات المحقق انه قال عن النميري في ص ٢٠٤ (ولابن المعتز صديق كان يحضر مجلسه وهو (النميري) وكان هذا شاعرا) .

٣٨ ـ ص ١٥٩ س ٨ وجرت الشذاذات الصواب : (الشذوات) .

٣٩ ـ ص ١٦٨ ومن العلماء أساتيذه الذين تتلمذ عليهم . الصحيح : تتلمذ لهم .

٤٠ ـ ص ١٦٨ س ٩ : اما مجلسه (ابن المعتز) فقد كان يستقبل فيه العلماء والادباء والشعراء ، فمن فحول الشعراء البحتري ومن العلماء أساتيذه الذين تتلمذ عليهم ، ومن الكتاب جعفر بن قدامة الكاتب الشاعر ، ومن المتأدبين الذين يترددون على قصور الامراء والخلفاء امثال احمد بن يحيى المنجم الذي قاطعه ابن المعتز حيث اكتشف انه شعوبي فهجاه واتهمه باخلاقه وعلمه ، وابن حمدون ابو عبدالله محمد ، وابن بسام الشاعر وابو جحظة البرمكي ، وابو بكر احمد بن العلاء الذي هجاه البحتري وكتب الى ابن المعتز يناشده ان يجعل منه نديما ومغنيا وكثيرين اخرين من المجربزين الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في خيار الناس .

واخذها فطرحها في (الكانون) . ومعنى هذا ان النص لم يكن موجها الى ابي العباس ابن المعتز واخيه وانما الى ابي العباس بن الفرات واخيه .

(٥) من الغريب ان يشير المحقق الى ان الاسماء الواردة في هذا النص امثال النميري وابن المنجم وابن بسام لا تعنى ابن المعتز ولا تهمه وهو الذي يقول في ص ١٧٢ (ومن خصومه (أي ابن المعتز) الالداء ابن بسام ويحيى بن المنجم الذي اكتشف ابن المعتز شعوبيته ، والنميري ، وكل هؤلاء الثلاثة أبت يد امير المؤمنين عبدالله بن المعتز ان تمتد اليهم بقبول البيعة ، وكان هؤلاء وامثالهم (يوشون) به ويلفقون عليه التهم) . الصواب : (يشون) .
الحق أن النميري لم يكن خصما لابن المعتز وانما كان صديقه ونديمه وما تراءي للمحقق من هجاء ابن المعتز للنميري ما هو الا من قبيل المداعبات ، ولو رجع المحقق الى المصادر الادبية لوقف على حقيقة الامر . وفات المحقق انه قال عن النميري في ص ٢٠٤ (ولابن المعتز صديق كان يحضر مجلسه وهو (النميري) وكان هذا شاعرا) .

٣٨ ـ ص ١٥٩ س ٨[وجرت الشذاذات الصواب : (الشذوات) .

٣٩ ـ ص ١٦٨[ومن العلماء اساتيذة الذين تتلمذ عليهم] . الصحيح : تتلمذ لهم .

٤٠ ـ ص ١٦٨ س ٩ :[اما مجلسه (ابن المعتز) فقد كان يستقبل فيه العلماء والادباء والشعراء ، فمن فحول الشعراء البحتري ومن العلماء اساتيذة الذين تتلمذ عليهم ، ومن الكتاب جعفر بن قدامة الكاتب الشاعر ، ومن المتأدبين الذين يترددون على قصور الامراء والخلفاء امثال احمد بن يحيى المنجم الذي قاطعه ابن المعتز حيث اكتشف انه شعوبي فهجاه واتهمه باخلاقه وعلمه ، وابن حمدون ابو عبدالله محمد ، وابن بسام الشاعر وابو جحظة البرمكي ، وابو بكر احمد بن العلاء الذي هجاه البحتري وكتب الى ابن المعتز يناشده ان يجعل منه نديما ومغنيا وكثيرين اخرين من المجربزين الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في خيار الناس

(١) الصواب : (تتلمذ لهم ... ابو احمد يحيى بن علي المنجم ... وجحظة البرمكي ، وابو بكر احمد بن ابي العلاء) .

(١) ما المراد بان البحتري هجا ابن ابي العلاء ثم كتب الى ابن المعتز يناشده ان يجعل منه نديما ومغنيا ؟ فقد كان الرجل مغنيا ابن مغن ولا حاجة به الى ان يجعله ابن المعتز مغنيا ؟

(٣) ثم ما المراد بـ (كثيرين اخرين من المجر بزين الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في خيار الناس) فهل يعني هذا ان مجلس ابن المعتز كان يضم امثال هؤلاء المجربزين ، فكيف يمكن ان يتسق مثل هذا الكلام مع كلام اخر يناقضه ، فقد مر في ص ٧٨ قول المحقق في معرض كلامه على التحريفات الواقعة في نسخ ديوان الشاعر (وفي هذا التضارب في اثبات النقط والكلمات بين النساخ والناشرين اقحمت ابيات وانتحلت اشعار خاصة في باب الهجاء على ديوان ابن المعتز تأبى مروءة هذا الشاعر وعلو همته ان يتفوه بها او يذكرها) ، بل كيف ينسجم هذا الكلام مع قول المحقق ص ٢٠٢ في حديثه عن هجاء الشاعر (عرف ابن المعتز انه عف اللسان امير في مكارم الاخلاق امير في البيان يترفع عن سلوك الغوغاء ويسمو الى سلوك الخلفاء والامراء وفحول الشعراء ...) .

(٤) واخيرا هل يراد بهذا النص الثناء على الشاعر او الغض منه ؟ ان اول النص يناقض آخره في المقصد ، فهل هناك تحريف في النص او سقوط جزء منه ؟

٤١ ـ ص ١٧٠ بيت (١) :

واني وان كان التصابي يحثني　　　لابلغ حاجاتي واجرى على قدر

وردت (لابلغ) بالنصب ، والصواب : (الرفع) .

٤٢ ـ ص ١٧٠ بيت (٦) :

ابا العلاء يابن سليمانا　　　عماك قد اولاك احسانا

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، ولا يستقيم الا بقصر (العلاء) .

٤٣ ـ ص ١٧١ بيت (٤) :

وما زلت مد شدت يدي عقد مئزري　　　غنائي عن غيري وافتقاري الى نفسي

كذا العجز وهو مختل الوزن والصواب :

(غناي لغيري وافتقاري الى نفسي) .

٤٤ ـ ص ١٧٣ س (٥) : [يقتطع الباحثون (في) قصيدة يمدح بها عبيدالله ابن سليمان في علته ويذكر فريق المستهترين بالحياه الذين يتخذونها لهوا ولعبا

ويفضح مبطون الغرائز المستهترة التي تعب وتستفرغ دون الاهتمام بمقاييس الحياة تسرف وتبذر وتنال من الشهوات دون مبالاة فيقول في حقهم :

ومـا العيـش الا لمستهتر	تظـل عواذ لـه في سغـب
يهيم الى كل ما يشتهي	وان رده العذل لم ينجذب
ويسخو بما قد حوت كفه	ولا يتبع المن ما قد وهب
فكم فضة فضها في سرو	ر يوم وكم ذهب قد ذهب

وتماد علي ابن المعتز لوما وتقريعا وتشنيعا . ان مثل هؤلاء الذين يتسقطون الاخطاء ويكتمون الحق مثل اولئك الذين يقرؤن من الاية في سورة الماعون : (فويل للمصلين) فيسكتون ولا يأتون بما يليها (الذين هم عن صلاتهم ساهون) . أن المصلين لا يستحقون الويل وانما يستحقه اولئكم الذين هم عن صلاتهم ساهون ... .

الحق ان الدكتور لم يكن محقا في هذا التخريج او التفسير . وكان عليه ايضا ان لا يكتفي من الابيات بما استشهد به . وانما كان عليه ان يضيف اليها ما سبقها من ابيات ايضا وهي قوله :

وحلـو الـدلال مليـح الغضـب	يشـوب مواعيـده بالكـذب
قصيـر الوفـاء لاحبابـه	فهـم مـن تلونـه في تعـب
سقاني وقد سل سيف الصبا	ح والليل من خوفه قد هرب
عقارا اذا ما جلتها السقا	ة ألبسها الماء تاج الحبب
فأصلح بيني وبين الزمان	وأبدلنـي بالهمـوم الطـرب

وواضح ان هذه الابيات ذات صلة وثيقة بنظرة الشاعر للحياة . فليس هناك اذا تسقط للاخطاء . وليس هناك لوم او تقريع او تشنيع من احد بالشاعر .

٤٥ ـ ص ١٧٨ ص ٨ ـ [سار شعر ابن المعتز الغزلي في مفازات القرون تتناهبه ايدي النساخ حذفا واضافة وانتحالا واصاب جمعه تعدد الروايات ففي روايات الصولي التي تركت ثغرات انحدر اليها التصحيف والتحريف وفلتت منها كثرة من القصائد خاصة المقطوعات القصيرة فاصبح للمرء عذر في ان يخامره الشك في صحة

كثير منها ، ومن ابيات في مقطوعات اخرى لتعدد النسخ وتفاوت الايام بينها .
وقد احتفظت مخطوطة كوبنهاجن التي نميل في نسبتها الى رواية حمزة لكثرة التشابه بين ما جاء فيها وما جاء في هامش لالهلي في كثير من المواضع ـ بجملة طيبة من غزله اذ ان عدد القصائد التي وردت في هذه المخطوطة (يربو) على ثمانية وخمسين مقطوعة بما يزيد على مائتين واربعة وثلاثين بيتا . واحتفظت السفينة من غزله ولم ترد في مخطوطة اخرى لروايات الصولي باربع وعشرين مقطوعة بمائة وستة وعشرين بيتا . واطول هذه المقطوعات قصيدة رائعة تحوي ثلاثة وثلاثين بيتا ...

أ ـ

(١) القول بان هناك ثغرات في رواية الصولي (لا رواياته كما يقول المحقق) غير صحيح ، فان ما ورد في رواية الصولي من مقطوعات وقصائد قد ورد متشابها كما ونوعا في سائر النسخ ، وقد ورد مثل هذا العدد في نسخة كوبنهاجن .

(٢) ان ترتيب هذه المقطوعات والقصائد الغزلية في رواية الصولي متشابه ، وهو كذلك في الاعم الاغلب في رواية كوبنهاجن .

(٣) ان بعض ما ورد من مقطوعات في كوبنهاجن على انها زيادات هي في الحقيقة اما اجزاء من قصائد سابقة في اغراض اخرى ، واما مكررة ولم يفطن اليها النساخ ، كما لم يفطن اليها المحقق وسنشير اليها فيما بعد . والزيادات هذه هي التي تحمل الارقام (٨٩ ، ٩١ ، ١٤٢،١٢٠ ، ١٥٩) .

والجدير بالذكر ان هناك زيادات اخرى في كوبنهاجن جاءت في بعض الفنون كفن الشراب وفن الزهد والحكمة ، وهي منسوبة ايضا في مصادر اخرى مختلفة الى اكثر من شاعر وان بعضها قد ورد في دواوين بعض شعراء العصر العباسي ، كمسلم بن الوليد وابن الرومي ، كما ورد بعضها في احد كتب ابن المعتز نفسه منسوبا الى سواه ، وهذه الزيادات هي التي تحمل الارقام : (٤٩٧ ، ٦٢٦ ، ٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٥٠) .

ان هذه الزيادات التي وردت في كوبنهاجن والتي مردها الى ما ذكرنا لتبعث على التساؤل عن مدى صحة الزيادات الاخرى الواردة في هذه النسخة ، وانها من جهة اخرى لتدل على ان رواية الصولي التي خلت منها لم تكن ذات ثغرات ، وانما كانت اكثر دقة من رواية كوبنهاجن . هذا وان كل شيء في رواية كوبنهاجن يرجح القول بانها منحدرة من احدى نسخ الديوان برواية الصولي ، وان بعض

النساخ اضاف اليها ما اضاف ولم يفطن الى قائليها الذين توصلنا اليهم في طبعتنا لشعر ابن المعتز ، وان المحقق نفسه لم يقطع بان نسخة كوبنهاجن من رواية حمزة الاصفهاني وانما هو يميل الى ذلك .

(ب) يبدو ان المحقق لا يفرق بين القصائد والمقطوعات ، فهو يطلق اسم القصائد على المقطوعات وبالعكس .
(جـ)(ثمانية وخمسين مقطوعة) كذا والصواب : (ثمان وخمسين مقطوعة) .

٤٦ ـ ص ١٨٥ س ١٠ ـ [لقد عرض ابن المعتز الشراب عرضا رائعا من يقرؤه يظن ان هذا العلامة المعتكف على دفتره وقلمه يؤلف ويكتب ويقول الشعر بأسلوب رقيق ولفظ بليغ وكتابات دقيقة وخيال مجنح لاهم له الا هذه الحياة الرخوة

وهذا وهم فان ابن المعتز العالم وصف الشراب لاهل الشراب ليجد لهم ارضا من الشعر يمشي عليها اولئكم المدمنون الذين يترددون في حياتهم على الحانات والخمور ...] .

يبدو ان المحقق درس ابن المعتز على انه قديس او ملك وليس انسانا كسائر الناس ، او شاعرا كأمثاله من الشعراء او اميرا كاضرابه من الامراء ، كان لهم من فسحة الحياة ورخائها ووفرة عناصر اللهو واللذة بل والمآسي والآلام ما يدعوهم الى الانغماس في هذا الضرب من الحياة . ولو حاولنا ان نأخذ برأي المحق هذا فبامكاننا ان نجعل كل الفنون التي طرقها هذا الشاعر من قبيل فن الشراب ، فهي لم تنطلق من حياة الشاعر وروحه وتجاربه وانما كانت لتصوير هذه الامور للاخرين .

ولو اخذنا برأي المحقق ان الشاعر وصف الشراب لاهل الشراب فحسب ، وانه لم يشربه او يعكف على شرابه فهل بامكانه ان يفسر لنا شكوى ابن المعتز من ابتعاده عن الشراب ومنعه منه ، وهل بمقدوره ان يسمى من منعه من التمادي فيه .
يقول ابن المعتز في هذا المنع :

سقى الله في غمى بقية منزل ... يعفيه ذيل من جنوب وشمال
تركتك لا ترك الملالة والقلى ... فهالى عليك نوح ثكلان معول
خليلي عوجا بعض ذا اليوم وأسألا ... متى عهده بالشارب المتميل
حمانيه امر لا اطيق خلافه ... وإيعاد سلطان بمنعى موكل

ويقول :

ونهاني الامام عن سفه الكأ س فردت على السقاة المدام
عفتها مكرها ولذات عيش قام بيني وبينهن الامام

٢ / ٣٠٨

٤٧ ـ ص ٢٠٤ س ٤ ـ وابن المعتز له حبيبة في شعره يكثر من ذكرها ويرمز اليها بأسم (شر) وهي ليست فتاة تمشي على رجلين وانما هي رمز اختار له حرفين فاذا تغزل ذكر شرا واذا مدح جاء بها واذا هجا احدا كانت شر واسطة الهجاء و ...
(١) يظهر ان المحقق كان يطلق الكثير من احكامه اطلاقا دون الافادة من المصادر التي قد تحدثت عن الشاعر واخباره وما يتصل بشعره وفنونه ولو رجع الى ذلك لما جاءت هذه الاحكام بهذا الشكل من الاطلاق .

(فشرة) هذه في عرفه رمز وليست فتاة تمشي على رجلين . لقد افادنا ابو الفرج الاصفهاني في اغانيه وهو من مصادر المحقق ـ كما ذكر ـ عن شرة هذه فقال في اخبار المغنية (شارية) : (وكان المعتمد قد تعشق (شرة) جاريتها وكانت اكمل الناس ملاحة وخفة روح ، وعجز عن شرائها ، فسأل أم المعتز ان تشتريها له ، فاشترتها من شارية بعشرة الاف دينار ، وأهدتها اليه ، ثم تزوجت بعد وفاة المعتمد بابن البقال المغني ، وكان يتعشقها ، فقال عبدالله بن المعتز وكان يتعشقها :

أقول وقد ضاقت باحزانها نفسي ألارب تطليق قريب من العرس
لئن صرت للبقال ياشر زوجة فلا عجب قد يربض الكلب في الشمس)

(١٦ / ١٢ دار الكتب) .

(٢) الصواب : اختار له (ثلاثة احرف) لا حرفين ، لان الراء في (شر) مشددة .

الديوان

الفخر :

٤٨ ـ ص ٢١٧ بيت (٨) :

[يسير بها غصن ناعم من البان مغرسه في نقا]

ضبطت (غصن) بسكون الصاد ، فاختل الوزن ، والصواب ضمها . وانظر مثل هذا ايضا ص ٣/٧/٧ بيت (٣) .

٤٩ ـ ص ٢١٧ هامش (٤) [د . ط.] لم يرد هذان الرمزان في جدول الرموز التي اشار اليها المحقق في ص ٢١٠

٥٠ ـ ص ٢١٨ بيت (٦) :

[بناها الربيع بناء الكثيب ساقت اليه الرياح العفا]

(ساق) كذا بالقاف تصحيف ، صوابه (سافت) بالفاء .

٥١ ـ ص ٢١٨ بيت (٨) :

بـأرض تـأول آياتهـا على الظن يخبط فيها الهدى

ضبطت (يخبط) بضم الباء والصواب : كسرها .

٥٢ ـ ص ٢١٨ بيت (٩)

صدعت المطى بارقالها فما اعتذرت بينها بالوجى

ضبطت (المطى) بضم الطاء والصواب : كسرها وانظر مثل هذا ايضا (٢ / ٤٤ ، ٨٠) وضبطت (ارقالها) بتفح الهمزة والصواب : كسرها .

٥٣ ـ ص ٢١٩ بيت (١٤) :

[تمنت شرير على نأيها وقد ساءها الدهر حتى بها]

وردت (شرير) بالرفع والصواب : النصب .
٥٤ ـ ص ٢٢٠ بيت (٤) :

فما مغزل بأقاصي البلاد   يفزع من خوف كلابها

ضبطت (مغزل) بضم الزاي والصواب : كسرها .
٥٥ ـ ص ٢٢٠ بيت (٨) :

وكم دهى المرء من نفسه   فلا توكلن بأنيابها

جاءت (دهى) بالبناء للمفعول و (المرء) بالنصب ، فاختل الوزن ، والصواب بناء الفعل للمعلوم ورفع المرء .

٥٦ ـ ص ٢٢١ بيت (٥) :

تخالهما بعدما قد ترى   نجى أحاديث هما بها

جاءت (تخالهما) بالنصب والصواب : الرفع .
٥٧ ـ ص ٢٢١ بيت (٨) :

نصحت بني عمي لو وعوا   نصيحة بر بأنسابها

كذا الصدر وهو مختل الوزن . والغريب ان في الهامش رواية اخرى وهي (بني رحمى) يستقيم بها الوزن لم يفد منها المحقق .
٥٨ ـ ص ٢٢٢ بيت (١٠) :

وأقسم انكم تعلمون   بأنالها خير أربابها

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن ، ويستقيم بضم ميم (انكم) ، وحذف الباء من (بأنا) .

٥٩ ـ ص ٢٢٣ بيت (٣) :

[فبقيت (مضمورا) محبتها   مر الوصال مكره القرب]

(مضمورا) كذا بالضاد تحريف ، صوابه (مقمُورا) بالقاف .
٦٠ ـ ص ٢٢٣ بيت (٤) :

مـن بعـد مـا كنـت أي فتـى   كقضيب بان ناعم رطب

كذا جاء الصدر مختل الوزن بسبب سقوط (قد) الواقعة قبل (كنت) .
٦١ ـ ص ٢٢٣ بيت (٨) :

[حتى لابقاني كما بقيت   صمصامة مفلولة الغرب]

ضبطت (صمصامة) بكسر الصاد الاولى والصواب فتحها .
٦٢ ـ ص ٢٢٣ بيت (١٠) :

صبرا اذا ما الدهر عضهم   واكفهم خصب لدى الجدب

ضبطت (صبرا) بسكون الباء والصواب : ضمها .

٦٣ ـ ص ٢٢٦ بيت (١) :

[وآب الى رائح الذكر والتقت   على القلب اخوان فاصبحن او صابا]

(اخوان) كذا تحريف ، والصواب : احزان .
٦٤ ـ ص ٢٢٦ بيت (٢) :

[فقد كان دابى جنة اللهو والصبا   وما زلت بالعيش واللذات لعابا]

(١) ضبطت (جنة) بفتح الجيم ، والصواب كسرها .
(٢) كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب :
(وما زلت باللذات والعيش لعابا) .
٦٥ ـ ص ٢٢٦ بيت (٣) :

وليلة حب قد أطعت عريها وزرت على حد من السيف احبابا

(عريها) كذا ، تحريف ، والصواب : (غويّها) .
٦٦ ـ ص ٢٢٦ بيت (٤) :
فجئت على خوف ورقبة غائر
. . . .

ضبطت (رقبة) بضم الراء والصواب : كسرها .
٦٧ ـ ص ٢٢٧ بيت (٣) :

وماء خلاء قد طرقت بسدفة تخال به ريش القطا الكدرى نشابا

(١) جاءت (تخال) بالنصب وهو سهو
(٢) كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب :
(تخال به ريش القطا الكدر نشابا)
٦٨ ـ ص ٢٢٧ بيت (٤) :

[جعلت خطامي الارحبي رشاءه فآب بمثل الزيت تحسبه صابا]

(١) ضبطت (خطامى) بضم الخاء والصواب : كسرها .
(٢) (خطامي) كذا والصواب (خطام) .
٦٩ ـ ص ٢٢٧ بيت (٨) :

فيا نفس ان الرزق نحوك قاصدٌ فلا تتعبي جسمي الى الرزق أتعابا

جاءت (أتعابا) بفتح الهمزة والصواب : كسرها ، فهي مصدر أتعب . ومثل ذلك البيت الخامس ص ٢٢٨ .
٧٠ ـ ص ٢٢٨ بيت (٢) :

[ومليح الدل ذي غنج لابس للتيـه جلبابـا]

ضبطت (جلبابا) بضم الجيم والصواب : كسرها .
٧١ ـ ص ٢٢٨ بيت (٩) :

لايمل النشر لافظه   بمفتن يعجب اعجابا

(بمفتن) كذا ولا يستقيم معه الوزن ، والصواب ، (مفتن) .
(٧٢ـ ص ٢٢٨ بيت (١٣) :

[ثم أويت الى شمط   مسبل في الرأس أهدابا]

جاءت (أويت) بالهمزة والصواب ، مدها ليستقيم الوزن .
٧٣ـ ص ٢٢٤ بيت (١١) :

[ترفع النقع بأربعة   جدها ما زال غلابا]

وردت (جدها) بالجر ، والصواب : الرفع .
٧٤ـ ص ٢٣٠ المقطوعة (٨) ، سقط منها اسم الوزن ، وكذلك سقط من الارقام :
١٥ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٥٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٣٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٢ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ١٦٢١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ .

٧٥ ـ ص ٢٣٠ بيت (١١) :

[تنفست بعد الكرى الصبابها   وانتقب المشفر من ترابها]

(المشفر) كذا تصحيف والصواب : المسفر بالسين .

٧٦ ـ ص ٢٣٣ بيت (٢) :

[وان يراه ناظر مستدبرا توهمته العين يجري في حبب]

(١) (يراه) كذا وهو خطأ ، والصواب : (وان رآه) .

(٢) في (حبب) كذا تحريف صوابه : في (صبب) بالصاد .

وجاء في هامش (٢) حول هذا البيت قول المحقق : (ورد في صب (أي مختارات الصاحب بن عباد) ، وقد اثبتناه ولم يرد في مخطوط او مطبوع تحت ايدينا) . الصحيح انه ورد في الاوراق المخطوط والمطبوع ص ١٥٠ والثاني من مصادر المحقق .

٧٧ ـ ص ٢٣٣ بيت (١٦) :

[يرى ابتذال الوفر صون عرضه ويجعل الذخر له فيما يهب]

ضبطت (يهب) بكسر الهاء ، والصواب : فتحها .

(٧٨) ـ ص ٢٣٤ بيت (٦) :

[ونؤى ترامى فوقها الريح بالسقا محتـه قطـار مرة وجنـوب]

(بالسقا) كذا بالقاف تصحيف ، والصواب : بالفاء

٧٩ ـ ص ٢٣٤ بيت (١٣) :

[تلاقي عليها النى من كل جانب ....]

(النى) كذا تحريف صوابه : (الفى) بالفاء .

٨٠ ـ ص ٢٣٥ بيت (٣) :

[رحلنا المطايا وهي ملء جلودها فأبنا بها حدباً بهنّ تذوب]

(تذوب) كذا تحريف والصواب : (ندوب) بالنون والدال .

٨١ ـ ص ٢٣٧ بيت (٤) :

[فحين اخذنا ثاركم من عدوكم فعدتم لنا تورون نار الحباحب]

ضبطت (الحباحب) بفتح الحاء الاولى والصواب : ضمها .
٨٢ ـ ص ٢٣٨ بيت (٦) :

[ألا رب دساس الى الكيد حامل ضباب الحقود قد عرفت وداويت]

ضبطت (ضباب) بفتح الضاد ، والصواب : كسرها .
٨٣ ـ ص ٢٣٩ بيت (٤) :
[يغيضهم فضلى عليهم ونقصهم
..........]

الصواب : (يغيظهم) بالظاء .
٨٤ ـ ص ٢٣٩ بيت (١٠) :

[أصافي بني الشحنا ما جمجموا بها لبقيا فأن أغروا بي الشر أغريت]

(١) ضبطت (أصافي) بفتح الهمزة ، والصواب : ضمها .
(٢) كذا جاء البيت وهو مختل الوزن ، ويستقيم باعادء الهمزة الى الشحنا ، وفتح الياء في (بي) .
٨٥ ـ ص ٢٤٠ بيت (١٢) :
[وبيضاء تعطي العين حسنا ونظرة
..........]

(نظرة) كذا والصواب : بالضاد .
٨٦ ـ ص ٢٤١ بيت (٦) :
[وقد طال ما أترعت كأسي من الصبا
..........]

ضبطت (الصبا) بفتح الصاد والصواب : كسرهاه
٨٧ ـ ص ٢٤٢ بيت (١) :
[ألا أن دون الصبر ذكر مفارق
...........] .

جاءت (ذكر) بالرفع ، والصواب : النصب .
٨٨ ـ ص ٢٤٣ بيت (٤) :

[وأبت وبي من ردها مضمراته وداخله سر وللناس خارجه]

وردت (مضمراته) بالجر والصواب : الرفع .
٨٩ ـ ص ٢٤٥ بيت (٨) :

[وكم ذم لهم في جنب مدح وجد بـيـن اثـنـاء الـمـزاح]

ضبطت (جد) بفتح الجيم والصواب : كسرها . وانظر مثل ذلك في ٢ / ٦٢ .
٩٠ ـ ص ٢٤٩ بيت (١١) :

[لقد صاح بالبين الحمام الصوادح وهاجت لك الشوق الحمول الروايح]

ضبطت (الحمول) بفتح الحاء والصواب : ضمها .
٩١ ـ ص ٢٤٦ بيت (٤) :

[إذا غدرت ألبانها بضيوفنا وفت بالقرى خيراتها والصفايح]

(خيراتها) كذا تحريف والصواب : (حيرانها) .
٩٢ ـ ص ٢٤٧ بيت (٦) :

[لامني صاحبي وقلبي عميد أين ما يريده مما أريد]

كذا العجز وهو مختل الوزن والصواب : (اين مما يريده ما أريد) .
٩٣ ـ ص ٢٤٧ بيت (٩) :

[اين اخواني الالى كنت أصفيـ ـهم ودادي وكلهم لي ودود]

ضبطت (أصفيهم) بفتح الهمزة ، والصواب : ضمها
٩٤ ـ ص ٢٤٩ بيت (٧) :

[يقيم ببيض المشرفيات وبالقنا وراثة مجد قد حمتها جدودها]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب : (يقيم ببيض المشرفيات والقنا) .
٩٥ ـ ص ٢٤٩ المقطوعة (٢٢) التي اولها :

راح فراق او غدا لست بباق أبدا

جعلت من (مجزوء الرمل) والصواب : (من مجزوء الرجز) .
٩٦ ـ ص ٢٥٠ بيت (٦) :

[مل سقمي عوده وخان دمعي مسعده]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب : (مل سقامي عوده) .
٩٧ ـ ص ٢٥١ بيت (٤) :

[والنسر قد بسط الجناح محرما حتى القيامة طالبا لم يصطد]

(محرما) كذا تحريف ، صوابه : محوما) .

٩٨ ـ ص ٢٥٢ بيت (٣) :
[قودوا لهم قود الجياد دوايبا
. ...]

ضبطت (قود) بفتح الواو ، والصواب : سكونها .
٩٩ ـ ص ٢٥٢ بيت (٤) :

[من كل احوى بهيم مصمت ومشمر عن كل ساق أو يد]

كذا الصدر وهو مضطرب الوزن والصواب : (من كل احوى او بهيم مصمت) .
١٠٠ ـ ص ٢٥٣ بيت (٦) :

[طاعن في العنان يستنكر السوط مذلا ويأخذ الارض أخذا]

(مذلا) كذا بالذال تصحيف صوابه بالدال .
١٠١ ـ ص ٢٥٣ بيت (١٠) :

[ان تريني ياشر خلفت أيا مي صبى كان ناعم البال لذا]

ضبطت (صبى) بفتح الصاد والصواب : كسرها .
١٠٢ ـ ص ٢٥٤ بيت (٥) :

[لأرفـع نيران القرى لعفاتها واضرب يوم الردع في ثغرة الثغر]

ضبطت (ثغرة) بفتح الثاء والصواب : ضمها .
١٠٣ ـ ص ٢٥٤ بيت (١٢) :

[فدونكم الفعل الذي انا فاعل فانكم مثلي اذن ولكم فخري]

ضبطت (لكم) بضم الميم فاختل الوزن ، والصواب : تسكينها .
١٠٤ ـ ص ٢٥٤ بيت (١٤) :
[بنو الحبر والسجاد والكامل الذي
............]

ضبطت (السجاد) بكسر السين ، والصواب : فتحها .
١٠٥ ـ ص ٢٥٦ بيت (٢) :
[............]

وسارت ورائي هاشم ونزار]
ضبطت (نزار) بفتح النون والصواب : كسرها .
١٠٦ ـ ص ٢٥٦ بيت (٦) :

[وقمص حديد ضافيات ذيولها لها حدق خذر العيون صغار]

(خذر) كذا بالذال تحريف ، والصواب : (خزر) بالزاي .
١٠٧ ـ ص ٢٥٧ بيت (٥) :

[لا تزدري ياابنة الاقوام ذا كرم انهج ثوباه واستعصى على النظر]

ضبطت (انهج) بتشديد الجيم ، والصواب : تخفيفها .

١٠٨ ـ ص ٢٥٨ بيت (٤) :

[هاشمي اذا نسبت ومخصو ص بيت من هاشم غير عاري]

وردت (مخصوص) مضافة الى (بيت) ، فاختل الوزن ، والصواب : تنوينها واما بيت فأصلها (ببيت) .

١٠٩ ـ ص ٢٥٨ بيت (٧) :

[وسيوف كأنها حين هزت ورق هزه سقوط القطار]

ضبطت (القطار) بضم القاف ، والصواب : كسرها وجاء مثل هذا ايضا في ص ٢٦٠ البيت الخامس ، وكذلك في ٢ / ٩٥ البيت (١٢) .

١١٠ ـ ص ٢٦٠ بيت (١٤) :

[به كل موشى القوايم ناشط وعين تراعى فاتر اللحظ احورا]

وردت (كل) بالنصب ، وضبطت (عين) بفتح العين ، والصواب : رفع كل وكسر عين (عين) .

١١ ـ ص ٢٦٠ بيت (١٨) :

[وساق كشطر الرمح صم كعوبه تردى على ما فوقها وتأزرا]

جاءت (فوقها) بالجر والصواب : النصب .

١١٢ ـ ص ٢٦١ بيت (٧) :

[بوحشية قفر تخال سرابها مهى تغادي او ملاء منشرا]

(١) (تغادى) كذا تحريف لا يستقيم معه الوزن ، والصواب : (متعادي) .
(٢) جاءت (ملاء) بالجر ، والصواب : النصب .

١١٣ ـ ص ٢٦ بيت (١١) :

[ويوم من الجوزاء اصليت ناره وقد ستر الظبي الكناس المسترا]

جاءت (الظبي) بالرفع و (الكناس) بالنصب ، والصواب العكس .

١١٤ ـ ص ٢٦٢ بيت (١) :

[هي الدار الا انها منهم قفر وانى بها ثاو وانهم سفر]

ضبطت (سفر) بضم السين والصواب : فتحها .

١١٥ ـ ص ٢٦٢ بيت (٣) :

[كأني وايامي التي طوت النوى نجيان باتادون لقياهما ستر]

ضبطت (ستر) بفتح السين والصواب : كسرها .

١١٦ ـ ص ٢٦٢ بيت (٦) :

[مهفهفة صفر الوشاح كأنها مهاة خلاء ضل يكنفها السدر]

ضبطت (السدر) بفتح السين ، والصواب : كسرها

١١٧ ـ ص ٢٦٢ بيت بيت (٧) :

[لها وجنات يضحك الورد فوقها وطرف مريض حشو أجفانه السحر]

وردت (حشو) بالنصب ، والصواب : الرفع .

١١٨ ـ ص ٢٦٢ بيت (١٤) :

[كأن عيون العاشقين منوطة بأرجائها فما يجف لها شفر]

ضبطت (شفر) بفتح الشين والصواب : ضمها .

١١٩ ـ ص ٢٦٣ بيت (٤) :

[وقدوا أديم الكوم حتى توقعت لهم ليلة اخرى كما حلق النسر]

(توقعت) كذا تحريف والصواب : (ترفعت) والعجز يفسر ذلك .

١٢٠ ـ ص ٢٦٣ بيت (٦) :

[شهدت بطرف أعوجي وطرفة وعضب حسام الحد في متنه اثر]

وردت (عضب) مضافة الى حسام ، والصواب ، تنوين الجر فيها .
١٢١ ـ ص ٢٦٤ بيت (٦) :

[رب ما عندي عذر ولكن عندك اللهم ربي غفر]

ضبطت (غفر) بضم الغين والصواب فتحها .
١٢٢ ـ ص ٢٦٤ بيت (١٢) :

[هل ترى برقا عناني سناه خاض نحوي الليل والليل غمر]

صوب في جدول التصويبات (نحوى الليل) الى (نحوى في الليل) فاصبح العجز من الخفيف وهو خطأ .
١٢٣ ـ ص ٢٦٤ بيت (٩) :

[ميت او كنازح مثل ميت حظ ود فمنه شوق وذكر]

كذا البيت وهو من الخفيف والبيت من قصيدة من المديد والصواب :

ميت او نازح مثل ميت حظ ودمنـه شوق وذكر

١٢٤ ـ ص ٢٦٥ بيت (٣) :

[لا تلومونني على حب هند سحرتني انما الحب سحر]

الصدر من الخفيف والبيت من جملة قصيدة من المديد ، والصواب :
(لا تلوموني على حب هند) .
١٢٥ ـ ص ٢٦٥ بيت (٤) :

[ربما اغدو وتحتى طرف لاحق بالهاديات طمر]

ضبطت (طرف) بفتح الطاء والصواب : كسرها .

١٢٦ ـ ص ٢٦٥ بيت (٩) :

[ولقد يعدي على هم نفسي   من بنات الكروم عذراء بكر]

العجز من الخفيف والبيت من قصيدة من المديد والصواب : (من بنات الكرم عذراء بكر) .

والجدير بالذكر ان القصيدة التي من جملتها الابيات السابقة مضطربة الوزن فالكثير من ابياتها في اكثر المخطوطات ومن ضمنها المخطوطة التي اعتمدها المحقق تتأرجح بين المديد والخفيف مع انها في الحقيقة من المديد .

١٢٧ ـ ص ٢٦٦ بيت (٤) :

[سقى الله سر من رأى القطرا   والكوخ والخمس القرى والجسرا]

(١) الصدر مختل الوزن والصواب : (سقى الاله سر من را) بقصرسر من را .

(٢) (الكوخ) كذا تحريف والصواب : (الكرخ) . الكرخ هنا : هو كرخ فيروز او كرخ سامراء الذي يبعد حوالي عشرة اميال شمال سامراء .

ونسب اليه عدد من المحدثين والفقهاء ، وهو اقدم من سامراء نفسها .

وجاء ذكره في شعر ابن المعتز اكثر من مرة (انظر . رسالتنا : سامراء في ادب القرن الثالث الهجري ص ٢٠ ـ ٢١ والفهارس) .

(٣) ضبطت (الجسر) بفتح الجيم والصواب : كسرها . والمقصود بالجسر هو الذي كان يربط جانبي سامراء وجاء ذكره في تاريخ اليعقوبي وشعر السلولي (انظر : رسالتنا : سامراء في ادب القرن الثالث الهجري ص ٢١ ـ ٢٢) .

١٢٨ ـ ص ٢٦٧ بيت (٢) :

[ولاح كما نشرت بالكف طرة   من البرد او قاءت جروح قوالس]

(١) جاءت (نشرت) بالبناء للمفعول مع تخفيف الشين وسكون التاء ، فاختل الوزن ، والصواب بالبناء للمعلوم مع تضعيف الشين وفتح التاء .

(٢) جاءت (طرة) بالنصب وعلى رواية المحقق ينبغي رفعها .
(٣) ضبطت (البرد) بفتح الباء والصواب ، ضمها

١٢٩ ـ ص ٢٦٧ بيت (٥) :

[فما زال حتى النبت يرفع رأسه بهيم الربى والعرق في الارض ناخس]

(بهيم) كذا تحريف ، صوابه (بهام) .

١٣٠ ـ ص ٢٦٧ بيت (٦) :

[مضى عجبي من شيء رأيته وباتت بعيني الامور اللوابس]

(١) كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب : (مضى عجبي من كل شيء رأيته) .
(٢) (وباتث بعيني) كذا وهو تحريف والصواب : (وباتت لعيني) .

١٣١ ـ ص ٢٦٧ بيت (٩)

[واصدع شكي باليقين وانني لنفسي على بعض المساءة حابس]

ضبطت (المساءة) بضم الميم والصواب فتحها .

١٣٢ ـ ص ٢٦٩ بيت (٢) :

[وبكيت من طرب الحمائم غدوة ....]

ضبطت (بكيت) بكسر الكاف والصواب فتحها .

١٣٣ ـ ص ٢٦٩ بيت (٧)

[إنا لننتاب العداة وان نأوا ....]

ضبطت (العداة) بكسر العين والصواب ضمها .

١٣٤ ـ ص ٢٦٩ بيت (١٠) :

[حتى تفارق هامهم اجسامهم ضربا يفجر من دم ينبوعا]

ضبطت (ينبوعا) بضم الياء والصواب فتحها .

١٣٥ ـ ص ٢٦٩ بيت (١٢) :

[واذا الخطوب رأين منا مطرقا   نكصت على اعقابهن رجوعا]

ضبطت (مطرقا) بفتح الميم والراء والصواب بضم الميم وكسر الراء .
١٣٦ ــ ص ٢٧٠ بيت (١٠) :

[ولقد بلغت اوطار العلى   ورعيت العيش والعيش مريع]

جاءت (بلغت) بالبناء للمعلوم مع تخفيف اللام فاختل الوزن .
١٣٧ ــ ص ٢٧٠ بيت (١٥) :

[كلهم أعمى اذا كان خير   ولدى الشر بصير وسميع]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب . (كلهم اعمى اذا ما كان خير) .
١٣٨ ــ ص ٢٧١ بيت (٤) :

[مائل العرف عل الليث كما   فاض ذنوب من على الحوض رفيع]

(الليث) كذا بالثاء تحريف والصواب (الليت) بالتاء وهو صفحة العنق .
١٣٩ ــ ص ٢٧١ بيت (٥) :

[فقفونا الغيث لم نشرب نداه   وهوادي الوحش عراب رتوع]

كذا جاء البيت ورويناه في طبعتنا على هذا النحو :

فقفونا الغيث لم يسرب نداه   وهوادي الوحش غرات رتوع

سرب الماء : سال ، غرات : غافلات .
١٤٠ ــ ص ٢٧١ بيت (١٤) :

[هما انصفاني قبل اذ أنا ناشيء   وقد صارعاني بعد أي صراعي]

(١) ضبطت (بعد) بفتح الداء والصواب ضمها .
(٢) (صراعي) كذا وهو خطأ والصواب : (صراع) .
١٤١ ـ ص ٢،٧٢ بيت (١) :

[وأبقت خطوب الدهر مني صارما جريا على الاعداء يوم مصاع]

ضبطت (مصاع) بفتح الميم والصواب ، كسرها .
١٤٢ ـ ص ٢،٧٢ بيت (١٣) :

[وان تطلبني في الحروب تلاقيني أهز حساما كلما هز قطعا]

(تلاقيني) كذا وهو خطأ لا يستقيم معه الوزن والصواب : (تلاقني) .
١٤٣ ـ ص ٢،٧٣ بيت (٢) :

[فتلك دار لهم أمست مجددة وبالأبارق منهم منزل خلق]

ضبطت (خلق) بكسر اللام والصواب : فتحها .
١٤٤ ـ ص ٢،٧٣ بيت (٣) :

كأن آثار وحشي الظباء بها ودع تخلفه أظلافه نسق

ضبطت (ودع) بفتح الدال فاختل الوزن والصواب : تسكينها .
١٤٥ ـ ص ٢،٧٣ بيت (٥) :

[نادوا بليل فزموا كل يعملة ويعمل حمل في انفه الحلق]

(١) ضبطت (يعملة) بضم الميم ، والصواب : فتحها .
(٢) وجاءت (يعمل) بالنصب مضافة الى (جمل) فاختل الوزن .
(٣) (حمل) كذا بالحاء وسكون الميم تصحيف والصواب (جمل) .
١٤٦ ـ ص ٢،٧٤ بيت (٦) :

[عزمي حسام وقلبي لا يفارقه   اذا تخاصم عزم المرء والغرق]

(الغرق) كذا بالغين وكسر الراء تحريف والصواب : (الفرق) بالفاء وفتح الراء .
١٤٧ ـ ص ٢٧٤ بيت (٩) :

[كن ابن سعيد ان تشاء وطلحة   بجاه أبي اسقى الاله أباكا]

صوب (ان تشاء) في جدول التصويبات الى (أن تشا) ، ومعنى هذا ان الصحيح اصبح فيه غلطان . الاول : (فتح همزة ان) ، والثاني : اختلال الوزن

١٤٨ ـ ص ٢٧٤ بيت (١١) :

[وقلت لاصحابي انظروا هل بدا لكم   ضمير بلاد غيبت ام مالك]

ضبطت (لكم) بضم الميم ، فاختل الوزن ، والصواب تسكينها .
١٤٩ ـ ص ٢٧٥ بيت (١٠) :

[لاطال ليلي ولا نهاري لمن   يسكنني او يردهم قفل]

ضبطت (يسكنني) بتضعيف الكاف فاختل الوزن ، والصواب : تخفيفها .
١٥٠ ـ ص ٢٧٥ بيت (١٢) :

[على هذا فـمـا عـلـيـك لـهـم   قلت حنين دمعه تبل]

كذا العجز وهو من السريع والبيت من قصيدة من المنسرح ، والصواب : (قلت حنين ودمعة تبل) كما في الهامش .
١٥١ ـ ص ٢٧٦ بيت (٣) :

[فقلت للركب لاقرار لنا   من دون سلمى وان ابى العذل]

ضبطت (العذل) بسكون الذال ، والصواب : فتحها لتنسجم القافية مع مثيلاتها .
١٥٢ ـ ص ٢٧٦ بيت (١١) :

[ياويله من وثوب مفترس   رب سكون بعده عمل]

كذا العجز ولا يستقيم على المنسرح الذي هو وزن القصيدة الا باضافة (و) قبل بعده .

١٥٣ ــ ص ٢٧٧ بيت (٢) :

[مـــحولا جرت بـــه الر   يــح ذيــلا تـعــجَلا]

(١) الراء من الريح ينبغي ان تكون في العجز .

(٢) العجز مختل الوزن ولا يستقيم الا بجعل (تعجلا) (معجلا) بضم الميم وسكون العين وكسر الجيم ، كما في الهامش .

١٥٤ ــ ص ٢٧٨ بيت (١٤) :

[لاقطـــا برجلــه   كــل ارض لكــلا]

(لكلا) كذا : تحريف ، والصواب : (ركلا) .

١٥٥ ــ ص ٢٧٩ بيت (١٣) :

[صوائب تهتز في المقاتل   أفلست من ذاك الزمان الزائل]

جعلت همزة (افلست) للاستفهام ، فاختل الوزن ، والصواب : انها من اصل الكلمة .

١٥٦ ــ ص ٢٨٠ بيت (٩) :

[من هذه القصيدة ثلاث ابيات] الصواب : (ثلاثة) .

١٥٧ ــ ص ٢٨١ بيت (٨) :

[وقفت بها عيثا تطير بزجرها   ويأمرها وحي الزمام فترقل]

(عيثا) كذا تحريف والصواب : (عيسا) او (عيسى) وما بعدها يفسرها ويوضح معناها .

١٥٨ ــ ص ٢٨١ بيت (١٠) :

[وبالقصر اذ خاط الخلى جفونه   عناني برق بالدحيل مسلسل]

(وبالدحيل) كذا بالحاء ، تصحيف صوابه (بالدجيل) بالجيم .
دجيل : (اسم نهر ، مخرجه من اعلى بغداد بين تكريت وبينها مقابل القادسية دون سامراء) .
١٥٩ ـ ص ٢٨٢ بيت (٨) :

[صببنا عليها ـ ظالمين ـ سياطنا   فطارت بها أيد سراع وأرجل]

وردت (سراع) بالجر والصواب : الرفع .
١٦٠ ـ ص ٢٨٢ بيت (١٢) :

[ويتبع الامال موقع لحظة   فليس له ما عاش في الناس منزل]

جاءت (يتبع) بدون تضعيف التاء فاختل الوزن ، والصواب : تضعيفها .
١٦١ ـ ص ٢٨٢ بيت (١٤) :

[ألم تحزن على الربع المحيل   وأطلال وآثار محول]

ضبطت (المحيل) بفتح الميم والصواب : ضمها . وجاءت امثلة عليه في اللسان من ذلك قول عمر بن لجأ :

[الم تلمم على الطلل المحيل   بغربى الا بارق من حقيل]

١٦٢ ـ ٢٨٣ بيت (٥) :

[طرقت بيعملات ناجيات   وافق الصبح أدهم ذو حجول]

ضبطت (يعملات) بضم الميم والصواب : فتحها كما في اللسان .
١٦٣ ـ ٢٨٤ بيت (٣) :

[ولرب مهلكة يحار بها القطا مسجورة بالشمس خرق مجهل]

ضبطت (مجهل) بضم الميم وكسر الهاء وهو خطأ والصواب فتح الميم والهاء ، وهو الارض لا يهتدى بها (القاموس) .

١٦٤ ـ ص ٢٨٤ بيت (٨) :

[ويشد حاديها بحبل كامل كعسيب نخل خوصه لم ينجل]

(حاديها) كذا تصحيف والصواب : (حاذيها) بالذال ، والغريب ان هذه الرواية جاءت في التشبيهات ولم يفد منها المحقق . وقلنا في طبعتنا لشعر ابن المعتز لعل الاصل : (ويسد حاذاها) ببناء الفعل للمجهول ، اما في التشبيهات فجاء الفعل (يسد) مبنيا للمعلوم .

١٦٥ ـ ٢٨٤ بيت (١٥) :

[ثم استشارهم دليل فارط يسمو لغايته بعيني اجدل]

(استشارهم) كذا بالشين تحريف ، صوابه (استثارهم) .

١٦٦ ـ ص ٢٨٥ بيت (٣) :

[ولرب قرن قد تركت مجندلا جزرا لضارية الذياب العسل]

ضبطت (جزرا) بسكون الزاي والصواب : فتحها .

١٦٧ ـ ص ٢٨٥ بيت (٤) :

[عهدي به والموت يخفر روحه وبرأسه كفم الفتيق الاهدل]

(الفتيق) كذا بالتاء تصحيف ، والصواب : (الفنيق) بالنون وهو الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته على اهله ولا يركب .

١٦٨ ـ ص ٢٨٥ بيت (٧) :

[فوهاء يفرق بين شطري وجهها نور تخال سناه سلة منصل]

ضبطت (يفرق) بكسر الراء والصواب ضمها ، فالفعل من باب نصر (المختار والقاموس) .

١٦٩ ـ ص ٢٨٥ بيت (١١) :

[وكلما اجدب الورى فبنا   صرار خلف السماء محلول]

ضبطت (خلف) بفتح الخاء والفاء والصواب : كسرهما .
١٧٠ ـ ص ٢٨٥ بيت (١٣) :

[محجب تعفر الجباه له   في كل عام بالحج موصول]

ضبطت (تعفر) بتشديد الفاء فاختل الوزن ، والصواب : التخفيف .
١٧١ ـ ص ٢٨٥ بيت (١٤) :

[ومن مطاياتنا البراق اذا   هملج تحت الاكاسر الفيل]

(مطاياتنا) كذا وهو خطأ والصواب : (مطياتنا) .
١٧٢ ـ ص ٢٨٨ بيت (١) :

[دام كر النهار والليل محثوثين   ذا منبـه وذا منيـم]

(١) الثاء الثانية والياء والنون تكون في العجز .
(٢) الوزن مختل ، وضبطت (منبه) بتشديد الباء
(٣) الصواب :

دام كر النهار والليل محثو   ثين ذا منبه وهذا منيم

١٧٣ ـ ص ٢٨٩ بيت (٢) :

[وجه الصنع لي وجلالي الكـ   ـرب اله بر لطيف رحيم]

(١) ضبطت (وجلا) بتخفيف اللام ولا يستقيم الوزن والصواب (وجلى) بتضعيف اللام .
(٢) راء الكرب ينبغي ان يكون في الصدر .
١٧٤ ـ ص ٢٨٩ بيت (٧) :

[أبو طالب كمثل أبي الفـ ـضل أما منكم بهذا عليم]

(١) الوزن مختل ، والصواب (أأبو طالب) .
(٢) يجب ضم الميم في (منكم) .
(٣) ضاد (الفضل) ينبغي ان يكون في الصدر .
١٧٤ ـ ص ٢٩٠ بيت (١) :

[دعوا آل عباس وحق أبيهم وإياكم منهم فانهم هم]

وردت (حق) بالجر والصواب : النصب .

١٧٥ ـ ص ٢٩٠ بيت (٣) :

[ضمن اللقاء رواج ناجية مقذوفة بالرخص كالرعن]

(١) وردت (اللقاء) بالرفع و (رواج) بالنصب ، والصواب : العكس .
(٢) (رواج) كذا بالجيم تصحيف والصواب (رواح) .
١٧٦ ـ ص ٢٩٠ بيت (٥) :

[وكأن ذفــراها معلقة أو لمة رويت من الدهن]

(١) وردت (معلقة) بالرفع والصواب : النصب .
(٢) (اولمة) كذا تحريف ، والصواب (اولية) وهي رواية الهامش ، وهي خبر كأن .
١٧٧ ـ ص ٢٩٠ بيت (٦) :

[وكأن كلكلها اذا وخدت فتل المرافق عن رحى طحن]

ضبطت (فتل) بضم الفاء والتاء ، ويبدو ان ليس هناك اسم بهذا الضبط ، وانما هناك الفتل بفتح الفاء والتاء وهو اندماج في مرافق الابل .

١٧٨ ـ ص ٢٩٠ بيت (٩) :

[أو أيكة ناحت حمايمها في فرع أخضر ناعم لدن]

ضبطت (لدن) بكسر الدال ، والصواب : سكونها لتنسجم مع القوافي .

١٧٩ ـ ص ٢٩١ بيت (٩) :

[عندي من العلات سلهبة ومقوم خضل من الطعن]

(العلات) كذا تحريف ، والصواب (العملات) . ناقة عملة بينة العمالة فارهة مثل اليعملة .

١٨٠ ـ ص ٢٩٢ بيت (١٠) :

[ولقد أسمو لمحجب بين أحقاد وأضغان]

(لمحجب) كذا ولا يستقيم معه الوزن ، ولعل الاصل : (لمحتجب) . والغريب ان المحقق اثبت هذا البيت واخر معه في المتن على انهما زيادة من احدى النسخ واشار في الهامش بقوله (ورد بعد هذا البيت في صب (أي مختارات الصاحب) بيتان يجب ان يضافا الى المتن وذكرهما بنصهما أيضا . وهذا ما لم يعمله محقق مطلقا ، ومن الجدير بالذكر انه اثبت رواية (لمحجب) في الهامش ايضا) .

١٨١ ـ ص ٢٩٣ بيت (١١) :

[في كل يوم أرى لي من جناينها فيض أما ينتهي عن ذنبه الجاني]

(جنانيها) كذا وهو تحريف صوابه (جنايتها) ، والعجز يفسر ذلك ويوضحه والغريب ان في الهامش رواية (جنايتها) لم يلتفت اليها المحقق .

١٨٢ ـ ص ٢٩٣ بيت (١٥) :

[ومهمة كرداء النسر مشتبه قطعته والدجى والصبح خيطان]

(النسر) كذا تصحيف ، والعجيب ان هناك اكثر من رواية في الهامش أمثال : (النشر او العصب او الوشي) لم تعجب المحقق ، بل انه عد (العصب) تحريفا . وواضح انه لا معنى (للنسر) هنا وان روايات الهامش كلها هي الاصل .

١٨٣ ـ ص ٢٩٤ بيت (١٢) :

[لم يتسع منطقي فيه بنبايحة حزما ولا ضاق عن مثواه كتماني]

(بنبايحة) تحريف والصواب ببائحة .

١٨٤ ـ ص ٢٩٥ بيت (١) :

[وقد يشق غمار الحرب بى فرس
..........]

ضبطت (غمار) بضم الميم ، والصواب : كسرها . غمار الحرب : شدائدها .

١٨٥ ـ ص ٢٩٥ بيت (٧) :

[بحيث لاغوث الا صارم ذكر وجنة كحباب الماء تغشاني]

ضبطت (حباب) بضم الحاء ، والصواب : فتحها ، وانظر مثل هذا ايضا : ٢ / ٢٣٢ بيت ٥ ، ٢٤٤ بيت ١١ ، ٢٥٨ بيت ٧. حباب الماء : طرائقه .

١٨٦ ـ ص ٢٩٦ بيت (٢) :

[وذاقـوا ثـمـن الـبغى وحانوا مـثـلـما خانوا]

(ثمن) كذا تحريف ، صوابه (ثمر) .

١٨٧ ـ ص ٢٩٧ بيت (١٠) :

[يـلومونـهـم ظـلـما فـهلا مـثـلـهـم كانوا]

وردت (مثلهم) بالرفع ، والصواب : (النصب) .

١٨٨ ـ ص ٢٩٨ بيت (١١) :

وكأنها والشرب قد أذنوا لها دنف أقضَّ فراشه فتأوها

جاءت (فراشه) بالنصب ، والصواب : الرفع . اقضَّ المضجع : خشن .

١٨٩ ـ ص ٢٩٩ بيت (٨)

[قب نباها الشحم فهي عرايس أشباه خلق لم تحاب الافرها]

(عرايس) كذا تحريف ، والصواب : (عرامس) . والشاعر في صدد وصف النوق . العرامس : جمع عرمس : الناقة الصلبة الشديدة .

١٩٠ ـ ص ٢٩٩ بيت (١٣) :

[ولرب داء لايخيب برقية نهنهته بصريمة فتنهنها]

(يخيب) كذا تحريف والصواب : (يجب) .

١٩١ ـ ص ٣٠٠ بيت (١) :

[يا صاحبي مشيت عفوا وشربت بالتكدير صفوا]

الوزن لا يستقيم الا بجعل (يا صاحبي) مثنى أي بتشديد الياء وفتحها .

١٩٢ ـ ص ٣٠٠ بيت (٤) :

[شـغـل الـفؤاد بـكربة قبضت عليه وبات خلوا]

ضبطت (خلوا) بضم الخاء والصواب : كسرها .

١٩٣ ـ ص ٣٠٠ بيت (٩) :

[حثيت عقارب صدغه بالمسك في خديه حشوا]

(حثيت) كذا تحريف ، صوابه (حشيت) والعجز يبين ذلك .

١٩٤ ـ ص ٣٠٠ بيت (١١) :

[فـي فـتـية قدمـتـهـم قبلي وما استحلفت كفوا]

(استحلفت) كذا بالحاء تصحيف ، والصواب : (استخلفت) بالخاء .
١٩٥ ـ ص ٣٠١ بيت (١٦) :

[في أثر سارية تبطن نورها خـــفـــضا وربوا]

(نورها) كذا وضبطت بفتح النون ، ولا معنى للنور هنا ، والشاعر يصف سحابة القت ما تحمله من ماء على الارض ، والصواب (نوؤها) .

١٩٦ ـ ص ٣٠٢ بيت (٤) :

[أصرع العقل بالهوى فسراج الـ ـرشد منى تحت الظلال خفى]

(الظلال) كذا وضبطه بكسر الظاء . ولا معنى للظلال هنا والصواب : (الضلال فالكلام على العقل والرشد والضلال) .
١٩٧ ـ ص ٣٠٢ بيت (٩) :

[متنقلات مثل الفساطيط قدر كز فيها الصعاد والخطى]

(متنقلات) كذا ولا يستقيم معها الوزن والغريب ان في الهامش روايتين يستقيم بهما الوزن لم يفطن اليهما المحقق وهما : (مشغلات ومشعلات) .
١٩٨ ـ ص ٣٠٣ بيت (٤) :

[انا جاه الناس الذي يحمل العبء ويمري به الزمان البكى]

الصحيح ان الالف واللام والعين من (العبء) تكون في الصدر .
والجدير بالذكر ان الكثير من الابيات المدورة التي جاءت في هذه الطبعة لم يحسن تجزئتها . وسنشير فيما يأتي الى الصفحات وأرقام الابيات التي اضطربت فيها امثال هذه التجزئة : ص ٣٠٣ بيت ١٠ ، ص ٣٠٤ بيت ٣ ، ٤ ، ١٢ ، ص ٣١١ بيت ٩ ، ص ٣٢١ بيت ١١ ، ١٢ ص ٣٢٤ بيت ٩ ، ص ٣٢٥ بيت ١ ، ١٢ ، ص ٣٢٨ بيت ٨ بيت ٨ ، ص ٣٢٩ بيت ٥ ، ص ٣٣٧ بيت ١١ ، ص ٣٤٠ بيت ٦ ، ص ٣٤٥ بيت ٦ ، ص ٣٤٦ بيت ١ ، ص ٣٤٨ بيت ١٠ ، ص ٣٥١ بيت ٩ ، ١١ ، ص ٣٥٨ بيت ٤ ، ص ٣٦٢ بيت ٤ ، ص٣٧١ بيت ٢ ، ص ٣٧٢ بيت ٥ ، ص ٣٧٤ بيت ١٠ ، ص ٣٧٨

بيت ١ ، ٤ ، ص ٣٧٨ بيت ١١ ، ص ٣٩٨ بيت ٦ ، ص ٤٠٢ بيت ٩ ، ص ٤٠٨ بيت ١ ، ص ٤١١ بيت ٥ ، ص ٤١٤ بيت ١١ ، ص ٤٣٣ بيت ٢ ، ص ٤٦١ بيت ١ ، ٥ ، ص ٤٧٣ بيت ١٠ ، ١٢ ، ص٤٧٦ بيت ١٣ ، ص ٥١٣ بيت ٤ ، ص ٥٢٠ بيت ١٤ .

١٩٩ ـ ص ٣٠٣ بيت (٩) :

[وفلاة عمياء يودي بها السفر ....]

ضبطت (يودي) بفتح الياء والصواب : ضمها .

٢٠٠ ـ ص ٣٠٣ بيت (١٠) :

[تقف العصف الزعازع فيها ولها قبلها جناح سوى]

ضبطت (العصف) بضم العين وسكون الصاد ، ولا يستقيم الصدر الا بتضعيف الصاد .

٢٠١ ـ ص ٣٠٤ بيت (٥) :

[شاحج يرفع النهيق كما غـ ـرد حاد بأينق نجدى]

ضبطت (اينق) بكسر الياء والصواب : ضمها .

٢٠٢ ـ ص ٣٠٤ بيت (١١) :

[كلما شم لاقحا شم منها رأس فحل برجلها مقلى]

(مقلى) كذا تصحيف ، والصواب (مفلى) بالفاء . جاء في نهاية الارب ٩ / ٣٢٨ هامش (١٠) في شرح هذه الكلمة : (مفلى ، أي محكوك ، يقال : (تفالت الحمر) أي احتكت كأن بعضها يفلى بعضا ، والمعنى ان هذا الحمار كلما شم لاقحا من هذه الاتن شم رائحة فحل قد حك رأسه برجلها يريد طرقها) .

٢٠٣ ـ ص ٣٠٤ بيت (١٢) :

[خارج من ظلال نقع كما مزق جلبابه الخليع العزى]

(العزي) كذا تحريف ، ولا معنى لها هنا والصواب : (الغوي) وهو مناسب للخليع .

٢٠٤ ـ ص ٣٠٥ بيت (١) :

[فتبدى لهن بالنجف المقـ ـفر ماء صافي الجمام غدى]

(غدى) كذا تحريف والصواب (غرى) كما في الهامش . غرى العد (وهو مكان الماء) برد ماؤه ، وواضح ان الشاعر يريد ان يصف الماء الصافي بالبرودة .

الغزل :

٢٠٥ ـ ص ٣٠٦ بيت (٢) :

[ان بحت باسمك فهو يقتلني وهناك ثكل مثلي الثكلى]

وردت (ثكل) مضافة الى مثلي ، فاختل الوزن ، ويستقيم برواية الهامش وهي (وهناك تثكل منى الثكلى) .

٢٠٦ ـ ص ٣٠٦ بيت (٧) :

[وولين ما بالين من قد قتلنه بلا ترة تقضي ولا ذحل اعداء]

وردت (ذحل) بالنصب . والصواب : الجر .

٢٠٧ ـ ص ٣٠٦ بيت (٨) :

[رددت سهامي عنك بيضا وخضبت سهامك من قلب عميد واحشاء]

ينبغي ان تكون (خضبت) في الصدر .

٢٠٨ ـ ص ٣٠٧ بيت (٩) :

[يعللني بالوعد اذ بان وقته وهيهات نيل بعده وعطاء]

(يعللني) كذا وهو خطأ والصواب (يعلنني) بدليل البيت السابق لهذا وهو قوله :

لقد حجدتني حق ديني مواطل وصلن عدات ما لهن اداء

وبدليل البيت اللاحق له والذي يبدأ بقوله :

(فدمن على منعى ...) .

(٢٠٩) ـ ص ٣٠٧ بيت (١١) :

[حلفت لقد كانمت من حب   تكتم صبابات حب مالهن دواء]

(١) ينبغي ان تكون (تكتم) في الصدر .
(٢) وردت(صبابات) بالرفع والصواب : النصب .
٢١٠ ـ ص ٣٠٧ هامش (٨) :
روى عن احدى النسخ هذا البيت :

[لقد حجدتني شر اني مواصل   وصل عداة مالهن اداء]

ولم يشر المحقق الى اضطراب وزن العجز .
٢١١ ـ ص ٣٠٩ بيت (١) :

قد كغصن البان الذي يتثنى   تحت بدر الدجى وفوق النقا

(قد كغصن) كذا ولا يستقيم معه الوزن . ويستقيم برواية الهامش وهي (قل لغصن البان ...) والبيت التالي له يفسر المعنى وهو قوله :

رمت كتمان ما بقلبي فنمت   زفرات تفشي حديث الهوا

والغريب حقا ان المحقق لايريد ان يعدل برواية كوبنهاجن رواية اخرى حتى ولو كانت صحيحة وواضحة . وهذا امر لايقره منهج تحقيق النصوص الذي يدعو الى المقابلة بين الروايات والافادة منها في التقويم والتصحيح .
٢١٢ ـ ص ٣٠٩ بيت (٨) :

[الا ليت فاها مشرب لي وليتني   اقيم عليه لا انحى ولا اروى]

ضبطت (أقيم) بفتح الهمزة والصواب : ضمها .
٢١٣ ـ ص ٣١٠ البيتان (٧ ، ٨) :

[بأنا مـــن ازالـــه   طالـما حـقـق الـمـنى]
ما دنا طرف احمد   امس لكنه **رنـا**

(١) رواية البيت الثاني على هذا النحو لا معنى لها . فما معنى (دنو الطرف) وهل هذا تعبير سليم يمكن ان يصدر عن شاعر وصف بالفصاحة والبلاغة كابن المعتز ؟ ان الرواية التي لم يعجب بها المحقق وهي :

مارنا طرف احـــــــمد امـــس لـــكـــنـــه زنى

هي الصحيحة . ومعلوم ان الشاعر من اصحاب البديع . ولا شك انه عمد الى المجانسة بين (رنا وزنى) . وواضح ان هذه الرواية هي التي تعطي البيت مدلوله ومغزاه . وتعطي التعبير قوة وسلامة . فالطرف يرنو ولا يدنو .

(٢) يعلق المحقق على البيتين بقوله هامش (٨) :

(ويبدو عليهما الانتحال والوضع لنضوب الرواء وغموض المطلب . وتعدد الرواية) .

واضح ان كل هذه الاسباب التي ذكرها المحقق الفاضل لاتقوم سندا قويا في التشكيك والانتحال . فنحن نعتقد ان للبيتين رواء وان مطلبهما واضح . وان تعدد الرواية لا ينبغي ان يتخذ دليلا على الانتحال والوضع . ولو كان الامر كذلك لوجب التشكيك في كل شعر الرجل . فهوامش هذه الطبعة مثقلة بالروايات المتعددة للنص الواحد ؟

٢١٤ ـ ص ٣١١ بيت (٢) :

[بلى عسى يشبهه كلما صد ولم يسمع الشكوى]

العجز كذا وهو مختل الوزن . ولعل الاصل : (ولم يستمع) . والبيت مع ثان زيادة من كوبنهاجن :

٢١٥ ـ ص ٣١١ بيت (٣) :

[يا فاطرا اودع قلبي الجوى كويت بالصد الحشا فاكتوى]

(يا فاطرا) كذا تحريف والصواب : (يا ناظرا) .

٢١٦ ـ ص ٣١١ بيت (٧) :

[ما نلت منه نايلا غير انه وافق كمى كمه فالتوى]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب (غير أن) .
٢١٧ ـ ص ٣١١ بيت (٨) :

[يا من به خسرت آخرتي لاتفسدن بالصدود دنياي][1]

(١) ضبطت (تفسدن) بتشديد النون فاختل الوزن والصواب تسكينها .
(٢) (دنياي) كذا والقافية همزة . والجدير بالذكر ان هذا البيت من جملة خمسة أبيات كانت قوافيها بعد هذا البيت على الوجه الآتي : عزاى ، بلواى ، داى ، وكان الاجدر كتابتها بالهمزة .
٢١٨ ـ ص ٣١٢ بيت (١) :

[حتى اذا ما رأيت طلعته غيرني ما أراه عزائي]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، ويستقيم برواية الهامش : (غيرني ما رأيت عن رائي) ، ولم يلتفت اليها المحقق على عادته .
٢١٩ ـ ص ٣١٢ بيت (٣) :

[ويلى على من ارى تعطفه برء سقامي وهجره دائي]

وردت (برء) بالرفع والصواب : النصب .
٢٢٠ ـ ص ٣١٣ المقطوعة (٩١) :
وهي من بيتين اولهما :

[أيا من حسنه عذر اشتياقي ويحسن سوء حالي في هواه]

كررت في ص ٤٣٦ في قافية الهاء . والغريب ان المحقق اشار في هامش (١) الى هذا التكرار ولكنه ذكر المقطوعة في قافية الالف ثم اعادها في قافية الهاء ، وكان عليه الاكتفاء بذكرها في مكان واحد والاشارة الى تكرارها .
٢٢١ ـ ص ٣١٤ بيت (٣) :

[الموت من غادر اعذب به يخدعني وعده وكيف به]

ضبطت (اعذب) بتخفيف الذال ، فاختل الوزن . والعجيب حقا ان المحقق اشار في الهامش (٣) الى رواية اخرى جاء فيها الفعل بالتشديد ولكنه فضل عليها رواية

كوبنهاجن . ولم يفطن الى اختلال الوزن والعجز كذا مضطرب الوزن وصوابه كما في طبعتنا (يخدعني وعده ومن لي به) .
٢٢٢ ـ ص ٣١٧ بيت (٢) :

[شابت نواصيه وعذبني هلال خامسة اراقبه]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، وفي الهامش رواية يستقيم بها الوزن وهي (بقمير خامسة) لم يفد منها المحقق في التقويم ، وانما فضل رواية كوبنهاجن على ما فيها من خطأ . ولعل الاصل : (بهلال خامسة) .
٢٢٣ ـ ص ٣١٧ بيت (٨) :

[نبهته والحي قد رقدوا مستبطنا عضبا مضاربه]

ضبطت (عضبا) بضم الضاد والصواب : السكون .
٢٢٤ ـ ص ٣١٧ بيت (٩) :

[كأنني روعت ظبيي نقى في عينه سنة تغالبه]

كذا جاء الصدر وهو غير مستقيم الوزن ، والصواب (فكأنني) .
٢٢٥ ـ ص ٣١٩ بيت (٩) :

[وخد من خضرة الشعر جدب لامع نوره كصفحة عضب]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب : (لا وخد ...) .
٢٢٦ ـ ص ٣٢٠ بيت (٤) :

[اما لنيران التصابي حطب غير القلوب]

(١) سقط الوزن من المقطوعة وهي من (مجزوء الرمل) .
(٢) المقطوعة زيادة من السفينة وكوبنهاجن .
(٣) كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ولا يستقيم الا بحذف الهمزة من (أما) .
٢٢٧ ـ ص ٣٢١ بيت (٤) :

[فيه ما يشتهي نديم من الطيب وراح وقينة وحبيب]

وردت (راح وقينة) بالجر والصواب : الرفع . القافية مضمومة .

٢٢٨ ـ ص ٣٢١ بيت (٩) :

[سوى حبي ولا الـ ـحب لا فارقكم حبي]

(١) المقطوعة زيادة من كوبنهاجن
وقد سقط وزنها وهو (الهزج) .
(٢) البيت مختل الوزن وصوابه : لا .

سوى حبي ولا والـ ـحب لا فارقكم حبي

الجدير بالذكر ان اغلب هذه الزيادات لاتخلو من اختلال الوزن ، ولم يحاول المحقق تقويمها .
٢٢٩ ـ ص ٣٢٢ بيت (١) :

[يا ذا الذي قال ان قلبي متيم في هواك صب]

جاءت (متيم) بالرفع بدون تنوين ولا يستقيم الوزن الا معه ، والمقطوعة زيادة من كوبنهاجن وقد سقط وزنها .
٢٣٠ ـ ص ٣٢٢ المقطوعة (١٢٠) وهي ثلاثة أبيات اولها :

[عدني بشر ولا الحاك في خلف فربما نفع التعليل بالكذب]

من جملة أبيات في باب الشراب (٢ / ٢١٤ ـ ٢١٥) ولم يفطن الى هذا المحقق .
٢٣١ ـ ص ٣٢٢ بيت (٩) :

[شيئان لايجد المتيم منهما فرقا وما بهما فقد الى طيب]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن . والعجيب ان المحقق يقول في رواية اخرى يستقيم بها الوزن والمعنى وهي (المشتم بينهما) انها تحريف ، والبيت الثاني يوضح المعنى ويفسره .
٢٣٢ ـ ص ٣٢٣ المقطوعة (١٢٣) :

[صحبت الحريق لشدة الكرب والكرب حشو جوانح الصب
حتى اذا ما الصوت جمعهم بالماء من بعد ومن قرب
أمكنتهم ثغرى وقلت لهم صبوا فان النار في قلبي]

(١) الابيات زيادة من كوبنهاجن وقد سقط وزنها وهو من الكامل .
(٢) كذا جاء صدر البيت الاول وهو مختل الوزن ، ولعل الاصل : (صحت الحريق) .
(٣) جاءت (حشو) بالنصب ، والصواب : الرفع .
(٤) يعلق المحقق على اذا (ما) في صدر البيت الثاني بقوله في الهامش (اذا (ما) هكذا وردت وهي غير واضحة فاثبتناها كما هي ؟ الحق ان الكلمتين واضحتان ويستقيم بهما المعنى ، فما هو اذن الشيء غير الواضح ؟
(٥) واخيرا نود ان نسأل المحقق ، هل في هذه المقطوعة شيء من سمات اسلوب ابن المعتز ؟

٢٣٣ ـ ص ٣٢٣ بيت (٥) :

[وذاك اني ضنيت حتى خفيت عن ناظر الرقيب]

ضبطت (ضنيت) بفتح النون ، والصواب : كسرها

٢٣٤ ـ ص ٣٢٣ المقطوعة (١٢٦) :

[نظرت اليها فاستحلت بنظرتي دمي ودمـي غال فأرخـصه الـحـب
وغاليت في حبي لها فرأت دمي رخيصا فمن هذين أنحلها العجب]

(١) المقطوعة زيادة ولم يذكر مصدرها وقد سقط وزنها .
(٢) كذا جاء البيت الاول وهو مضطرب الوزن .
(٣) المعنى في البيت الثاني غير واضح وخاصة العجز .

٢٣٥ ـ ص ٣٢٦ بيت (١) :

[تفاحة خديك قد عضتا بأعين العالم فاحمرتا]

كذا جاء البيت وهو مضطرب الوزن والمعنى ، فعضتا واحمرتا تشيران الى المثنى . والصواب : (تفاحتا خديك) . والجدير بالذكر ان المقطوعة التي منها هذا البيت

زيادة من السفينة وقد سقط وزنها .
٢٣٦ ـ ص ٣٢٩ بيت (٦) :

[والموج في ساقية يهزه في مشيته]

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن ولا يستقيم الا باضافة (قد) بعد ساقيه . وفي الهامش رواية يستقيم بها الوزن وهي (قد يمره) لم يأخذ بها المحقق .
٢٣٧ ـ ص ٣٢٩ بيت (١٠) :

[وقد علمت لاشك ان ذا من لعنته]

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن ، والعجيب ان في الهامش روايتين يستقيم بهما الوزن وهما : (لا أشك) و (ما أشك) لم يؤخذ بهما .
٢٣٨ ـ ص ٣٢٩ بيت (١٢) :

[وقال لي ما قلته وغيرها في رحمته]

(ما قلته) كذا تحريف والصواب (ما قبلة) ، وغيرها يوضح هذا .
٢٣٩ ـ ص ٣٢٩ بيت (١٤) :

[فانظر بعين الرضا عني الى بدن ما فيه جارحة الا وقد جرحت]

ضبطت (جرحت) بالبناء للمعلوم والصواب : للمجهول .
٢٤٠ ـ ص ٣٣٠ المقطوعة (١٤٢) من ثلاثة ابيات اولها :

[ياقلب ويحك خنتني وفعلتها وحللت عقدة توبتي ونقضتها]

ذكرت في هذا الفن وهي مقدمة قصيدة في المدح (٤٦٤ ـ ٤٦٥) ولم يفطن المحقق الى ذلك .
٢٤١ ـ ص ٣٣٠ بيت (٨) :

[فؤادي بك مجنون ولو استطعت سلسلته]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب (ولو اسطعت) .
٢٤٢ ـ ٢٤١ ـ ص ٣٣١ بيت (٧) :

[وسايل عن الغدار قلت له نجا فؤادي ولكن سله كيف نجا]

كذا جاء الصدر مختل الوزن والصواب (وسائلي) بتشديد الياء .
٢٤٣ ـ ص ٣٣٢ بيت (٨) :

[ما زلت أطمع حتى تبين لي جد من الخلف في ميعاد مزاح]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب : (ما زلت اطمع حتى قد تبين لي) . والجدير بالذكر ان (قد) سقطت من المخطوطات التي رجعنا اليها في طبعتنا ايضا وهي من تقديرنا .
٢٤٤ ـ ص ٣٣٣ بيت (١) :

[يا شر هل للوعد من نجح ام للذنوب لديك من صفح]

ضبطت (نجح) بفتح النون وضم الجيم ، والصواب : ضم النون وسكون الجيم .
٢٤٥ ـ ٣٣٣ بيت (٤) :

[وكان ايديهن دائبة يفحصن ليلتهم عن صبح]

وردت (دائبة) بالرفع والصواب : النصب .
٢٤٦ ـ ٣٣٣ بيت (٧) :

[تفجع نحوى صوته فنصرته بدمعي وانضاء المطى جنوح]

ضبطت (جنوح) بفتح الجيم والصواب : ضمها .
٢٤٧ ـ ص ٣٣٤ بيت (١٠) :

[كذاك خداك لما اخضر عارضه تصرح الحسن فيه أي تصريح]

كذا جاء البيت وواضح ان (عارضه) يشير الى مفرد والكلام مثنى فكان على المحقق الاشارة الى هذا ، والجدير بالذكر ان رواية البيت الثاني جاءت في بسط الاعذار (كذاك خدك) ولم يكن هذا من مصادر المحقق .
٢٤٨ ـ ص ٣٣٥ المقطوعة (١٥٩) وهي من اربعة ابيات اولها :

[حبذا ليل تبدى والدجى وحف الجناح]

وردت في الغزل وعلق عليها المحقق في الهامش بقوله : (وردت هذه القطعة في كب (أي كوبنهاجن) ولم اعثر عليها في مخطوط او مطبوع آخر) . وكررت المقطوعة في باب الشراب ٢ / ٢٣٦) ، وعلق المحقق عليها في الهامش ايضا بقوله : (لم ترد في مخطوط غير هامش لاله لي) ولم يفطن الى هذا .

٢٤٩ ـ ٣٣٥ بيت (٩) :

[أشكو الى الله ان الدمع قد نفدا
..............]

ضبطت (نفذا) بفتح الدال ، والصواب : كسرها .

٢٥٠ ـ ص ٣٣٦ بيت (٨) :

[نبا فما طاب له مرقده   وغاب عن دمعه مسعده]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، والصواب : (وغاب عن مدمعه مسعده) .

٢٥١ ـ ص ٣٣٧ بيت (٢) :

[ما العيش الا أكأس وساق   وكل ما بين ذين فقد]

(١) كذا جاء البيت وصدره من السريع وعجزه من الخلع ، والمقطوعة من المخلع .

(٢) في احدى المخطوطات التي رجعت اليها والتي اهملها المحقق اشار احد المصححين في الهامش الى (طلا وساق) وبهما يستقيم الصدر على المخلع .

(٣) (أكاس) كذا والصواب (اكؤس) .

٢٥٢ ـ ص ٣٣٧ بيت (٩) :

[لساني وسيفي صارمان كلاهما هذا لايعادي وهذا لميعادي]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصحيح (فهذا لايعادي ...) .

٢٥٣ ـ ص ٣٣٨ المقطوعة (١٦٩) :

[اقبل يعدو دامي الخد   منعفرا يعثر في الشد
يقول أدماني هذا الفتى   بطاقة من ورق الورد
وان من تجرجه وردة   لغاية في رقة الجلد]

(١) هل هذه المقطوعة تمثل اسلوب ابن المعتز ؟
(٢) لم يشر المحقق الى مصدر هذه القطعة .
٢٥٤ ـ ص ٣٤٢ بيت (٦) :

[وارحم العلة التي كنت سوادها]

كذا جاء العجز وهو مضطرب الوزن ، والصحيح : (كنت يوما سوادها) .
٢٥٥ ـ ص ٣٤٣ بيت (٧) :
[ما كان ضرك لو رثيت لعاشق
..........]

وردت (ضرك) على انها اسم ، والصواب : انها فعل .
٢٥٦ ـ ص ٣٤٥ بيت (١) :

[وكم نومة لي قوادة أتت بالحبيب على بعده]

وردت (قوادة) بالرفع والصواب : الجر .

٢٥٧ ـ ٣٤٦ المقطوعة (١٩٠) :

[ان احبابنا الذين طوقهم كف دنيا فيها اقتراب وبعد
خمرتي مثل دمعتي يوم بانوا ومزاجي كدمعتي يوم صدوا]

(١) وردت (كف) كذا في الصدر ومحلها الصحيح العجز .
(٢) (ان) في البيت الاول بحاجة الى خبر فأين هو ؟
(٣) ركاكة البيت الثاني وتشابه الفاظ الصدر والعجز لا يمكن ان يكونا من اسلوب شاعر مشهور بالفصاحة والبلاغة والتشبيه كابن المعتز .
٢٥٨ ـ ص ٣٤٦ المقطوعة

(١٩٢) :

[وفاحم مال على الخد مثل العناقيد على الورد
وصولجان الصدغ مستمكن للقرب من تفاحة الخد
قالت وقد راعها بيني امرتحل عنا فقلت غدا أو لا فبعد غد]

كذا جاءت هذه الابيات على انها تشكل مقطوعة واحدة ، وجعل وزنها من السريع ، وواضح ان البيت الاخير لا ينسجم مع البيتين السابقين له لا في الوزن ولا في المعنى ، فهو من البسيط . والغريب ان المحقق يشير في هامش (٧) الى هذا البيت بقوله : (ورد في ل م ط ، د . لم يرد في ص كب) . والحق ان هذا تخليط وان النسخ اشارت الى انه بيت مفرد وهو كذلك .

٢٥٩ ـ ص ٣٤٧ بيت (١) :

[أين عنك الشمس ياليل الصدود   عندي الصبر فطل أهل من مزيد]

كذا جاء العجز ، وهو مختل الوزن ، والصواب (هل من) .

٢٦٠ ـ ص ٣٤٧ بيت (٨) :

[وإذ نبيت وقلبانا قد التصقا   جارى عناق واسعاف واسعاد]

ضبطت (عناق) بفتح العين ، والصواب : كسرها .

٢٦١ ـ ص ٣٤٨ بيت (٢) :

[مخلف يخطف الفؤاد بطرف   عارم ماله من الغدر بد]

ضبطت (يخطف) بكسر الطاء . وفي مختار الصحاح : (مادة خطف) : (وفيه لغة اخرى من باب ضرب وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف) .

٢٦٢ ـ ص ٣٥٠ بيت (١) .

[اذا لم يكن عزمك الوفاء له   فلم طرحت الرجاء في خلده]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن . ويستقيم بجعل (اذا) (اذ) او (ان) .

٢٦٣ ـ ص ٣٥١ بيت (٤) :

[ما رأينا شبها لشرة في النا   س ولسقيا لشرة الامطارا]

كذا جاء الوزن وهو مختل والصواب حذف اللام من (لسقيا) .
٢٦٤ ـ ص ٣٥١ بيت (١٣) :

[ابن لي فقد بانت بها غربة النوى هل انت على شيء سوى الهم قادر]

جاءت (انت) بهمزة قطع فاختل الوزن ، ويستقيم بجعلها للوصل .
٢٦٥ ـ ص ٣٥٢ بيت (٥) :

[ومن هو عني كلما جيته معرض ومن لا يوافيني ومن انا عاذره]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب : (ومن هو عني كلما جئت معرض) .

٢٦٦ ـ ص ٣٥٢ بيت (٧) :

[وكيف تروني ان بدالي منعه أتركه بحسرى اـم أكابره]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، والغريب ان في الهامش اكثر من رواية يستقيم بها الوزن مثل : (أأتركه زهدا به) و (أأتركني في حسرتي) لم يفد منها المحقق .

٢٦٧ ـ ص ٣٥٣ بيت (١٣) :

[دعوا الى نفسي لا يمسكم عاري فسقيا لدار بالمطيرة من دار]

جاءت (الى) كذا بالهمزة والياء المشدودة المفتوحة ، فاختل الوزن والصواب (لي) بالياء المخففة المفتوحة
٢٦٨ ـ ص ٣٥٤ بيت (٧) :

[ان الخليط بكر زمرا تحت زمر]

(تحت) كذا تصحيف ، صوابه : (تحث) بالثاء .

٢٦٩ ـ ص ٣٥٤ بيت (٨) :

[وعلت حداتهم بهم جناح سفر]

ضبطت (بهم) بسكون الميم فاختل الوزن ، والصواب : ضمها .
٢٧٠ ـ ص ٣٥٥ بيت (٩) :

[برد الحلى على لبات ادم غر]

وردت (أدم) بهمزة قطع فاختل الوزن والصواب : مدها .
٢٧١ ـ ص ٣٥٦ بيت (٦) :

[قالت ألا تبصرن قلن بلى صدقت مناك ولقيت يسرا]

ضبطت (لقيت) بكسر التاء فاختل الوزن ، والصواب : السكون .
٢٧٢ ـ ص ٣٥٧ بيت (٩) :

[ياويح قلبي من ريم بليت به بالصبح منتقب بالليل معتجر]

وردت (منتقب) بالرفع ، والصواب : الجر .
٢٧٣ ـ ص ٣٥٩ بيت (١) :

[الى الله أشكو الشوق لا ان لقيتها نباها ولا ان نبت مخلقه الدهر]

ضبطت (نبت) بسكون التاء فاختل الوزن ، ولا يستقيم الا بتحريكها .
٢٧٤ ـ ص ٣٦٠ بيت (٧) :

[كنتم شموسي وصبحي في دياركم فليس للصبح مذ غبتهم اثر]

كذا جاء العجز وهو مضطرب الوزن ، ولعل الاصل (مذ غبتم) ، والبيت مع آخر زيادة من السفينة وقد سقط وزنهما .
٢٧٥ ـ ٣٦٢ بيت (٣) :

[ياحسن احمد اذا غدا متبسما في قرطق يمشي بكأس عقاره]

(١) كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن . والصواب : (اذ غدا) .
(٢) ضبطت (قرطق) بضم الطاء والصواب : فتحها .
٢٧٦ ـ ٣٦٣ المقطوعة (٢٣٧) :

[بات بغمى يعالج السهرا وظل وسنان يقسم الفكرا
حيران ماء الشباب يرعد في خديه لـولا أديمهما قطرا]

(١) المقطوعة زيادة من السفينة وقد سقط وزنها .
(٢) ضبطت (يقسم) بتشديد السين فاختل الوزن .
(٣) وردت (حيران) بالرفع ولا وجه له .
(٤) كذا جاء عجز البيت الثاني وهو مختل الوزن والصواب (لـولا أديمها) .
(٥) جاء (اديمهما) بالنصب خطأ .
(٦) هل تعبير (ماء الشباب يرعد الى اخر البيت من مألوف استعمال ابن المعتز واسلوبه او صناعته) .
٢٧٧ ـ ص ٣٦٤ بيت (٣) :

[ياطول شوقي الى التثام ثنا ياك وشربى من ريقك الخضر]

(الخضر) كذا بالضاد تصحيف والصواب بالصاد المهملة .
٢٧٨ ـ ص ٣٦٥ بيت (٣) :

[يارب أنس الصبح ليلتنا حتى تدوم الى الحشر]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب : (حتى تدوم لنا الى الحشر) .
٢٧٩ ـ ٣٦٥ بيت (٦) :

[كنت عن شمس النهار غنيا لو تبدت الى شمس القصور]

العجز من الخفيف . والبيت من جملة ابيات من المديد . والصواب : (لو تبدت لي شمس القصور) بفتح ياء (ليَ) وتخفيفها .

٢٧٩ ـ ص ٣٦٥ بيت (٩) :

[اسألي ياشر كتبي عني   لا ينبيء سائلا كخبير]

جاء الفعل (ينبيء) بتخفيف الباء ، ولا يستقيم الوزن ، والصواب : تشديده مع جزم الفعل .
٢٨٠ ـ ص ٣٦٥ بيت (١٠) :

[ان فيها احتراقا ومحوا   من بكا عيني وحر زفيري]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ولا يستقيم على المديد وهو وزن الابيات التي فيها هذا البيت الا بجعل (فيها) (فيهن) .
٢٨١ ـ ص ٣٦٧ بيت (٧) :

[خذ من حياتي ياشوقي وما ترك البـ   ـين المشط فما في الحيا وطر]

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن .
٢٨٢ ـ ص ٣٦٨ بيت (٩) :

[قتلت عيناك نفسا كريمة   فلا تأمني ان مت سطوة ثاير]

كذا جاء الصدر ، وهو مختل الوزن ، ولعل الاصل : (لقد قتلت) . والجدير بالذكر ان هذا البيت مع اخر زيادة من السفينة ، وقد سقط منهما الوزن .

٢٨٣ ص ٣٦٩ القصيدة (٢٥٦) تتألف من (٣٣) بيتا وهي زيادة من السفينة .
يقول المحقق في الهامش : (وردت هذه القصيدة العصماء في السفينة وفيها وصف وغزل فاثرت وضعها في باب الغزل . ولم اعثر عليها في مخطوط اخر . ولغتها واسلوبها لا يدعان شكا في انها لابن المعتز كما جاءت في رواية المخطوطة) .
يبدو ان المحقق استند الى شيئين في نسبة هذه القصيدة الى ابن المعتز : (اللغة والاسلوب) ، اضافة الى كونها وردت في السفينة .
ويخيل الينا ان هذه القصيدة ، او على الاصح ما انطوت عليه من تشبيهات ساذجة وصناعة بديعية متكلفة ، وتكرار في بعض ابياتها ، واستعمالات لا يمكن ان تصدر

عن ابن المعتز ما يدفع نسبتها عن ابن المعتز ، وكنا نود ان يحاول المحقق على الاقل ان يبدي بعض التحفظ في قبولها بله نعتها (بالعصماء) .
وسنجتزي ببعض الابيات التي تدل على ما اشرنا اليه وسنرقم هذه الابيات بحسب تسلسلها في القصيدة :

٥ ـ وفي (التصابي) (للصبي) (صبابة)	وللهوى منا قلوب ونظر
٦ ـ لا (يخطر) الهم اذا ما (خطرت)	حوادث الدهر بناعم من (خطر)
٧ ـ لله ذاك العيش والعمر الذي	(عاصرت) في ايامه (عصر) (العصر)
١٥ ـ كأنما البنفسج الغض حكى	(قرص) محب في الخدود قد ظهر
١٦ ـ كأنما اترجها وصايف	او مدنف (خلف) غرام وفكر
١٨ ـ كأنما السوسان في اختلاطه	(شيب على تلك الثياب قد نثر)
١٩ ـ كأنما ناعورة غنت لنا	(معدد) يبكي على الف هجر
٢٠ ـ كأنما الدولاب في ترجيعه	عصابة تتلو المزامير سحر
٢٣ ـ كأنما صوت قنانيها حكى	مقهقها يعب من شيء نظر
٢٦ ـ كأنما (طاراتنا) اذ نقرت	(اجراس) اجمال تسير في السحر
٢٧ ـ كأنما المزمار في ترجيعه	عصابة في الفجر يتلون الزمر
٢٨ ـ كأنما الشيز حكى بحسنه	ضفادعا تسرح في ضوء القمر
٣٠ ـ كأنما البدر وقد لاح لنا	وجه امرىء من الغلاف قد ظهر

١ ـ ان ابن المعتز من اصحاب البديع ، ولكن هل في شعره شيء مما جاء في هذه الابيات الثلاثة الاولى (٥ ، ٦ ، ٧) من التكلف ، والسذاجة والثقل ؟ .
٢ ـ هل استعمال (قرص الخدود) من تعبيرات ابن المعتز ، وشعره في الغزل كثير فهل بمقدور المحقق ان يأتي (بمثال اخر) يدلل فيه على هذا القرص ؟ اكبر الظن ان هذا الاستعمال متأخر جدا عن عصر ابن المعتز والسفينة من القرن التاسع الهجري ، كما يقول المحقق .
٣ ـ المشبه به الاول في البيت (١٦) وهو (الوصائف) غير واضح ، فبأي شيء يشبه الاترج الوصائف ؟ في اللون ، او في الشكل ، او في شيء اخر ؟ .

ثم ما المقصود بالمشبه به الثاني (المدنف خلف غرام وفكر) ؟ فهل اصل (خلف) (حلف) بالحاء المهملة ؟ .
٤ ـ المشبه به في البيت (١٧) (السوسان في اختلاطه) غير واضح الدلالة ، فبأي شيء مختلط ؟ والمشبه به لا يمكن ان يصدر عن شاعر اشتهر بهذا اللون من

التعبير ؟ فما وجه الشبه بين السوسان المختلط بالشيب المنثور على تلك الثياب ؟ فكيف ينثر الشيب ، وما هي تلك الثياب التي نثر عليها هذا الشيب ؟

٥ ـ والمشبه به في البيت (١٩) وهو (المعدد) هل هو من تعبيرات ابن المعتز واسلوبه ، ومن ثم فما الذي يشبه به صوت (ناعورة) ؟

٦ ـ البيتان (٢٠ ، ٢٧) هل بينهما اختلاف في اللفظ او المعنى ؟ وهل مثل هذا التكرار مما يؤلف لدى ابن المعتز ؟ والغريب ان المحقق لم يشر الى هذا التكرار في الهامش ؟

٧ ـ والبيت (٢٣) هل فيه مما عرف عن ابن المعتز من التشبيه الدقيق في مثل هذا النوع من التشبيه ؟ وهل ينبغي على من يعجب بشيء ان يقهقه ؟

لقد استعمل ابن المعتز (القهقهة) في شعره اكثر من مرة ولكنها لم تكن مثل التي جاءت هنا هزيلة ضعيفة قلقة ، كقوله :

وكأن ابريق المدامة بيننا ظبي على شرف اناف مدلها
لما استحثته السقاة حنى لها فبكى على قدح النديم وقهقها

(٢٩٨/١ ـ ٢٩٩)

وقوله :

فيا ساقيي اليوم عودا كأمسنا بابريق راح في الكؤوس مقهقهة

٨ ـ والبيت (٢٦) اشتمل على لفظة (طاراتنا) ، وانها اذا نقرت اشبهت (اجراس اجمال تسير في السحر) . لقد نعت المحقق وهو على حق ابن المعتز بانه كان يجتبي من الالفاظ احسنها وافصحها وأرقها ، وقل ما استعمل اللفظ النازل او العامي الرذيل المبتذل . ومن الجدير بالذكر ان صاحب شفاء الغليل يشير في ص ١٨١ الى الطار هذا ويشرحه بقوله : (الطار : بمعنى الدف عامية رذلة مبتذلة) . ثم نود ان نسأل المحقق ، هل بامكانه تزويدنا بنموذج اخر من شعر ابن المعتز ، وهو كثير في ثنايا ديوانه يدل على ان الجمال التي كانت تسير في السحر ذات اجراس ؟

٩ ـ وهذا التشبيه العجيب في البيت (٢٨) وهو تشبيه الشيز (وهو كما جاء في الالفاظ الفارسية المعربة ١٠٥ ـ ١٠٦ خشب اسود تعمل منه القصاع والامشاط وقيل هو الساسم وقيل خشب الجوز وقيل الابنوس) بالضفادع ، والى هنا فوجه الشبه على بعده ونفاره مقبول ، ولكن الشيء الذي لا يمكن ان يتفوه به ابن المعتز او يتورط بقوله هو ان هذه الضفادع (تسرح) في ضوء القمر ؟

١٠ ـ واخيرا البيت الاخير وهو تشبيه القمر بوجه امرىء من (الغلاف) قد ظهر ، فأي غلاف هذا الذي ظهر منه وجه امرىء ؟

اكبر الظن ان هذه القصيدة منحولة على ابن المعتز ، وان بعضهم قد وقف على ارجوزته في ذم الصبوح التي تناولت في جملة ما تناولته وصف بستان وما اشتمل عليه من صنوف الزهور والاشجار ، وقد اكثر فيها الشاعر من التشبيهات الجميلة الرائعة التي لا تجد فيها على كثرتها تشبيها ضعيفا ، او عبارة مهلهلة او كلمة مبتذلة قلقة وبالامكان الرجوع اليها في (٢ ـ ٣ . وما بعدها) .

٢٨٤ ـ ص ٣٦٩ بيت (١٢) :

[كأنما نرجسها نواظر ترفو وقد ارقها طول السهر]

(ترفو) كذا بالفاء ولعلها بالنون .

٢٨٥ ـ ص ٣٧١ بيت (١٠) :

[وما تناسيت الا وجدت له من داخل القلب صوارا يصوره]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، ولعل الاصل : (وما تناسيت الا قد وجدت له) .

والجدير بالذكر ان البيت من جملة اربعة ابيات زيادة من السفينة وقد سقط الوزن .

٢٨٦ ـ ص ٣٧٢ المقطوعة (٢٦٣) :

[القلب مشغول بجارية ملكت اسيرا غير منتصر
اشكو اليها طول جفوتها فتقول طرفك عارم النظر
هويتك لم اكتسب لذة بعار ولم اعد شأ والنظر
فلما رأيتك خوافة تشوبين صفو الهوى بالكدر
.....]

١ ـ جعلت ابيات هذه المقطوعة ذات الرقم (٢٦٣) سبعة ابيات . وقد سقط وزنها على عادة المحقق في الزيادات .

٢ ـ علق المحقق على هذه المقطوعة بابياتها السبعة بقوله : (وردت في كب (كوبنهاجن) ولم اعثر عليها في مخطوط اخر).

٣ ـ الصحيح ان هذه المقطوعة مقطوعتان تتألف الاولى منهما من البيتين : (القلب ... واشكو ...) ووزنها من (الكامل) . وتتألف الثانية من خمسة ابيات ابتداءً من البيت المبدوء بكلمة (هويتك) الخ .. ووزنها من (المتقارب) . وقد مر بنا مثل هذا التخليط ايضا .

٤ ـ (خوافة) كذا ولعل الاصل (خوانة) بالنون .

٢٨٧ ـ ص ٣٧٣ المقطوعة (٢٦٨) والتي اولها :

[وغنت فأغنت عن المطربين وارتج بالطرب المجلس]

١ ـ كررت في باب الوصف ص ١٨٨ ولم يفطن الى ذلك المحقق .

٢ ـ جاءت (وارتج) بهمزة وصل وتشديد الجيم في الموضعين ، ولا يستقيم مع هذا الضبط ، والصواب : ان الهمزة للقطع وتخفيف الجيم ارتج : هاج ، من ارتج البحر .

٢٨٨ ـ ص ٣٧٤ بيت (١) :

[ياساهرا ماذاق طعم الكرى من طول احزان ووسواسِ]

ضبطت (وسواس) بضم الواو ، والصواب : كسرها .

٢٩٩ ـ ص ٣٧٤ بيت (٣) :

[لا تلحني فقلبي عنك في شغل وانظر الى ما جنت عيني على رأسي

١ ـ كذا الصدر وهو مختل الوزن ، والصحيح (لا تحلني ان قلبي عنك في شغل) . والغريب ان في الهامش رواية يستقيم بها الوزن وهي (ان مثلي) لم يلتفت اليها المحقق .

٣٠٠ ـ ص ٣٧٤ بيت (٧) :

[الا قولوا لـــمــن يــعدو الى مـــيدان أســـناس]

(اسناس) كذا والصواب : (اشناس) بالشين ، (وهو قائد تركي مشهور خدم المأمون والمعتصم وكان أحد قواده في فتح عمورية ، وكانت له دار معروفة في سامراء ، توفي سنة ٢٣٠ هـ (انظر : الطبري الفهارس) .
٣٠١ ـ ص ٣٧٤ بيت (٨) :

[أيا أحسن من يرمي بسهم وجه برجاس]

ضبطت (برجاس) بكسر الراء ، والصواب : (ضمها) . وانظر مثل هذا ايضا : ٢ / ٤٥٦ بيت (٣) .
٣٠٢ ـ ص ٣٧٤ بيت (٩) :

[ويا باكورة الورد يارامـشـنـت الاســي]

١ ـ كذا جاء العجز ، والصواب : (ويارامشنة الاسي) .
الرامشنة : كما قال الصولي اس لها رأسان (شفاء الغليل ١٣٤)
٣٠٣ ـ ص ٣٧٥ بيت (١) :
[أيا ويلي وعولي من مكاسك
... ...]

ضبطت (مكاسك) بفتح الميم والصواب : كسرها ، وانظر كذلك ص ٤٨٩ بيت (١٣)
٣٠٤ ـ ص ٣٧٥ بيت (٦) :

[نعم ونعم قد عثرت خذ بيدي ولا تدعني ولا تقل تعسا]

كذا الصدر وهو مختل الوزن والصواب : (نعم نعم قد عثرت ...) والعجيب ان المحقق قد اغفل رواية يستقيم بها الوزن ذكرها في الهامش وهي : (اواه ياسيدي فخذ) ، واصر على رواية كوبنهاجن .
٣٠٥ ـ ص ٣٧٦ بيت (١) :

[دع نديما قد نأى وحبس   واسقني واشرب عقارا كالقبس]

كذا جاء الصدر ، وهو مختل الوزن ، والصواب : (قد تناءى) . والعجيب ان المحقق اختار رواية كوبنهاجن التي اختل بها الوزن ، واهمل الرواية الصحيحة وهي : (تناءى) التي روتها خمس نسخ كما في الهامش (ص ل م ط د) . والحق اننا لا نعرف السبب الذي دعا المحقق الى هذا الاصرار العجيب في رواية كوبنهاجن المغلوطة واهمال سواها مما يستقيم بها الوزن . وهو عمل لا يمكن ان يعتد به في منهج تحقيق النصوص الذي يهدف الى الافادة من روايات النسخ الصحيحة .

٣٠٦ ـ ص ٣٧٦ بيت (٥) :

اني اذا لم أجد يوما من ارسله   وضاق بي منتهى امري وملتمسي

وردت (ارسله) بهمزة قطع ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب ان تكون للوصل . والجدير بالذكر ان عجز البيت الثاني من هذه المقطوعة جاء على هذا النحو : (ياليت شعري هل يأتيكم نفس) ، وضبطت (نفس) بضم السين وهو لا ينسجم مع قافية البيت الاول ، والصواب (نفسي) .

٣٠٧ ـ ص ٣٧٦ بيت (٧) :

[يعثر باسمي فان هم فطنوا   أزاد عليها مخافة تعسا]

(ازاد) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب (زاد) . والجدير بالذكر ان هذا البيت من جملة ثلاثة ابيات زيادة من كوبنهاجن وقد سقط وزنها .

٣٠٨ ـ ص ٣٧٨ البيتان (٣ ، ٤) :

[قمر في الظاهر غضبـ   ـان في الباطن راضي
ومتى ينتصف المظلوم   والظلم قاضي]

كذا جاء البيتان وهما مختلا الوزن . وهما من جملة اربعة ابيات زيادة من السفينة وقد سقط وزنها .

(الظلم) كذا ولعلها (الظالم) ليستقيم الوزن .

وواضح ان الواو والميم من (المظلوم) في البيت الثاني ينبغي ان يقعا في العجز .
٣٠٩ ــ ص ٣٧٩ المقطوعة (٢٨٦) :

[خطوات الهوى اصابت فؤادي فـرماني للحظـة تعريـض
ومريض الجفون من غير سقم لهف نفسي على الصحيح المريض]

جاءت قافية البيت الاول مضمومة وقافية الثاني مكسورة ، ولم يشر المحقق الى هذا الاقواء .
٣١٠ ــ ص ٣٨٢ بيت (٧) :

[عليك بذا وذا واقطع وواصل وفارق كل من كنت معه]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، والغريب أن في الهامش رواية يستقيم بها الوزن وهي (قد كنت معه) لم يتخذها المحقق على العادة .
٣١١ ــ ص ٣٨٤ هامش (٨) : ورد بيتان بعد هذين البيتين عليهما ظاهرة الانتحال فأثرت بقاءهما في المخطوط لتفاهة المعنى .
الجدير بالذكر ان البيتين اللذين اسقطهما من الديوان كانا في الغزل بالمذكر ، ومعلوم ان في شعر الرجل شيئا من هذا الغزل ، وكان الاجدر بالمحقق ان يسقط هذا الغزل ايضا . ثم هل يحق لمن يتحفى لعملية التحقيق ان يسقط ما يشاء ويثبت ما يريد ، وهل تفاهة المعنى دليل على الانتحال ، وهل يفترض في الشاعر ان يكون في مستوى واحد من السمو والمتانة والابداع ، اليس في شعر اغلب الشعراء ان لم يكن كلهم شيء من التفاهة والاسفاف في اللفظ والمعنى ؟ فهل يمكن على هذا الاساس ان تسقط اشعارهم هذه ؟ .
ان اهم ما ينبغي على المحقق ان يصنعه نصب عينيه في هذه العملية هو التقيد بالنصوص واثباتها كما هي دون تغيير او تبديل او حذف او زيادة ، ويحضرني في هذا الصدد بعض اقوال من تصدوا لهذا العمل العلمي الدقيق . فقد جاء في مقدمة المصايد والمطارد قول المحقق : (ولم تخل مع هذا الجهد من بعض الهفوات ، او الاغلاط فاضطررنا الى ان نقدمها كما هي دون ان نتصرف فيها او نحرف نصوصها

فان هذا ليس من الامانة العلمية في شيء) ص ١٤ .
وجاء في مقدمة كتاب الديارات قول المحقق : (بقى علينا ان نشير الى ان في متن الكتاب ، حكايات وتعابير والفاظ مدارها في الغالب على الجواري والتغزل بالرهبان والراهبات .

وكنا حين نمر بها ، بين ان نسقطها من الكتاب ، او ان نثبتها على ما وردت فيه ، وقد رأينا ان الابقاء عليها ضرورة تحتمها الامانة . لان المنشور نص قديم لا سبيل الى التصرف به .
فان غيرنا النص ابعدناه عن اصله . وقد رأينا غير واحد من الكتاب والادباء يذهب هذا المذهب في نشر المصنفات القديمة ، منهم الدكتور زكي مبارك ... ومنهم صديقنا الاديب البحاثة الدكتور صلاح الدين المنجد ، قال في هذا الصدد ، وقد استطلعنا رأيه : (اما طي ما ورد في كتاب الديارات من (ادب مكشوف) فاعيذك ان تصغي الى من اشار بذلك عليك ، فشأن الكتاب يظهر في تلك الصورة الصادقة التي يقدمها لنا عن الحياة الاجتماعية في ايام العباسيين تلك الحياة التي كانت مزيجا من التقى والفجور واللهو والسرور والزهد والنسك والغنى والفقر والبذخ والجوع والفقر ، والتي كان فيها من الحرية والانطلاق في وصف احاسيس النفس ورغباتها وشهواتها الشيء الكثير ، لقد كانوا كذلك ، ولقد قالوا ذلك الشعر الذي يريد بعضهم طيه ، ولقد عاشوا تلك الحوادث التي وقعت لهم ...) ص ١٦ .
٣١٢ ـ ص ٣٨٥ المقطوعة (٣٠٩) التي تتألف من ستة ابيات والتي منها :

[يا مـــن أقدمــــه على كل الأنام واصطفى
وأراه مـــن وجدي بـــه كالبدر او كالمكتفي]

والمقطوعة (٣١٠) والتي تتألف من ستة أبيات ايضا وقد اشتملت على بيتين منسوبين لابن المعتز ولغيره وهما :

[ميزت بين جماله وفعاله فاذا الملاحة بالخيانة لا تفي
والله لاكـلـمـتــه ولو انــه كالشمس او البدر او كالمتفي].

اقول :
١ ـ ان الملاحظة او الهامش الذي وضع للمقطوعة الاولى والذي تحدث فيه المحقق عن البيتين المنسوبين لابن المعتز وقصتهما كان ينبغي ان يكون للمقطوعة الثانية التي ورد البيتان بنصهما فيها .

٢ ـ اكبر الظن ان المقطوعتين ليستا من شعر ابن المعتز وانما هما لمتأخرين سمعوا بالبيتين وقصتهما فاحب بعضهم في الاولى ان يشير اشارة خفيفة الى البيتين وحاول اخر ان يضمن البيتين كما في المقطوعة الثانية .

٣ ـ ان هناك مصادر أقدم من مخطوطة كوبنهاجن جاء فيها البيتان او ثلاثة أبيات (في بعض الروايات) ولم تذكر شيئا اخر عنهما . منها الديارات للشابشتي وتحفه الامراء للصابي .
٤ ـ ان المحقق نقل القصة والابيات من معجم الادباء وكان الجدير به ان يجعل المصدر الديارات او تحفة الامراء لانهما اقدم زمنا من معجم الادباء .
٥ ـ كان على المحقق ان يتحفظ على الاقل في نسبة المقطوعتين الى ابن المعتز ، ولكنه لم يفعل لسبب واحد مهم وخطير جدا وهو الثقة المتناهية في رواية كوبنهاجن او السفينة ، وهو امر لايقره منهج تحقيق النصوص ونشرها كما أشرنا .

٣١٣ ـ ص ٣٨٧ بيت (٤) :

[وانت صب والدار جامعة والعيش والرسل تختلف]

كذا جاء العجز مختل الوزن . وقد سقط منه كلمة .

٣١٤ ـ ص ٣٨٩ البيتان (٢ ، ٣) :

[الموت من شره العينين مذاق في عينيه عقرب ما ان لها راق
ليست لها نظرة الا وأولها عـــهد واخرها غدر بـــعـــشاق]

١ ـ (في عينيه) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب (في عينه) .
٢ ـ (لها كذا والمفروض ان تكون (له) لينسجم الضمير مع البيت الاول ، والغريب ان في الهامش رواية (له) لم يفطن اليها المحقق .

٣١٥ ـ ص ٣٨٩ بيت (٥) :

[لج الفراق فويح من عشقا .....]

ضبطت (عشقا) بفتح الشين والصواب : كسرها .

٣١٦ ـ ص ٣٩٢ بيت (٤) :

[يا نفس موتي بعدهم كذا يكون الاشتياق]

كذا جاء العجز وهو مضطرب الوزن والصواب : (فكذا يكون ...)

٣١٧ ـ ص ٣٩٥ بيت (٣) :

[ألم تبك من بين الحبيب المفارق وصوت غراب بالذي خفت وامق]

(وامق) كذا ولا معنى لها والصواب (ناعق) .
٣١٨ ـ ص ٣٩٥ بيت (٤) :

[الا ان بالقاطول والدير بلدة   لذيذة شم الريح في كل شارق]

رودت (بلدة ولذة) بالرفع ، والصواب النصب .
٣١٩ ـ ص ٣٩٥ بيت (٩) :

[وكيف بفا وجه مليح وطرة   يروح ويغدو خلفه الف عاشق]

(بفا) كذا وهو تحريف والصواب (يفي)
٣٢٠ ـ ص ٣٩٥ بيت (١٢) :

[سقيا ورعيا لمن هويت   ولا سقيا ورعيا لحاسد عشاقه]

كذا كتب البيت والصواب : ان (ولا) تقع في الصدر . والبيت بعد ذلك مختل الوزن . وهو من جملة ابيات زيادة من كوبنهاجن وسقط وزنها .
٣٢١ ـ ص ٣٩٦ بيت (٨) :

[وجفون عينيك قد نثرن البكا   فوق المدامع لؤلؤا وعقيقا]

(عينيك) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب (عينك)
٣٢٢ ـ ص ٤٠١ بيت (٥) :

[ياليت حالي في الحب   ياشر كحالك]

(ياشر) كذا ولايستقيم معها الوزن ، والصواب (ياشرير) .
٣٢٣ ـ ص ٤٠٦ المقطوعة (٣٦٩) :

[نفسي فداء على انه رشأ   يدمي القلوب بسهم ريش بالكحل
لما رأت وجهه شمس الضحى أنفا   تسترت بقناع الغيم من خجل]

كان المفروض ان تعد هذه المقطوعة منحولة ايضا على غرار ما قيل عن امثالها من التغزل بالغلمان ويبدو ان الذي غفر لها هذا الانتحال هو انها في (السفينة) لافي رواية (الصولي) .

٣٢٤ ـ ص ٤٠٧ بيت (٤) :

[هو هو لست انتهى لكم الناس وهو لي]

(هو هو) كذا ، ولا ندري ما اعرابها ؟ فهل اصلها (وهوهوا) . والجدير بالذكر ان هذه المقطوعة زيادة من كوبنهاجن .

٣٢٥ ـ ص ٤٠٨ بيت (٣) :

[نظر ابن فاطمة الرضي ماء الـــفرات بـــكربلا]

ضبطت (الرضى) بتشديد الياء وكسرها فاختل الوزن ، والصواب : تخفيفها . واكبر الظن ان المقطوعة التي منها هذا البيت ليست من شعر ابن المعتز ولا اسلوبه ، وهي من زيادات السفينة .

٣٢٦ ـ ص ٤٠٩ بيت (٤) :

[انا بالحب مقر لكم هو ما شيتم فافعلوا]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، والصواب : (وهو هوا ما شئتم فافعلوا) .

٣٢٧ ـ ص ٤٠٩ بيت (٥) :

[لي جهلي ولكم عقلكم أشـــهد أنـــكـــم أعـــقـــل]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب (اشهدوا انهم اعقل) .
والغريب ان الرواية التي يستقيم بها الوزن جاءت في الهامش ولم يؤخذ بها .

٣٢٨ ـ ص ٤١٠ بيت (١١) :

[أيا عجبا شمس النهار بها تموت الليالي يستقل بها الرجل]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، ولعل الاصل (أيا عجبا شمس النهار (التي) بها) .
والجدير بالذكر ان المقطوعة من الزيادات التي لم يشر المحقق الى مصدرها وقد سقط وزنها .

٣٢٩ ـ ص ٤١١ بيت (٩) :

[وظل يعذله لا كان عاذله لو يعلمون الذي يلقى لما عذلوا]

(عاذله) ، كذا والصواب (عذله) بدليل يعلمون . والجدير بالذكر ان رواية (عذله) وردت في الهامش .

٣٣٠ ـ ص ٤١٢ بيت (٩) :

[ارحميني ياشر بالله في الد ـه ان تركت المحب انت فمن له]

كذا جاء البيت والصحيح ان الصدر : (ارحميني ياشر بالله في الله) ليستقيم الوزن والقافية .

٣٣١ ـ ص ٤١٣ المقطوعة (٣٩٣) تتألف من أربعة أبيات اولها :

[لبست صفرة فكم فتنت من أعين اذ رأينها وعقول]

١ ـ كذا جاء البيت ، وواضح ان (من) يجب ان تكون في الصدر .
٢ ـ كرر البيتان الاول والثاني من هذه المقطوعة في باب الوصف (٢ / ٢٠٢) على انهما قطعة قائمة بذاتها ، ولم يفطن المحقق الى هذا التكرار .
٣ ـ جاء عجز البيت في باب الوصف بدون (اذ) فاختل الوزن .

٣٣٢ ـ ص ٤١٣ بيت (٩) :

[ومليح مقرطق أحور العين أكحل]

وردت (مليح ومقرطق) بالجر ، و (احور) بالرفع والصواب انه بالجر ايضا .

٣٣٣ ـ ص ٤١٥ بيت (٦) :

[يا صاحبي عرج على الرسم بالاحمدي سقيت من رسم]

جاءت (الاحمدي) بدون تشديد الياء وجرها ولا يستقيم الوزن الا بهما .

٣٣٤ ـ ص ٤١٦ بيت (٦) :

[والله ما للعيش بعدكم ومجالس اللذات من طعم]

ضبطت (بعدكم) بضم الكاف ولا يستقيم الوزن الا بضم الميم ايضا .

٣٣٥ ـ ص ٤١٦ بيت (٧) :

[ما تأمرين بهائم قلق منع الشفا فلج في السقم]

(الشفا) كذا بالقصر ولا يستقيم معها الوزن والصواب (الشفاء) . والغريب ان المحقق اشار في الهامش الى (الشفا) بالقصر ايضا ، مما يدل على انه لم يفطن الى اختلال الوزن .

٣٣٦ ـ ص ٤١٦ بيت (٨) :

[أبجد حكم ما فعلت به ام ذاك هزل منك في الحكم]

ضبطت (بجد) بتنوين الجر فاخل الوزن والصواب اضافتها الى حكم .

٣٣٧ ـ ص ٤١٦ بيت (٩) :

[يا شر عذبتني زمنا فالان حسبك في من اثم]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب : (ياشر قد عذبتني زمنا) .

وجاءت (في) في العجز بلا تشديد للياء ولا فتحها ولا يستقيم الوزن الا بهما .

٣٣٨ ـ ص ٤٢٠ بيت (٨) :

[تميت وتحيي ففي وصلها حياتي في هجرها مأتمي]

كذا العجز وهو مختل الوزن والصواب (حياتي وفي هجرها مأتمي) . والمقطوعة التي فيها هذا البيت زيادة من كوبنهاجن وقد سقط وزنها .

٣٣٩ ـ ص ٤٢١ بيت (١١) :

[هاتيك دار شر لايغيرها كر الخطوب وطول العهد والقدم]

(شر) كذا ولا يستقيم بها الوزن والصواب (شرير) .

٣٤٠ ـ ص ٤٢٣ المقطوعة (٤٢٦) :

[نام عن ليلى ولم أنم نهب كف الوجد والسقم

في سبيل العاشقين هوى لم أنل منه سوى التهم]

يقول المحقق في هامش (١) عن هذين البيتين : (وردا في السفينة ولم اعثر في مخطوط اخر) . والعجل العجاب انهما من قصيدة في باب الشراب (٢ / ٣٠٦) .

٣٤١ ـ ص ٤٢٤ بيت (٦) :

[ياشر جودي بالهوى او ضنى ...]

ضبطت (ضني) بضم الضاد والصواب : كسرها .
٣٤٢ ـ ص ٤٢٦ بيت (٨) :

[يــعود كــما كان لــيل المحب لـيلان]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب : (يعود لي كما كان) .
٣٤٣ ـ ص ٤٢٨ بيت (١) :

[ليس للعبد بدفان شئـ ـت فاكرمه سيدي او أهنه]

جاءت همزة (فأكرمه) وصلا ، والصحيح انها للقطع .
٣٤٤ ـ ص ٤٣٠ بيت (٢) :
[وطول عتاب في التلاقي يريبني ..]
وردت (طول) بالجر والصواب : الرفع .
٣٤٥ ـ ٤٣١ بيت (٩) :

[قل ليعقوب فديناك بنا ما نرى غيرك شيئا حسنا]

وردت (يعقوب) بتنوين الجر ، والاسم ممنوع من الصرف .
٣٤٦ ـ ص ٤٣٢ المقطوعة (٤٥٦) والتي اولها :

[أما وقد بانوا ولم تبن نفسي فما أحسنت في الحزن]

جاءت قافيتها ساكنة ، والصحيح : انها مكسورة لكي يستقيم الوزن ، وجاءت (أحسنت) بسكون التاء والصحيح : كسرها .
٣٤٧ ـ ص ٤٣٢ بيت (٣) :

[يا ربع واستبدلت بعدهم وسكنت بعدهم الى سكن]

ضبطت (بعدهم في الموضعين بسكون الميم ، ولا يستقيم الوزن الا بضمها .
وضبطت (سكنت) بسكون التاء ، والصواب فتحها .
٣٤٨ ـ ص ٤٣٣ بيت (٧) :

[تطالبني بدين لـيس للعشاق ديـن]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والبيت مع اخر زيادة من كوبنهاجن وسقط وزنهما .
٣٤٩ ـ ص ٤٤٠ بيت (٤) :

[عودي اليه عودي اليه   فمنذ اطرقت لم تريه]

كذا الصدر وهو مختل الوزن والصحيح : (عودي اليه عودي) .

٣٥٠ ـ ص ٤٤١ بيت (١) :

[يابديعا بلا شبيه   ويا حقيقا بكل تيه]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب : (أيا بديعا) .
٣٥١ ـ ص ٤٤٢ بيت (٦) :

[شايلة أذنابها   حماتهن قاضيه]

١ ـ ضبطت (حماتهم) بتشديد الميم والصواب : تخفيفها .
٢ ـ جاءت القافية بالتاء والصواب بالهاء الساكنة .
٣٥٢ ـ ص ٤٤٢ القصيدة ذات الرقم (٤٩٢) والتي أولها :

[لقد دهتني داهية   فما لنفسي شافية]

اوردها المحقق كاملة في هذا الفن ، واشار في الهامش الى المخطوطات والمطبوعات التي ذكرت اجزاء منها ، ثم اعاد في الملحق ص ٤٨٢ ـ ٤٨٣ الاجزاء التي جاءت في المخطوطات والمطبوعات ، وهو تكرار لامبرر له ، وكان عليه ان يشير في الهامش الى ما جاء من تلك الاجزاء .
٣٥٣ ـ ص ٤٤٣(تمت قافية الياء وبتمامها تم جميع ما قاله عبدالله بن المعتز في الغزل بعون الله ومنته . يتلوه ما قاله في المديح والتهاني ..) هذه الخاتمة لهذا الفن جاءت ايضا في نهاية فن الغزل من رواية الصولي مما يدل دلالة واضحة على ان نسخة كوبنهاجن تقرب جدا ان لم تكن نسخة اخرى من رواية الصولي ، كما تقدم .

المدح

ملاحظة :

ان مقدمة هذا الفن او الباب هي مقدمة رواية الصولي نفسها ، وان مقدمات القصائد والمقطوعات هي كما في رواية الصولي ايضا .

٣٥٤ ـ ص ٤٤٥ بيت (٩) :

[ان تهيجوا يا ال احمد حربا بينكم لاتحلبوا في اناء]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصحيح : (ان تهيجوا ال احمد حربا) .

٣٥٥ ـ ص ٤٤٨ بيت (٧) :

[يا سيد الوزراء اسلم وعش أبـ ـدا في عز ملك وتذليل لاعداء]

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن ، وهو من الزيادات .

٣٥٦ ـ ص ٤٤٩ بيت (٤) :

[وللصبوح اذا ما (الجيس) عطله وعرفت في بحار النوم عيناه]

(الجيس) كذا وردت وقد وضعت بين معقوفين ، كما وردت (عرفت) بالفاء ايضا . ولعل الاصل (الجبس) و (غرقت) بالغين والقاف .

٣٥٧ ـ ص ٤٤٩ نيت (١٠) :

[اذ لمتى ريا السواد اثيثة]

ضبطت (لمتى) بضم الميم والصواب : كسرها . وانظر مثل هذا ايضا (٢ / ٣٢٠ بيت ٥ ، ٣٦ بيت ٥) .

٣٥٨ ـ ص ٤٤٩ بيت (١١) :

[وبكيت من جزع لنوح حمامة]

ضبطت (بكيت) بكسر الكاف ، والصواب : فتحها .

٣٥٩ ـ ص ٤٥٣ بيت (١٠) :

[واذا ابصرته قلت بد ر تمام ولا يريد غروبا]

(بدر تمام) كذا ولايستقيم معها الوزن ، والصواب (بدر التمام) كما في الهامش .

٣٦٠ ـ ص ٤٥٤ القصيدة (٥٠٥) التي مطلعها :

[وحلو الدلال مليح الغضب يشوب مواعيده بالكذب]

جاء عنوانها : (وقال بمدح عبيدالله بن سليمان) . وكان على المحقق ان يشير الى ان ما في القصيدة لا يدل على انها في عبيدالله او في اي وزير اخر وانما هي في خليفة قد لا يبعد ان يكون المعتضد .

٣٦١ ـ ص ٤٥٧ بيت (١٠) :

[ورثت الخلافة عن والد فأحرزت ميراثه عن كثب]

(عن كثب) كذا ، والصواب (من كثب) كما في الهامش .

٣٦٢ ـ ص ٤٥٨ بيت (١١) :

[فأضحى المكتفي بالله يحوي غزى للملك ليس لها انقضاب]

(غزى) : كذا ، ولعلها (عرى) بالعين والراء .

٣٦٣ ـ ص ن ٤٥٨ بيت (٢١) :

[وفاض الخرج يحمل من أقاصي بلاد قد استدر به الحلاب]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن .

٣٦٤ ـ ص ٤٥٩ بيت (٦) :

[طويل الليل لا يعتاض غمضا له من كل رابية ارتياب]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن .

٣٦٥ ـ ص ٤٥٩ بيت (١٨) :

[تسير اليهم (نهم) منايا واجال لهم فيها اقتراب]

(نهم) كذا جاءت بضم النون وسكون الميم وقد وضعت بين قوسين . ولعل الاصل : (منهم) ، والجدير بالذكر ان (نهم) هذه من اضافة المحقق فهو يقول في الهامش (الكلمة مطموسة) .

٣٦٦ ـ ص ٤٦٢ بيت (٩) :

[وكم من شعار دلنا بأسمه يجدد غيظا على المذنب]

(دلنا) كذا تحريف صوابه (لنا) .
٣٦٧ ـ ص ٤٦٤ بيت (٦) :

[جلاها منه قلب غير نكس   وكشف كرب سيرتها ضرابه]

وردت (كرب) بالرفع ، والصواب : النصب .
٣٦٨ ـ ص ٤٦٩ بيت (٢) :

[مهديات للعدو حتوفا   تبريء الحقد وموتا ذباحا]

ضبطت (ذباحا) بفتح الذال ، والصواب : ضمها .

٣٦٩ ـ ص ٤٦٩ بيت (٨)

[لقد شد ملك بني هاشم   **وأبدى** له بالفساد الصلاحا]

(وأبدى له) كذا تحريف صوابه (وأبدله) .
٣٧٠ ـ ص ٢٨٤ بيت (٨) :

[يحركـه تحـت اسكانـه   يكلـؤه بعيـون الحـذر]

كذا جاء العجز والصواب (ويكلؤه) .
٣٧١ ـ ص ٤٨٤ القصيدة (٥٣٤) : وقال يمدح احمد أبا العباس ابا الحسين **ابن** محمد بن الفرات كذا جاء العنوان والصواب : (وقال يمدح احمد ابا العباس وابا الحسن ابني محمد بن الفرات) .
ابو العباس احمد وابو الحسن علي ابنا محمد بن موسى بن الفرات . وكان احمد وعلي مشهورين بمعرفة أمر الاعمال والعمال وحسن التدبير ... (وفيات الاعيان ٢ / ٩٧ ـ ١٠٠ / وتحفة الامراء (١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٨) .
٣٧٢ ـ ص ٤٨٦ بيت (١٠) :

[اذا شجها قرع المزاج تعممت   بأدبارها كالاقحوان المنور]

(بأدبارها) كذا . تحريف وصوابه (بأزبادها) .
٣٧٣ ـ ص ٤٨٦ بيت (١١) :

اقول وقد شك البزال فؤادها   بها (لا بظبي) في الصريمة اعقر]

(اعقر) كذا وهو تحريف والصواب (اعفر) . وفي مجمع الامثال : (به لا بظبي اعفر) . اي لتنزل به الحادثة لابظبي . ويبدو ان المحقق لم يقتنع بلفظة (بظبي) فجعلها بين قوسين .

٣٧٤ ـ ص ٤٨٧ بيت (٦) :

[لمن النار اوقدت بالمصلى   نار دنيا قبل نار السعير]

كذا جاء العجز . ووردت (قبل) بالنصب وهو خطا لايستقيم معه الوزن . والصواب : (من قبل) كما في الهامش .

٣٧٥ ـ ص ٤٨٧ المقطوعة (٥٣٧) [وكتب الى ابي طاهر يقول] .

كذا جاء العنوان وهو خطأ صوابه (وكتب الى ابن طاهر) . وهو : عبيدالله بن عبدالله حين استخلف مونس ابنه محمد بن عبيدالله على الشرطة ببغداد (الاغاني ١٠ / ٢٨٥ ، الديارات ١٢١) .

٣٧٦ ـ ص ٤٨٧ بيت (١٢) :

[فترجع فينا دولة قاهرية   كما بدأت والامر من بعده الامر]

(قاهرية) كذا تحريف والصواب : (طاهرية) .

٣٧٧ ـ ص ٤٨٩ بيت (٢) :

[أني سأحمل جود ذي منن   اروح مجتهدا وان قصر]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، ولعل الاصل : (واروح مجتهدا وان قصر) .

٣٧٨ ـ ص ٤٩٠ االقصيدة (٥٤٢) وقال في المعتضد]

كذا جاء العنوان وهو خطأ ، والصواب : (في الموفق) كما جاء في المخطوطات من رواية الصولي والاوراق . والبيت السادس يشير الى لقب الموفق (ناصر الاسلام) :

[ياناصر الاسلام اذ خذلت   دعواته فأبل وانتعشا]

والجدير بالذكر ان الكثير من هذه الهفوات التي وقع فيها المحقق يعود الى عدم رجوعه الى المصادر التأريخية والادبية التي اعتنت بمثل هذه الامور .

٣٧٩ ـ ص ٤٩٢ بيت (٤) :

[قللت أنياب الزمان فقد   خلى الفقير وكان منتهشا]

(قللت ... خلى الفقير) كذا جاءت وهو تحريف والصواب : (فللت عاد العقير) . والغريب ان المحقق لم يلتفت الى رواية (عاد العقير) ، وفضل عليها رواية كوبنهاجن ، وشرح العجز بقوله : (يريد أن الزمان كان منتهشا الفقير ؟) .

٣٨٠ ـ ص ٤٩٣ بيت (٣) :

[وشق ثراها عن اقاح كأنما تهادت بمسك ميثها والاجارع]

ضبطت (ميثها) بفتح الميم ، والصواب : (كسرها) فهي : كهيف .

٣٨١ ـ ص ٤٩٣ بيت (٥) :

[كأن لم تحل الدار شر وأهلها بلى ثم بانوا فهي منهم بـلاقع]

ضبطت (تحل) بضم التاء وفتح الحاء ، والصواب العكس . ووردت (اهلها) بالنصب الصحيح : الرفع .

٣٨٢ ـ ص ٤٩٣ بيت (١٣) :

[(ورحن) من الديرين نستعجل الخطى كأن دفاريها فقار نوابع]

(دفاريها .. فقار) كذا تحريف ، والصواب ، (ذفاراها نقار) الذفارى جمع الذفرى : العظم الشاخص خلف الاذن . نقار : جمع نقرة .

٣٨٣ ـ ٤٩٣ بيت (١٥) :

[عرفن وشوم الارض فانحط سربها ...]

ضبطت (وشوم) بفتح الواو والصواب : ضمها .

٣٨٤ ـ ص ٤٩٤ بيت (٨) :

[والا فوحشي فزور كأنه حواري دير أبيض الثوب راكع]

(فزور) كذا تحريف صوابه : (قرور) .

٣٨٥ ـ ص ٤٩٨ المقطوعة (٥٩٤) وقال يمدح المعتضد بالله لما رجع (في) خروجه الى الموصل]. كذا جاء العنوان وهو خطأ والصواب : انه عنوان القصيدة التالية لهذه المقطوعة ، أما عنوان المقطوعة فهو : (وقال يمدح القاسم بن عبيدالله) كما في رواية الصولي .

٣٨٦ ـ ص ٥٠١ بيت (١٠) :

[بالريح لم يطرق ولم يرنق جاءت به أخلاق دجن مطبق]

(اخلاق) كذا تحريف والصواب (اخلاف) بالفاء .

٣٨٧ ـ ص ٥٠٤ (٤) :

[لاتبكي سيدي في نعم   يا أسرع الناس جوابا بلا]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن .

٣٨٨ ـ ص ٥٠٥ المقطوعة (٥٥٨) والتي اولها :

[أقول لما نبدى راكب الفيل   وصح ما كان من قال ومن قيل]

جعلت من (السريع) والصواب : (البسيط) .

٣٨٩ ـ ص ٥٠٥ المقطوعة (٥٥٩) : والتي اولها :

[يا كالىء الملك بتدبيره   واحذق الناس بفعل جميل]

جعلت من (البسيط) ، والصحيح : (السريع) . ويبدو ان هذا الخلط بين الوزنين من اثر عامل الطباعة .

٣٩٠ ـ ص ٥٠٥ المقطوعة (٥٥٩) وقال في حريق وقع في دار العباس بن الحسين (الحسين) كذا جاء والصواب : (الحسن) . وجاء الاسم صحيحا في ص ٤٤٨ ولم يفطن اليه المحقق . عن العباس بن الحسن انظر : (الاعلام ٢ / ٣٢ ، والفخري ٢٥٨ ـ ٢٥٩) .

٣٩١ ـ ص ٥٠٥ بيت (١٠) :

[قد كان يضرمها على ماله   عندقرى الضيفان وابن السبيل]

(يضرمها) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب (يضريها) .

٣٩٢ ـ ص ٥٠٦ القصيدة (٥٦٠)[وقال يمدح المعتضد على الله حين رجع وقتل البصري]. كذا جاء العنوان . وكان على المحقق ان يبدي رأيه فيما اذا كانت القصيدة في المعتضد او في سواه . وهل في القصيدة ما يشير الى انها فيه ، وواضح ان المراد بالبصري صاحب الزنج . والمعتضد لم يكن في سنة (٢٧٠) هـ خليفة ، وواضح انه لا يقال المعتضد على الله وانما يقال المعتضد بالله .

٣٩٣ ـ ص ٥٠٦ بيت (١) :

[دبت بنا في غمرة مشمولة   حتى توهمنا الصباح اصيلا]

وردت (مشمولة) بالجر والصواب : الرفع .

٣٩٤ ـ ص ٥٠٧ المقطوعة (٥٦١) وقال يعزي المعتضد بالله في جارية تدعى

(بريرة) ام ابراهيم ولده . (بريرة) كذا تحريف والصواب (دريرة) كما في رواية الصولي . انظر عن دريرة : (الجماهر في معرفة الجواهر (٦١) ، ومعجم الادباء ١٤ / ١٤٣ ، وتأريخ الخلفاء ٣٧٢) .
٣٩٥ _ ص ٥٠٨ المقطوعة (٥٦٣) وقال يمدح عبيدالله بن سليم .
(سليم) كذا تحريف صوابه (سليمان) . ومن الغريب حقا ان يقع مثل هذا الخطأ الذي لامبرر له اطلاقا لمن يتصدى لتحقيق شاعر عباسي مشهور .

وكان الجدير به ان يبحث عن (ابن سليم) هذا ، فهل هو احد الرجال المشهورين في عصر الشاعر ؟ والعجيب ان هذا الاسم قد مر في هذا الباب اكثر من مرة .
صحيح ان هذا الاسم جاء في بعض المخطوطات ولكن هل يمكن ان يؤخذ به على علاته . فما هو واجب المحقق اذا ؟.
٣٩٦ _ ص ٥٠٩ _ بيت (٦) :

[قب كطى ثياب العصب مضمرة   تقرب الناس بين البيض والهام]

(الناس) كذا تحريف والصواب : (الشأو) .
٣٩٧ _ ص ٥١٤ بيت (٤) :

[عجبت لتأمير الرجال مقرطا   يرود بكشح في القباء هضيم]

ضبطت (القباء) بكسر القاف والصواب : فتحها .
٣٩٨ _ ص ٥١٤ بيت (٨) :

[لقد عقد الملك بتدبير قاسم   سلو فعله في حادث وقديم]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن . والجدير بالذكر ان هناك اكثر من رواية للصدر ، وقد ذكرها المحقق وفضل عليها هذه الرواية التي قال عنها : (ولعل الاصح الذي يتفق مع المعنى والوزن ..) . وارتأينا في رواية الصدر : (لقد عقدوا ملكا بتدبير) .
٣٩٩ _ ص ٥١٥ بيت (٧) :

[فأما نقتلهم كلهم   كما قد سننتم وأبدعتم]

جاءت (كلهم بالرفع) ، والصواب : النصب .
٤٠٠ _ ص ٥١٦ بيت (١٣) :

[وما زال كر اليوم والامس قبله (وتعبير) هذا الدهر حتى محاهما]

وتعبير) كذا جاءت وقد وضعها المحقق بين معقوفين . فهل أصلها (وتغيير) .
٤٠١ ـ ص ٥١٦ بيت (١٦) :

[قضبان مدا في الشباب وبوركا فطا لا كما شاء او قل كلاهما]

ضبطت (او) بهمزة قطع فاصبحت حرف عطف ، فاختل الوزن ، فهل الاصل : (شاءا وقل كلاهما) بجعل همزة (او) الف اثنين ؟ ويبقى بعد ذلك المعنى مضطربا .

٤٠٢ ـ ص ٥٩١ المقطوعة (٥٧٦) [وقال بمدح الحسين بن ثوابة] . كذا جاء العنوان وهو خطأ ، والصواب : (وقال يمدح أبا الحسين بن ثوابة) . انظر عن ابي الحسين هذا (الفهرست ١٩٤ ، معجم الادباء ٧/ ١٨٧ ، الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٢) .

٤٠٣ ـ ص ٥٢١ المقطوعة (٥٧٩) [وقال يمدح القاسم بن سليمان ويهنئه بشهر الصوم] كذا جاء العنوان وهو خطأ والصواب : (وقال يمدح ابا القاسم عبيدالله بن سليمان ...) . فليس هناك فيمن اتصل بهم ابن المعتز من اسمه (القاسم بن سليمان) وهذا امر بديهي كان على المحقق ان يفطن اليه .

٤٠٤ ـ ص ٥٢١ المقطوعة (٥٨٠) [وقال يمدح عبيدالله بن ابي القاسم] كذا جاء العنوان وهو خطأ ، والصواب (وقال يمدح عبيدالله وابنه القاسم) كما في رواية الصولي ، والغريب ان المحقق اشار في الهامش (١١) الى العنوان الصحيح ولم يفد منه فقد جاء (صب : وله يخاطب الوزير عبيدالله وقد وزر ولده القاسم في حياته) . غير ان في هذا العنوان الذي جاء في الهامش شيئا من عدم الدقة ، فالقاسم لم يستوزر في عهد أبيه وانما بعد وفاته (انظر ترجمة القاسم في كتابنا آل وهب من الاسر الادبية في العصر العباسي ص ٣٣٨) .

٤٠٥ ـ ص ٥٢٢ القصيدة (٥٨١) [قال في ابن ابي القاسم بن عبيدالله] كذا جاء العنوان وهو خطأ ، والصواب : (قال في القاسم بن عبيدالله) ، فليس هناك شخص يعرف (بابن أبي القاسم بن عبيدالله) ، والبيت الثاني يشير الى الممدوح وهو القاسم . وفي الحاشية عنوان آخر اكثر توضيحا وهو (وقال أيضا وهو محبوس في يد القاسم بن عبيدالله بن سليمان) . والشيء الغريب الذي يلفت

النظر هذه العنوانات المضطربة وسكوت المحقق عن تصويبها او ابداء الرأي فيها، وعدم الافادة من الروايات الاخرى التي تصوبها وتصححها .

تصويبات :

وقعت اخطاء كثيرة في هذا الجزء وهي غير التي مر ذكرها في هذه الملاحظات وغير التي صوبت من قبل المحقق في نهاية الجزء الثاني ، وقد عددناها من قبيل الاخطاء الطباعية ، وسنذكر اشهرها فيما يأتي :

الخطأ	الصواب	س	ص
مضان	مظان	ثالث اسفل	٢١
العزل	الغزل	١٠	٦٦
تشتوا	تشتو	السطر الاخير	٨٢
الحضيرة	الحظيرة	١٠	٨٣
تنضيف	تنظيف	٦	٩٠
٢٧٩٨ هـ	٢٧٩ هـ	٨	١٥٢
اخباره	اضبارة	١٢	١٥٦
لتغير	لتغيير	١٨	١٥٦
وشرح	وشرع	١٨	١٥٨
بلوم	يوم	١٢	١٧٣
ربا بيب	ربايب	بيت ٢	١٧٨
قوله ومن المقطوعات	قوله وهي من المقطوعات	١٤	١٧٩
لوعود	الرعود	١	١٨٢
لا يمدوا	لا يمدو	٧	١٩١
الرياض (بضم الراء)	كسرها	بيت اخير	٢١٧
آمون (بالمد)	أمون (بالقطع)	٤	٢١٨
نجرم	نجوم	بيت ١٤	٢٢٥
لجناة الحسن (الرفع)	الجر	بيت ٣	٢٢٨
ابطال (بالجر)	الرفع	بيت ٦	٢٣٢

الخطأ	الصواب	س	ص
يمت	يممت	بيت ١٤	٢٣٤
الظاغين	الظاعنين	بيت ١٤	٢٣٤
ممسكوا	ممسكو	بيت ١	٢٣٧
وقال	ومال	بيت ١٢	٢٣٧
حستا	حسنا	بيت ١٢	٢٤٠
ماء (بالنصب)	الرفع	بيت ٢	٢٤٢
التضنن	التظنن	بيت ١	٢٥١
ويأخذ (بالنصب)	الرفع	بيت ٦	٢٥٣
وغاضهم	وغاظهم	بيت ١١	٢٥٤
لذلك (بكسر الكاف)	فتحها	بيت ٧	٢٥٥
خلاء (بضم الهمزة)	الضم مع التنوين	بيت ١٣	٢٥٥
النقع (بالنصب)	الرفع	بيت ٣	٢٥٦
الرماح (بالرفع)	الجر	بيت ٢	٢٥٦
الدمع (بالنصب)	الجر	بيت ٢	٢٥٧
على (بتشديد الياء)	تخفيفها	بيت ٤	٢٥٧
الوعد	الرعد	بيت ١٠	٢٦٠
النعم (بسكون النون)	فتحهما	بيت ١١	٢٦٢
رب ، ربّي (بضم الباء)	فتحها	بيت ٦	٢٦٤
اغدوا	اغدو	بيت ٤	٢٦٥
حمر (بفتح الميم)	سكونها	بيت ٨	٢٦٥
مضت (بفتح التاء)	سكونها	بيت ١	٢٦٦
يعد	بعد	بيت ٨	٢٦٦
ارام (حمزة قطع)	(مدها)	بيت ٦	٢٦٩
تشأ (بالنصب)	الجزم	بيت ١٤	٢٦٩
مخدوعا (بضم الميم)	فتحها	بيت ١٧	٢٦٩
الحي (بالنصب)	الجر	بيت ١	٢٧٣
منزلا (بفتح الزاي)	كسرها	بيت ١٤	٢٧٥
بنبل (بكسر الباء)	سكونها	بيت ١٠	٢٧٦

عمل (بسكون اللام)	ضمها	بيت ١١	٢٧٦
يكثر (رباعي بضم التاء)	كسرها	بيت ٤	٢٨٠
فترقل (بفتح القاف)	كسرها	بيت ٨	٢٨١
دمام	ذمام	بيت ٧	٢٨١
اومل (بالنصب)	الرفع	بيت ١٠	٢٨٢
بمطرة ، خمير	بطمرة ضمير	بيت ٦	٢٨٥
للمـ	للملام	بيت ٦	٢٨٦
شحنو	شحنوا	بيت ١٧	٢٩١
صادم	صارم .	بيت ٧	٢٩٥
اضمان	اظمان	بيت ٥	٢٩٦
ضمان	ظمآن	بيت ٢	٢٩٧
احى	احيي	١٠	٣٠١
شوير	شرير	١	٣٠٣
قتلته	قتلنه	٧	٣٠٦
فتمت	فنمت	٢	٣٠٩
ينبغي (بفتح الغين)	كسرها	١٠	٣٠٩
مقلتي (بفتح الميم)	ضمها	٤	٣١٥
ايلها	ايها	٥	٣٢٠
تمجز	تعجز	٦	٣٢١
ورسول (بالرفع)	مع التنوين	٦	٣٢١
ما بات (بضم التاء)	فتحها	٥	٣٢٧

الجزء الثاني

ارجوزة المعتضد :

٤٠٦ ـ ص ٥[مقدمة ارجوزة المعتضد لها نفس المقدمة ونفس الابيات وتسلسلها التي وردت في رواية الصولي] .

٤٠٧ ص ٦ بيت (١٣)

[وحصل الزوج لضعف حيلته على تفلته ونتف لحيته]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن

٤٠٨ ص ٦ هامش (٦) يشير المحقق الى روايات بعض المخطوطات وهي محرفة ، ولكنه يكتفي باثبات الرواية المخطوءة دون تعليق . وكان عليه ان ينبه الى ان ذلك خطأ : تصحيف او تحريف. وهو يفعل مثل هذا في عامة الهوامش.

٤٠٩ ص ٧ بيت (١٣) :

[فمنهم فرعون مصر الثانى ....]وردت (فرعون) بالنصب والصواب : الرفع .

٤١٠ ص ٧ بيت (١٥) :

[والالفي القرد والصفار ومنهم اسحاق البيطار]

(والالفي) كذا ، واشار المحقق في الهامش الى (الدلفي) ، ولكنه فضل الالفي دون سبب مع ان التاريخ يشير الى خروج الدلفي .

٤١١ ص ٧ بيت (١٦) :

[اعلم خلق الله بالماخور وبحساب مثلث وزير]

ضبطت (مثلث) بتشديد اللام فاختل الوزن ، والصواب : تخفيفها .

٤١٢ ص ٧ بيت (١٦) :

[فكفر الناس سواهم عنده ...]

وردت (الناس) بالرفع ، والصواب : النصب .

٤١٣ ص ٩ بيت (٣) :

[فخرب الاهواز والابله ... وواسطا قد حل فيها جاله]

(جله) كذا ، وهي لا تتفق مع الابلة في الحركة ، فحقها الرفع والصواب ما في الهامش وهو (حله) .

٤١٤ ص ٩ بيت (١٤) :

[وترك الاتراك بعد فقده ... كذي يد قد قطعت من زنده]

وردت (الاتراك) بالرفع مع ان الفعل (ترك) جاء بالبناء للمعلوم ، والصواب : النصب

٤١٥ ص ٩ بيت (١٧) :

[والشيخ قد غرقه تصبرا ... وقال حسبي فقد هذا خبرا]

(والشيخ تصبرا خبرا) كذا جاءت ، وفي الهامش الرواية الصحيحة (نصيرا وخيرا) . والشيخ مصحف عن (السبح) . يقول المحقق في هامش (١٧) (البيت غير واضح فمن هو هذا الشيخ نصير ؟ هل هو احد قواد الدولة العباسية الذين حاربوا صاحب الزنج قرب البصرة) ؟ . الحق ان تساؤل المحقق يثير العجب ، فهل يعقل ان احدا يقوم بعملية تحقيق نص تاريخي لا يرجع الى المصدر او المصادر التي تعنى بذلك . نعم انه احد قواد الدولة العباسية الذين اشتركوا في قتال صاحب الزنج(وغرق سباحة) بعد ان حوصر من قبل رجال الزنج . (انظر عن نصير وغرقه فهارس تاريخ الطبري) .

٤١٦ ص ١٠ بيت (٩) :

[يكنى بصقر وابوه بلبل ... هذا العمري باطل لا يقبل]

جاء في هامش (٩) تعليق المحقق على هذا البيت (هذا احد الخارجين على الخلافة) الصحيح انه احد الوزراء المشهورين ، ولم يكن خارجا كما ظن المحقق .

٤١٧ ص ١١ بيت (١٢) :

[أجرأ خلق الله ظلما فاحشا ... واجور الناس عقابا بالرشا]

وردت (أجراً) بالنصب ، والصواب : (الرفع) .
٤١٨ ص ١٢ بيت (١٢) :

[مضطرب الاراء والاحوال والزي والالفاظ والافعال]

ضبطت (الزي) بفتح الزاي والصواب : كسرها .

٤١٩ ص ١٣ بيت (٦) :

[ومدّح افلاطون والفلاسفة وساعدته في هواه طائفة]

١ ـ جاءت همزة (افلاطون) للقطع ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب ان تكون للوصل .
٢ ـ تحذف التاء من اواخر الهاء
٤٢٠ ـ ص ١٣ بيت (٧) :
[وذكر السعود والنحوسا .....]
ضبطت (النحوسا) بفتح النون والصواب : ضمها .
٤٢١ ـ ص ١٣ بيت (١٥) :
[سبحان من اراح منه الخلقا ...]
ضبطت (سبحان) بفتح السين والصواب : الضم .
٤٢٢ ـ ص ١٤ بيت (١٠) .
[يضحك منه كل من راه ...]
وردت (كل) بالنصب والصواب الرفع
٤٢٣ ـ ص ١٤ بيت (١٥) : .

[وكبس اللصوص والافرادا وامـن الـبلاد والـعـبادا]

(الافراد) كذا تحريف والصواب : (الاكرادا) .
جاء في تاريخ الطبري ١٠ / ٣٧ ـ ٣٨ « ... وخرج المعتضد مرة اخرى الى الموصل في سنة ٢٨١ هـ بعد ان اوقع بالاكراد والاعراب الذين تحالفوا على قتاله » .
٤٢٤ ـ ص ١٥ بيت (١٤) :

[وجاء بالحق مطيعا سامعا ولم يجد شيئا سوى ذا نافعا]

(بالحق) كذا تحريف والصحيح (اسحاق) كما في الهامش . جاء في تاريخ الطبري حوادث (٢٨٢ هـ) (وفيها كتب المعتضد الى اسحاق بن ايوب وحمدان بن حمدون بالمصير اليه . فاما اسحاق بن ايوب فسارع الى ذلك ...) . وضبطت (مطيعا) بفتح الميم والصواب : ضمها .

٤٢٥ ـ ص ١٧ بيت (٤) :

[عليك لعن الخالق المهيمن   الا بني عم النبي المؤتمن]

جاءت (المهيمن) بفتح الميم الثانية وسكون النون . وجاءت (المؤتمن) بكسر النون والعجز على هذا مختل الوزن . ولا يستقيم الا بسكون الثانية . او رواية (المؤمن) مكان (المؤتمن) كما في الهامش .

٤٢٦ ـ ص ١٨ بيت (١)

[وهل رضى الا ابا العباس ..]

ضبطت (رضى) بفتح الراء . والصواب . كسرها .

٤٢٧ ـ ص ١٨ بيت (٩) :

[وعهدنا بكل من كان ملى   مستاديا والزرع لم يسنبل]

(ملى) كذا تحريف والصواب (يلى) .

٤٢٨ ـ ص ٢١ بيت (٨) :

[وكلما فخم امر المملكة   وحد من ضغن الاعادي حسكه]

ضبطت (ضغن) بفتح الضاد والصواب : كسرها .

٤٢٩ ـ ص ٢٢ بيت (١) :

[وبادرت مصر الى رضائه   تنتظر اللطف من سمائه]

١ ـ ضبطت (رضائه) بفتح الراء والصواب : كسرها

٢ ـ العجز كذا وهو مختل الوزن . والغريب ان هناك اكثر من رواية في الهامش يستقيم بها الوزن . لم يلتفت اليها المحقق مثل (تنتظر الاصعاق) وينظرون اللطف ..] .

٤٣٠ ـ ص ٢٢ بيت (٤) .

[وجاءه الامير والوزير يغبطه وكمل السرور]

(يغبطه) كذا وينبغي ان يكون يغبطانه ، والصواب (بغبطة)
٤٣١ ـ ص ٢٢ بيت (٨) :

[لم نرقط صاحبي امام قبلهما في سائر الانام]

ضبطت (مثلهما) بفتح الميم والصواب ، كسرها .
٤٣٢ ـ ص ٢٢ بيت (١٦) :
[جاءا الى الكعبة من ارمينيه ...]
(جاءا) كذا بالاسناد الى المثنى ، والضواب (جاء) .
الى المفرد .

٤٣٣ ـ ص ٢٣٢ بيت (١٣) :

[انظر الى التوفيق باختيارهم والعلم بالناس باختبارهم]

كذا جاء العجز وهو مضطرب الوزن . والعجيب ان المحقق اشار في الهامش الى رواية اخرى يستقيم بها الوزن وهي (وباختبارهم) . ولكنه لم يلتفت اليها . كما لم يلتفت الى مثيلتها في الصفحة نفسها كما تقدم في (وبادرت مصر ...) .
٤٣٤ ـ ص ٢٣ بيت (١٢) :

[اظهر ما فيه امره المقتول فجاءه برأسه المحمول]

كذا جاء الصدر وهو غير مستقيم الوزن . والعجب العجاب ان المحقق اشار ايضا في الهامش الى رواية اخرى يستقيم بها الوزن وهي (اظهر ما في أمره ...) .
٤٣٥ ـ ص ٢٦ بيت (٧) :

[وضرط العير على هذا الخبر فهؤلاء احمق من يأتي سقر]

(فهؤلاء) كذا ولا يستقيم الوزن الا بقصرها .
٤٣٦ ـ ص ٢٦ بيت (١٣) :

[وادخل الصفاد شر مدخل يئن من عض حديد مثقل]

(الصفاد) كذا بالدال تحريف صوابه (الصفار) ، والمراد به عمرو بن الليث الصفار . جاء في تاريخ الطبري حوادث (٢٢٨ هـ) (وفي أول جمادى الاولى ادخل عمرو بن الليث ... بغداد) .

٤٣٧ ـ ص ٢٦ بيت (١٨) :

[فأدخلوا بغداد في شهر رجب وأيقن الترك بصغر وغلب]

(الترك) كذا تحريف صوابه (الشرك) .

٤٣٨ ـ ص ٢٧ بيت (٣) :

[وناسجا للبرد ذى الحبير وما كلا للمال في الهجير]

(وما كلا للمال) كذا تحريف ولا معنى له ، والصواب : (وراكلا للبال) .
البال : (المر (المسحاة) .

٤٣٩ ـ ص ٢٧ بيت (١٦) :

[(وعشش السحر بها وفرخا) ..]

ضبطت (السحر) بفتح السين ، والصواب : كسرها .

٤٤٠ ـ ص ٨٢ بيت (١٦) :

[حتى اذا ما الحرب قامت سوقها بالضرب والطعن وصاح بوقها]

ضبطت (سوقها) بفتح السين و (بوقها) بفتح الباء والصحيح : ضمهما .

٤٤١ ـ ص ٢٩ بيت (١) :

[وابن ابي النفس لهم نبي امام عدل لهم مرضي]

كذا جاء الصدر وهو تحريف والصواب : (وابن أبي فوارس نبي) . عن ابن ابي فوارس :
انظر : (الطبري حوادث ٢٨٩) .

٤٤٢ ـ ص ٣٠ بيت (٥) :

[ونفض الليل على الروض الندى وحركت اغضانه ريح الصبا]

وردت (اغضانه) بالرفع والصواب : النصب :
٤٤٣ ـ ص ٣١ بيت (١٤) :

[وخلق البهار فوق الاس   جمجمة كهامة الشماس]

(وخلق) كذا ، والصواب (وحلق) بالحاء المهملة
٤٤٤ ـ ص ٣٢ بيت (١) :

[حيال شيح مثل شيب المنتصف   وجوهر من زهر مختلف]

كذا جاء الصدر وهو مضطرب الوزن ، والصواب (شيب النصف) .
٤٤٥ ـ ص ٣٤ بيت (١٣) :
[كأنما عض على دماغ ...]
ضبطت (دماغ) بفتح الدال والصواب : كسرها .
٤٤٦ ـ ص ٣٤ بيت (١٤) .

[يخدمهم بشفشج محلول   ويحمل الكأس بلا منديل]

جاءت (يحمل) بالنصب والصواب : الرفع
٤٤٧ ـ ص ٣٤ بيت (٥) :

[وللغلام ضجرة وهمهمه   وشتمة في صدره مجمجمة]

جاء في الهامش (د : في صدره (تحريف) . فاذا كان ما في (د) تحريف وهو نفس ما في المتن . فما هو الصواب ؟
٤٤٨ ـ ص ٤١ بيت (٥) :

[وكأنما تندى ذفاريها   بأرياق الجنادب]

(ذفاريها) كذا . وفي الهامش (هامش : ذفاريها ، ذفراها . صب : ذفاريها) .
والصواب : ذفاراها فالذفارى جمع : الذفرى .
٤٤٩ ـ ص ٤١ بيت (١٠) :

[والشمس ينزع نصفها   والغرب محمر الجوانب]

ضبطت (ينزع) بفتح الياء والصواب : ضمها .
٤٥٠ ـ ٤٢ بيت (١٢) :

[بدع من مكارم الفعل والقو   ل واخوان محضر ومغيب]

وردت (اخوان) بالجر والصواب : الرفع .
٤٥١ ـ ص ٤٣ بيت (٩) :

[واخرقي كيف شئت خرق جهول   ان عندي لك اصطبار لبيب]

ضبطت (خرق) بضم الخاء والصواب فتحها . ووردت (جهول) بالجر بدون تنوين والصواب الجر مع التنوين .
٤٥٢ ـ ص ٤٤ بيت (١٠) :

[يلغ الذيب منهم كل يوم   في نحور مطعونة كالجيوب]

ضبطت (نحور) بفتح النون وكسر الراء بدون تنوين . والصواب ضم النون وتنوين الراء .
٤٥٣ ـ ص ٤٥ بيت (٧) :

[بأحسن منها لحظة مستريبة   يغالبها كيد البكا وتغالبه]

وردت (كيد) بالنصب والصواب : الرفع .
٤٥٤ ـ ص ٤٧ المقطوعة (١٠) سقط وزنها وكذلك الارقام الاتية :
١١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٣٩١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٤٠ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٩٨ ، ٥١٥ ، ٥٥٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٦١٥ ، ٦٩١ ، ٦٦٢ ، ٧١٩ ، ٧٠٢ ، ٧٤٦ ، ٧٥٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦٤ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٨٠١ ، ٨١٠ ، ٨١٧ ، ٨٢٢ ، ٨٣٢ ، ٨٣٤ .

المِلحق :

ص ٨٧٠ ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠

٤٥٥ ــ ص ٤٩ بيت (٣) :

[واهين بالسحب الملا ء البيض الحبرات]

١ ــ كذا جاء البيت وهو مضطرب الوزن ولا يستقيم الا باضافة (و) قبل الحبرات .

٢ ــ وردت (الملاء) بالجر والصواب : النصب

٤٥٦ ــ ص ٥٠ بيت (٧) :

[ذل على ملك تجرع كأسه بقذاة]

كتبت (قذاة) بالتاء المفتوحة . والجدير بالذكر ان المحقق داب على كتابة امثال قذاة بالتاء المفتوحة (كالقذاة والحماة والمعافاة والمواتاة والمرآة واناة ..) كما دأب على كتابة بعض الكلمات المقصورة بالالف كالسرى والدجى وصلى ، وجرى . وكان الاجدر ان تجارى كتابة العصر في امثال هذه الكلمات .

٤٥٧ ــ ص ٥١ بيت (١) :

(حث الفراق بواكر الأحداج ..) (الاحذاج) كذا بالذال والصواب : بالدال

٤٥٨ ــ ص ٥١ بيت (٢) :

[هل غير امساك باطراف المنى ..]

وردت (امساك) بالجر بدون تنوين والصواب التنوين .

٤٥٩ ــ ص ٥١ بيت (١٠) :

[ممتد انبوب الجران كأنه ..]

ضبطت (انبوب) بفتح الهمزة والصواب ، ضمها .

٤٦٠ ــ ص ٥٢ بيت (٨) :

[وكأن اثار الكدوم بدفه حلق الحديد سمون فوق رتاج]

١ ـ ضبطت (بدفه) بكسر الدال والصواب . فتحها .
٢ ـ (سمون) كذا تحريف والصواب (سمرن) ولعلها من اخطاء الطباعة .

٤٦١ ـ ص ٥٣ بيت (١) :

[شدا يصيح الصخر من قرعاته   يسم الفلاة بحوافر أزواج]

كذا جاء العجز وهو غير مستقيم الوزن ، والعجيب ان المحقق اشار في الهامش الى رواية اخرى يستقيم بها الوزن . وهي (يرمي الفلا بحوافر أزواج) ، ولكنه لم يلتفت اليها .

٤٦٢ ـ ص ٥٣ بيت (٧) :

[وأصبح يحدى للنوى كل بازل   سفينة اسفار على الارض تسبح]

وردت (كل) بالنصب والصواب : الرفع .

٤٦٣ ـ ص ٥٤ بيت (٢) :

[تنقص الخيل به   واذا غاضت سفح]

(تنقص) كذا في الهامش (تنقص ح) والصواب : تنقض اذ لا معنى لتنقص هنا .

[وبكفي نبعة   ذات حنان ابح]

ضبطت (كفي) بتشديد الياء فاختل الوزن ، والصواب : تخفيفها .

٤٦٤ ـ ص ٥٩ بيت (٢) :

[وثنوا اعنتهم كما صدفت   اعيان ماء خفن فيه رصد]

(اعيان) كذا . وفي الهامش (لاله لي : صدفت اعيان . د . صدفت : اعيار ، ل ، م صدفت : اعيان) .

١ ـ كان المفروض ان تجمع المخطوطات التي تشير الى رواية واحدة فلا له لي ، د ، م لها رواية واحدة .

٢ ـ الرواية الصحيحة هي (اعيار ماء) . اذ لا معنى لاعيان هنا .
٤٦٥ ـ ص ٥٩ بيت (١١) :

[والارض ان قتل الهجير لها   ولدا اعاش الربيع ولد]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصحيح (ولدا اعاش لها الربيع ولد)
٤٦٦ ـ ص ٦٠ بيت (٥) :

[وكأنـــه رشأ برابـــية   تـعطو باكرم صفحتين وخد]

(تعطو) كذا والصواب (يعطو) .
٤٦٧ ـ ص ٦١ بيت (٥) :
[بمحشية الاقطار حنانة الصدى ...]
(بمحشية) كذا تصحيف والصواب (بمخشية) .
بالخاء
٤٦٨ ـ ص ٦٣ بيت (٣) :

[مذ عهد حولين لم المم بساحتها   دارت عليهم رحى الدنيا بأطواري]

(اطواری) كذا والصواب بدون یاء .
٤٦٩ ـ ص ٦٤ بيت (٦) :

[وكلن بالحسن اذانا تسارقه   كأنهن عرى ليست بازراري]

(بازراري) كذا والصواب : بلا ياء
٤٧٠ ـ ص ٦٤ بيت (٦) :

[يجرى عليه قطار الماء من ورق   كأنها ادمع تمرى بأشفار]

ضبطت (تمرى) بفتح التاء والصواب : ضمها .

٤٧١ ـ ص ٦٧ بيت (١) :

[ولما تلاقينا فهزت رماحنا   وجرد منها كل ابيض باتر]

وردت (رماحنا) بالنصب والصواب : الرفع .
٤٧٢ ـ ص ٦٧ بيت (١٠) :

[هاجت بكاك بعد الصبر منزلة عفت معالهما الامطار والمور]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصحيح (هاجت بكاءك بعد الصبر منزلة) . والغريب ان المحقق يقول في الهامش : (م : هاجت بكاك الصبر (سقطت كلمة بعد)
٤٧٣ ـ ص ٦٨ بيت (٥) :

[سقى شرير وشر لا أكلمها وعز الف على اليوم مهجور]

وردت (شرير) بالرفع بدون تنوين ، والصواب النصب مع التنوين .
٤٧٤ ـ ص ٦٨ بيت (٦) :

[خود معشقة في لحظ مقلتها دل من الغنج لا يشفى وتكسير]

ضبطت (دل) بالرفع بلا تنوين . و (الغنج) بفتح الغين ، والصواب : رفع الاولى مع التنوين ، وضع العين في الثانية .
٤٧٥ ـ ص ٦٨ بيت (١٥) :

[فراعه مع ضوء الصبح مشتمل له الى العيد اسحار وتكبير]

(العيد) كذا تحريف والصواب : الصيد .
٤٦٧ ـ ص ٦٩ بيت (٩) :

[لما رمى الصيف فوق الارض جمرته ومس خضرتها يبس وتصفير]

ضبطت (يبس) بفتح الياء والباء فاختل الوزن ، والصواب : ضم الياء وسكون الباء

٤٧٧ ـ ص ٧٠ بيت (٧) :
[حور ترفع اجفانا مقترة ...](مقترة) كذا تصحيف والصواب بالفاء .
٤٧٨ ـ ص ٧١ بيت (٦) :

[ليت للجمعة يوما ثامنا فعسى ارى فيه وجه الوزير]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصحيح (فعسى فيه ارى وجه الوزير) .
٤٧٩ ـ ص ٧١ بيت (١١) :

واربعاء وخميس بعده وهما أنكد ايام الشهور

جاءت همزة (اربعاء) للقطع فاختل الوزن والصحيح جعلها (للوصل) .
٤٨٠ ـ ص ٧٣ بيت (٢) :

دار لريم مليح الدل مكتحل خطين من اثمد ليسا بأنفاس

١ ـ ضبطت (اثمد) بفتح الهمزة والصواب : كسرها .
٢ ـ (بانفاس) كذا بالفاء تصحيف والصواب بالقاف .

٤٨١ ـ ص ٧٣ بيت (٧) :
كما سرى مضرجي ضم بسطته ...
(مضرجي) كذا بالجيم تصحيف ، والصواب بالحاء . وهو الصقر الطويل الجناح .
٤٨٢ ـ ص ٧٣ بيت (١٠) :

ارقت له بل للاحبة اذ بدا فكاليته والليل قد خذ الارضا

ضبطت (فكاليته) بفتح التاء والصواب : ضمها .
٤٨٣ ـ ص ٧٣ بيت (١١) :

كأن الملاء **البيض في يد ناشر** على الافق الغربي ينفضها نفضا

جاء في الهامش (هذا البيت يظهر انه متمم لاخر قبله مفقود) .
ان هذا الكلام بحاجة الى دليل فأين هو ؟
٤٨٤ ـ ص ٧٤ بيت (٣) :
فبت ولى خصم من الشوق غالب ..

ضبطت (بت) بضم الباء والصواب : كسرها .
٤٨٥ ـ ص ٧٤ بيت (٥) .

الا نكرت شر شحوبي وراعها ...
ضبطت (نكرت) بكسر النون والصواب : فتحها .
٤٨٦ ـ ص ٧٥ بيت (١٣) :

الارب حلم عاد رقا وذلة   وجهل به معطيك ذو الجهل ما ترضا

ضبطت (ذلة) بضم الذال والصواب : كسرها . (ترضا) كذا رسمت والاحسن (ترضى) .
٤٨٧ ـ ص ٧٧ بيت (٨) :

اذا ما التقت حلقات دهر عليكم   الشؤمى يديه في اديمكم عط

ضبطت (حلقات) بفتح اللام ، فاختل الوزن ، والصواب : سكونها .
٤٨٨ ـ ص ٧٧ القصيدة (٣٤) جعلت من (مجزوء الكامل) وهو خطأ والصحيح (مجزوء الرمل) .

٤٨٩ ـ ص ٧٨ بيت (٦) :

وتخال ابرة الرد   ف فيـه مخـيـطا

(الردف) كذا تحريف والصواب : (الروق) . اذ لا معنى لابرة الردف ولا وجه للشبه بينها وبين المخيط . وهو يصف قرن الوحش .
٤٩٠ ـ ص ٨٠ بيت (١) :

سموا ترفع فضلى عن نقايصهم تيها .. ضبطت (تيها) بفتح التاء والصواب : كسرها
٤٩١ ـ ص ٨٠ بيت (٢) :

ياويلكم طغيت منكم نفوسكم   ما بالهوينا ينال العلو من هبطا

(طغيت) كذا وهو غير جائز والصواب (طغت) . والعجيب ان المحقق اشار الى رواية اخرى في الهامش وهي (طفيت) فلم يفد منها وهي الصواب .
٤٩٢ ـ ص ٨٠ بيت (٣) :

حثوا جيادكم عمدا لتلحقني ...

ضبطت (حثوا) بفتح الثاء والصواب ، ضمها .

٤٩٣ ـ ص ٨٠ بيت (٥) :

وهل تعديان الصعب لا هو طاعم　　جنى الحب من سلمى ولا هو لافظ

(الصعب) كذا تحريف والصواب : (الصب) .

٤٩٤ ـ ص ٨٠ بيت (١٣) :

يهزون اعناق المطى دوايبا　　تسيل بهم طرق البلاد اللوافظ

ضبطت (طرق) بضم الراء فاختل الوزن . والصواب : سكونها .

٤٩٥ ـ ص ٨٢ بيت (٦) :

[ويبيت ينهض زفرة في صدره　　مني فان دميت جراحي يولغ]

ضبطت (ينهض) بفتح الياء والصواب : ضمها .

٤٩٦ ـ ص ٨٢ بيت (١٢) :

[عندي لابناء السخائم وطأة　　تدمي رؤوسهم اذا لم تدمغ]

ضبطت (تدمي) بفتح التاء والصواب : ضمها .

٤٩٧ ـ ص ٨٤ بيت (١) :

[ذم الزمان لدمـــــنة　　بين الـمـشـقر والـصـفا]

١ ـ ضبطت (ذم) بفتح الذال ووردت (الزمان) بالنصب والصواب ضم الذال ورفع الزمان .

٢ ـ جعلت القصيدة من الكامل والصحيح مجزوء الكامل

٤٩٨ ـ ص ٨٤ بيت (٤) :

[فيها ثلاث كالعوا　　ئد يكشفن المدنفا]

(يكشفن) كذا ولا يستقيم معه الوزن ، والصواب (يكتنفن)
٤٩٩ _ ص ٨٥ بيت (١٧) :

[بل قد هديت لبارق   هاج الـفؤاد الـمدنـفا]

ضبطت (هديت) بفتح الهاء والصواب : ضمها
٥٠٠ _ ص ٨٨ بيت (١٠) :

[يارب حرب رفعنا عنك كلكلها   ولو رغا سقبا لم يعدك التلف]

ضبطت (يعدك) بكسر الدال والصواب : ضمها .
٥٠١ _ ص ٨٨ بيت (١٥) :

[يانازحا اخرجت من ذكره   قد ذاق قلبي منك ما خافا]

ضبطت (ذكره) بسكون الهاء ، والصواب : كسرها
٥٠٢ _ ص ٨٩ المقطوعة (٤٤) وقال

كان على المحقق ان يذكر ان لهذه المقطوعة مقدمة تشير الى الشخص الذي وجهت اليه . وهو يحيى بن علي المنجم ، كما جاء في النسخ المخطوطة من رواية الصولي .

٥٠٣ _ ص ٨٩ بيت (٨) :

[والا فاني لا أزال عليكم   محالف احزان كثير التلهف]

وردت (كثير) بالجر والصواب : النصب .
٥٠٤ _ ص ٩١ بيت (١) :

[وشكوى لو ان الدمع لم يطف حرها   تولد منها بينهن حريق]

جاءت همزة (ان) للقطع ولا يستقيم معها الوزن والصواب انها للوصل .
٥٠٥ _ ص ٩٣ بيت (٩) :

[يارب خرق قد قطعت نياطه   بنجـاء اخاذلـه تـراك]

ضبطت (خرق) بكسر الخاء والصواب : فتحها . الخرق : القفر والارض الواسعة تتخرق فيها الرياح . النياط : من المفازة بعد طريقها كأنها نيطت بمفازة اخرى .

٥٠٦ ـ ص ٩٤ بيت (٣) :

[ولقد اصابني الزمان ببؤسه ونعيمه وغفرت أذاك بذاك]

(اذاك) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب (ذاك) .

٥٠٧ ـ ص ٩٤ بيت (٤) :

[أسللت سيفك تسفكين به دمي ..]

ضبطت (تسفكين) بضم الفاء والصواب : كسرها .

٥٠٨ ـ ص ٩٦ بيت (٣) :

[وأعددت للحرب العوان طمرة وأسمر خطيا اذا هز أرقلا]

ضبطت (خطيا) بكسر الخاء والصواب : فتحها وانظر مثلها كذلك (٤٦٢) .

٥٠٩ ـ ص ٩٧ بيت (١) .

[يعيش الهوى ام لا فان لا فموعد ومن بعده الا خِلاف ان شيت والمطل]

جاءت (الاخلاف) بالنصب ، **والصواب** : الرفع .

٥١٠ ـ ص ٩٧ بيت (٤) :

[بسر احاديث عذاب لو انها جنا النحل لو يلفظ حلاوته النحل]

جاءت همزة (انها) للقطع ولا يستقيم الوزن الا بجعلها للوصل .

٥١١ ـ ص ٩٩ بيت (٢) :

[وكم صاحب ظل يحسد نعمة له بعضها بل شطرها بل له الكل]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب : (وكم صاحب لي ظل ...)

٥١٢ ـ ص ٩٩ بيت (١٢) :

[قل لمن نام عني صف لعيني المناما]

جاءت (لعيني) بتشديد الياء وفتحها فاختل الوزن ، والصواب تخفيفها وسكونها .
٥١٣ ـ ص ١٠٠ بيت (١٣) :

[وترى الاثل فيه والعضاة العظاما]

(العظاة) كذا بالتاء وهو خطأ والصواب : بالهاء

٥١٤ ـ ص ١٠١ بيت (٨) :

[ماجد ببيته من الـ مال نفاذ وحشوه الاعدام]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب :
(ماجد بيته خلاء من المال ...)
٥١٥ ـ ص ١٠١ بيت (١١) :

[سبقت جودي الى مفخري كسبقك باللحظ خطو القدم]

١ ـ كذا جاء الصدر ، وضبطت (سبقت) بسكون التاء فاختل الوزن ، والصواب : (سبقت حسودي الى مفخري ...) بضم تاء (سبقت) .
٢ ـ ضبطت (خطو) بضم الخاء والصواب : فتحها ، وجاء مثل ذلك في ص ١٠٩ بيت (٦) .
٥١٦ ـ ص ١٠٢ بيت (١٢) :

[اني ارى الاعداء قد رشحوا دواهيا انتم لها حافرون]

(حافرون) كذا تحريف والصواب : (حافدون) . حافدون : مسرعون . مخفون .
٥١٧ ـ ١٠٣ بيت (١) :

[اني انذركم حسرة حينئذ والخوف حشو العيون]

كذا جاء الصدر والصحيح ان (حينئذ) تقع في العجز .

٥١٨ ـ ص ١٠٣ بيت (٩) :

[فان تكونوا من اناس ردوا فانني كنت من الناصحين]

ضبطت (ردوا) بتشديد الدال فاختل الوزن والصواب : تخفيفها .
٥١٩ ـ ص ١٠٣ بيت (١١) :

[وضاع رأي فـيـكـم مثل ما ضاع حسام لجبان اليمين]

كذا جاء البيت والصواب (مثل ما) تقع في الصدر .
٥٢٠ ـ ص ١٠٤ بيت (٢) :

[سم عداوتـهـم قاتـل فويلكم ان فغروا ناهشين]

(عداوتهم) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب (عداواتهم) .
٥٢١ ـ ص ١٠٤ بيت (٣) :

[ثوب احسانكم واسع رحب عليهم وهم الحاسدون]

كذا جاء الصدر وهو مضطرب الوزن ، والصواب : (وثوب احسانكم ...) .
٥٢٢ ـ ١٠٦ البيتان : (٥ ، ٦) :

[ألا أيـهـا الـمـوعد قصر خطوة النحو
ولا تنفث لي الغيظ فما أملك بالسطو]

١ ـ كذا جاء صدر البيت الاول وهو مختل الوزن ، والصواب : (ألا ياأيها الموعد) .
٢ ـ جاءت (تنفث) بالرفع ، والصواب : الجزم مع فتح ياء (لي) .
٥٢٣ ـ ص ١١٠ بيت (٩) :

[كأنها ضفاير الشمطاء فصار قبل الاين والعناء]

(فصار) كذا تحريف والصواب (فصاد) بالدال
٥٢٤ ـ ص ١١١ بيت (٦) :

[غضة ما أنبت ريق الماء فغادرتهن بلا اعياء]

جاءت (غضة) بتنوين الفتح ولا يستقيم الوزن . وفي رواية (غمه) وهو اوجه .
٥٢٥ ـ ص ١١١ بيت (١١) :

[واسفرت عن برقه ارجاؤه واعلنكتت في متنه طخياؤه]

(واعلنكتت) كذا تحريف والصواب (واعلنكست) . في التاج (المعلنكس : المتراكم من الليل . والشديد السواد من الشعر الكثيف المتراكب المجتمع كالمعلنكك . واعلنكست الابل في الموضع اجتمعت) . ويبدو انه لاوجود (لاعلنكت) في المعجمات التي بين ايدينا .
٥٢٦ ـ ص ١١٢ بيت (١) :

[من يشتري مشيبي بالشعر الغربيب]

ضبطت (الغربيب) بفتح الغين ، والصواب : كسرها .
٥٢٧ ـ ص ١١٣ بيت (٣) :

[بزرق ريان من شبابه كل مديح حسن يعنى به]

جاءت (كل) بالنصب والصواب : الرفع .
٥٢٨ ـ ص ١١٥ المقطوعة (٧٥) المؤلفة من تسعة أشطر والتي اولها :

[واجدل لم يخل من تأديب يرى بعيد الشيء كالقريب]

اعطيت رقما واحدا ، وهي من جملة اشطر الرقم (٧٦) ، وكان على المحقق : اما ان يدمجها ويضمها الى أشطر الرقم (٧٦) ، ويشير في الهامش الى ذلك . وما أن يعطيها وما بعدها رقما واحدا مكرراً .
٥٢٩ ـ ص ١١٧ بيت (٨) :

[قد علون غير مكرمات منابرا ولسن خاطبات]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب : (وقد علون غير ...) .
٥٣٠ ـ ص ١٢٠ المقطوعة (٨٢) التي اولها :

[كأنـــه لـــما غدا والصبح لم ينبلج]

جعلت من الرجز ، والصواب (مجزوء الرجز) .
ملاحظة : اعتاد المحقق على استعمال الوزن ومجزوءه .
٥٣١ ـ ص ١٢٤ بيت (٣) :

[ينشرها السهل ويطويها الجدد ...]

وردت (السهل) بالنصب والصواب : الرفع .
٥٣٢ ـ ص ١٢٤ بيت (٦) :

فأبصرت عشرا أتت من بعدها وأطلقت فانطلقت من قدها]

ضبطت (قدها) بضم القاف وهو خطأ والصواب كسرها . القد : بضم القاف (سمك بحري) ، وبالكسر : السير الذي يقد من جلد غير مدبوغ (التاج) .
٥٣٣ ـ ص ١٢٤ المقطوعة (٨٩) [قال يصف خيلا :

فوردت قبل الظلام المغتدي والافق الغربي ذو التورد
كأنه أجفان عين الارمد

وجاء في هامش (٨) حول هذه الاشطر (ورد في الهامش) . وهذه الاشطر من جملة أبيات في الشراب ص ٢٤١ ـ ٢٤٢ ولم يفطن الى ذلك المحقق .
٥٣٤ ـ ١٢٥ بيت (٧) :

[جلا لكل شبح نائي الدار فارس كف ماثل كالاسوار]

ضبطت (الاسوار) بفتح الهمزة . والصواب : ضمها او كسرها .
٥٣٥ ـ ص ١٢٦ بيت (٤) :

[فصاد قبل فترة واضجار خمسين فيهن سمات الاظفار]

جاءت (سمات) بالنصب والصواب : الرفع .
٥٣٦ ـ ص ١٢٧ بيت (٥) :

[مدامة تعقر ان لم تعقر]
ضبطت (مدامة) بفتح الميم . والصواب : ضمها .
٥٣٧ ـ ص١٢٧ بيت (٩) :

[ذي مقلة تسرج فوق المحجر]
ضبطت (المحجر) بفتح الجيم . والصواب : كسرها .
٥٣٨ ـ ١٣١ بيت (٤) :

[كالزلم الاصفر صك فابتلس عليه تلويحات وسم ما درس]

(فابتلس) كذا ويبدو انه لاوجود (لهذا) الفعل في المعجمات التي بين ايدينا والصواب : (فانملس) .
٥٣٩ ـ ص١٣١ بيت (٩) :

[ملتقط للجاثم المنحاش كلقطك الشيبة بالمنقاش]

وردت (الشيبة) بالجر والصواب : النصب .
٥٤٠ ـ ص ١٣٢ بيت (١) :

[فهم الى شرب دم عطاش تصان للصيد عن الهراش]

(عطاش) كذا بالجر وهي حركة القافية وحقها هنا الرفع . ولم يشر الى هذا المحقق .
٥٤١ ـ ص ١٣٣ بيت (٩) :

[ورفعنا خبانا تضرب الر يح حشاه لجاذف المقصوص]

(خبانا) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب : (خباءنا) .
وضبطت (خباءنا) بفتح الخاء والصواب : كسرها .
٥٤٢ ـ ص ١٣٣ بيت (١٠) :

[أو كما رفعت وليدا بكفيها ولوع خرقاء بالترقيص]

ضبطت (رفعت) بتخفيف الفاء فاختل الوزن والصواب : تشديدها . (ها) من (بكفيها) تقع في العجز . ووقع مثل الاضطراب في الابيات المدورة في مواضع مختلفة من هذا الجزء وهي :

ص ١٤١ بيت ١١ . ص ١٤٥ بيت ٦ . ص ١٥٤ بيت ٢ . ص ١٥٩ البيتان : ١٢ . ١٣ . ص ١٦٣ بيت ٥ . ص ١٧٢ بيت ١ . ص ١٧٢ بيت ٩ . ص ١٧٤ بيت ٤ . ص ١٧٧ بيت ٩ . ص ١٨٠ بيت ١١ . ص ١٩١ بيت ٩ . ص ١٩٧ بيت ١٢ . ص ١٩٨ بيت ٥ . ص ٢٠٦ بيت ١٠ . ص ٢١٠ بيت ١٣ . ص ١٢٥ بيت ١٢ . ص ٢٦٥ بيت ٥ . ص ٣٠٠ البيتان ٨ . ١٢ . ص ٣٠١ بيت ٧ . ص ٣٩٧ بيت ٨ . ص ٤٠٩ بيت ١١ . ص ٤٣١ بيت ٢ . ص ٤٣٤ بيت ١١ .

٥٤٣ ـ ص ١٣٣ بيت (١١) :

[ونصيب الشواء غضا ونسقي ...]

ضبطت (نصيب) بفتح النون . والصواب : ضمها .

٥٤٤ ـ ص ١٣٣ بيت (١٣) :

[يالقوم لتارك وحريص ولحظ واق وحظ نقيص]

(واق) كذا تحريف والصواب : (واف) بالفاء والكلمة الاخيرة من العجز توضح هذا .

٥٤٥ ـ ص ١٣٥ بيت (٢) :

[قدنا لغزلان النقا العواطى ...]

ضبطت (غزلان) بضم الغين والصواب : كسرها .

وانظر مثل هذا ايضا ص ١٤٧ البيت (٢) ص ١٦٦ بيت (١١) .

٥٤٦ ـ ص ١٣٦ المقطوعة (١٠٤) التي اولها :

[أقـبـل يـفري ويدع ممتلىء اللحظ جزع]

جعلت من (الرجز) والصحيح من (مجزوء الرجز)

٥٤٧ ـ ص ١٣٩ بيت (٨) :

[والفجر في المشارق كالثغر اتسق   كأنه القى على الارض طبق]

(المشارق) كذا ولا يستقيم معها الوزن . والصواب : (في المشرق) .
٥٤٨ ـ ص ١٤٠ بيت (١١) :
[..... ينشب في الاتباج حتى ينفتق]

(الاتباج) كذا تصحيف . ولا وجود للاتباج في المعجمات التي بين ايدينا . والصواب : (الاثباج) . والغريب ان المحقق اشار الى رواية الاثباج في الهامش عن بعض المخطوطات ولم يأخذ بها .
٥٤٩ ـ ص ١٤٢ بيت (٦) :

[غدا الى الدماء عطشان الجنك   حتى اذا ابصره لم يمتسك]

(الجنك) كذا بالجيم تصحيف والصواب بالحاء المهملة . حنك الطائر : منقاره .
٥٥٠ ـ ص ١٤٣ بيت (٥) :

[محضورة تطلب المسايلا   كأن في افواهها معاولا]

(محضورة) كذا تحريف والصواب : (محفورة) .
٥٥١ ـ ص ١٤٤ بيت (١) .

[وقصر الجفن عن المنام   اجبته بفتية كرام]

وردت (الجفن) بالنصب مع ان الفعل (قصر) جاء مبنيا للمعلوم . والصواب : الرفع .
٥٥٢ ـ ص ١٤٥ بيت (٢) :

[بالكرخ والقفص وقطر بل   وطيزنا باذ وكركينا]

ضبطت (كركينا) بفتح الكاف الاولى . والصواب : كسرها . جاء في مراصد الاطلاع : (كركين) بكسر الكافين : وآخره نون . من قرى بغداد . قرب البردان) .

٥٥٣ ـ ص ١٤٥ بيت (١١) :

[لو قال هذا لهما مالك   من بعد تعذيبها حينا]

(تعذيبها) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب : (تعذيبهما) .
٥٥٤ ـ ص ١٤٥ بيت (١٢) :

[لنخرا من أنف نخرة تضرط في النار الشياطينا]

١ ـ ضبطت (أنف) بفتح الهمزة ، والصواب : مدها . وانظر مثل هذا أيضاً ص ٣٧٤ بيت (١٢) .
٢ ـ ضبطت (تضرط) بتشديد الراء فاختل الوزن ، والصواب : تخفيفها .
٥٥٥ ـ ص ١٤٥ بيت (١٣) :

[قد اغتدى والليل مستعجل ليلا بقرن الصبح مطعونا]

ضبط (مستعجل) بفتح الجيم ، والصواب : كسرها . فهو اسم فاعل لا مفعول ليستقيم المعنى .
٥٥٦ ـ ص ١٤٦ بيت (٩) :

[كأنها إذا تمطت جان أو صعدة وخطمها السنان]

ضبطت (صعدة) بضم الصاد والصواب : فتحها . وانظر مثل هذا أيضاً ص ١٤٧ لحاشية بيت (٢) .
٥٥٧ ـ ص ١٤٨ بيت (٤) :

[وتربة ذات ثرى وطى اوزهر مـبـتـسـم ربـعىّ]

ضبطت (ربعى) بفتح العين والصواب : كسرها في اللسان : (وفصيل ربعى (بكسر الراء) نتج في الربيع نسب على غير قياس ... وربعى كل شيء اوله ...) .

٥٥٨ ـ ص ١٤٩ بيت (٢) :

[ذى جؤجؤ محبّر موشى ومقلة تلحق بالقصّى]

ضبطت (موشى) بضم الميم والصواب : فتحها .
٥٥٩ ـ ص ١٤٩ بيت (٥) :

[وافي السلاح بطل كمى اشرس الإباء على الأبى]

١ ـ ضبطت (كمى) بضم الكاف والصواب : فتحها .
٢ ـ (أشرس) كذا تحريف والصواب : (أشوس) .
٣ ـ جاءت (اباء) بكسر الهمزة الاولى والصواب (فتحها) .

الاوصاف :

٥٦٠ ـ ص ١٥٢ بيت (٥) :

[بمقلة تطحن عواد القذا كما صفا الماء على متن صفا]

(تطحن عواد) كذا تحريف والصواب : (تطحر عوار) . طحرت العين : قذاها : رمت به .

٥٦١ ـ ص ١٥٢ بيت (٦) :

[شملالة تبرز نابا قد شقا كطرفِ النصل من الغمد بدا]

(شقا) كذا وجاء ايضاً في المخطوطات الأخرى التي اعتمدناها في تحقيق شعر ابن المعتز . وقلنا هذا تحريف والصواب (شغا) بالغين .
الشغا : اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج . والسن الشاغية : الزائدة على الاسنان . (وتبرز) في الصدر وما في العجز دليل على هذا .

٥٦٢ ـ ص ١٥٣ المقطوعة (١٢٩) :

[أنــعــت شد قــمــيأ تـــم كـــمـا يـــشاء]

جعـ من (الرجز) . والصواب (مجزوء الرجز)

٥٦٣ ـ ص ١٥٥ بيت (٣) :

[وبيوت يوقع الوكف فيها وإيقاع الوكف غير صواب]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب (يوقع الوكف فيهن ..) كما في رواية الهامش التي لم يفد منها المحقق .

٥٦٤ ـ ص ١٥٥ بيت (٥) :

[واذا ما بادرت بالطين جار الـ ـطين يعدو إليَّ في الميزاب]

(جار) كذا تحريف ، والصواب : (جاء) .
٥٦٥ ـ ص ١٥٥ بيت (١٠) :

[من عقار في الكأس تشبه شمساً طلعت في غلالة من سراب]

ضبطت (غلالة) بضم الغين والصواب : كسرها . وانظر مثل هذا ايضاً ص ٢٩٩ بيت (٨) . في القاموس : (الغلالة : وهي بالكسر : شعار تحت الثوب) .
٥٦٦ ـ ص ١٥٦ بيت (٤) :

[وموقدات بتن يضرمن اللهب يشبعنه من فحم ومن حطب]

ضبطت (يضرمن) بفتح الياء والصواب : ضمها .
٥٦٧ ـ ص ١٥٧ المقطوعة (١٤١) التي أولها :

[ما هنة يافتى حقيرّة وليس من فضة ولا ذهب]

علق عليها المحقق في الهامش بقوله : (وردت في هامش لاله لي . تافهة المعنى دون هدف اثر الانتحال عليها ظاهر ولاتبعد ان تكون من زيادات النساخ) .

١ ـ ان المعنى الذي تضمنته هذه المقطوعة لم يكن تافهاً لأنه اريد به الإلغاز .
٢ ـ كان على المحقق ان يثبت المقدمة التي وَضعت للمقطوعة وهي (وجدت يلغز بأيـ ...) ومعنى هذا انها كانت ذات هدف .
٣ ـ إذا أخذنا برأي المحقق في ان هذه المقطوعة منحولة لما رآه فيها فينبغي ان يبعد من شَعر ابن المعتز كل ما جاء في الالغاز .
٥٦٨ ـ ص ١٥٨ بيت (٣) :

[والبرق في حافاته يثيبه لا يعرف الصبح ولكن يحسبه]

(يثيبه) كذا تحريف والصواب : (يشيبه) بالشين .
٥٦٩ ـ ص ١٥٨ بيت (٥) :

[حتى إذا مدّ علينا طنبه تقطعت سمطه وسحبه]

جاء (مد) بالبناء للمعلوم ، و (طنبه) بالنصب ، وكلاهما خطأ ، والصواب : بناء الفعل للمجهول ، ورفع طنبه ، لتنسجم حركة القافية مع سواها .
٥٧٠ ـ ص ١٥٨ بيت (١٢) :

[كأن حنان الفلاة تضربه

... ...]

(حنان) كذا بالحاء تصحيف والصواب : بالجيم .

٥٧١ ـ ص ١٥٩ بيت (٢) :

[واذن أمــينة تـكذبــه كآسة في غصن تقلبه]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ومحرف والصواب : (واذن أمينة لاتكذبه) .

٥٧٢ ـ ص ١٥٩ المقطوعة (١٤٤) :

[وشديد القوى كملومة الصـ ـخر كميت يمر مرّ السحاب]

وهي ثلاثة أبيات قال عنها المحقق في الهامش (وردت في هامش لاله لي) . وهي من جملة قصيدة في باب الزهد والآداب ص ٣٧٩ ولم يفطن الى ذلك المحقق .

٥٧٣ ـ ص ١٥٩ بيت (١٠) :

[ضاق عنة القميص واتسع المنخـ ـز عنه وطار عند الوثاب]

(المنخز) كذا بالزاي تصحيف والصواب (المنخر) بالراء .

٥٧٤ ـ ص ١٦٢ بيت (٤) :

[أسيلة مجرى الدمع خود غريرة كأن بخديها شموس تجلت]

وردت (شموس) بالرفع وهو خطأ والصواب (شموسا) .

٥٧٥ ـ ص ١٦٣ بيت (١٠) :

[وتمطرنا لياليها بعوضاً يذب النوم عنا والسباتا]

ضبطت (لياليها) بفتح الياء الثانية وهو خطأ اختل به الوزن .

٥٧٦ ـ ص ١٦٦ بيت (١١) :

[كأن في الكاسات والراحات دماء غزلان مذبحات]

وردت (دماء) بالرفع والصواب : النصب .

٥٧٧ ـ ص ١٦٦ البيتان : (١٥ ، ١٦) :

[ولاح رمانـــــــنا بين صحيح ومفتوت
ما كل مصفرة ومزعفرة تفوق في الحسن كل منعوت]

كذا جاء البيتان ، وهما مختلا الوزن . ويبدو ان شيئا قد سقط من البيت الاول ، ويستقيم الثاني باسقاط (الواو) التي تسبق (مزعفرة) والجدير بالذكر ان الوزن قد سقط من المقطوعة .

٥٧٨ ـ ص ١٦٧ المقطوعة (١٥٤) :

[زبرجدة ملفوفة في حريرة مضمنة دراً مغشى بياقوت]

جاء في الهامش : (ورد في السفينة) .

ان هذا البيت هو من جملة ثلاثة أبيات منسوبة لابن المعتز وللصنوبري وجاءت في عدة مصادر منها ما هو سابق للسفينة (تراجع طبعتنا ٣ / ٢٤٩ للوقوف على المصادر) .

٥٧٩ ـ المقطوعة (١٥٨) التي اولها :

[ولا زوردية تزهو بزرقتها بين الرياض على زرق اليواقيت]

جاء تعليق المحقق عليها في الهامش : (وردت بهذه الصيغة في ديوان المعاني جـ ـ ٢ ونسبها لابن المعتز . وجاء في معاهد التنصيص البيتان بصيغة اخرى وهي :

ولا زوردية تزهو بزرقتها وسط الرياحين على حمر اليواقيت

... وقال المؤلف : البيتان لابن الرومي يصف البنفسج وقبلها ... وزاد : وهي من قصيدة في البسيط . وقال محقق ديوان المعاني : لاتوجد في ديوان ابن الرومي المطبوع كلمة على هذا الوزن والروى ...) .

١ ـ اكتفى المحقق بذكر الجزء من ديوان المعاني واهمل الصفحة .
٢ ـ عجز البيت الثاني مختل الوزن بسبب (الرياحين) .
٣ ـ من مبادىء التحقيق رجوع المحقق نفسه الى المصدر الذي يشار اليه في مصدر آخر . وان لايكتفي برجوع سواه اليه . فديوان ابن الرومي مطبوع وكان على المحقق الرجوع اليه .

٤ ـ هناك مصادر اخرى غير التي ذكرها في الهامش وردت فيها الابيات (انظر : طبعتنا ٢ / ٥٢٫٧) .

٥٨٠ ـ ص ١٦٩ بيت (٢) :

[كأنها تلثم طفلا لها ...]

ضبطت (تلثم) بضم الثاء والصواب : فتحها او كسرها فالفعل من باب (سمع وضرب) .

٥٨١ ـ ص ١٦٩ بيت (٦) :

[قرت العين إذْ رأتهم سقوطاً كنثار من الضبيح المليح]

(الضبيح) كذا تصحيف والصواب : (الصبيح) . والعجيب ان المحقق لم ياخذ برواية لاله لي والاوراق او سواهما . وأصرّ على رواية كوبنهاجم المغلوطة .

٥٨٢ ـ ص ١٧٢ بيت (٤) :

[سقوف بيوتي صرن أرضاً أديمها ...]

(أديمها) كذا مع ان كل المخطوطات ومنها لاله لي والاوراق وبعض المصادر تروى (أدوسها) وهي الرواية الصحيحة والمناسبة . ولم يشر المحقق الى هذه الرواية .

٥٨٣ ـ ص ١٧٢ بيت (١٠) :

[وطارت بهم كل زيافة عصوف يراكبها جلعد]

(يراكبها) كذا بالياء وضمها وهو خطأ والصواب (براكبها) .

٥٨٤ ـ ص ١٧٣ بيت (٣) :

[أرقت واخلتني العاذلات ....]

ضبطت (أرقت) بفتح الراء وهو خطأ صوابه : كسرها .

٥٨٥ ـ ص ١٧٤ المقطوعة (١٧٦) :

[كأنما الدست إذ حواها وقد أعدت ليوم فصد
اقلام تـــبر مـــخرمات قد أستمدت بلا زورد]

١ ـ ضبطت (أعدت) بفتح الهمزة وكسر العين . والصواب : ضم الهمزة .
٢ ـ جاءت (محزمات) بالجر . والصواب : الرفع . لأنها صفة لاقلام .
٥٨٦ ـ ص ١٧٥ بيت (٩) :

[وغرد ذبان الضحى فوق نوره . . .]
ضبطت (ذبان) بضم الذال والصواب : كسرها .

٥٨٧ ـ ص ١٧٦ بيت (٩) :

[وتأتيكم إذا جعتم صغار المعز الشقر]

ضبطت (الشقر) بفتح الشين والصواب : ضمها .
٥٨٨ ـ ص ١٧٧ بيت (١٧) :

[وقد افردني أهلي كما قد أفرد اليفر]

(اليفر) كذا تحريف . ويبدو انه لا وجود لهذه الكلمة في المعجمات التي بين أيدينا . والغريب أن هناك رواية ذكرها المحقق في الهامش وهي (اليعر) لم يأخذ بها .

(اليعر : الشاة او الجدي يشد عند زبية الذئب او الاسد . ويضرب به المثل في الذل فيقال (هو اذل من اليعر) (التاج) .
٥٨٩ ـ ص ١٧٧ بيت (١٨) :

[كما ينحجر الفأر اذا ما صاحت الهر]

(ينحجر) كذا بتقديم الحاء على الجيم . وهو تصحيف صوابه (ينجحر) بتقديم الجيم .
جاء في التاج (وجحر فلان الضب : أدخله فيه فانجحر . اي دخل وتجحر) .
٥٩٠ ـ ص ١٧٩ المقطوعة (١٨٦) :

[جمّد برد العجوز في كوزها الـ ـماء وأطفا نيران مجمرها
فليت برد العجوز في فمها وحرّ فيها يكون في حرها]

علق عليها المحقق في الهامش بقوله : (يلاحظ الانتحال في البيتين) .

١ ـ هذا التعليق عام ولم يبن على سند او يستند على سبب وجيه من اسباب الانتحال .

٢ ـ يبدو ان الكلمة الاخيرة من البيت الثاني هي التي حملت المحقق على القول بانتحالها .

٣ ـ ان هذه المقطوعة جاءت في اقدم مخطوطة من شعر ابن المعتز وهي لاله لي التي ترجع الى القرن الرابع الهجري .

٥٩١ ـ ص ١٨٠ المقطوعة (١٨٧) والتي اولها :

[يا مسكة العطار وخال وجه النهار]

جعلت من (الخفيف) وهو خطأ والصواب (المجتث) .

٥٩٢ ـ ص ١٨٢ بيت (٦) :

[هذا الحمار من الحمير حمار ...]

ضبطت (حمار) الثانية بضم الحاء والصواب : كسرها .

٥٩٣ ـ ص ١٨٣ بيت (٣) :

[لدى روض بستان كأن نباته تقنع وشياً حين باكر القطر]

كذا العجز وهو مختل الوزن والصواب : (تقنع وشياً حين باكره القطر) .

٥٩٤ ـ ص ١٨٣ بيت (٥) :

إذا السحاب سقاها في الدجى خلفت بعد السحاب عليها الشمس في البكر

ضبطت (خلفت) بكسر اللام والصواب : فتحها .

٥٩٥ ـ ص ١٨٣ بيت (٦) :

[والروض من زاهر زاه لنضرته وكامل منه في الأغصان منتظر]

(لنضرته وكامل) كذا والصحيح (بنضرته وكامن) .

٥٩٦ ـ ص ١٨٣ المقطوعة (١٩٩) :

[انظر الى القسطل المقشر من قشريه بعد الجفاف في السحر

كأنه اوجه الصقالبة البيـ ـيض وقد كرمشت من الكبر]

جاء في الهامش : (وردا في السفينة) .

١ ـ جعلت همزة (انظر) للقطع وهو خطأ .

٢ ـ كان على المحقق وقد درس اسلوب ابن المعتز واسقط الكثير من الشعر المنسوب إليه على انه منحول بسبب عدم ملاءمته لاسلوب الشاعر ، ان يشكك على الاقل في هذه المقطوعة . وانها لاتمثل بأي حال من الاحوال اسلوبه الذي نعت ـ وهو صحيح ـ بالجودة . ونود ان نسأل المحقق عن أمور وردت في هذه المقطوعة .

آ ـ هل بامكانه التعريف (بالقسطل) ؟ وانا لا اطلب اليه الرجوع الى معجمات اللغة او المصادر بالالفاظ المعربة فانها لاتساعده في هذا الامر .

ب ـ هل يجوز لشاعر فصيح كابن المعتز ان يقول (المقشر من قشريه) فهل بمقدور المحقق ان يأتي بمثال آخر حتى في شعر اولئك الشعراء الذي تدنى اسلوبهم الى الركة والعجمة ؟

جـ ـ لماذا خص بالرؤية (السحر) من الاوقات .

د ـ وهل (كرمشت) من الاستعمالات المألوفة في شعر ابن المعتز او سواه من شعراء ذلك العصر ؟

٥٩٧ ـ ص ١٨٤ هامش (٦) : جاء قول المحقق : وقد ورد بيت بعد هذه القطعة (٢٠١) نابي الالفاظ لا يليق بابن المعتز أقحمه النساخ فتركناه في مكانه من المخطوط لتفاهته ولم يذكر في لاله لي .

كذا جاء التعليق . ولا اريد ان اذكر شيئاً حول هذا الهامش سوى شيء واحد هو ان هذا البيت ورد في لاله لي . وكان على المحقق ان يكون اكثر دقة في اطلاق الاحكام .

٥٩٨ ـ ص ١٨٥ المقطوعة (٢٠٧) التي اولها :

[أهلا بفطر قد أنار هلاله   فالآن فاغد على المدام وبكر]

كررت في الشراب ص ٢٦٦ ولم يفطن المحقق الى ذلك . وجاءت (اهلا) في المكرر ، (أفلا) وهو تحريف .

٥٩٩ ـ ص ١٨٦ المقطوعة (٢١١) :

[يا سرمرا لعنت من بلد   يخيب فيك الادلاج والبكر

كأنما الليل حين تسكنها يقدح فيها من بقها شرر]
جاء في الهامش انها وردت في الهامش . وكررت المقطوعة في باب الهجاء ص ٤٤٤ ولم يفطن المحقق الى هذا التكرار كالعادة . وعلق عليها في الهامش بقوله (والانتحال ظاهر عليهما لركة الاسلوب وضعف التشبيه والتصوير الذي يبتعد عن اسلوب ابن المعتز) . ونحن لا نوافق المحقق على ابعاد هذه المقطوعة بسبب بعدها عن اسلوب المعتز ، ولو لجأ الى سبب آخر لكان احسن . وهو ان ابن المعتز كان يحب سامراء ويمدحها كثيرا وفي شعره شيء من هذا . كما له اوصاف فيها بعد خرابها ايضاً .
(يخيب) كذا في ص ١٨٦ وهو تحريف وصوابه ما في ص ٤٤٤ (يخبث) .
٦٠٠ ـ ص ١٨٧ المقطوعة (٢١٢) والتي منها :

[ما أرى من يتقرا والذي لا يـــتـــقرا
مـــنـــهـــم الا يرى ماجد الاخلاق حرا]

كذا جاء الصدر في البيت الثاني ، وقد ضبطت همزة (الا) بالفتح . و (يرى) بضم الياء وفتح الراء . والبيت مختل الوزن والمعنى ، والحق ان الذي ورد في هامش لاله لي هو (منهم الا يرا) ، وقلنا في طبعتنا لعل الاصل (منهم الا أغرا) .
٦٠١ ـ ص ١٩٠ هامش (٣) : وردت هذه الابيات الثلاثة في مخطوط **تحسين القبيح** وتقبيح الحسن لابن اسماعيل عبدالملك بن منصور الثعالبي ...]
كذا جاء اسم المؤلف والمعروف انه (ابو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي) .
٦٠٢ ـ ص ١٩٣ بيت (٤) :

[أطلنا السرى حتى كأن عيونها زجاجات سأر رددن على الساقي]

(سأر) كذا بالهمزة وهو خطأ اختل معه الوزن والصحيح مدّ الهمزة (سآر) .
٦٠٣ ـ ص ١٩٣ بيت (٥) :

[ومزنة مشعلة البارق تبكي على الترب بكاء العاشق]

(بكاء) كذا خطأ اختل به الوزن والصواب القصر (بكا) .
٦٠٤ ـ ص ١٩٣ بيت (١٠) :

[أهدت اليّ ـ يا نفسي الفداء لها ـ الورد نوعين مجموعين في طبق]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب :
(أهدت اليّ أيا نفسي الفداء لها) .
٦٠٥ ـ ص ١٩٤ بيت (٤) :

[خيري ورد أتاك في طبق يقول في حسنه على طبقه]

كذا جاء عروض البيت وضربه . وأكبر الظن ان الاصل :

(خيري ورد أتاك في عبقه ...) ففي طبعتنا جاءت رواية البيت على النحو الآتي :

(وآذريون أتاك في طبقه كالمسك في نشره وفي عبقه)

٦٠٦ ـ ص ١٩٦ بيت (٦) :

[متلهم لجم الحديد يلوكها لوك الفتاة مساوكاً من إسحل]

ضبطت (اسحل) بفتح الحاء والصواب : كسرها .
٦٠٧ ـ ص ١٩٧ بيت (٦) :

[قلب الدهر حالها وكذاك الد هر ما زال يقلّب الأحوالا]

ضبطت (يقلب) بتشديد اللام فاختل الوزن . والصواب : تخفيفها .
٦٠٨ ـ ص ١٩٧ بيت (١٣) :

[فلئن كان قد اقر بهذا فحراماً لزينة لا حلالا]

(لزينة) كذا بتقديم الياء على النون . وهو خطأ والصواب تقديم النون .
٦٠٩ ـ ص ٢٠١ المقطوعة (٢٥٦) التي أولها :

[ومغن إذا تغنى دعا كل طروب من الندامى برطله]

١ ـ البيت مدور . وكان المفروض ان يكون الكاف واللام الاول من (كل) في الصدر .
٢ ـ جعلت المقطوعة من (المنسرح) والصواب (الخفيف) .
٦١٠ ـ ص ٢٠٣ بيت (٨) :

[وغطت المحل بوبل دائم ...]
ضبطت (غطت) بضم الغين والصواب : فتحها .
٦١١ ـ ص ٢٠٣ بيت (١١) :

[وسوى ذاك فمصغين الى حسن زاير وغلام]

كذا جاء البيت وهو مضطرب الوزن والصواب :
(وسوى ذاك في النهار فمصغين ....)
٦١٢ ـ ص ٢٠٥ بيت (١٠) :

[قل لأست أيلول فكم ذا الاذى ...].
جاءت (است) بهمزة قطع فاختل الوزن ، والصواب : الوصل .

٦١٣ ـ ص ٢٠٦ الهامش (وورد في ص معاني البيت الآتي) :

ولا احد من ذوي قرابتي يساعدني عند إتيانها
(قرابتي) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب : (قربتي) .
٦١٤ ـ ص ٢٠٧ المقطوعة (٢٠٧) :

[أشرب على الورد في البساتين وخـــضرة الآس فـــي[الــملا]
من قهوة في الدنان مسكنها يا صاح رطلا ملاء وسقيني
[ان كان ورد الربيع من زهر فأن ورد الخدود من (نسرين)]

جاء في هامش (٧) حول المقطوعة : (هامش الورقة ١٤٧ : الكلمة الاخيرة مطموسة) . وكررت هذه المقطوعة في باب الشراب ص ٣١٧ وجاء في الهامش : (وردت في هامش لاله لي) . هذا كل ما جاء حول المقطوعة وتكرارها . والمحقق لم يشر بالطبع الى هذا التكرار لأنه لم يفطن اليه . ولهذا فقد اضطربت الابيات الثلاثة في باب الوصف ولكنها جاءت سليمة في الشراب . وهو امر يدعو الى الغرابة والعجب والحيرة حقاً .

١ ـ الكلمة الاخيرة (الملا) التي قال عنها انها مطموسة جاءت في الشراب (الميادين) .

٢ ـ عجز البيت الثاني مختل الوزن بسبب (ملاء) التي جاءت في الشراب (ملا) .

٣ ـ عجز البيت الثالث مختل الوزن ومحرف وجاء سليماً في الشراب وهو : (فأن ورد الخدود يكفيني) .

الشراب :

٦١٥ ـ ص ٢٠٨ بيت (٤) :

[جرت ذيول الثياب البيض حين مشت   كالشمس مسبلة أذيال لألاء]

وردت (مسبلة) بالجر والصواب : النصب .

٦١٦ ـ ص ٢٠٩ بيت (٩) :

[على فراش من الورد الجني وما   بدلت من نفحات الورد باللاء]

(باللاء) كذا تحريف والصواب : (بالآء) . وضبطت (تاء) بدلت بالفتح والصواب : الضم .

الآء : جمع آءة وهو شجر له ثمر تأكله النعام ، وقيل هو ثمر السرح .

والعجز هو صدر مطلع قصيدة للحسين بن الضحاك (اشعار الخليع للحسين بن الضحاك ١٩) .

٦١٧ ـ ص ٢٠٩ بيت (١٤) :

[وقد عست شعرات في عوارضه   تزرى على عارضيه أيّ ازراء]

(عست) كذا وهو تحريف ، والصواب (عثت) . عثا فيه المشيب : اي أفسد .

وضبطت (تزرى) بفتح التاء والصواب : ضمها .

٦١٨ ـ ص ٢١٠ بيت (٥) :

[قد ذهبت لذة (العيش) فما   يعجبني روقة ولا أدماء]

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن والصواب :

(ذهبت لذة الحياة فما يعـ   ـجبني روقة ولا أدماء)

وضبطت (روقة) بفتح الراء . والصواب : ضمها .
٦١٩ ـ ص ٢١١ بيت (٢) :

[واستبدلت من طينة مختومة   تفاحة برأس كل إناء]

(برأس) كذا ولا يستقيم معه الوزن والصواب (في رأس) .
٦٢٠ ـ ص ٢١١ المقطوعة (٢٨٢) تتألف من أربعة أبيات اولها :

[تعالوا فسقوا انفساً قبل موتها   لتمضي الى الداعي وهن رواء]

جاءت قافيتها مكسورة والصواب : مضمومة .
٦٢١ ـ ص ٢١٣ بيت (٤) :

[ككميت اللون قدها   فارس من لؤلؤ حببا]

(قدها) كذا ولا يستقيم معه الوزن . والصواب : (قلدها) .
٦٢٢ ـ ص ٢١٣ بيت (٥) :

[ألا فاسقنيها قد نعى الليل ديكه   وعرَى أفق الصبح فهو سليب]

وردت (الليل) بالرفع والصواب : النصب .
٦٢٣ ـ ص ٢١٣ المقطوعة (٢٨٩) :

[رب ليل قد نعمت به   ونهار ما علمت به
ظلت فيه ميتا سكرا   ذاك موت كنت في طلبه]

جاءت القافية مكسورة . وواضح ان عجز البيت الثاني لايستقيم وزنه مع كسر قافيته . والصواب ما في الهامش : (وحياتي في تطلبه) أو (ذاك سكر قد ظفرت به) . ولم يأخذ المحقق باحدى هاتين الروايتين .
٦٢٤ ـ ص ٢١٤ بيت (٦) :

[ولما وجاها بدت صفراء صافية   كأنه قدَ سيراً من ذهب]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن بسبب سقوط كلمة منه . والصواب :
(من أديم ذهب) .
٦٢٥ ـ ص ٢١٥ بيت (٣) :

[استغفر الله من لحظ أردده مفرغ من جميع الفرق والريب]

(الفرق) كذا تحريف صوابه (القرف) .
٦٢٦ ـ ص ٢١٥ بيت (٤) :

[كما تحكم في العنوان قارئه ولا يفض خواتيماً على الكتب]

(على الكتب) كذا وهو خطأ والصواب : (عن الكتب) . جاء في اللسان :
(فضضت الخاتم عن الكتاب : اي كسرته) .
٦٢٧ ـ ص ٢١٥ بيت (٧) :

[أنا في لذة وفي طيب عيش فأعفني اليوم من شراب الزبيب]

جاء همزة (فأعفني) للقطع فاختل الوزن ، والصواب : للوصل .
٦٢٨ ـ ص ٢١٥ بيت (٨) :

[واسقني من سلافة الكرم ريا ان للراح راحة في القلوب]

وردت (راحة) بالرفع والصواب : النصب .
٦٢٩ ـ ص ٢١٥ بيت (١٠) :

[شاب منها الماء لون اصفرار فلها لون عاشق مكروب]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن . والجدير بالذكر ان المستشرق (لوبن) ذكر في طبعته (شاب منها في الماء لون اصفرار) ، وقال (في الماء من تخميننا والذي في الاصل ضاع) ، ومعنى هذا ان تقديره يستقيم به الوزن على الاقل . وفي نسخة اخرى اعتمدنا روايتها في طبعتنا :
(شاب منها البياض لون اصفرار) (٢ / ٤٢) .
٦٣٠ ـ ص ٢١٥ بيت (٣) :

[قـــهوة زوّجـــت بدمـــع   فكست وجهها نقاب حباب]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب سقوط (عروضه)(سحاب) . ومن الاعاجيب الغريبة ان المحقق يقول في الهامش حول هذه المقطوعة . (... وورد في السفينة على اسلوبها القطعة التالية . وجاء في السفينة ١١٥ وقال في أبيات :

من عقار في كأسها مثل شمس   طلعت في علالة من سراب ...)

مع ان الابيات قد مرت في الاوصاف ١١٥ على انها جزء من قصيدة . ولم يفطن المحقق الى هذا على العادة الجارية .
(علالة) كذا بالعين المهملة تصحيف .
٦٣١ ـ ص ٢١٦ بيت (٩) :

[زرنا بقطر بل ان كنت مسعدنا ...]

ضبطت (قطر بل) بضم الراء والصواب : الفتح . وانظر مثل هذا ايضاً ص ٢٤٨ بيت ٦ . ٢٩٩ بيت ٣ . جاء في مراصد الاطلاع : (قطر بل : بالضم ثم السكون . وفتح الراء . وياء مشددة مضمومة ولام) (٣ / ١١٠٦) .
٦٣٢ ـ ص ٢١٧ بيت (٢) :

[وكيف أنت اذا ما طاف يحملها   ظبي يسقيك فضل الكأس إن شربا]

وردت (يسقيك) بفتح الياء وتخفيف القاف والصواب : ضم الياء وتشديد القاف ليستقيم الوزن .
٦٣٣ ـ **ص ٢١٧ بيت** (٦) :

[سقياً لارض القيصوم والغرب   وسر من راء والجوسق الخرب]

(وسر من راء) كذا بالمدّ ولا يستقيم الوزن والصواب : (سر من را) بالقصر .

٦٣٤ ـ ص ٢١٨ بيت (١) :

[**قد كان ما كان فانف عني**   يا نجيّ الهموم والكرب]

كذا جاء البيت وهو محرف ومختل الوزن والصواب :

قد كان ما كان فانف عني يا (يحيى) نجيّ الهموم والكرب

وجاءت (فانف) بضم الفاء والصواب : كسرها . و (نجيّ) بالجر والصواب : النصب .

٦٣٥ ـ ص ٢١٩ بيت (١٢) :

[وسبّح القوم لمّا راوا عجباً نوراً من الماء في نار من العنب]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب :

(وسبح القوم لمّا ان رأوا عجبا) .

٦٣٦ ـ ص ٢٢٠ بيت (٣) :

[سليمة بين أيدي الدهر قد رزقت جداً مزاحاً وجد الناس في نصب]

١ ـ ضبطت (جداً وجد الناس) بفتح الجيم فيهما والصواب : كسرهما .

٢ ـ (مزاحا) كذا بالزاي تصحيف والصواب : (مراحا) . وضرب البيت يوضح هذا .

٦٣٧ ـ ص ٢٢٠ المقطوعة (٣٠٢) التي اولها :

[دعوا مغرماً بالطرب فما ذاك شيء عجب]

جعلت من المتقارب . والصحيح : (مجزوء المتقارب)

٦٣٨ ـ ص ٢٢١ المقطوعة (٣٠٤) تتألف من اربعة أبيات أولها :

[اما ترى اليوم في سحائبه قد ضحك البرق في جوانبه]

مضى منها البيتان الاول والثاني في باب الوصف . وقال المحقق عن المقطوعة في الهامش (وردت في هامش لاله لي وتصعب قراءة بعض كلمات أبياتها) . ولم يرد شيء عن البيتين اللذين مضيا في الأوصاف .

والجدير بالذكر ان المقطوعة لاتدل على انها في الشراب لولا البيت الثالث الذي جاء في هذه الطبعة على هذا النحو :

وليس في الدار غير قوت فتى، يعجز عن بعض قوت صاحبه

وجاء صحيحا في بقية الطبعات على هذا النحو :

[وليس في (الدن) غير قوت فتى ...]

والمحقق لم يفطن الى كل هذا .

٦٣٩ ـ ص ٢٢٣ بيت (٧) :

[من شك في فعلات روحانية ورأى المدامة فقد رأى فعلاتها]

(المدامة) كذا وقد اختلّ من اجلها الوزن . والصواب (المدام) .

٦٤٠ ـ ص ٢٢٣ بيت (٨) :

[لكنها مهجات جسم الماء لكن جسم الماء من مهجاتها]

كذا جاء البيت وهو مضطرب الوزن والمعنى ، والغريب ان المحقق لم يشر الى هذا الاضطراب ، في حين ان المستشرق (لوين) أشار اليه في هامش طبعته لشعر ابن المعتز .

٦٤١ ـ ص ٢٢٤ المقطوعة (٣١٢) التي أولها :

[بحياتي يا حياتي اشربي الكأس وهات]

جعلت من (الرمل) والصحيح من (مجزوء الرمل) .

٦٤٢ ـ ص ٢٢٤ بيت (٩) :

[تصدق على المسكين فيك بقبلة فأني أراها أعظم الحسنات]

وردت (اعظم) بالرفع ، والصواب : النصب .

٦٤٣ ـ ص ٢٢٤ بيت (١٠) :

[فيالك خمراً من فم قد شربتها هي الخمر حقاً لاابنة القربات]

ضبطت (القربات) بفتح القاف والصواب : كسرها . (انظر التاج) .

٦٤٤ ـ ص ٢٢٥ بيت (١٢) :

[في عينه مرضة إذا نظرت قد كحلته سحر هاروت]

كذا جاء العجز وجاءت (سحر) بالنصب والوزن مختل والصواب: (بسحر هاروت).

٦٤٥ ــ ص ٢٢٧ بيت (٢) :

[يفي لهذا بأخلاق لذاك فكم في هجر صبّ لصبّ من زيادات]

(بأخلاق) كذا تحريف صوابه (باخلاف) بالفاء .

٦٤٦ ــ ص ٢٣٠ بيت (١٠) :

[لم يجذب الباب لما صاح واجده حتى اجاب باذن غير ترميث]

(ترميث) كذا ولا معنى لها هنا . والصواب : (تربيث) . التربيث : الحبس والصرف .

٦٤٥ ــ ص ٢٣١ المقطوعة (٣٢٥) تتألف من بيتين اولهما :

[لا عيش إلا بكف ساقية ذات دل في طرفها غنج]

١ ــ جاء في الهامش حول هذه المقطوعة (وردت في الهامش ولم ترد في مخطوط آخر . والكلمة بين قوسين غير واضحة في المخطوط) لم يشر المحقق الى هامش نسخة معينة فهل يريد بها نسخة كوبنهاجن ؟
ان كان الامر كذلك فقوله : (ولم ترد في مخطوط آخر) غير صحيح . فقد وردت في هامش مخطوط لاله لي وهامش مخطوط الامبروز يانا . كما وردت في طبعة المستشرق (لوين) .

٢ ــ قدر المحقق كلمة (دل) مكان الكلمة المطموسة . ولكنه لم يفطن الى اختلال الوزن . وهذا الاختلال لم يقع به المستشرق (لوين) .

٣ ــ **والغريب** ان هذه المقطوعة كررت في ص ٢٧٨ في قافية الضاد وجاء البيت الاول سليم الوزن . ولم ينتبه الى ذلك المحقق .

٦٤٦ ــ ص ٢٣٢ بيت (٢) :

[أقل ما بي من حبيك أن يدي إذا سعت نحو قلبي كاد ينضجها]

جاء في الهامش قول المحقق : (اخذ المتنبي هذا المعنى فصاغه صياغة بديعة) .
هكذا جاء التعليق خلواً من ذكر قول المتنبي او المصدر الذي استقاه منه .

٦٤٧ ـ ص ٢٣٢ بيت (٦) :

[يسقيها خنث الجفون كأنها معصورة من خد المتضرج]

(من خد) كذا ولا يستقيم معه الوزن والصواب : (من خده) .
٦٤٨ ـ ص ٢٣٤ البيتان : (١ ، ٢) :

[فان خـــير هدايا الـــــــــ أســــــــماع للارواح
عـــود وناي وحــلـــــق فـــي غايــة الاصــطــلاح]

جاء في الهامش تعليق المحقق حول البيت الثاني (يظهر على هذا البيت احتمال الانتحال فأنه الى الاسلوب الفقهي اقرب منه الى الاسلوب الشعري) واضح ان البيت الثاني هو خبر (ان) في البيت الاول ، فكان الاخرى ان يكون البيتان منحولين لا الثاني منهما فحسب .
٦٤٩ ـ ص ٢٣٦ بيت (٨) :

[الموت للحمق المراض إذا رنت والسكر للوجنات لا للراح]

(للحمق) كذا ولا ندري ما علاقتها بالبيت ، فهل الاصل (للحدق) ؟
٦٥٠ ـ ص ٢٣٨ بيت (٧) :

[شجاني شجو قمري ينادي قبيل الصبح حيّ على الفلاح]

(الفلاح) كذا . والجدير بالذكر ان المحقق يقول في الهامش حول هذه المقطوعة (وردت في هامش لاله لي ولم ترد في مخطوط آخر) . وفي هامش لاله لي (اصطباح) ليس غير .
٦٥١ ـ ص ٢٣٨ بيت (٩) :

[ومعشوق الشمائل قرطقي غدير الطرف يبسم عن اقاح]

١ ـ (غدير) كذا تحريف صوابه (غرير) .
٢ ـ ضبطت (قرطق) بضم الطاء والصواب الفتح وانظر كذلك ص ٢٦٩ بيت ٩ ، ص ٢٧٠ بيت ٢ ، وضبطت (أقاح) بضم الهمزة والصواب : فتحها .

٦٥٢ ـ ص ٢٤٤ بيت (٢) :

[اهيف الخصر قد تورد خد   اه بنيران جلنارا ووردا]

١ ـ ضبطت (الخصر) بكسر الخاء والصواب الفتح .
٢ ـ كذا جاء العجز وهي رواية غريبة ؟
٦٥٣ ـ ص ٢٤٦ المقطوعة (٣٦٥) التي اولها :

[اهلا وسهلا بالناي والعود   وكأس ساق كالغصن مقدود]

جعلت من (الخفيف) والصواب : (المنسرح) .
٦٥٤ ـ ص ٢٤٩ بيت (١) :

[اردت الشراب في القمر   وقطع الليل بالسهر]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب (اردت الشرب في القمر) .
٦٥٥ ـ ٢٥٠ المقطوعة (٣٧٢) التي منها هذا البيت :

[يدير كأسين من يديه   وطرف سحارة المدار]

١ ـ جعلت من (البسيط) ، والصحيح (مخلع البسيط) .
٢ ـ جاء (طرف) بتنوين الجر ، ولا يستقيم الوزن معه .
(سحارة) كذا ولعل الاصل كما رجحناه في طبعتنا (سحاره) بدليل المدار الذي هو نعت له .
٦٥٦ ـ ص ٢٥١ بيت (١٣) :

[يمج من افواهها قهوة   تقذف بالمسك والعنبر]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب : (تقذف بالمسك وبالعنبر) .
٦٥٧ ـ ص ٢٥٤ المقطوعة (٣٨١) التي اولها :
طربت الى القفص والدسكرة ...
جعلت من (المجتث) والصحيح (المتقارب) .

٦٥٨ ـ ص ٢٥٥ القصيدة (٣٨٣) التي اولها :

[يا ارض غمى سقتك امطار فيك لقلبي ما عشت أوطار]

جعلت من (المجتث) والصواب (المنسرح) .
٦٥٩ ـ ص ٢٥٦ بيت (٩) :

[ثم غدا يسأل الترب عن الار زاق منه رجل ومنقار]

(الترب) كذا ولا يستقيم معها الوزن . والصواب (التراب) .
٦٦٠ ـ ص ٢٥٦ بيت (١٣) :

[قولوا لمكتوم انت تقتلني لا شك فالله منك لي جار]

يقول المحقق عن هذا البيت في الهامش (هذا البيت مقحم متناقض مع آخر القصيدة) .
الحق ان هذا البيت ضروري جداً لآخر القصيدة . ولولاه لكان هناك فجوة تنبيء عن سقط . والدليل على هذا هو ما جاء بعده في ختام هذه القصيدة :

[ياغصن بان ضمته منطقة وجيد ظبي حوته ازرار
تحسب قومي يضيعون دمي . ما ضاع قبلي لهاشم ثار]

وواضح ان الشاعر اخذ في وصف مكتوم هذا وتشبيهه بالغصن والظبي .. وانظر مثل هذا البيت (١٤) وما بعده في ص ٣١٢ .
٦٦١ ـ ص ٢٥٩ بيت (١٥) :

يناجيني الاخلاف من تحت مطله ...
وردت (الاخلاف) بالنصب والصواب : الرفع .
٦٦٢ ـ ص ٢٦٠ بيت (٩) :

[واني ان كان التصابي يحثني لأبلغ حاجاتي وأجري على قدر]

وردت (لابلغ) بالنصب والصواب : الرفع .
٦٦٣ ـ المقطوعة (٤٠٢) التي اولها :

[اقررت بالذنب على السكر السكر عندي آفة السر]

جعلت من (الخفيف) ، والصواب (السريع) .

٦٦٤ ـ ٢٧٧ بيت (٣) :

[اشرب الراح في الزجاجة واعلم ان في الراحة راحة للنفوس]

١ ـ (في الراحة) كذا ولا يستقيم معها الوزن ، والصواب (في الراح) .

٢ ـ جاءت (راحة) بالرفع ، والصواب : النصب والجدير بالذكر ان المقطوعة زيادة من السفينة وسقط وزنها .

٦٦٥ ـ ص ٢٨٥ بيت (١) :

[يدير كرخية معتقة على ندامى زهر بطاريق]

ضبطت (زهر) بضم الهاء ولا يستقيم الوزن والصواب : سكونها .

٦٦٦ ـ ص ٢٨٥ هامش (٨) :

[إذا عبّ فيها شارب القوم خلته يقبل داج من الليل كوكبا]

كذا جاء العجز وهو مضطرب الوزن ، والصواب : (يقبل في داج من الليل كوكبا) .

٦٦٧ ـ ص ٢٩١ المقطوعة (٤٦٣) التي اولها :

[أفّ من وصف منزل بعكاظ وحومل]

جعلت من (الخفيف) ، والصحيح (مجزوء الخفيف)

٦٦٨ ـ ص ٢٩٣ بيت (١٤) :

مسندة قامت ثلاثين حجة ...

ضبطت (حجة) بفتح الحاء والصواب : كسرها .

٦٦٩ ـ ص ٢٩٥ بيت (١٢) :

[اعاذل قد ابحت اللهو مالي وهان عليّ مأثور المقالي]

[تقسم اللحظ بين هذا وهذا ك وفي قلبها وفي لحظها لي]

كذا جاء البيت وهو غير واضح . وفي طبعتنا جاء على هذا النحو :

[تقسم اللحظ بين هذا وهذا ك لو وَفى قلبها وفى لحظها لي]

(المقالي) كذا بالياء وهو خطأ .
٦٧٠ ـ ص ٢٩٧ بيت (٣) :
٦٧١ ـ ص ٢٩٩ بيت (٢) :

[تقاضاك صوت الديك حث مدامة فآذريون اللهو في عيني كحيل]

كذا جاء العجز وهو كما ترى محرف وغامض المعنى . وكان على المحقق الاشارة الى ان في العجز تحريفاً . كما فعل ذلك المستشرق (لوين) وكما فعلنا في طبعتنا . اللهم الا اذا كان المحقق يجد فيه معنى سليما ؟
٦٧٢ ـ ص ٢٩٩ بيت (٣) :

[ما العيش الا شرب صافية ما حوت قفص وقطربل]

(ما حوت) كذا ولا يستقيم معه الوزن . والصواب (منما حوت) .
٦٧٣ ـ ص ٣٠٠ بيت (١) :

[أكثرت ياعاذلي من العذل إني عن العاذلين في شغل]

ضبطت (العذل) بسكون الذال والاحسن بالفتح لتنسجم مع حركات القافية الاخرى التي حرك فيها الحرف الذي يسبق اللام .
٦٧٤ ـ ص ٣٠١ المقطوعة (٤٨١) التي اولها :

[قصر نهارك بالخليل واطرد همومك بالشمول]

جعلت من (المنسرح) والصواب : مجزوء الكامل .
٦٧٥ ـ ص ٣٠٢ المقطوعة (٤٨٣) التي اولها :

[ياطيب يوم قد مضى بالـــقادســـية لو يدوم]

جعلت من الكامل ، والصحيح (مجزوء الكامل) .
٦٧٦ ـ ص ٣٠٣ الهامش (١٢) وانشدنا ابو عمرو لابي الطحان القيني يصف نساء :

[فأصبحن قد أقهين عني كما أبت حياض الامدان الهجان القوايح]

١ ـ (لابي الطحان) كذا تحريف صوابه (لابي الطمحان) .
٢ ـ (القوايـح) كذا والصواب (القوامح) كما في اللسان .
٦٧٧ ـ ص ٣٠٨ المقطوعة (٤٩٢) التي اولها :

[قد أظلم الليل يانديمي فاقدح لنا النار بالمدام]

جعلت من (البسيط) والصحيح (مخلع البسيط)

٦٧٨ ـ ص ٣٠٨ بيت (١٢) :

[وقل ما حلت بالعين دار سكنتها سواك فان تعلمي ذاك فاعلمي]

كذا جاء العجز وهو غير مستقيم الوزن والصحيح : (سواك فان لم تعلمي ذاك فاعلمي) .
٦٧٩ ـ ص ٣٠٩ المقطوعة (٤٩٦) التي اولها :

[قم حَي بالراح قوماً ماتوا صلاة وصوما]

جعلت من (الطويل) . والصواب (المجتث) .
٦٨٠ ـ ص ٣١٣ بيت (٦) :

[وافردت الا من عشير مكاشر سريع شر الجهل غير امين]

(شر) كذا ولا يستقيم معها الوزن . والغريب ان هناك روايتين اخريين ذكرهما المحقق في الهامش يستقيم بهما الوزن . وهما (شرار) و (سرار) ولكنه لم يفد منهما .

٦٨١ _ ص ٣١٤ بيت (١) :

[كأنا وضوء الصبح يستعجل الدجى   يطير غراباً ذا قوادم جون]

(يطير) كذا وهو خطأ والصواب (نطير) . وواضح انه خبر (كأنا) . ولو أخذنا برواية (يطير) لبقيت كأنا بلا خبر . ومن العجيب ان المحقق ذكر الرواية الصحيحة في الهامش ولم يفطن لها .

٦٨٢ _ ص ٣١٤ بيت (٤) :

[لا تملا حثيثاً واسقيانا   قد بدا الصبح لنا واستبانا]

(حثيثا) كذا ولا يستقيم معها الوزن . والصواب (حثنا) كما في الهامش .

٦٨٣ _ ص ٣١٤ بيت (٨) :

[من فم غرس الدر فيه   ناصح الريق إذا الريق خانا]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن . والصواب : (من فم قد غرس الدر فيه) .

٦٨٤ _ ص ٣١٦ بيت (١٤) :

[وربما قادني للصبي طرب   وينتهي بي الى راح وخلان]

كذأجاء الصدر وهو مختل الوزن . والصواب : (وربما قادني نحو الصبا طرب) .

٦٨٥ _ ص ٣١٧ الابيات (١ ، ٢ ، ٤) :

[نشر هذا الربيع نشر حنان   واوان الربيع خير اوان
ان تطربت فالربيع طروب   ضاحك النبت طاهر الاحسان
قهقهت روضة الحدائق ضحكاً   من طلوع السحاب باطمئنان]

١ ـ (حنان) كذا وهو تصحيف والصواب : (جنان) .
٢ ـ (طاهر) كذا تصحيف صوابه (ظاهر) .
٣ ـ ضبطت (ضحكا) بضم الضاد والصحيح (فتحها او كسرها) .

الرثاء :

٦٨٦ ـ ص ٣٢٨ بيت (١١) :

[ان تكن فتني فبالكره مني وبما يبتلى الظنين ابتليت]

(الظنين) كذا خطأ والصواب (الضنين) .

٦٨٧ ـ ص ٣٢٩ المقطوعة (٥٣٣) :

وقال يرثي عبدالله بن سليمان

(عبدالله) كذا خطأ والصحيح (**عبيدالله**) .

٦٨٨ ـ ص ٣٣١ المقطوعة (٥٣٥) :

وقال يرثي ابا محمد المتوكل .

كذا جاء العنوان وهو خطأ والصواب :

(وقال يرثي ابا محمد بن المتوكل) .

اذ لم يعرف للمتوكل ابن اسمه محمد . وانظر مثل هذا التحريف ص ٣٣٤ القصيدة (٥٤٠) .

٦٨٩ ـ ص ٣٣٢ بيت (٢) :

[مطل على الاعداء مرّ مذاقه بأفواههم لا يلفظ الغيظ حاسده]

ضبطت (يلفظ) بفتح الفاء والصواب : ضمها .

٦٩٠ ـ ٣٣٢ القصيدة (٥٣٧) التي اولها :

[هل الرزء الا دون فقد محمد او الوجد الا دون ما انا واجده]

جعلت من (البسيط) والصواب (الطويل) .

٦٩١ ـ ص ٣٣٢ بيت (١٣) :

[ووالله ما تعلقت فيه بريبة علمت ولا غيب تسوء مشاهده]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب : (ووالله ما سليت نفسي بريبة) .
٦٩٢ ـ ص ٣٣ بيت (٩) :

[سقى ذاك من ميت وقبر يحبه اجش سماكي تحن رواعده]

(يحبه) كذا تحريف والصواب (يجنه)
٦٩٣ ـ ص ٣٣٧ بيت (١١) :
تركوا الزمان مرقعا خلقا ...

ضبطت (خلقا) بكسر اللام والصواب : فتحها .
٦٩٤ ـ ص ٣٣٨ بيت (٧) :

[يالقوم للأمل المغرور ولحاج لا ينقضي في الصدور]

ضبطت (للأمل) بفتح الهمزة ولا يستقيم معه الوزن والصواب (مدها) .
٦٩٥ ـ ص ٣٤٥ بيت (٤) :

[اذا ما رجت تعريسة الفجر ساعة تخطى بها الاصباح سير مجاوز]

وردت (تعريسة) بالرفع والصواب : النصب .
٦٩٦ ـ ص ٦٤٥ بيت (٧) :

[ونقب موت عن رجال أعزة عليّ فأفنت دمع عيني الجنائز]

ضبطت (عيني) بتشديد الياء وفتحها فاختل الوزن والصواب : التخفيف مع السكون .
٦٩٧ ـ ص ٣٤٩ بيت (١١) :

[يابنة الأقوام ردي لومة عن قذى العينين نابي المضجع]

ضبطت (قذى) بفتح الذال ، والصواب : كسرها
٦٩٨ ـ ص ٣٥١ بيت (٢) :

[ولو انني ناصفتك الود لم أعش خلافك حتى تنطوي في الثرى معا]

(تنطوي) كذا بالتاء والصواب بالنون .

٦٩٩ ـ ص ٣٥١ بيت (٤) :

[تأكـل احبابـي وتفنيهـم ثم تلقاني بوجه صفيق]

ضبطت (تلقاني) بتخفيف القاف والصواب : تشديدها .

٧٠٠ ـ ص ٣٥١ بيت (١٠) :

[نعم فابكيا ثم ادمعا بعد موته فقد حق ما كنت اخشى وافرق]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب : (فقد حق ما قد كنت أخشى وافرق) .

٧٠١ ـ ص ٣٥٣ بيت (٤) :

[مستضيف مشرع الماء يقرى ظبّة النصل ووقع النبال]

ضبطت (ظبة) بتشديد الباء والصواب : تخفيفها .

٧٠٢ ـ ص ٣٥٥ بيت (٤) :

[ظل ترعاه عيون المها مشعـلات كمـلاء الغاسـل]

(كملاء) كذا ولا يستقيم بها الوزن والصحيح القطر (كملا) .

٧٠٣ ـ ص ٣٥٥ بيت (١١) :

[وللتقى في سخطه حاكم ينصر الحق على الباطل]

كذا جاء الصدر وهو غير مستقيم الوزن والصحيح (للتقى في سخطه حاكم . كما في الهامش) .

٧٠٤ ـ ص ٣٥٦ بيت (١٠) :

[وبحار الحرب إذا أزبدت تقذف الاعلى على السافل]

(اذا) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب (اذ) .
٧٠٥ـ ص ٣٥٧ المقطوعة (٥٧٠) التي اولها :

[ولى ابو أحمد حميدا وفقد النيل والمنيل]

جعلت من (البسيط) والصحيح (مخلع البسيط)
٧٠٦ـ ص ٣٦٠ بيت (١٢) :

[قاحل كالقد لو قطعه غرب سيف لم تجد فيه بلل]

ضبطت (القد) بفتح القاف والصواب : كسرها .
٧٠٧ـ ص ٣٦١ بيت (١٤) :

[يامكل العيش في ديمومة يتبع الآمال كالباغي المضل]

(العيش) كذا تصحيف والصواب (العيس) .
٧٠٨ـ ص ٣٦٦ المقطوعة (٥٧٩) :

[وقال يرثي الحسين بن ثوابة]

كذا جاء العنوان والصواب : (وقال يرثي ابا الحسين بن ثوابة) بدليل قوله في البيت الثاني :

وتولى ابو الحسين حميداً فعلى روحه اجل السلام

والغريب ان المحقق يشير في الهامش الى الرواية الصحيحة ولكنه لم يأخذ بها .
٧٠٩ـ ص ٣٦٦ المقطوعة (٥٨٠) التي تتألف من بيتين اولهما :

[هنتك ولا زالت إليك فقيرة وزارة سلطان وطاعة أمةِ]

جعلت قافيتها (تاء) مكسورة وهي في قافة (الميم) .
٧١٠ـ ص ٣٦٧ بيت (٨) :

[هي المنايا قد اقسمت قسماً الا تبقّى إحساناً ولا كرما]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب : (هي المنايا التي قد أقسمت قسما) .
٧١١ ــ ص ٣٦٨ بيت (١٤) :

[صليت بها والعيس مستعجلات **الخطى** كراهة مسجور من الصخر حاجم]

١ ــ كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب (صليت بها والعيس تستعجل الخطى) .
٢ ــ (حاجم) كذا تصحيف والصواب (جاحم) .
٧١٢ ــ ص ٣٦٩ القصيدة (٥٨٨) التي اولها :

[انكرت سلمى مشيباً علاني **ورأتنى** غير ما قد تراني]

جعلت من الرمل والصواب (المديد) .
٧١٣ ــ ص ٣٧١ بيت (٧) :

[للصبا من بعدها نفس مدنف لا يوقظ الترابَ واني]

١ ــ (نفس) ضبطت بسكون الفاء والصواب فتحها .
٢ ــ كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب (**مدنف** لا يوقظ الترب واني) .
٧١٤ ــ ص ٣٧٢ بيت (٣) هامش (٨) :

[ولا يرى الملك المأمول منتقصاً في البعد **والا يراد** والصدر]

كذا جاء العجز وهو غير مستقيم الوزن بسبب سقوط كلمة منه والصواب :
(في القرب والبعد والا يراد والصدر) .
٧١٥ ــ ٣٧٢ القصيدة (٥٩٤) التي اولها :

[أشكو الى الله احداثا من الزمن برين جسمي برى القدح بالسفن]

جعلت من (الكامل) والصواب (البسيط) .
٧١٦ـ ص ٣٧٣ بيت (٢) :

[لم يبق لي في العيش إلا مرارته   إذا تذوقته والحلو منه نفى]

كذا جاء الصدر وهو مضطرب الوزن والصواب (لم يبق في العيش لي الا مرارته) .
٧١٧ـ ص ٣٧٧ المقطوعة (٦٠٦) التي تتألف من بيتين اولهما :

[مات الهوى مني وضاع شبابي   وقضيت من لذاته آرابي]

كررت في الملحق ص ٤٧٠ ، وقد قدم لها (وقال : انشد في اسرار البلاغة البيتين ولم اعثر عليهما في مخطوط مما بين يدي) . ولم يفطن المحقق الى هذا التكرار .
٧١٨ـ ص ٦٧٩ بيت (٩) :

[كنت اقضي عليه بالمنصل الما   ضي والمنصل الذي في القراب]

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن والصحيح (بالمنصل الما ضي وبالمنصل الذي في القراب)
٧١٩ـ ص ٣٨٣ المقطوعة (٦١٨) التي اولها :

[جدّ الزمان وانت تلعب ...]
جعلت من الكامل والصحيح (مجزوء الكامل) .
٧٢٠ـ ص ٣٨٦ بيت (٢) :

[وعائب (حنيني) لشيب   لم يعد لما ألم وقته]

١ـ (حنيني) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصحيح (وعائب لحيتي بشيبي) او (وعائب عابني لشيب) .
٢ـ وردت (وقته) بالرفع والصواب : النصب
٧٢١ـ ص ٣٨٨ بيت (٣) :

[وجاهل ومفسد وعابث   قد جمعوا في غرس دنيا طامث]

١ ـ جاء الفعل (جمعوا) مبنياً للمعلوم والصواب للمجهول .
٢ ـ (غرس) كذا تصحيف صوابه (عرس) .
٧٢٢ ـ ص ٣٨٨ المقطوعة (٦٣٦) التي أولها :

[شعرات في الرأس بيض ودعج ...]

هي لابن الرومي (انظر : ديوانه ٢ / ٥٥) طبعة نصار .
٧٢٣ ـ ص ٣٨٨ المقطوعة (٦٣٧) التي اولها :

[حلية الشيب في عذاري تلوح ...]
جعلت من (البسيط) والصحيح (الخفيف) .
٧٢٤ ـ ص ٣٧٩ المقطوعة (٦٤٠) التي اولها :
[... الشباب وفيه اللهو والفرح ...]

جعلت من (الخفيف) والصحيح (البسيط) .
٧٢٥ ـ ص ٣٩٢ القصيدة (٦٤٢) التي اولها :
[يامقلة راقده ...]

جعلت من البسيط ، والصحيح (مشطور البسيط) .
٧٢٦ ـ ص ٣٩٤ المقطوعة (٦٤٨) التي اولها :

[ما ذا يريد المشيب مني ...]
جعلت من البسيط والصحيح من (مخلع البسيط) .
٧٢٧ ـ ص ٣٩٥ بيت (٧) :

[ونفت الا أرى شيئاً أسر وقد تقرب حتفي وانتهى العمر]

كذا جاء الصدر وهو غير مستقيم الوزن والصواب (وخفت الا ارى شيئاً اسر به) .
٧٢٨ ـ ص ٤٠٦ بيت (٩) :

[دنيا تبدت في زي دائم الـ ـعهد الوف تصيد ذا الكلف]

كذا جاء البيت وهو مختل الوزن .

٧٢٩ـ ص ٤٠٦ بيت (١٠) :

[فقلت لها لما رأيت بهجتها   إليك عني فعنك منصرفي]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب زيادة (لها) فيه .
٧٣٠ ـ ص ٤٠٧ بيت (٨) :

[صرفت عنها الهوى وشرته   ولم يأو منها ودى الى كنف]

كذاً جاء العجز وهو مختل الوزن بسبب زيادة (الواو) في اوله .
٧٣١ ـ ص ٤٠٨ بيت (١١) :

[الا تسلو فتقصر عن هواكا   فقدو مشيب رأسك جاز ذاكا]

جاءت (مشيب) بالنصب والصواب : الجر .
٧٣٢ ـ ص ٤١١ بَيت (٦) :

[فتلك اطلالهم قفار   تحن في ربعها الشمال]

وردت (قفار) بالرفع ، والصواب : النصب .
٧٣٣ ـ ص ٤١٢ المقطوعة (٦٩٢) :

[اصبر على حسد الحسود   فان صبرك قاتله]
فالنار تأكل نفسها   إن لم تجد ما تأكله
ولربما نال الفتى   بالصبر ما لم يأمله

(ما لم يأمله) كذا وهو لا ينسجم مع قافيتي البيتين السابقين . والغريب ان المحقق لم يعلق على هذا الخطأ الذي لا يمكن ان يقع في مثله ابن المعتز . ولكنه علق على البيت الثالث في الهامش بقوله : (ورد في كب (اي كوبنهاجن) ولم يرد في مخطوط آخر) وكان عليه ان يفيد من هذه الزيادة التي انفردت بها كوبنهاجن في ان يعد هذا البيت من زيادات النساخ . التي أشار الى امثالها في كل ما بدا له انه لا يمكن ان يصدر عن الشاعر !
٧٣٤ ـ ص ٤١٣ بيت (٥) :

[وانِي على جهلي بدهري لعالم فان المنايا للبرايا مناهل]

(فان المنايا) كذا والصواب (بان المنايا) .
٧٣٥ ـ ص ٤٣٣ بيت (١٤) :

[حتى إذا غفلو وأبصرهم ...]
ضبطت (غفلوا) بكسر الفاء والصواب فتحها .
٧٣٦ ـ ص ٤١٨ بيت (١) :

[يانفس ما الدهر الا ما علمت فكم الست حدثتني ان اتوب فلم]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، والصواب : (ألست حدثتني اني أتوب فلم) .
٧٣٧ ـ ص ٤١٨ بيت (٧) :

[أين الملوك الاولى كانوا وما جمعوا فهؤلاء مثلهم فاصبر كأن بهم]

(فهؤلاء) كذا ولا يستقيم الوزن الا بالقصر (فهؤلا) .
٧٣٨ ـ ص ٤٢٠ بيت (١٥) :

[وتيقظ اذا اضطررت الى وصـ ـل عدو دم على الخوف منه]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب (ودم على الخوف منه) .
٧٣٩ ـ ص ٤٢١ بيت (١٠) :

[أنكرت اسماء شيبا قد علاني ورأتني غير ما قد تراني]

١ ـ كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب زيادة (قد) فيه .
٢ ـ جاء في الهامش (هذا المطلع ورد في مطلع قصيدة يرثي بها المتوكل ، انظر باب الرثاء وسناء بن حمدون يخالف رواية الصولي ، وردت في كب) ، وسناء كذا (لعله وثناء) .

وحين نرجع الى باب الرثاء نجد العنوان الذي قدمت به القصيدة هو (وقال يرثي ابا العباس بن حمدون وعلي بن المنجم) ولا ذكر للمتوكل فيه .
٧٤٠ ـ ص ٤٢٢ البيتان (٤ ، ٧) :

[لم ينعى الشباب مشيب لم يزد اذ زارني لاواني
صرت رمي سهام المنايا وقذاة في عيون الغواني]

كذا جاء البيتان وهما مختلا الوزن .
٧٤١ ـ ص ٤٢٣ المقطوعة (٧٢٤) التي اولها :

[وللنفوس وان كانت على وجل من المنية آمال تقويها]

جعلت من الوافر والصحيح : البسيط .
٧٤٢ ـ ص ٤٢٣ بيت (٣) :

[ساخط قد تألم اول عمره وأتاه منه آخر يرضيه]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصحيح : (كم ساخط قد هم اول عمره) .
٧٤٣ ـ ص ٤٢٣ بيت (٥) :

[ان الغنى متحول متنقل منتظر فيها لذى التنويه]

(منتظر) كذا بضم الميم وسكون النون ولا يستقيم معه الوزن ، والصواب (متنظر) بالتاء والنون .
٧٤٤ ـ ص ٤٢٣ المقطوعة (٧٢٦) التي اولها :

[رب أمر تتقيه جرّ أمراً ترتجيه]

جعات من (مجزوء الكامل) والصواب (مجزوء الرمل) .
٧٤٥ ـ ص ٤٢٤ بيت (٤) :

[وقد كنت معمود الشباب بمنية ليالي زادت عليه اللياليا]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، ولعل الاصل (ليالي قد زادت عليه اللياليا) .
٧٤٦ ـ ص ٤٢٤ المقطوعة (٧٣٠) التي اولها :

[الا يانفس إن ترضي بقوت فأنت عزيزة أبداً غنيه]

جعلت من (البسيط) ، والصحيح (الوافر) .

الهجاء :

٧٤٧ ـ ص ٤٢٧ بيت (١) :

[بلوت إخوان هذا الزمان فاقللت بالهجر منهم نصيبي]

(اخوان) كذا تحريف لا يستقيم معه الوزن والصحيح (اخلاء) .

١٤٨ ـ ص ٤٢٧ بيت (٢) :

[وكلهم لو تصفحتهم صديق العيان عدو المغيب]

ضبطت (العيان) بفتح العين والصواب : كسرها . مصدر : عاين (انظر اللسان) .

٧٤٩ـ ص ٤٢٧ المقطوعة (٧٢٤) التي اولها :

[نفسي كوني ذات خوف واتقاء واجتناب]

جعلت من (مجزوء الكامل) ، والصواب : (مجزوء الوافر) .

٧٥٠ـ ص ٤٢٨ بيت (٤) :

[نوايح شيب في حداد شباب يبكين نفساً آذنت بشباب]

١ ـ ضبطت (يبكين) بفتح الياء الاولى وتخفيف الكاف ولا يستقيم الوزن مع هذا الضبط والصواب : ضم الياء وتشديد الكاف .

٢ ـ (بشباب) كذا تحريف وصوابه (بذهاب) .

٧٥١ ـ ص ٤٢٩ بيت (٤) :

[وإلا فطعن في الجوانح والكلى ...]

ضبطت (الكلى) بكسر الكاف ، والصواب (ضمها) .

٧٥٢ـ ص ٤٢٩ بيت (٦) :

[قل لعبيد الله يا وجه الصبى   ولبنيه العقلا وأقلب]

(العقلا) كذا جاءت بالقصر ، وجاء (وأقلب) رباعياً ، والصواب : مد العقلا ، وجعل (اقلب) من الثلاثي .
٧٥٣ـ ص ٤٣٠ بيت (٥) :

[مالا سحق ذبيح الله هم   بل ليزدجرد ذبيح العرب]

(ليزدجرد) كذا ولا يستقيم معها الوزن الا بسكون الدال الثانية ، او بجعلها (ليزجرد) .
٧٥٤ـ ص ٤٣٠ بيت (٨) :

[انما خرجوا من نطفة   وقعت في الطين من جلد أبي]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصواب : (انما هم خرجوا من نطفة) .
٧٥٥ـ ص ٤٣٢ بيت (١١) :

[ألتيه فانني أحسن التيه   وان شئت كنت مقيتا]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب : (وان شئت كنت فيه مقيتا) .
٧٥٦ـ ص ٤٣٣ بيت (٢) .

[حدثوني بانه يفترس الثو   ر وقد صار في المدامة حوتا]

(يفترس) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب : (يفرس) .
٧٥٧ـ ٤٣٤ بيت (٣) :

[فقد صرت إذا ما   جئت في الايام حجرتا]

(حجرتا) كذا تحريف والصواب (هجرتا) .
٧٥٨ـ ص ٤٣٤ بيت (٧) :

[وجـــدّدت الى اللـــــــــ حـظ خوفاً وتلفتـا]

١ ـ (وجدّدت) كذا تصحيف صوابه (وحددت) بالحاء .
٢ ـ وردت (اللحظ) بالجر والصواب : (النصب) وتشديد ياء (الى) ليستقيم الوزن والمعنى .

٧٥٩ ـ ص ٤٣٥ بيت (٦) :

[ورث الهاضوم عن جده وعن ابيه فهو في رتبته]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصحيح (وورث الهاضوم ..) .

٧٦٠ ـ ص ٤٣٥ جاء في الهامش (٢) حول المقطوعة (٧٥١) المؤلفة من سبعة ابيات [ورد من هذه المقطوعة في صب الابيات الثلاثة ، ووردت بقية الابيات في نسخ اخرى من رواية الصولي والانتحال ظاهر فيها لبعدها عن اسلوب ابن المعتز . فضلا عن انها غير موجهة الى مهجو معلوم فان تنافر ابياتها بالمعاني وظهورها بضعف الصلة يقوي فكرة الوضع والانتحال .

١ ـ ان هذا التعليل في التشكيك ضعيف ولا يمكن الاعتماد عليه .
٢ ـ اذا كان جهل اسم المهجو سبباً في التشكيك فينبغي التشكيك في كل ما جاء مهمل الاسم ، وهو كثير في هذه الطبعة .
٣ ـ كان على المحقق ان يسقط هذه الزيادات المنتحلة كما اسقط امثالها في غير موضع من هذه الطبعة ، كما فعله في القصيدة التالية لهذه المقطوعة فقد جاء في هامش ص ٤٣٦ قوله : (الابيات الثلاثة الأخيرة من هذهُ القصيدة يبدو عليها الوضع والانتحال لمخالفتها لاسلوب ابن المعتز ولغته واخلاقه فتركناها في المخطوط لتضارب النسخ وغموض المعاني ؟ ، وهكذا يتبين ان المحقق لم يتخذ له منهاجا معينا في طريقة التحقيق .

٧٦١ ـ ص ٤٣٦ بيت (١) :

[الم يبق فيها غير نؤى خامل ومسجّح رث القلادة اشعثا]

(ومسجح) كذا ، تصحيف والصواب (ومشجج) ، وهو الوتد ، لشعثه ، صفة غالبة .

٧٦٢ ـ ٤٣٧ بيت (٥) :

[إياك من ناشي وامثاله فالعيش مع امثاله يقبح]

ضبطت (مع) بفتح العين فاختل الوزن والصواب : سكونها .

٧٦٣ـ ص ٤٣٧ هامش (٤) :

[ورد بيتان بعد هذين البيتين الانتحال ظاهر عليهما وهما : اذا حكم النصارى في فراغ] وغالوا في البغال وفي السروج . فقل للاعور الدجال هذا أوانك ان عزمت على الخروج] .

١ ـ كذا كتب البيتان نثرا .

٢ ـ كان الاولى كتابتهما في المتن ثم التعليق عليهما كما فعل في غير هذا الموضع .

٣ ـ ما هي الادلة على انتحالهما ؟

٧٦٤ـ ص ٤٣٧ المقطوعة (٧٥٦) التي اولها :

[عند ابن موسى خادم رأسه ...] جعلت من (الكامل) والصواب (السريع) .

٧٦٥ـ ص ٤٣٨ القصيدة (٧٥٧) :

[وقال يهجو اسماعيل بن خليل وزير الموفق بالله] كذا جاء العنوان . وهو امر يدعو الى العجب حقاً ، فمن هو اسماعيل بن خليل وزير الموفق هذا ؟ الا يستحق التعريف به ، والوقوف على حقيقة اسم ابيه ، ثم من هو (الشكور) الذي جاء في البيت الاول وهو :

قل للشكور وقعت في الفخ ...

ان الذي يتحفى للتحقيق ينبغي ان يجهد نفسه ليفيدها والآخرين ، اما الاطمئنان الى ما يجيء في المخطوطات فأمر مرفوض البتة . اذ احتمال الخطأ فيه وارد جداً ، وهذا ما كان في هذا العنوان الذي صوابه (اسماعيل ابن بلبل) الملقب بالشكور ، والذي هجاه ابن المعتز في المزدوجة التاريخية ، والذي علق عليه المحقق خطأ بانه (احد الخارجين على الخلافة العباسية) .

٧٦٦ـ ص ٤٣٩ بيت (٧) :

[ما كان غير وعيدهم (فهزمت) ما ركض الجواد]

وردت (فهزمت) بالبناء للمفعول مع سكون التاء ولا يستقيم الوزن الا بتحريك التاء .

٧٦٧، ـ ٤٤٠ المقطوعة (٧٦١،) :

لما تغنى أرى المنايا ودر من جهده الوريد
فألجموه فذا حمار تلقى على متنه اللبود
او اسرقوا العود وارفعوه فان هذا أذى شديد
[فقال هاتوا عودي فقلنا قد حلف العود لا يعود]

جاء في الهامش قول المحقق (لم يرد البيتان الثاني والثالث في صب ويظهر عليهما الانتحال) .

١ ـ المقصود بـ (صب) (مختارات الصاحب بن عباد) . ولا ندري هل يفترض في المختارات ذكر النص كاملا ، فاذا ما نقص بعض ابيات مقطوعة او قصيدة قيل عنها انها منحولة .
٢ ـ لم يذكر المحقق سبباً وجيهاً في الانتحال ، على اننا نرى ان البيت الثالث ذا صلة وثيقة بالبيت الاخير ، ولا معنى لقوله (فقال هاتوا عودي ...) دون ذكر للعود ، وهذا ما جاء في البيت الثالث .
٣ ـ كان على المحقق ان يشير الى ان صدر الرابع لا يستقيم على المخلع .

٧٦٨، ـ ص ٤٤٠ المقطوعة (٧٦٣،) :

قال عبدالله بن المعتز بالله كان المكتفي في بعض متنزهاته فامر ان يحبس الظاهري المعروف بعكبري حتى يعيد له اسد لكلام بلغه عنه فقلت :

[قد كنت انهى الظاهري وأتقي فلتات قول خاطيء يعتادها]

١ ـ كذا جاء العنوان وفيه اخطاء والصواب (الظاهري المفرقي) بعكبرا حتى يصيد له اسداً) .
٢ ـ وردت (فلتات) بفتح التاء الثانية والصواب : كسرها .
٣ ـ جاءت قافية البيت الثاني مفتوحة ولم يشر المحقق الى ان هذا اقواء والمقطوعة ذالية .

٧٦٩، ـ ص ٤٤١ بيت (٢) :

[شكـر الولايـة طيـب وخمارها صفع شديد]

(شكر) كذا تصحيف والصحيح (سكر) . وخمارها وفي نسخ اخرى خماره دليل على هذا ، والغريب ان المحقق ذكر في الهامش الرواية الصحيحة ولم يفد منها .

٧٧٠ ـ ص ٤٤١ المقطوعة (٧٦٧) :

وصاحب يسخر في موعده واحمد الله ولا أحمده
[قول ند ينبت روض المنى ثم مطال بعده يحصده]

(يسخر في) كذا وهو تحريف صوابه (يسحرني) والدليل على هذا :

١ ـ القافية (موعده) (احمده) . وواضح انها على الرواية المحرفة لا تنسجم في الحركة .
٢ ـ قوله في البيت الثاني (قول ند) وهو إشارة الى (سحر الموعد) في البيت الاول .

٧٧١ ـ ص ٤٤١ هامش (٨) :

وردت ثلاثة ابيات على قافية الذال في المخطوطات المنسوبة لرواية الصولي في هجو النميري تافهة بعيدة عن اسلوب ابن المعتز مطلعها :

[لقد عشق الشيخ النميري جيفة تجر رجلها فذا وذا]

فضربنا صفحاً عن ذكرها وتركناها للناسخ وحده

١ ـ ليس من حق اي محقق ان يسقط ما يشاء من النصوص بحجة من الحجج ، فهذا ليس من الامانة العلمية ولا مما يسوغه له منهج التحقيق .
٢ ـ كان على المحقق ان يعرف لو اجهد نفسه في دراسة علاقة ابن المعتز بالنميري وسواه من رجال العصر وأدبائه ان للنميري هذا صلة وثيقة بابن المعتز وهذه الصلة هي التي كانت تدفعه الى مداعباته ومطارحاته كما سبقت الاشارة الى هذا .
٣ ـ كذا جاء البيت وهو محرف ومضطرب الوزن ، والصحيح :

لقد عشق الشيخ النميري جيفة   تجر الكلاب رجلها ذا وذا وذا

٧٧٢ـ ص ٤٤٢ بيت (٣) :

[من ذممناه في المودة اكثر   وأين ممن جنى وتغير]

كذا جاء العجز وهو محرف ومختل الوزن والصواب (وابن بشر ممن جنى وتغير) وهي رواية الهامش التي لم تعجب المحقق .

٧٧٣ـ ص ٤٤٢ بيت (٧) :

[لا تهجرني فلست للهجر   قد خنتني وغلطت في أمري]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب (لا تهجرني لست للهجر) .

٧٧٤ـ ص ٤٤٣ المقطوعة (٧٧٢) والتي فيها :

[بأبعد عن قصف وراح لبعضهم   يباكرها او ممسيأ كمباكر]

جاء في الهامش قول المحقق (هذه القطعة لم ترد في صب (مختارات الصاحب) ولا في مخطوط من المخطوطات الواضحة . وردت في ل م ط وهي نسخ يكثر فيها التحريف) .

من اكبر العيوب الواضحة في هذه الطبعة ان المحقق لم يفد من المصادر الأخرى غير المخطوطات التي عنيت بشعر ابن المعتز ، على الرغم من ذكره جملة مصادر استعان بها كما يقول . ولو رجع الى معجم الادباء ١٥ / ٩٠ لوجد هذه المقطوعة سليمة واضحة ، وفيه :

بأبعد عندي من اناس وان نأوا   وما البعد الا مثل طول التهاجر

ويشغل عني القصف والراح بعضهم   مباكرها او ممسيأ كمباكر

٧٧٥ـ ص ٤٤٤ المقطوعة (٧٧٧) :

أقول وقد صد عني امرؤ   وما كنت بالصد منه جدير

كما لم أر النفع في وصله   كذلك هجرانه لا يضير]

جاءت القافية مضمومة ، وواضح ان (جدير) حكمها النصب ، والصحيح ان القافية ساكنة .

٧٧٦ـ ٤٤٤ الهامش :

هذه القطعة والقطعات الآتية الى قوله :

(ظللنا نسقى ... الخ) لم ترد في كل المخطوطات باعداد متساوية وورد منها بيتان او ابيات في بعضها محرفة متغايرة الكلمات تافهة المعاني غير موجهة الى احد وليست من اسلوب الشاعر وكل الظن انها مما يتكسب به باسم ابن المعتز ووضعت في باب الهجاء مع ان بعضها بفن الوصف اجدر .

١ ـ المراد بالقطعة والقطعات الآتية اي من رقم (٧٧٨ الى ٧٨٤) .

٢ ـ ان الحجج التي استند اليها المحقق في التشكيك بهذه القطعات وهي انها غير متساوية العدد ، وان بعضها محرف وتافه وغير موجه الى احد . ليست قوية ولا يمكن الركون اليها . فهناك عشرات القطعات والقصائد في هذه الطبعة . ينطبق عليها كل ما تقدم من اختلاف العدد والتحريف والغفل من التوجه لاحد ؟ فهل هي اذاً ليست لابن المعتز ؟

٣ ـ اليس من الغرابة حقاً القول بان مثل هذا الشعر التافه المعاني يتكسب به ؟

٤ ـ لقد ذكر المحقق المقطوعات التي شكك في نسبتها الى ابن المعتز ولكنه قد اسقط بعض ابياتها منها كما حرّف بعض كلمات منها ايضاً .

فالمقطوعة (٧٧٩) ذكر منها بيتاً واسقط الآخر ، كما اسقط من المقطوعة (٧٨١) بيتين ، وكذلك من المقطوعة (٧٨٣) .

وحرف كلمة من عجز البيت الثاني من المقطوعة (٧٨٠) .

٧٧٧ـ ص ٤٤٥ هامش (١٠) :

بعد ان ذكر المقطوعات التي شكك في نسبتها كما تقدم رجع اليها كذلك فقال : اثبتنا البيتين اللذين ذكرا في صب (اي مختارات الصاحب) وكل هذه الاشعار ركيكة التعبير تافهة المعاني . فما هو شأن قشاش ودبسية في حياة هذا الشاعر الفحل . فتأمل تضارب الروايات في الكلمات الآتية : في توضيح البيتين التاليين :

١ ـ قشاش هذه التي جاءت في عدة مقطوعات كانت امرأة لها علاقة بالنميري صديق الشاعر ، حاول ابن المعتز ان يذكرها في اكثر ما داعب به النميري .

٢ ـ لم يذكر المحقق البيتين اللذين تضاربت روايات كلماتهما .

٧٧٨ ـ ص ٤٤٦ بيت (٢) :

[ونقلنا من قصب يابس كأننا نعمل اجرا]

ضبطت (اجرا) بفتح الهمزة وسكون الجيم فاختل الوزن والصواب : مدّ الهمزة وضم الجيم وتشديد الراء كما في بعض روايات الهامش .

٧٧٩ ـ ص ٤٤٦ بيت (٣) :

[أيا طيب لهو بالمجالس والخمر وكأس غبوق أو صبوح مع الفجر]

(أيا طيب) كذا وهو تحريَف صوابه (أباطيبَ) . وجاء في الهامش تعليق المحقق على هذه القصيدة (القصيدة التي مطلعها : أيا طيب لهو المجالس والخمر فيها من الركة والفهاهة ما يحمل القارىء على الشك في ان يعزوها لابن المعتز فهي غير جارية على اسلوبه وبعيدة عن مروءته وتظهر انها من الزيادات الحديثة التي زيدت في المخطوطات المتأخرة واقحمت في فن الهجاء فان اسلوب ابن المعتز الهجائي لا ينصب الا على المروءات عندما تنحرف . وفضلا عن ذلك فان هذه القطعة غير موجهة لأحد . ولم تذكر في المخطوطات القديمة مثل مختارات الصاحب بن عباد او **لاله لي** او كوبنهاجن ولا في المطبوعات في الديوان) .

١ ـ القصيدة ليست كما نعتها المحقق ـ ركيكة او تافهة المعاني وانما هي تجري منسجمة مع مميزات هجاء ابن المعتز ومداعباته مع اصدقائه وخاصة النميري الذي كان يكنى بابي الطيب .

٢ ـ لم يكن هجاء ابن المعتز مقصوراً ومنصباً على المروءات عندما تنحرف وانما امتد فشمل كثيرا من مناوئيه او مناوئي الحكم العباسي وارجوزته التاريخية خير دليل على هذا اضافة الى بعض فنونه الاخرى التي جاء في ثناياها شيء من هذا وبخاصة الفخر والمعاتبات .

٣ ـ ان هذه القصيدة وردت في مخطوطات كثيرة ومنها الاوراق للصولي .

٤ ـ ان هذه القصيدة (لا القطعة) موجهة الى النميري . والبيت الاول شهيد على هذا ولو وقف المحقق على ترجمة النميري لعلم ذلك . وانظر الرقم (٧٩٣) حيث جاء مثل هذا في قوله للنميري : (ابا طيب خبرت انك بعدنا ...) .

٥ ـ الغريب والعجيب حقاً ان يشير المحقق الى اغفال نسختي لاله لي وكوبنهاجن والمطبوعات من الديوان هذه القصيدة ، وقد نسي ان فن الهجاء لم يكن في لاله لي ولا كوبنهاجن (انظر الديوان ١ / ١٦) . اما المطبوعات فقد سقط منها او اسقط نصف الديوان وليس هذه القصيدة حسب .

٧٨٠ ـ ص ٤٤٧ بيت (٥) :

[وتضحك منهم هازئاً متعجباً   كأنك تدري بانك لا تدري]

كذا جاء العجز وهو مضطرب الوزن بسبب سقوط كلمة منه ، والصواب : (كأنك لا تدري بانك لا تدري) .

٧٨١ ـ ص ٤٤٧ بيت (١١) :

[نبعة ساقها أبىً على (النحـ   ـت) ولكن فرعها مغموز]

جاءت (على) حرف جر ، و (لكن) بسكون النون ولا يستقيم معها الوزن ورجحنا في طبعتنا الرواية الآتية :

[نبعة ساقها أبيّ علّي التـ   ـحت ولكنَّ فرعها مغموز]

بتشديد ياء (على) ونون (لكن) .

٧٨٢ ـ ص ٤٤٨ بيت (٢) :

[وأنفه كبيرة   بـارزة الافريـز]

(كبيرة) كذا تحريف والصواب (كسترة) كما في رواية الهامش .

٧٨٣ ـ ص ٤٤٨ بيت (٥) :

[وفي شعـر رأسهـا بلقـة   كما اختلط الضأن والماعز]

١ ـ (رأسها) كذا ولا يستقيم معه الوزن . والجدير بالذكر ان الكلمة الاصلية ليست (رأسها) وانما هي (عانتها) ، وقد أبدلها المحقق بكلمة (رأسها) ولم يفطن الى اختلال الوزن .

٢ ـ ضبطت (بلقة) بفتح الباء والصواب : ضمها .
٧٨٤ ـ ص ٤٤٩ بيت (٩) :

[ما ان بمصر لاهلها نشب ... الا وفيه عليهم لبس]

ضبطت (لبس) بكسر اللام والصواب : فتحها .
٧٨٥ ـ ص ٤٤٩ بيت (١٠) :

[في كل يوم ذر شارقة ... يغرس بعضهم له غرس]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب (فبغرس بعضهم له غرس) .
٧٨٦ ـ ص ٤٤٩ بيت (٢) :

[ما إن يفارق غرده ابداً ... فرحاً كأعور ضمه حبس]

(غرده فرحا) كذا جاءت اللفظتان ، وهما محرفتان عن (عرده وفرجا) .
٧٨٧ ـ ص ٤٥٠ المقطوعة (٧٩٣) :

أبا طيب خبرت أنك بعدنا ... وقعت على قشاش فيما تقشقش
عجوز كأن الشيب تحت قناعها ... على الرأس والاكتاف قطن منفش
[خبيئة ريح الريق تحسب هدهداً ... يبيض بغيها ثاوياً ويعشش]

جاء في الهامش تعليق المحقق على هذه المقطوعة (ووردت في المخطوطات ل م ط د ابيات ثلاثة لا صلة لها بما سبق بالرغم من ان المقطوعة كلها تافهة وبعيدة عن اسلوب ابن المعتز ومروءته وقد اقتصرت على اثبات ما ورد في صب (اي مختارات الصاحب بن عباد) .

١ ـ (خبيئة بغيها) كذا وردا والصواب (خبيثة بفيها) .
٢ ـ اسقاط المحقق ثلاثة ابيات من المقطوعة بحجة تفاهتها وبعدها عن اسلوب ابن المعتز ومروءته ـ على الرغم من ورودها في عدة نسخ ، امر لا يقبل ويخالف مبادىء منهج التحقيق العلمي للنصوص .
٣ ـ ورود ثلاثة ابيات منها في مختارات الصاحب دليل على صحتها ، لان هذه النسخة كما صرح بذلك المحقق من النسخ القديمة والتي اعتمد عليها كثيرا في

ترجيح نسبة الشعر لابن المعتز او في التشكيك والانتحال في نسبة الآخر .
اليه . على انه ينبغي ان نشير الى ان المختارات لا يمكن الاعتماد عليها في ذكر النص كاملا . والا لما أطلق عليها اسم (المختارات) .

٤ ـ القول بان الابيات التي اسقطها لا صلة لها بما سبق غير صحيح البتة فهي ذات صلة وثقى بها ويكفي ان اذكر البيت الذي يعقب هذه الابيات لنرى مدى هذه الصلة وهو قوله :

[وما زلت حتى صادك القوم عندها   فكم شامت منهم وآخر يبطش]

٧٨٨ ـ ص ٤٥٠ المقطوعة (٧٩٤) :

وقال يهجو احمد بن موسى :

[ياذا الذي تخبر الحاظه   عنه بتخليط وتشويش]

جاء في الهامش قول المحقق حول هذه المقطوعة (ورد في صب بعنوان يهجو احمد ابن موسى . وهما من التفاهة بمكان والى الانتحال أقرب) .

١ ـ المحقق يناقض نفسه في التشكيك بهذه المقطوعة وهي قد وردت في نسخة يثق بها كثيراً في النسبة والترجيح وهي صب (اي مختارات الصاحب) .
٢ ـ لقد وردت هذه المقطوعة في كثير من نسخ الديوان وفي الاوراق أيضاً .
٣ ـ ان هذه المقطوعة موجهة الى احمد بن موسى (بن بغا) . فهي اذن جارية على مبدأ المحقق في التشكيك او التوثيق . وهو توجيه النص الى اسم او غفله منه .

واحمد هذا هو ابن موسى بن بغا الكبير . كان ابوه وجده من كبار قادة الاتراك . وابوه موسى ابن خالة المتوكل (جد ابن المعتز) . وكان يتولى الجزيرة وديار ربيعة وكان الى جانب الموفق في خلافه مع المعتمد (انظر : الطبري الفهارس) .

٧٨٩ ـ ص ٤٥٢ بيت (٧) :

[فترى البلاد كهامة صلعت   وتعدى مفارقها وتنخص]

(وتنخص) كذا بالخاء والصواب بالحاء المهملة .. ينحص الشعر : يحلق .

۷۹۰ــ ص ٤٥٢ المقطوعة (۷۹٦) :

[ونفيت عرسي بالطلاق مصمما وكانت حصاة بين رجلي واخمصي
فأنهيت عذّالي وفات الذي مضى وهنيت عيشاً بعد عيشي منغص]

١ـ (ونفيت رجلي) كذا جاءت اللفظتان ولا يستقيم الوزن مع الكلمة الاولى والصواب (ونقبت) بالقاف وتشديدها . و (رحلي) بالحاء .
٢ـ (عيشي) كذا والصواب (عيش) بالتنوين
٣ـ جاء في الهامش قول المحقق (والبيتان تافهان يظهر عليهما الافتعال والانتحال) .
٤ـ لو توسع المحقق في دراسة الشاعر ووقف عند مشكلة زواجه او عدمه لأفاد من البيتين كثيراً . ولكنه لم يفعل .

۷۹۱ــ ص ٤٥٢ بيت (١٢) :

[غـازل خصمـي ساعـة وأماله حتى رضي]

(وأماله) كذا ولا يستقيم معها الوزن . والجدير بالذكر ان المحقق أشار في الهامش الى رواية (ناله) ثم قال (ولعل الصواب وأماله) ولم يفطن الى اختلال الوزن . مع ان رواية الهامش اصح وأحسن .

۷۹۲ــ ص ٤٥٣ المقطوعة (۷۹۸) :

[اني غريب بدار لا كرام بها كغربة الشعرة السوداء في الشمط
ما أطلق العين في شيء أسر به ولست ابدى الرضا الاعلى السخط]

جاء في الهامش تعليق المحقق (ان صحت نسبتهما الى ابن المعتز فقد اخذ هذا المعنى المتنبي في شعره) .

١ـ ما الدليل على عدم صحة نسبتهما لابن المعتز ؟
٢ـ ما قول المتنبي الذي يدل على انه اخذ هذا المعنى ؟ اما كان الاجدر ان يذكره ويذكر معه المصدر . اكبر الظن انه يريد به قول المتنبي :

[انا في أمة تداركها اللـ ـه غريب كصالح في ثمود]

(ديوان المتنبي ٢ / ٤٨ طبعة البرقوقي) .

٧٩٣ـ ص ٤٥٣ سقط بعد المقطوعة (٧٩٨) مقطوعة من بيتين جاءت في جميع النسخ ومنها مختارات الصاحب والاوراق اولها :

[قـل للقرامـط ابشـروا بمخنـث رخـو رباطـه]

٧٩٤ ـ ص ٤٥٣ الهامش [والابيات الستة الانفة الذكر بعيدة عن المنطق واسلوب الهجاء والنسق الشعري . ويخامرني الشك في نسبتهما الى ابن المعتز] .

المراد بالابيات الستة المقطوعة (٧٩٨) (اني غريب بدار ...) و (٧٩٩) (في ذم القلم والكاتب) :

[وأجوف مشقوق كان شياته اذا استعجلته الكف منقار لاقط
وتاه به قوم فقلت رويدكم فما كاتب بالكف إلا كشارط]

و (٨٠٠) :

[بلينا وقد طاب الشراب واشعلت حمياه في الفتيان نار نشاط
بابرد من كانون في يوم شمأل واكثر فسوا من رياح شباط]

وهل صحيح ان هذه الابيات بعيدة عن المنطق وعن اسلوب الهجاء وعن النسق الشعري ؟ وما هو هذا الشيء الذي ابعدها عن هذه الامور الثلاثة . اما كان الاجدر بالمحقق ان يفصل القول وان لا يلجأ الى التعميم واطلاق الكلام جزافا ؟

ان هذه الابيات وردت في الكثير من النسخ وفي الاوراق وفي مصادر ترقى الى القرن الرابع الهجري وكلها تنسبها الى ابن المعتز . (انظر تخريجنا لها في طبعتنا ١ / ٦٨ ـ ٦٨٢) .

٧٩٥ ـ ص ٤٥٣ بيت (٧) :

[أبيت فما اعطيك شيئاً تريده ولي كل أبيّ عليك وامنع]

كذا جاء العجز وهو محرف وصوابه :
(ولي كل ما ابى عليك وامنع) .
٧٩٦ ـ ص ٤٥٦ المقطوعة (٨٠٩) :

[حدثونا عن بدعة فأتينا فتغنت فظن في البيت بوق
فاذا شوكة تقصف يبساً فوقها رأس فأرة محلوق]

جاء في الهامش تعليق المحقق (وردا في صب (أي مختارات الصاحب) بهذه الصورة وليس لهما قيمة ادبية ، والانتحال ظاهر عليهما) .

١ ـ لقد وردا في الكثير من النسخ وفي الاوراق ايضا الى جانب ورودهما في نسخة مختارات الصاحب .
٢ ـ لقد جاءا في الاوراق بهذا العنوان (وقال في بدعة جارية ابن حمدون) وللوقوف على بدعة هذه وابن حمدون انظر (طبعتنا ١ / ٦٨٩ ـ ٦٩٠ الحواشي) .
٣ ـ ما المراد بان ليس لها قيمة ادبية ؟ هل هذه القيمة وقف على هذه المقطوعة وحدها او ان هناك قطعا اخر ليس لها هذه القيمة ؟

٧٩٧ ـ ٤٥٦ بيت (١٠) :

[كذاك بكيت من طرب إليها وبت اشم بالنجف البروقا]

(اشم) كذا وهو خطأ والصواب (أشيم) . شام البرق : نظر اليه .
٧٩٨ ـ ص ٤٥٧ بيت (١١) :

[وقالوا الموصلي اليه باب فلم لا يعط لثغته لعوقا]

ضبطت (لثغته) بفتح اللام والصواب ضمها .
٧٩٩ ـ ص ٤٥٧ بيت (١٥) :

[تناطح هامهن بكل باب من السودان تحسبهن نوقا]

(باب) كذا تحريف وهو كذلك في سائر النسخ والصواب (ناب) .
٨٠٠ ـ ص ٤٥٧ المقطوعة (٨١٢) التي اولها :

[قد نتن المجلس مذ جئتنا فكل من مرّ به يبصق]

جاء في الهامش (وردت الابيات الثلاثة (وهن اربعة في طبعتنا) في صب (اي مختارات الصاحب) وهي من الهجاء الرخيص الذي لم يوجه الى احد واحتمال الانتحال فيها غير بعيد لبعدها عن اسلوب ابن المعتز . وورد بعد هذه القطعة التافهة التي اثبتها نموذجا للانتحال بيتان مدسوسان زاد عليهما ناسخ (م) بيتاً على غير القافية نابياً فاسقطت الثلاثة للناسخ)

غريب والله امر هذا النوع من التحقيق . فهل يحق لاي انسان ان يطلق لنفسه العنان في اسقاط ما يشاء واثبات ما يريد من النصوص بحجة يتخيلها ودليل غير مقنع يقنع به نفسه .
والجدير بالذكر ان هذه المقطوعة وردت في الاوراق والكثير من النسخ الاخرى .

٨٠١ ـ ص ٤٥٨ بيت (٣) :

[ياقرمطيون هلا قام فيلكم كمثل ما قام فيل البيت او تركا]

(او تركا) كذا وهو تحريف والصحيح (اذ بركا) .

جاء في الهامش قول المحقق (ورد بيتان تافهان ومثلهما مع شطر في بعض المخطوطات فيها الفاظ نابية لا تليق باسلوب الشاعر . ويغلب على البيتين الظن بانها منتحلة فتركتهما في المخطوطة . وكذلك البيتان التاليان لم اجد من الجدارة بهما ان يوضعا في المتن فاثبتهما في الهامش وهما :

[دست بنية بسطام عقاربها نحوي ونامت على الاضغان والحنق
حتى كأني قد فزعت والدها في المهد فانقلبت عيناه من فرق]

لو رجع المحقق الى المصادر التي تحدثت عن ابن بسطام لوجد ان ابن المعتز لم يكن الوحيد من شعراء العصر الذي هجاه وانما شركه في ذلك آخرون (انظر طبعتنا ١ / ٦٩٧ ـ ٦٩٨) .

ولو وقف عند مسألة زواج الشاعر لوجد لهذين البيتين اهمية كبيرة فيها ، ولكنه لم يذكر شيئاً عنها . ففاته الكثير مما كان ينبغي عليه معرفته .

٨٠٢ ـ ص ٤٥٨ بيت (٦) :

[طارت بهم والفجر قد أخذ الدجى   عبدية قود يخلن خلالا]

(عبدية) كذا تصحيف صوابه (عيدية) كما في الهامش .
(عيد : اسم فحل معروف كأنه ضرب في الابل مرات ومنه النجائب العيدية وهي نوق من كرام النجائب) .

٨٠٣ ـ ص ٤٥٨ بيت (٧) :

[وكأن في الاحداج يوم ترحلوا   آرام سدر قد لبسن ظلالا]

وردت (آرام) بالرفع والصواب : النصب .

٨٠٤ ـ ص ٤٥٩ بيت (٤) :

في وجهها ورق النعيم ملأ الـ   ـعيون ملاحة وظرافة وجمالا
(ملأ) كذا بالهمزة ولا يستقيم معها الوزن والصواب : (بلا همزة) .

٨٠٥ ـ ص ٤٥٩ بيت (١١) :

وهم فراش السوء يوم ملمة   ...]
ضبطت (فراش) بكسر الفاء والصواب : فتحها .

٨٠٦ ـ ص ٤٥٩ الهامش [وردت بعد هذه القصيدة (٨١٤) مقطوعة نابية مطلعها :

قبح بسطام وبطن حمله   وابن له وابن له ما أغفله

ليست من اسلوب ابن المعتز ولا مما يعنيه من الأمور الهامة] .

١ ـ لقد وردت هذه المقطوعة في كل النسخ ومنها مختارات الصاحب والاوراق ، فلا مجال لابعادها او التشكيك فيها بحجة بعدها عن أسلوب ابن المعتز او بحجة بعدها عن الامور الهامة ! ان تقدير الامر لايقرره المحقق وانما يقدره الشاعر نفسه ، فهذه المقطوعة تجري في فلك أهاجيه لابن بسطام الذي كانت له به صلة .
٢ ـ (وابن له وابن له) كذا والصواب (وابن له او ابن ابنه) .

٨٠٧ ـ ص ٤٦٠ القصيدة (٨١٥) التي اولها :

[صاح ماذا ترى من الرأي قل لي   أطرق الدهر ثم جاء يصلي]

جاء في الهامش قول المحقق (ذكر في صب (أي مختارات الصاحب) في هذه القصيدة ابيات تختلف تارة وتتفق اخرى مع ما ذكر في المخطوطات الاخرى وقد أثبت التي تتفق مع الاسلوب الشعري وان صح نسبها الى ابن المعتز فهي ترمز الى مركز سياسي تولاه غير كفء وقد اتخذ ابن المعتز حبيبته شرأ التي يلجأ اليها عند ما يرمز .

١ ـ الابيات جاءت في الكثير من النسخ وهي متشابهة في العدد والتسلسل والرواية وليس فيها مالا يتفق مع الاسلوب الشعري .

٢ ـ القول بانها ترمز الى مركز سياسي تولاه غير كفء وقد اتخذ حبيبته شرأ رمزاً الى ذلك امر يدعو الى العجب في الحكم والافراط في التقدير والتفريط في دراسة حياة الشاعر وصلته برجال عصره .. ان اغفال المحقق لكثير من جوانب الشاعر وعلاقاته مع سواه ، وقلة إفادته من المصادر قد اوقعه في كثير من المزالق سواء ما كان منها في الأحكام التي أصدرها او في مجال التحقيق واننا لنعجب حقاً كيف يبيح لنفسه هذه الحرية التي لا تستند على شيء في اطلاق الكلام على عواهنه ، دون الركون الى مصدر يؤيده ، او مرجع يدعم استنتاجه .

ان هذه القصيدة هي في غريمه ابن البقال المغني الذي تزوج شرأ وانتقل بها الى مكان بعيد . ولو أمعن المحقق في قراءة كتاب الأغاني الذي تحدث عن ابن البقال هذا وعلاقته بشر وما قاله ابن المعتز فيه ، لما قال ما قال في هذا الصدد وقد أشرنا الى هذا فيما تقدم (انظر ص ١٦) . وكان على المحقق ان ينتفع من قول الشاعر الذي مرّ في ص ٤٥٠ من هذا الجزء وهو :

لئن صرت للبقال ياشر زوجة   فلاعجب قد يربض الكلب في الشمس

ومن الجدير بالذكر ان الكثير من النسخ ذكر لهذه القصيدة عنواناً هو :

(وقال لما تزوجت شرة التي شبب بها بابن البقال المغني) .

٣ ـ (يصلى) كذا تحريف ، صوابه (بصل) .

٨١٨ ـ ص ٤٦٠ بيت (١١) :

فخذ الرأي من نصيح بشكر ليس بعلا زوجت لكن ببغل

(فخذ) كذا وهو خطأ والصواب (فخذي) .

٨٠٩ ـ ص ٤٦١ . جاء في الهامش : [وردت قطعة في ط د ولم ترد في مخطوطات صب كب لاله لي ، وهي أبيات نابية الالفاظ مطلعها :

يا أبا طيب أحاجيك مما يكش عليه في كل يوم غزل

وردت بعدها قطعة باربعة أبيات فجة الالفاظ وليست من اسلوب الشاعر ولايبعد ان تنسب الى النساخ وهي في هجو البقال المغني ومطلعها :

سألتك بالله إلا صدقت وللصدق خير لمن يسأل

فأعرضت عن ذكرها . وهي موجودة لمن يريد الأطلاع عليها] .

١ ـ سقطت النسخ التي ترمز الى ط ، د من هذه الطبعة .
٢ ـ عدم ورودها في كب (أي كوبنهاجن) ولاله لي امر طبيعي لأن فن الهجاء لم يكن فيهما .
٣ ـ كذا جاء البيت وهو محرف والصواب :

يا أبا طيب أحاجيك ماتيـ ـس عليه في كل يوم غزال

٤ ـ ان زواج ابن البقال بشرة حبيبة الشاعر ترك في نفسه جرحاً عميقاً كان يدفعه الى النيل من غريمه بكل ما يستطيعه من قوة ، ولايستبعد ان يهجوه بمثل هذا الهجاء اللاذع الفاحش ، بل هو امر طبيعي جداً في مثل هذه الأحوال .
٥ ـ من الامور التي تدعو الى العجب حقاً أن يشير المحقق الى انه أعرض عن ذكر المقطوعة وهي موجودة لمن يريد الاطلاع عليها ؟ فأين يستطيع القارىء ان يجدها ؟ في المخطوطة ، او في مكان آخر ؟ وما هو السبيل للوصول اليها !

٨١٠ ـ ص ٤٦١ المقطوعة (٨١٨) التي اولها :

[ألا حبذا الناعي وأهلا ومرحباً كأنك قد بشرتني بغلام]

جاء في الهامش قول المحقق (لم تذكر في صب . ل م : وقال في قتل خمارويه ابن أحمد . د : قال يهجو الحريري بن احمد ، ط : في قتل حمدونة بن احمد ويظهر على هذه القطعة الافتعال ، وحيرة النساخ) .

١ ـ لقد خلط النساخ بين عنوان هذه المقطوعة والمقطوعة التي قبلها التي سقطت من المحقق أو أسقطها .

٢ ـ ابن المعتز قد هجا خمارويه وبني طولون اكثر من مرة ، فليس في هذا افتعال ، انظر المقطوعة (٨٢٥) التي عنوانها (وقال في قتل خمارويه بن طولون) ..

٨١١ ـ ص ٤٦٢ بيت (١٠) :

[اذا ما رزقت درهما زايفاً تظل عليه لها زمزمه]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب زيادة (ما) بعد إذا .

٨١٢ ـ ص ٤٦٣ بيت (٣) :

[ترى بين اسنانها للعشاء اذا فتحت فمها قرطمه]

(للعشاء) كذا ولا يستقيم الوزن الا بقصرها .

٨١٣ ـ ص ٤٦٣ بيت (٤) :

[يا بخيلا ليس يدري ما الكرم حرّم اللوم على فيه نعم]

(اللوم) كذا وهو خطأ والصواب : اللؤم .

٨١٤ ـ المقطوعة (٨٢٢) المؤلفة من ثلاثة أبيات والتي أولها :

[كيف نومي وقد حللت ببغدا د مقيماً في أرضها لا أريم]

هي جزء من قصيدة طويلة في الفخر (١ / ٢٨٨) ولم يفطن الى ذلك المحقق .

٨١٥ ـ ص ٤٦٣ هامش (٧) : وردت قطعة من ثلاثة ابيات في هجو مغنية تافهة ونابية لاتمت لشعر ابن المعتز بصلة مطلعها :

[ودبسية بالاسم لكن صوتها كنهيق حمار قطع النهق ملجما]

١ ـ (كنهيق) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب (كصوت) .
٢ ـ وردت هذه المقطوعة في اغلب النسخ وفي الاوراق ايضاً .
٨١٦ ـ ص ٤٦٣ ـ ٤٦٤ القصيدة (٨٢٣) التي اولها :

[أسمع قولا ولا أرى أحداً من ذا الشقي الذي أباح دمه]

جاء في الهامش قول المحقق : (سمع ابن المعتز رجلا من الفرس يزعم ان الفضل في الدين لا بغيره وتعزى اليه قصيدة مطلعها :

أيا بني هاجر هانت لكم ما هذه الكبرياء والعظمه
نازعتم الله ثوب عزته فانتمو باعتدائكم أثمه

فأجابه ابن المعتز بهذه القصيدة) .

١ ـ ان هذه القصيدة هي من جملة شعر ابن المعتز الذي ردّ به على يحيى بن علي المنجم في المعركة الشعرية التي حدثت بينهما ولو رجع المحقق الى اخبار هذه المعركة في الاوراق في اخبار المقتدر لوقف على سبب قول هذه القصيدة بصورة مفصلة .. (انظر طبعتنا ١ / ٧٢٠ ـ ٧٢١ الحواشي) .
٢ ـ (هانت) كذا وهو تحريف ، صوابه (أتبا) .

٨١٧ ـ ص ٤٦٤ بيت (٧) :

[خير من استحق خاتم الرسل الهادي المجلى بنوره الظلمه]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصحيح (خير من اسحاق ...) .

٨١٨ ـ ص ٤٦٤ بيت (٩) :

أيام (تعنون) لا قريش سقى الله سيوفاً إليكم قومه

(ايام قومه) كذا جاءت اللفظتان وهما محرفتان عن (إياه قرمه) .
٨١٩ ـ ٤٦٤ بيت (١٦) :

أو معتد ضاغر بجزيته وفي قفاه الأكف محتكمه

(أو معتد) كذا بالعين وهو تحريف صوابه (أو مفتد) بالفاء .

٨٢٠ ـ ص ٤٦٦ المقطوعة (٨٢،٧) وقال : كان احمد بن أبي العلي يكثر الجلوس على دكان بباب داره فلما انحدر الى بغداد ومرّ به عبدالله بن المعتز فقال :

وكم جولة لايحسن البغل مثلها أتت عجلا لم يجن مكروهها جاني
وفك إذا غنى يحرك لحية كمثل ذنابى صعوة ليس بالواني

جاء في الهامش تعليق المحقق (لم يذكرا في صب ووردا في ل م . م .. وقد زيد غليهما في بعض المخطوطات أبيات نابية وتافهة من وضع النساخ ولهوهم فأعرضت عن ذكرها لبخس ثمنها ولبعدها عن أسلوب الشاعر وخياله السامي) .

١ ـ العنوان يشير الى دكان وليس في البيتين ما يدل على هذا ، في حين جاء في المطلع :

لقد اقفر الدكان من كل لذة وعطل من رجل وقوف وركبان

٢ ـ القصيدة تقع في (٢٦) بيتاً وردت كاملة في الاوراق ، ولا نظن ان زيادة النساخ تبلغ (٢٤) بيتاً .
٣ ـ لم تكن الابيات كما نعتها المحقق ، وانما هي تصوير جيد لما كان يدور في الدكان او حوله .

٨٢١ ـ ص ٤٦،٧ الهامش : قال المحقق (واقحمت بعدها أبيات في هجو بنت النميري فلم يكتف النساخ المنتحلون ما وضعوه في هجو النميري حتى اقحموا ابنته معه) . والمراد بذلك المقطوعة التي جاء عنوانها : (وقال يهجو ايضاً النميري وقد انقطع عنه) .

قد غضبت بنت النميرية ولي سواها ألف سرية

الحق ان قول المحقق غير صحيح .

١ ـ ان عنوان المقطوعة ينبيء عن ذلك .
٢ ـ ان ابن المعتز سلك طريقة أبي العتاهية في هجائه عبدالله بن معن بن زائدة حين جعل منه انثى ، ولم يرد النيل من ابنته كما خيل للمحقق . وقلنا اكثر

من مرة لو ان المحقق الفاضل توسع في دراسة احوال ابن المعتز المختلفة وعلاقاته برجال العصر وأدبائه لعدل الكثير من احكامه .

الملحق

الفخر :

٨٢٢ ـ ص ٤٦٩ ومما نسب لابن المعتز في الفخر واورده مؤلف معاهد التنصيص جـ ٢ ولم اعثر عليه في مخطوط مما بين يدي قوله : (قطعة من اربعة أبيات اولها :

[يا طارقاً في الدجى والليل منبسط ، على البلاد بهيم ثابت الدعم]

١ ـ لم يذكر المحقق الصفحة من الجزء الثاني من المصدر .
٢ ـ جاء الثالث والرابع في يتيمة الدهر (٤ / ١٩١) منسوبين لابي طالب المأموني .

الغزل :

٨٢٣ ـ ص ٤٧٠ بيت (٢) :

[جرحت خديه بخطى فما برحت حتى اقتص من قلبي]

(بخطى) كذا تحريف صوابه (بلحظى) .

٨٢٤ ـ ص ٤٧٠ المقطوعة التي اولها :

[تفقد مساقط لحظ المريب فأن العيون وجوه القلوب]

مرت في باب الغزل (١ / ٣٢٣) الرقم (١٢٥) . وعلق المحقق عليها هناك بقوله : (الاجدر بالبيتين ان يوضعا في باب الحكمة) . ولكنه عاد ـ وهنا موضع

الطرافة ـ فوضعهما في باب الغزل ، ولم يفطن الى تعليقه ولا الى تكرارها .
٨٢٥ ـ ص ٤٧٠ [وقال : أنشد في أسرار البلاغة البيتين ولم أعثر عليهما في مخطوط مما بين يدي :

مات الهوى مني وضاع شبابي وقضيت من لذاته آرابي]

والعجيب انهما مرا في باب الزهد (١ / ٣٧٧) ولم يفطن المحقق الى هذا .
٨٢٦ ـ ص ٢٧٠ وقال : ورد في معاهد التنصيص : من لطيف حسن التعليل قول ابن المعتز جـ ٣ / ٧١ :

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم من كثرة الفتك نالها الوصب

ان الرجوع الى مصدر واحد في توثيق نص او عدمه أمر لا يمكن قبوله في منهج التحقيق اذا كان هناك مصادر أخرى يمكن الافادة منها ، وينبغي الرجوع اليها وفي هذه المقطوعة اود ان أشير الى تخريجها في طبعتنا وهو :
(البيتان في : احسن ما سمعت (١٣٠) واسرار البلاغة (٣١٩) ، والمنتخب من الكنايات (٦٣) ومحاضرات الادباء ٢ / ٤٣٣ ، وغرر الخصائص (٣٦٩) ، ووفيات الاعيان (٥ / ٣١) ، ونهاية الارب (٢ / ٥٣) ، والايضاح (٢٦٥) ، وانوار الربيع ٦ / ١٣٩ ، وهما في هذه المصادر منسوبان لابن المعتز . وهما في ديوان المعاني (٢ / ١٦٥) ، وحماسة ابن الشجري (٥٤٢) ، وريحانة الالباء (٢ / ١١١) منسوبان لابن الرومي وهما في ديوانه ١ / ٣٤٦) .
٨٢٧ ـ ص ٤٧١ [وقال : وردت في زهر الآداب منسوبة لابن المعتز .

يا من كلفت بحبه كلفي بكاسات العقار

١ ـ لم يذكر جزء المصدر ولا صفحته .
٢ ـ الأبيات في زهر الآداب ٤ / ٩١٩ ـ ٩٢٠ وهي منسوبة لأحمد بن أبي طاهر .
٨٢٨ ـ ص ٤٧٢ بيت (٦) :

[دعتني الى الصبا ربة الخدر وألقت قناع الخز عن واضح الثغر]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب سقوط كلمة منه . والصواب :
(دعتني الى عهد الصبا ربة الخدر) .
٨٢٩ ـ ص ٤٧٢ [وقال : ورد في الأغاني جـ ٣ / ١٠ :

أنا في قلبي من الظبى كلوم   فدع اللوم فأن اللوم لوم
حبذا يوم الشعانين وما   نلت فيه من سرور لو يدوم
زارني مولاي فيه ساعة   ليته والله ما عشت يقيم

ان هذا تخليط والصحيح ان البيت الثالث لابن المعتز . وان الاول والثاني لعبدالله بن العباس الربيعي . جاء في الاغاني : (١٠ / ٢٧١ دار الكتب) (ومن صنعته (أي صنعة ابن المعتز) وله خبر اخبرني به علي بن هارون المنجم عن زرياب قالت : زرت عبدالله بن العباس الربيعي الذي له فيه هزج وهو :

انا في قلبي (البيتان) . قالت : فصنع عبدالله بن المعتز في البيت الثاني . زارني مولاي ...] .
٨٣٠ ـ ص ٤٧٥ وقال : من مختارات البارودي :

أتلف المال وما جمعته   طلب اللذات في ماء العنب

١ ـ لم يذكر جزء المصدر ولا صفحته .
٢ ـ المقطوعة وردت في مصادر أقدم كثيراً من مختارات البارودي . فقد نسبت لأبي الهندي في التشبيهات (٣٠٧) . وقطب السرور (١٢٧) . وحماسة ابن الشجري (٢٤٨) . ونهاية الارب (٤ / ١٢٣) (انظر طبعتنا ٢ / ٤٣) .

٨٣١ ـ ص ٤٧٥ [وقال (من مختارات البارودي) :

الا ربما كأس سقاني سلافها   رهيف التثني واضح الثغر أشنب

(ثلاثة أبيات) .
وردت الأبيات في مصادر أقدم من مختارات البارودي فقد نسب الاول والثاني منهما في قطب السرور (٣٨٦) الى البحتري وهما من قصيدة للبحتري (الديوان ١ / ١٣٥) .
٨٣٢ ـ ص ٤٧٨ [وقال (محاضرات الادباء) :

وكأن أبريق المدامة بينهم ظبى على شرف أناف مدلها

(بيتان) .

وهما من جملة قصيدة في الفخر (١ / ٢٩٨ _ ٢٩٩) .

الاوصاف

٨٣٣ _ ص ٤٨٠ بيت (٢) :

[أحيا بها طوراً وأشرب مثلها من الراح من كفي أغن ربيب]

ضبطت (احياء) بفتح الهمزة وسكون الحاء وتخفيف الياء وهو خطأ لا يستقيم معه الوزن . والصواب : ضم الهمزة وتشديد الياء .

وبعد ، فيمكن القول ان هناك شيئين تعاونا على اظهار شعر ابن المعتز بهذا المظهر من التحريف والتصحيف والاخطاء في هذه الطبعة ، اولهما المحقق نفسه ، وثانيهما دار المعارف .

ويبدو ان ليس هناك كتاب من منشورات دار المعارف فشت فيه مثل هذه الآفات كما فشت وازدحمت في هذا الكتاب .

تصويبات الجزء الثاني

لقد وقعت اخطاء كثيرة في هذا الجزء رددناها الى الطباعة وفيما يلي اهمها . علماً بأن هناك تصويبات جاءت في نهاية الجزء لا تتعدى اصابع اليدين .

الخطأ	الصواب	س	ص
الدايران	الديوان	١١	١٨
ذووا	ذوو	٣	٢٦
اجفانها (بالنصب)	الرفع	٧	٤١
ظل (بالنصب)	الجر	٢	٤٢
استعمل (بفتح الميم)	كسرها	٣	٤٤
السوط (بسكون ألطاء)	ضمها	٣	٤٤
اخوا	اخو	٣	٤٥
فأسوا	فآسو	٧	٥٤
ضمآن	ظمآن	٩	٦٦
تنزوا	تنزو	١٤	٦٩
لبسو	لبسوا	٢	٨١
خلو	خلوا	٥	٨٧
بسايح	بسابح	٦	٨٨
ونمزجني	وتمزجني	١١	٨٩
تتلوا	تتلو	٤ ، ٥	٩٥ ، ١٣٩
طاهر	ظاهر	٩	١٠٤
بفتيان (بفتح الفاء)	كسرها	١٠	١٠٧
فغادرنهن (بسكون النون)	فتحها	٦	١١١
ظباء (بلا تنوين)	التنوين	٥	١١٤
المتنصب	المنتصب	١٣	١١٤
تات	نأت	١٠	١١٦
تنظر (بكسر الراء)	ضمها	٤	١١٧
المتهج	المنهج	٤	١٢٠
وكلية	وكلبة	٤	١٢٤
شحدا	شحذا	١٠	١٢٤
يطرن (بسكون النون)	الفتح	٦	١٢٩
كالشور	كالشرر	٦	١٢٩

الخطأ	الصواب	س	ص
نفدوا	نفدو	٢	١٣٢
رأبت	رأيت	٨	١٣٤
شيع	شيع	٣	١٣٦
حرض	حوض	٥	١٣٧
بالكرح	بالكرخ	٢	١٤٥
ايا	أبا	١٠	١٤٥
ضنا بيها	ظنا بيها	١	١٤٦
المضى	المضيء	١	١٤٧
ظل (اسم)	فعل	٧	١٤٨
الليل (بالنصب)	الجر	٧	١٥٢
اصهبه (بالنصب)	الرفع	٩	١٥٨
لهبه (بالنصب)	الرفع	١١	١٥٨
الاتراب (بالنصب)	الجر	٢	١٦٠
تشنت	تشنت	٢	١٦٣
بالازباء	بالازباد	٢	١٦٦
وأفردت (بفتح الهمزة)	ضمها	٢	١٦٦
باعين (بالرفع)	الجر	١٢	١٦٦
عضه	عظة	هامش (١٢)	١٧٣
سائرات (بالرفع)	النصب	١٢	١٧٨
العجوز (بالنصب)	الجر	١١	١٧٩
فلك (بالنصب)	الرفع	١١	١٨٠
آسوق (بمد الهمزة)	قطعها	١١	١٨٢
وقت	وقد	هامش (٦)	١٨٤
بيضاء (بالنصب)	الرفع	٩	١٨٧
خضرة (بالنصب)	الجر	١	١٨٨
الارض (بالنصب)	الجر	١	١٨٩

الخطأ	الصواب	س	ص
الرياضى	الرياض	٦	١٩١
شديد (بلا تنوين)	التنوين	١١	١٩٧
الطحين (بالنصب)	الجر	٣	١٩٨
ابدرا (بفتح الدال)	سكونها	٤	١٩٨
واردات (بلا تنوين)	التنوين	١٢	١٩٨
كثيب	كشيب	١	٢٠١
الصياح	الصباح	١٠	٢٠٤
خوضت	خضت	٧	٢٠٤
وأصمت (بضم التاء)	سكونها	هامش	٢٠٤
جارية (بسكون التاء)	الرفع	هامش	٢٠٤
ذوى (بضم الذال)	فتحها	هامش	٢٠٦
صقراء	صفراء	١١	٢٠٩
كبناتة	كبنانة	٧	٢١٢
حلوا	حلو	٨	٢١٤
الله (بالرفع)	النصب	١٠	٢٤١
يبدوا	يبدو	٤	٢١٦
وسكرة	دسكرة	٨	٢١٦
متحذب	منجذب	٧	٢١٩
مثلك (بالرفع)	الجر	٨	٢١٩
نصيحته (بالنصب)	الرفع	٨	٢١٩
الشاقي	الساقي	٩	٢١٩
طبمن	طمين	١١	٢٢٠
بكر (بفتح الكاف)	سكونها	٩	٢٢٣
قبل (بسكون الباء)	ضمها	٩	٢٣٤
جمع	جمح	٩	٢٣٦
اسواهها	افواهها	١٣	٢٥١
ساطرى	شاطرى	١٣	٢٥٢
حمار	خمار	٤	٢٥٩

الخطأ	الصواب	س	ص
احوراري	احورار	٩	٢٦٧
نظير	نضير	١	٢٦٩
يمقيه	يمفيه	٣	٢٨٩
يقل (بالنصب)	الرفع	١	٢٩٢
خلقه	خلفه	٩	٢٩٣
الهلالي	الهلال	١١	٣٠٠
حمم	صمم	١١	٣٠٤
بدر (بالرفع)	مع التنوين	٣	٣٠٨
دب (بالكسر)	الفتح	٤	٣١٣
جناب	حباب	١٠	٣١٦
الذنوب (بفتح الذال)	ضمها	٢	٣٢٦
دواة	دواه	٨	٣٢٦
ضماء	ظماء	الهامش	٣٣٣
الثأي (بالياء)	الالف	٥	٣٣٣
يخادعني (بالرفع)	النصب	١٦	٣٣٧
شبح	شج	٩	٣٤١
بحنده	بجنده	٥	٣٤٣
حرقن	خرقن	٤	٣٤٤
هامش (٦) كتب شعراً	نثر		٣٤٥
ماء	مياه	١٣	٣٤٨
ضبة	ظبة	٤	٣٥٣
نفسه (بالجر)	الرفع	٨	٣٥٥
سيان (بالنصب)	الجر	٨	٣٥٩

كنت (بفتح التاء)	ضمها	٢	٣٦٤
في	من	هامش ٨	٣٧٢
للورثة (بالتاء والجر)	الهاء الساكنة	٨	٣٨٧
يفارقني (بالرفع)	النصب	٣	٣٩٥
مفاتحه (بالنصب)	الرفع	١٧	٣٩٦
معه (بسكون الهاء)	ضمها	١٨	٣٩٦
دعاء	وعاء	١١	٤٠١
كيد	كبد	٦	٤٢٧
بد (بالرفع والتنوين)	النصب	٢	٤٣٠
المنسرح	الطويل	مقطوعة ٨٥٥	٤٤٤
الطويل	المنسرح	مقطوعة ٨٧٦	٤٤٤
رايتك اظهرت (بضم الكاف وفتح التاء)	كسرهما		٤٧١
فأهديت (بفتح التاء)	ضمها	٤	٤٧١
التاريخ	النارنج	٦	٤٨٠

قراءة في كتاب
فصول التماثيل في تباشير السرور
تأليف : عبدالله بن المعتز
تحقيق
مكي السيد جاسم　　　محمد مكي السيد جاسم

صدر عن دار الشؤون الثقافية ببغداد كتاب (فصول التماثيل في تباشير السرور) تأليف عبدالله بن المعتز وتحقيق الاستاذ مكي السيد جاسم ونجله محمد .

وانه لامر يفرح القلب حقاً أن ينهض باحياء تراث ابن المعتز أديبان معروفان وخاصة الاستاذ مكي السيد جاسم المعروف بقراءاته الدقيقة للنصوص وتصحيحه الكثير مما يقع فيها من أخطاء ، مع تحليه الواضح بالروح العلمية التي هي من أهم سمات العالم .

ومن يقرأ الكتاب المحقق هذا يحس بسهولة الجهد الكبير الذي بذل في قراءته والدقة العلمية في تصحيح نصوصه .

ولكن مع هذا كله هناك ملاحظات عنت لي وأنا أقرأ هذا الكتاب قراءة امعان وتتبع لكل ما جاء فيه من نصوص وحواش وتعليقات ، راجياً أن يكون لها ما يفيد في طبعات الكتاب القادمة .

يبدأ الكتاب بمقدمة للمحققين تقع في ثلاث صفحات ونصف أسمياها (مقدمة كتاب فصول التماثيل) تحدثا فيها عن مؤلف الكتاب وسردا نسبه الى قصي بن كلاب ، وذكرا تاريخ ولادته ووفاته ، وألمحا الى بعض جوانب حياته الجادة واللاهية ، كما ذكرا ان له ديوان شعر طبع عدة طبعات ومؤلفات في الأدب والحكمة والنقد وغير ذلك ومن جملتها هذا الكتاب الذي يعد من كتب الادب وان شابه شيء من الأمور الأخر . وبينا السبب الذي حدا بهما الى العناية بهذا الكتاب وتحقيقه ، وهو شيوع الاغلاط في النسخة المطبوعة منه في مصر سنة ١٩٢٥ فأخذا يبحثان عن مخطوطة أو أكثر لهذا الكتاب ووجدا ضالتهما في مكتبة المتحف العراقي حيث عثرا على مخطوطتين منه ، وبذلا جهداً كبيراً في عملية المقابلة بين ثلاث نسخ اثنتان هما المخطوطتان والثالثة المطبوعة .

وقد اعتمدا النسخة التي يرقى تاريخ نسخها الى سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م التي صرح فيها ناسخها محمد بن بدر بن الحسين انه نسخها عن نسخة (الأصل للمؤلف) ، وهذه النسخة لا تخلو من أغلاط وفيها نقص في وسطها (ص ٧) .

والنسخة الثانية مؤرخة سنة ١٢٦٨ هـ / ١٨٥١ م وناسخها الشاعر عبدالغفار الأخرس الذي قال انه نسخها للشاعر عبدالباقي العمري . وهي (تامة) فسدّ منها نقص النسخة الاولى . وان ناسخها لم يصرح بذكر الأصل الذي نسخ منه نسخته .

ثم أخذا يصفان المخطوطتين ، فالاولى (اي المؤرخة في سنة ٦٤٥ هـ) خطها جميل وهو أقرب الى الرسم الكوفي . وعدد صفحاتها ثمان وخمسون صفحة .. في كل صفحة منها عشرون سطراً .
اما النسخة الأخرى (اي نسخة الاخرس) فهي كذلك لا تخلو من الأخطاء وخاصة الاخطاء الاملائية ، غير انها أكثر (وضوحاً) من تلك و (تزيد على تلك) ، بانها (تامة) وعدد صفحاتها (٧٦) صفحة .. في كل صفحة منها ٢١ سطراً .. وتحدثا بعد ذلك عن خطة العمل التي اتبعاها في تحقيق هذا النص وهي انهما اعتمدا النسخة التي أسمياها (العباسية) أصلاً فأثبتا صوابها في المتن ووضعا في الهامش ما كان غير صواب ، وأحلاّ محل المحذوف من المتن ما يضاهيه من أحد (كذا) النسختين وهو

ظاهر الصواب ، وأثبتا في الهوامش ما وجداه في المراجع الأخرى مغايراً لما في النص وله وجه من الصواب (ص ٨) .
وانهيا المقدمة بشكر من قدم لهم المساعدة في تهيئة المخطوطتين وتيسير الامور لهما . هذا ما جاء في المقدمة التي وضعت بين يدي الكتاب ، ولنا عليها الملاحظات الآتية :

١ ـ لم يتطرق المحققان الى أمور جوهرية في عملية التحقيق ومنهجه وهي :
أ ـ تحقيق عنوان الكتاب .
ب ـ تحقيق اسم المؤلف .
جـ ـ تحقيق نسبة الكتاب الى مؤلفه .
د ـ تحقيق متن الكتاب .
هـ ـ تحقيق تاريخ النسخ .
و ـ تعيين الوقت الذي ألف فيه الكتاب .

إن الوقوف عند هذه الزوايا او الامور من أهم ما ينبغي أن يقوم به المحقق ، خاصة اذا كان هناك شك في حقيقتها او تشابه فيها . فقد ذكرت بعض المصادر اسم كتاب التماثيل في تباشير السرور ونسبته الى شخص آخر هو حمزة بن الحسن (الفهرست ١٥٤) ، وهدية العارفين ١ / ٣٣٦ وسمّى فيه (كتاب التماثيل) والاعلام ٢ / ٣٠٩ الذي سماه . وهو يتحدث عن كتب حمزة (التماثيل في تباشير السرور) ثم قال : وسمّى (فصول التماثيل) ونسب الى ابن المعتز .

ان شيئاً من هذا لم يذكره المحققان ولم يكلفا نفسيهما جهدا في تتبعها ومناقشتها والتأكد من صحتها وسلامتها ، وهو شيء مخلّ جداً في عملية التحقيق ومنهجه وكان بوسعهما الاشارة الى ما ذكره غيرهما ووقف عند هذه الامور متتبعاً ومعللاً ومرجحاً وهو الاستاذ عبدالمنعم خفاجي في كتابه (ابن المعتز وتراثه في الادب والنقد والبيان) ص ١٢٥ ـ ١٢٧ ط ٢ عام ١٩٥٨ .

٢ ـ ان المخطوطتين اللتين قوبلتا بالمطبوعة لم تكونا على ما يظهر أحسن كثيراً من المطبوعة بدليل الهوامش الكثيرة التي فضلت فيها روايتها على رواية المخطوطتين وان مادتهما ليست بأوسع مما جاء في المطبوعة ايضاً .
٣ ـ ان المحققين اكتفيا بالبحث عن مخطوطات الكتاب في مكتبات العراق ص ٧ ، فقط ، ولم يحاولا البحث عنها في مكتبات الدول الأخرى التي أشارت فهارس

الكتب الى مظان وجودها (انظر : ابن المعتز وتراثه في الادب والنقد والبيان ١٢٤) .

٤ ـ ان هناك مخطوطة للكتاب أوسع وادق من المخطوطتين المعتمدتين في التحقيق ، وهي في مكتبة الاستاذ هلال ناجي ، وقد يسر لي الوقوف عليها ـ مشكوراً ـ عند تحقيقي لشعر ابن المعتز ، ومن أدلة ذلك ، ان هناك سبع مقطوعات فيها زائدة على ما في المخطوطتين والمطبوعة في مصر سنة ١٩٢٥ وهذه التي طبعت حديثاً في شعر ابن المعتز وحده . (ينظر شعر ابن المعتز القسم الاول ٢ / ٢٠ ـ ٢١ ، ٣٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٧٥ ، ٢٥٥ ، ٣ / ٢٦٦) كما ان هناك زيادات في ابيات بعض المقطوعات المشتركة في شعر ابن المعتز ايضا (ينظر شعر ابن المعتز ٢ / ١١ ـ ١٢ ، ١١٧ ، ١٥٦ ، ٣ / ٢٧١ ، ٣٠١) . وصححت المخطوطة نسبة مقطوعة الى صاحبها وهو ابن الرومي التي نسبتها المخطوطتان والمطبوعتان الى ابن المعتز (ينظر شعر ابن المعتز ٣ / ٣٠١) .
ولا شك ان فيها زيادات وتصحيحات أخرى في النصوص الكثيرة التي احتوتها ، ولعل الايام القابلة ستكشف الكثير من هذه الحقائق .

٥ ـ ان اختيار النسخة التي يرقى تاريخ نسخها الى سنة ٦٤٥ هـ لتكون أصلاً غير دقيق وغير علمي لسببين ذكرهما المحققان في حديثهما عن النسختين ، فقد قالا عن النسخة التي اتخذاها أصلاً (فهذه النسخة لا تخلو من أغلاط وفيها نقص في وسطها) ، ومعلوم لدى المحققين ولا أظن الاستاذين يجهلان هذا .. ان هذا غير جائز في منهج التحقيق العلمي ، وكان الواجب بل منهج التحقيق يحتم عليهما اتخاذ النسخة الثانية أصلاً ـ فهي وان كانت لا تخلو من الأخطاء (أكثر وضوحاً من تلك ، وتزيد على تلك بأنها تامة) كما قالا في المقدمة ص ٧ .

٦ ـ من الغريب حقاً أن تقع (أخطاء وبخاصة الاخطاء الاملائية) كما يقول المحققان في المقدمة ص ٧ في النسخة التي نسخها (الشاعر الكبير عبدالغفار عبدالواحد الأخرس الموصلي البغدادي ..) ص ٧ . فهل كان هذا الشاعر الناسخ ضعيفاً في الاملاء .

٧ ـ ومن الغريب أيضاً أن يذيل ناسخ النسخة الاولى المتقدمة التاريخ التي نسخها عن نسخة الأصل للمؤلف (اي ابن المعتز) بقوله : (قوبل بنسخة الأصل المعمول بها وبذل الجهد في تصحيحه مع سقم النسخة فالحمد لله) .

فكيف تكون نسخة المؤلف سقيمة ، وكيف يصحح ناسخ نسخة الاصل وهو دون المؤلف علماً وأدباً وثقافة . فهل يفهم من كلام الناسخ ان النسخة التي نسخ عنها ليست ـ كما فهمها المحققان ـ نسخة ابن المعتز نفسه .
وهناك ملاحظات أيضاً حول المنهج الذي اتبع في التحقيق منها :

١ ـ المعروف لدى المحققين اتخاذ رموز للمخطوطات والمطبوعات التي يعتمدونها تسهيلاً للإشارة اليها في الهوامش وان تسبق تحقيق النص حتى يعرفها القراء والمتتبعون والباحثون بيد ان المحققين لم يذكرا شيئاً من هذه الرموز او دلالاتها ما عدا قولهما انهما سمّيا المخطوطة التي اتخذاها أصلاً (العباسية) ص ٨ ولكنهما لم يذكراها في الحواشي إلا مرة واحدة بهذا الاسم او الرمز (ينظر ص ١٣٨ الحاشية ٢) . والغريب ان القارىء يجد رموزاً عدة في حواشي الكتاب لم يسبق اليها ولا يعرف ما تدل عليه منها :
١ ـ (ط) وتردد هذا الرمز كثيراً ولعله يراد به (المطبوع) .
٢ ـ (خ . ع) كما في الحاشيتين ٢٢ ، ٢٣ ص ٢٤ .
٣ ـ (خ د ع) كما في الحاشيتين ١١ ، ١٤ ص ٣٥ .
٤ ـ (خ) كما في الحاشية (٢) ص ٥١ التي جاء فيها (في خ وكذلك في ط ...) .
٥ ـ (النسخة العمرية) ص ٦٠ وفيها (×) (من هنا وجد سقوط في المخطوطة وقد اعتمدنا على سد النقص الحادث بالسقوط على النسخة العمرية التي لم يقع فيها النقص) . مما يوجبه منهج التحقيق العلمي الأمين أن يشار الى مقدار السقط والى وضع علامة تشير الى ابتداء ما اقتبس ونهايته من النسخة التامة للتأكد من سلامته وصحته ، وليكون القارىء على بينة من الأمر . وهذا لم يتبع في هذا الكتاب .

٢ ـ خلا الكتاب او كاد من تخريج النصوص ، وهو أمر مهم جداً في عملية التحقيق ؛ لانه يبين للمحقق والقارىء صحة نسبة النصوص الى أصحابها او نسبتها الى سواهم ، ويكشف عن النصوص التي أخلت بها الدواوين المحققة . ومعنى هذا انه يزود الباحثين بنصوص جديدة يمكنهم عن طريقها الكشف عن بعض الظواهر الفنية لدى من يدرسونهم من الشعراء . فلو اعتنى المحققان بهذا الامر الذي يعد أساساً مهماً من أسس منهج التحقيق لوقفا على نصوص نسبت الى ابن المعتز وهي لسواه ، وهو أمر يلفت النظر ويحمل القارىء على التساؤل عن صحة نسبة الكتاب الى ابن المعتز ؛ لان (ابن المعتز في عموم شعره وفي أخباره التي تسربت الينا لم يحاول أن يسطو على أشعار الأخرين او ينتحلها ، وانما

كان يصرح وخاصة في كتابه (فصول التماثيل) حين يعجبه قول أحدهم بان له مثل هذا القول من ذلك قوله . ولقد أحسن الحكمي في قوله ... قال أبو العباس ولي في مثل هذا المعنى) (ينظر : شعر أبن المعتز القسم الثاني ١٤٣ ـ ١٤٤) . والنصوص التي نسبت لى ابن المعتز وهي لسواه كالحسين بن الضحاك وسعيد بن حميد وابن الرومي جاءت في الصفحات الآتية من كتاب فصول التماثيل الذي نحن بصدد الحديث عنه (ص ٥٨ ، ١٤٧ ، ١٩ ـ ٢٠ ، ٥٩)

أما النصوص التي نسبت الى عدد من الشعراء كمسلم بن الوليد وأبي نواس وعلي بن الجهم وأبي تمام ودعبل والبحتري ولا وجود لها في دواوينهم المطبوعة فنجتزىء بالاشارة الى اسم الشاعر وموضع النص من صفحات الكتاب .

ابو تمام ص ١٣٧ ، ودعبل ١٢٠ ، والبحتري ١٧٠ ، وعلي بن الجهم ١٢٣ ، ١٣٩ ومسلم بن الوليد ١٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ـ ٦٦ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١١٨ (علماً بان المحققين أشارا مرة واحدة الى خلو ديوان مسلم من مقطوعة واحدة ص ١٢٠ الحاشية ١٥) .

وأبو نواس : ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٧٠ ـ ٧٤ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١٢١ (في ثلاثة مواضع) ، ١٧٠ (علماً بان المحققين ذكرا مرو واحدة خلو الديوان من البيت (ص ٢٣ الحاشية ١٦) .

٣ ـ عدم التقيد بمنهج واضح في الاشارة الى المصادر ، فمرة يذكر المصدر دون الاشارة الى الجزء ، ومرة يذكر مع الاكتفاء بالجزء دون الصفحة ، ومرات كثيرة لا يذكر ، ومرة يذكر مع الطبعة ومرات تهمل الاشارة الى الطبعة .

كما أهملا الرجوع الى بعض طبعات المصادر واكتفيا بطبعة واحدة او طبعتين منها .

من ذلك الاكتفاء بطبعة د . خلف رشيد لديوان أبي تمام ، وإهمال طبعة عبده عزام مع انها جيدة جداً . كما اعتمدا طبعة الغزالي لديوان أبي نواس وأهملا الطبعات الاخرى له كطبعة د . بهجت الحديثي . واعتمدا طبعتي ديوان ابن المعتز لميشيل نعمان وطبعة بغداد وأهملا طبعة د . محمد بديع شريف ...

٤ ـ من مكملات التحقيق العلمي التعريف ببعض الحوادث المهمة التي قد ترد في النص ، لان إغفال هذا الامر معناه حجب الفائدة المتوخاة من وجود هذه الاشارات في الكتاب . وقد أهمل المحققان التعريف بما ورد في هذا الكتاب من حوادث أو أحكام لها مغزى واضح من ايراد المؤلف لها . كقول أبي نواس :

انـي بوصفي مفدّمات   مـن الأباريـق والـقـنانـي
أحذق مني بأن أنادي   حدثـنـي ثابـت الـبـنانـي

ص ١٠١ فمن هو ثابت البناني وما الذي كان يحدّث به ؟ وكقول العطوي :

آبى النبيذ وشاربيه على التي   لا الغيّ يركبها ولا الاوزار
لا أصطفى فيها مقالة مالك   ويسرني ما قال فيه ضرار

أفلا يحتاج البيت الثاني الى التعريف بمقالة مالك . وقول ضرار ؟ ومثل هذا ما جاء في ١٧٦ عن حديث الرسول (ص) عن الخمر . وص ١٧٦ حول حكم المأمون في المنادمة .

أما الاعلام التي وردت في الكتاب فلم يعرف بواحد منهم .

٥ ـ ومن مكملات التحقيق العلمي أيضاً شرح الالفاظ التي يصعب فهمها على القراء خاصة الالفاظ التي لا تستعمل الا في حالات خاصة . وقد شرح المحققان بعض الالفاظ ولكنهما أهملا شرح ألفاظ أخرى أمثال : مرماحوز ٩٧ . ومطموطة ١٠٢ والدار فلفل ١١٣ والرازيانج ١١٥ وطعام حرّيف ١١٧ ونانخواه ١٧٢ والهلام ١٧٨ وبرباريس ١٧٨ .

ومما يلفت النظر تكرار شروح بعض الالفاظ . من ذلك شرح لفظة (السذاب) فقد شرحت في الحاشية ٨ ص ١٥٢ والحاشية ٦ ص ١٧٢) . ولفظة (العود) التي شرحت في الحاشية ٣ ص ١١٦ وكرر الشرح في الحاشية(×××)ص ١٦٧ وهو أمر غريب حقاً . ولفظة (الريباس) فقد شرحت في الحاشية (×) ص ١٧٢ وكرر الشرح في الحاشية (×) ص ١٧٩ . والطريف ان شرح الكلمة جاء أولاً على هذا النحو : (الريباس : نبات يكثر في الشام يصنع منه مربى وشراب) (دون ذكر اسم المصدر) ثم جاء شرحها على هذا النحو : (الريباس : نبت ينفع الحصبة والجدري والطاعون وعصارته (يتحدّ) النظر كحلاً) (القاموس المحيط) . (يتحدّ) كذا والصواب (تحد) كما في القاموس .

٦ ـ المألوف في النصوص المحققة أن تصوّر صفحة العنوان والورقة الاولى والأخيرة من النسخ المعتمدة ؛ ليكون القارىء على بينّة منها . وليطابق بينها وبين أوصاف المحقق لها . غير ان هذا الكتاب خلا من ذلك .

وهناك ملاحظات غير ما تقدم سنوردها متسلسلة مع تسلسل صفحات الكتاب

١ ـ جاء في ص ٦ (فاني حين تأملت سقوط الحال في أخلاق الجلساء (وشموله) الأخلاء ... حتى (قبحت) بهم ... وذميم (هزلهم) ..)

وجاء النص في ص ١٠ على هذا النحو : (.. (وشمول) الاخلاء .. حتى (فتحت) .. وذيم (هزئهم) .. مع ان ايراد النص في المقدمة لم تكن غايته المقارنة بين ما جاء في المخطوطتين والمطبوعة . فكان الأفضل التمثيل بالصحيح او الصواب كما أسمياه .

٢ ـ ص ٧ جاء في سلسلة نسب ناسخ المخطوطة المتقدمة النسخ انه محمد بن بدر ابن الحسين (بن اليمين) . لا وجود لكلمتي (بن اليمين) في نهاية النسخة حيث ذكر الناسخ نسبة كاملاً ؟

٣ ـ ص ١٠ (فان نحلّ معناهم في صحيح النظر الحفي) . جاء في الحاشية (٥) (ولعل صوابه : ومن حل محلهم في صحيح النظر الحفي) . معلوم ان هناك بعداً كبيراً بين العبارتين في تقدير الألفاظ ، وهذا لا يقره منهج التحقيق أذ يجب أن يكون التقدير مقارباً لما في النص الوارد .

٤ ـ ص ١٣ ليستوطن شريف اختياري محلّه ، ويسعدُ به أهله) . (يسعدُ) كذا بالرفع وهو معطوف على يستوطن المنصوب .

٥ ـ ص ١٣ (وتنكبت ما يسهل على الرعية حمله ، الى ما يضجرها نقله) . جاء في الحاشية ١٩ (لعل الأصل : ما يضجر الرعية حمله اي ما يسهل عليها نقله) . عبارة النص صحيحة .

لان المؤلف ـ كما جاء بعد ذلك ـ أراد أن يكون كتابه للخاصة .

٦ ـ ص ١٣ (من هزج السِفل وخمول أهل النُبل) . الاحسن ضم سين السفل حتى تشاكل حركة نون النبل .

٧ ـ ص ١٥ (الكرمة : شجرة مكرمة .. تزهر بورق يجلو البصر .. وتضحك عن (تمر) حلو المخبر (تمر) كذا بالتاء ولعل الاصل (ثمر) بالثاء .

٨ ـ ص ١٦ :

(نـشرت حدائـقـه فـصرن مآلـفاً   لطرائف الأهواء والانداء)

جاء في الحاشية (٦) (في الديوان : لطرائق الأنواء ـ طرائق ليس بصواب) طرائف : رواية الديوان طبعة د . خلف رشيد . ولكنها في طبعة عزام (طرائف)

وهي الطبعة التي لم يرجع اليها المحققان . ويبدو ان الأصل في طبعة د . خلف (طرائف) بدليل شرح الصولي لهذا البيت وذكره كلمة (الطرائف) .

٩ ـ ص ١٦ (اذا امتحنت ألوانها مال صغوها ...)

جاء في الحاشية (١٠) (في ط : صفوها . وليس بشيء) . رواية الغزالي (**صغوها** أيضا . اما رواية طبعة الحديثي التي لم يرجع اليها المحققان فهي رواية (ط) .

١٠ ـ ص ١٧

(اذا ما امتراها الحالبون اتقتهم بنجلا نقب الجرب درتها الخمر)

جاء في الحاشية (١١) حول (بنجلا) : (في ط : سجلا) وفي الحاشية (١٢) (كذا جاء ـ وفي الديوان) :

فان قام فيها الحالبون اتقتهم بنجلاء ثقب الخلف درتها الخمر)

ولعل الاصل :

اذا ما امتراها الحالبون اتقتهم بنجلاء ثقب الخلف درتها الخمر

والخلف : حلمة ضرع الناقة (القاموس المحيط) . وامتراها الحالبون : اجتذبوها للحلب) .

١ ـ (بنجلا) واضح ان الناسخ أسقط الهمزة وهو مألوف في النسخ المخطوطة .

٢ ـ رواية طبعة الغزالي التي اعتمدها المحققان (بنجلاء ثقب الجوف) . وفي طبعة الحديثي التي لم يرجع اليها المحققان (ثقب الخرت) .

٣ ـ في اللسان والقاموس مرى الشيء : استخرجه كامتراه . وهو أحسن من (اجتذبوها) .

١١ ـ ص ١٩ (قال أبو العباس : ومن التماثيل الضائعة على العرب تركهم تمثيل العنقود بالقرط على قياس تمثيلهم العنقود بالثريا والثريا بالقرط وقد ذكرنا ذلك في كتابنا (البديع) هذه الاحالة او الاشارة الى كتاب البديع ذات أهمية كبيرة في تثبيت بعض ما يؤيد صحة نسبة الكتاب الى المؤلف . فكان لزاماً على المحققين الاشارة الى الموضع الذي جاءت فيه هذه الاشارة من البديع وهو مطبوع أكثر من مرة . علماً بأنّ كتاب البديع المطبوع قد خلا مما أشير اليه في كتاب فصول التماثيل .

١٢ ـ ص ٢٠ (لم يبق منه وهج الحرور إلّا ضياء في ظروف نور)

جاء في الحاشية (١٩) (وجدت رواية لهذا الشطر : إلا كنار في ظروف نور) كذا جاء التعليق .

أ ـ أين وجدت هذه الرواية ؟

ب ـ ان المقطوعة من جملة ٣٧ شطراً في ديوان ابن الرومي ٩٨٧ ـ ٩٨٩ طبعة د. حسين نصار .

جـ ـ المقطوعة ليست لابن المعتز . والغريب ان المحققين رجعا الى ديوان ابن المعتز ـ للصولي ولم يلتفتا الى التخريج الذي أشرنا فيه الى المصادر التي ذكرت هذه المقطوعة لابن الرومي .

١٣ ـ ص ٢١ (قال أبو العباس : الشراب مشمة الملك (وتاج ندّه) وعروس مجلسه وتحفة نفسه) . (وتاج نده) كذا ولعل الاصل (وندّ تاجه) ليستقيم المعنى مع ما قبله وما بعده .

١٤ ـ ص ٢٢ (قال بشار الضرير :

ترجع النفس اذا وقرّتها وشفاء الهمّ في خمر وماء)

جاء في الحاشية (١٢) (كذا في الاصل) .

البيت في ديوان بشار ٤ / ٧ طبعة ابن عاشور التي لم يرجع اليها المحققان عن فصول التماثيل . وشرحه المحقق شرحاً وافياً . ولم يشكك في صحته .

١٥ ـ ص ٢٣ (وقال البحتري :

هتك الستور وانما اللذّان في هتك الستور)

كذا جاء البيت وهو مدور . وينبغي أن يكتب على هذا النحو :

هتك الستور وانما الـ ـلذات في هتك الستور

وهناك أبيات كثيرة مدورة لم تحسن كتابتها نكتفي بالاشارة اليها والى الصفحات الواردة فيه : ص ٢٤ البيت الثاني . ص ٧٣ البيت الاول . ص ٩٣ الرابع . ص ٩٥

الخامس ، ص ١٠٨ الثالث والسادس والثامن ، ص ١٠٩ الاول والرابع ، ص ١٢٦ الأول ص ١٧٣ السادس ، ص ١٣٤ الثالث والخامس والسادس والسابع والثامن ، ص ١٤٤ الثاني والثالث والرابع ، ص ١٧٦ : الرابع والسادس .

١٦ ـ ص ٢٤ (قال ابو العباس ولي في هذا المعنى :

داو الهموم بقهوة عذراء واصرف بصرف الراح صفو الماء)

جاء في الحاشية (٢٧) : (وامزج بنار الراح نور الماء (في كلا الديوانين) والصواب : (وامزج بصرف الراح صفو الماء) .

رواية الديوانين اي طبعة بغداد وطبعة ميشيل عثمان ومعهما طبعة د. بديع شريف ـ صحيحة ، وكرر ابن المعتز مثل هذا في ص ٦٧ حيث قال :

وسبّح القوم لما أن رأوا عجبا (نورا) من الماء في (نار) من العنب

والجدير بالذكر ان المحققين لم يعلقا على هذا البيت بشيء . واستعمال لفظة (الصواب) في عملية التحقيق ليس دقيقاً دائماً ، بسبب تعدد الروايات التي يمكن أن يكون لها وجه مقبول .

١٧ ـ ص ٢٥ (باب خاصية الشراب)

(خاصية كذا . وفي المعجم الوسيط : (الخاصية : نسبة الى الخاصة ، والخصيصة : الصفة التي تميز الشيء وتحدده (ج) خصائص) .

وواضح ان المعنى الثاني هو المراد ، بدليل قول المؤلف في السطر الاول بعد العنوان (اول خصائص الشراب جودة الهضم ..) .

١٨ ـ ص ٢٥ (ومن التماثيل الشاذة في هذا المعنى قول العرب ...)

جاء في الحاشية (×) (ونرجح ان الاصل : الشافية لا الشاذة اذ ان هذا التمثيل كثير جداً فيما يجيء من صفات الخمرة) . واضح ان هناك بعداً بين كلمتي الشاذة والشافية ، وأقرب الى الاولى كلمة (الشاردة) فهل هي الأصل ؟

١٩ ـ ص ٢٥ (فلقد أبدع فيه وبرع فيه القائلين) .

جاء في الحاشية (٢) (لعلها : وبرع فيه على القائلين) .

الفعل (برع) : يتعدى بدون وساطة . جاء في اللسان : (ويقال : برعه وفرعه : اذا علاه وفاقه) .

٢٠ ـ ص ٢٥ الحاشية (٢ (في الديوان :

لكي يعلم الناس انى امرؤ   أتيت المعيشة من بابها (نفس المصدر)

واضح ان كلمتي (نفس المصدر) لا معنى لذكرها ؛ لان المصدر ـ وهو الديوان ـ ذكر . والجدير بالاشارة ان المحققين أكثرا من هذا في حواشي الكتاب . (ينظر على سبيل المثال حواشي الصفحات ـ ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ ...)

٢١ ـ (وقم أنت فاحثث كأسها غير صاغر   ولا تسق الا خمرها وخُمّارها)

١ ـ (وخَمارها) كذا بتشديد الميم ولا يستقيم الوزن معه .
٢ ـ جاء في الحاشية (١٧) (في ط : وعقارها . وهو الصحيح) . وهذه رواية الديوان ولكن المحققين لم يشيرا اليها .
٢٢ ـ ص ٢٨ البيتان : (فقام تكاد ..
مشعشعة من كف ...)
كررا في ص ٥٤ وكان جديراً بالمحققين التنبيه على هذا . لانه مما يجب على المحقق عمله .

٢٣ ـ ص٣٠ (من شراب كانه كل شيء   يتمنى مخير أن يكونا)

جاء في الحاشية (٢) (في الاصل . وفي (ط) : مغيراً . والصحيح ما أثبتناه) .
اغفال رواية الديوان يوحى بان التصحيح من اجتهاد المحققين . وليس الأمر كذلك .
ومثل هذا جاء في الحاشية ١٥ ص ٣٤ والحاشية ١٢ ص ٣٥ والحاشية ٢٠ ص ٦١ .

٢٤ ـ ص ٣١ (وتقول العرب : أتانا فلان بشراب أشرف من (المهاجرة) بالفتك والطف من المماكرة في الملك) .

جاء في الحاشية (٥) حول كلمة المهاجرة (لعل الأصل : المجاهدة) . بل لعل الاصل (المجاهرة) لتوافق المماكرة في حرف الراء .
٢٥ ـ ص ٣٣ (قال الأخطل :

كأنما المسك نهبى بين أرحلنا   بما تضوّع من ناجودها الجارى)

جاء في الحاشية (٢) (نهب وهو الأصح . ونسخة (خ . ع) خالية منها) .
١ ـ (نهب) رواية أي نسخة ؟
٢ ـ في ديوان الأخطل طبعة دار احياء التراث العربي (نهبى) .
٣ ـ في اللسان : (النهبة والنُهبى والنهيبى ... كله اسم الانتهاب والنهب) .

٢٦ ـ ص ٣٥

(عقاراً تنفّسُ عن مسكة ترى فوقها لؤلؤاً حائلا)

(حائلا) كذا بالحاء المهملة وهو تصحيف والصواب (جائلا) كما في ديوان ابن المعتز ٢ / ٢٠٢
٢٧ ـ ص ٣٥

(تسقيكها كفّ إليك حبيبة لابد ان بخلت وان لم تبخل) .

جاء في الحاشية (١٣) حول (لا بد) (لعل الاصل سيان) .
١ ـ رواية الديوان بطبعتيه (الغزالي والحديثي) (لا بد) .
٢ ـ المعروف ان التحريف يكون في الحروف المتقاربة الشبه . والبعد شاسع بين (سيان) و (لا بد) .
٢٨ ـ ص ٤٠ (وقال أبو الهندي

لها دبيب في العظام كأنه قَيضُ النعاس وأخذه في المفصل)

جاء في الحاشية (١١) (في الأصل : فيض . ونظن ما أثبتناه الصواب بقرينة (وأخذه) .
١ ـ ما معنى قيض هنا ؟
٢ ـ لم نجد في اللسان ولا التاج من معاني هذه الكلمة ما يناسب هذا التقدير او الظن .

٢٩ ـ ص ٤٢

(فتمشت في مفاصلهم كتمشّي البرء في السقم)

(كتمشِّي) كذا بتشديد الياء ، ولا يستقيم معه الوزن ولعله من آثار الطباعة .

٣٠ ـ ص ٤٢ (وقال لي رجل من ثقاة أهل الادب) (ثقاة) كذا والصواب : (ثقات) .

٣١ ـ ص ٤٣ (ومن هاهنا قال الحسن بن رجاء لرجل شرب بحضرته ...)
الصحيح : الحسن بن وهب ، ذكره ابن المعتز في كتاب البديع ص ٤٥ ، ولو رجع المحققان الى التخريج في ديوان ابن المعتز ٢ / ١٦٤ وهو من مصادرهما لوقفا على ذلك .

٣٢ ـ ص ٤٣ (وقال الطائي :

اذا هي دبت في الفتى ظن انه لما دبّ (فيها) قرية من قرى النمل)

جاء في الحاشية (٢٣) حول (فيها) (لعل الصواب منها) .
١ ـ كان الواجب ذكر رواية الديوان الذي اعتمداه وهو طبعة د . خلف وفيه وفي طبعة عزام (لما دب فيه) .
٢ ـ التقدير لا يجوز الا اذا شك المحقق في رواية الديوان التي لم يشر اليها هنا أصلاً كما تقدم .

٣٣ ـ ص ٤٤ ، ٤٦ (وسألت (اي ابن المعتز) حنيناً عن هذا فقال لي ...)
١ ـ حنين : هو حنين بن اسحاق توفي سنة ٢٦٠ هـ (الاعلام ٢ (٣٢٥)
وهذا غير معقول أن يسأله ابن المعتز المولود سنة ٢٤٧ هـ .
٢ ـ هناك اسحاق بن حنين بن اسحاق وهو ابن حنين المتقدم كانت وفاته في سنة ٢٩٨ هـ (الاعلام ١ / ٢٨٦) . ويظهر انه هو المسؤول في هذا النص ، ولو عرّف المحققان بالاعلام الواردة في الكتاب لوقفا على مثل هذا الأمر .

٣٤ ـ ص ٤٦ (.. وهو يشدّ المعدة اذا استرخت ويحبس الاختلاف الحادث منها ومن الامعاء ويقطع العرق الذي يكون من ضعف المعدة والقوى والغشى) .
جاء في الحاشية حول كلمة (الغشي) (لعلها الغثيان . وهو خبث النفس) .
الأصح ان الاصل (الغثى) بالثاء لسببين :
الاول لانها اقرب الى الكلمة المحرفة .
والثاني لانها مصدر (غثى) ففي اللسان (غثت نفسه غَثْياً وغثياناً : جاشت وخبثت) .

٣٥ ـ ص ٤٨ (قال الحكمى)

بنت سني الدهر والليالي كبيرة شأنها كبار)

١ ـ البيت لم يرد في طبعة الغزالي وهي التي اعتمدها المحققان ، ولم يشر المحققان الى ذلك مع انهما رجعا اليه في رواية البيت التالي له .

٢ ـ ورد البيت في طبعة الحديثي على هذا النحو :

بنت مدى الدهر أو أشفت كبيرة ....)

وهذه الرواية أحسن من رواية الفصول ، لأن الليالي من ضمن الدهر .

٣٦ ـ ص ٥٣ (قال مسلم :

وتعطى بنت القوم فيها بسحرة بصهباء صرعاها من السكر نوّم)

جاء في الحاشية (٧) حول (وتعطى) (في ط : وتعطف وفي الديوان : ويقضى وهو الصواب) .

وجاء في الحاشية (٨) حول صدر البيت وحول لفظة (بسحرة) (ويقضى يبيت القوم فيها بسكرة (الديوان ـ نفس المصدر) .

والصحيح :

ويقضى تبيت القوم منها بسكرة) .

واضح أن رواية المخطوطة محرفة ولايستقيم معها الوزن ، وان هناك روايتين للشطر يستقيم بهما الوزن والمعنى ، فلماذا لم تثبت احداهما وخاصة رواية الديوان ؛ لأنه الاصل في الرواية ، ويشار في الحاشية الى التحريف ؟ لأن مثل هذا الأمر قد يوقع القارىء او الباحث او المحقق في خطأ حين يرجع الى النص المثبت في المتن ولا يلتفت الى الحواشي ، كما وقع المحققان في ذلك كما سيأتي .

٣٧ ـ ص ٥٤ الحاشية (١٣)

(ومقتول سكر عاش (اذا) دعوته وبادر ....)

(إذا) كذا وبها يختل الوزن ، والصواب (اذْ) ، ولعلها من آثار الطباعة .

٣٨ ـ ص ٥٤

(وقام تثنيه بقايا خماره وعيناه من خديه قد جنتا وردا)

جاء في الحاشية (١٥) (وقد جفتنا قدا (ديوان ابن المعتز ـ ميشيل نعمان) .

١ ـ هل هذه رواية مقبولة أو محرفة ؟

٢ ـ كان المفروض التعليق عليها كما علق على سواها ؟

٣٩ ـ ص ٥٧

(اذا كرروها بالمزاجِ رأيتها عليهن أحياناً تغيب وتطلع)

جاء في الحاشية (٣) الأصل (اذا اكرهوها للمزاج) .
لا يستعمل حرف الجر (اللام) مع أكره . قال تعالى (انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر) . طه / ٧٣، وقال تعالى :
(ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصناً) النور / ٣٣ وانظر اللسان .
٤٠ ـ ص ٥٨

(في كؤوس كأنهن نجوم طالعات بروجها أيدينا)

طالعات مع السقاة إلينا فاذا ما غربن يغربن فينا)
جاء في الحاشية (٦) حول طالعات في البيتين (في الاصل : طالعات : وفي الديوان جاريات الديوان ـ نفس المصدر) .
١ ـ هذا غير صحيح ففي الديوان (جاريات بروجها أيدينا) . و (طالعات مع السقاة) .
٢ ـ (الديوان ـ نفس المصدر) تكرار زائد ولا معنى له ؛ لان كلمة الديوان الاولى كافية للدلالة على المقصود كما تقدم .
٤١ ـ ص ٥٩

(ومهفهف تمت محاسنه حتى تجاوز منية النفس

تصبو الكؤوس الى مراشفه ....)
جاء في الحاشية (١٠) الشطر الثاني خال في المخطوطتين ومحذوف من المطبوعة وقد ورد في الديوان كما يلي :

(تصبوا) الكؤوس الى مراشفه وتهش من يده الى الحبس)

١ ـ كذا جاء عجز البيت الثاني في المتن . مع ان هناك المصدر الاساس وهو الديوان قد أتمه . فلماذا اذاً لا يثبت الشطر كما ورد في ديوان ابن المعتز طبعة بغداد . وديوان ابن الرومي طبعة د . حسين نصار ؟ ولماذا لم يفد من تخريج الأبيات في طبعة بغداد الذي أشار الى انها لابن الرومي .

٢ ـ صحيح ان هناك من المحققين من يرى وجوب الالتزام بالنص المحقق كما هو ، ولكن هذا لا يمنع من اتمام السقط او النقص ـ اذا وجد في مصدر موثق كديوان االشاعر مثلاً ، والا فما قيمة الرجوع الى الدواوين او المصادر الأخرى ؟

٣ ـ (تصبوا) كذا وهو خطأ ومن آثار الطباعة .

٤٢ ـ ص ٦٨ (وقال شاعر الشام :

فإليَّ كأسكما على ما جبلت   كالتبر معجوناً بماء لجين)

جاء في الحاشية (٢٣) (في ط ... وفي الديوان (وإلىَّ كأسكما)
ولعل الأصل :

فالى كأسكما بما جلبت   كالتبر ممزوجاً بماء لجين)

١ـ رواية المخطوطة والديوان : (كالتبر معجوناً) وهي أحسن من رواية (ممزوجاً) ؛ لأن التبر يعجن بالماء ولا يمزج . جاء في المعجم الوسيط) عجن الدقيق ونحوه : خلطه بالماء ولاكه وملكه بيد أو آلة) .

٢ ـ هناك بعد بين حروف الكلمتين (ممزوج ومعجون) ولا يمكن أن يقال عن احداها انها محرفة عن الأخرى !

٤٣ ـ ص ٦٣

(لما وجاها بدت صفراء صافية   كأنها قَدُّ سير من أديم ذهب)

وجاء في الحاشية (٣١) (لعل الصواب : كأنما قدَّ سيراً) .
المفترض أن يشار الى ان رواية الديوان (كأنه) ، وان رواية (كانما) جاءت في حاشية الديوان أيضاً حتى لا يظن ان التصحيح من اجتهاد المحقق .

٤٤ ـ ص ٦٥

(صفراءُ من حلب الكروم كسوتها   بيضاءَ من حلل الغيوم البجسّ)

(صفراءُ) كذا بالرفع ، والصواب : النصب .

٤٥ ـ ص ٦٥

(لطفت ولاذ بها المزاج فخاطها   فكأن حليتها جنىَ النرجس)

جاء في الحاشية (٣٨) (مزجت ولاوذها الحباب فخالها (الديوان ـ نفس المصدر) (فخالها) كذا والصحيح ان ما في الديوان (فحاكها) .
٤٦ ـ ص ٦٥

(وكأنها والماء يطلب خلمها   لهب تلاطمه الصبا في مقبس)

جاء في الحاشية (٤٠) (في خ . ع . خلمها . والمخالمة : المقاربة) .
١ ـ رواية الديوان (حلمها) أيضاً ولم يشر اليها هنا ، وشرح البيت مع لفظة (حلمها) وارد في الديوان .
٢ ـ اللفظة في البيت (خلمها) والشرح لكلمة (المخالمة) وهي لم ترد في النص .
٣ ـ في اللسان (الخِلْم : بالكسر : الصديق الخالص والصاحب .) وفيه : (والمخالمة : المصادقة والمغازلة) .
٤٧ ـ ص ٦٦

(فاستلِ راحاً كَبيض صادفت (جُحَفاً)   خلالنا أو كنارٍ صادفت سعفا)

١ ـ هناك رواية أخرى للبيت في الديوان لم يُشر اليها وهي :

فاستل راحاً كبيض صادفت (حَجَفاً)   (خلائقاً) أو كنار صادفت سعفا

٢ ـ ما معنى كلمة (جحفاً) بالجيم ثم الحاء الواردة في البيت التي فضلت روايتها على رواية الديوان (حجفاً) بالحاء ثم الجيم .
في اللسان : (الحجف : ضرب من الترسة واحدتها حجفة وقيل هي من الجلود خاصة) . وهذا المعنى هو مراد الشاعر . وفيه (الجحفة : ملء اليد والجمع جُحف) .
٤٨ ـ ص ٧١

(رقت عن الماء حتى ما يلائمها   لطافة وخفى عن سبكها الماء)

جاء في الحاشية (٣) (وحفا عن شكلها (الديوان ـ نفس المصدر) .
والصواب : وجفا عن طبعها الماء) .

١ ـ (وحفا) كذا بالحاء وهو تصحيف ولعله من آثار الطباعة .
٢ ـ رواية الديوان بطبعتيه (الغزالي والحديثي) (وجفا عن شكلها) .
٣ ـ من أين جاء الصواب (وجفا عن طبعها) ؟
٤ ـ هل استعمل النواسي كلمة (طبعها) في مكان آخر من شعره ؟
٤٩ ـ ص ٧١، (قال أبو العباس : واما تمثيل الشراب ببياض النهار فيرى ان المعاني الواردة فيه محولة) .
جاء في الحاشية (٦) (لعل الصواب : منتحلة) . الأقرب الى الكلمة في المتن (منحولة) لا منتحلة .
٥٠ ـ ص ٧٣، (قال ابراهيم النظام :

يسعى بلؤلؤة من فوق لؤلؤة وكـفّ لؤلؤة فالـلون حـمـصـيّ

ماء وماء وفي ماء يديرهما ماء جرى فيهما فالفكر يوهيّ
اذا أدارت علينا الكأسُ خمسته من كنه أسرارنا فذٌ حقيقيّ)
١ ـ ما معنى هذه الأبيات وخاصة الثاني والثالث ؟
٢ ـ أليس من حق القارىء والباحث والمحقق أيضاً أن يعرف معنى ما يقرأ ، فلماذا لم يعلق عليها بشيء ؟
٥١ ـ ص ٧٤،

(من قهوة كصفاء دمع مشوقةٍ (مَرْهاءِ) تاركة لكحل الإثمد)

(مرهاءِ) كذا ضبطت بالكسرة الظاهرة ، وحقها الفتح لانها ممنوعة من الصرف .
٥٢ ـ ص ٩٢ ـ ٩٣ (وقال أيضاً (اي مسلم بن الوليد) :

وقامت بابريق وكأس روية فتاة رخيم الدلّ ذات شوى خدْل
كأن الثريا علقت في يسارها وبهرام في يمنى مبتلّة طفل

كأن فضول الكأس عرد مذاقها جلاجل شدت بالخمار الى حجل
جاء في الحاشية (١٣) حول (عرد) (لعل الاصل : عند) . وجاء تعليق المحققين حول البيت الثالث : (ورد البيت في الأصل كما أثبتناه . وهو في الديوان هكذا .
كأن حباب الماء حين يشجها لالىء عقد في دماليج او حجل) •

١ ـ الابيات لم ترد في ديوان مسلم .
٢ ـ لا علاقة بين البيت الثالث في المقطوعة وبين بيت مسلم في الديوان ، اللهم الاّ لفظة (حجل) . وما أدري هل يمكن عدّ بيتين بيتاً واحداً لورود كلمة متماثلة فيهما ؟

٥٣ ـ ص ٩٥

(قرارتها كسرى وفي جنباتها　　　مهاً بدرتها بالقسيّ الفوارسُ)

جاء في الحاشية (٣) (في ط : تدريها وهو الصحيح) ح وكذلك هي رواية الديوان بطبعتيه (الغزالي والحديثي) فَلِمَ لَمْ يُشر إليها . وهو أمر جوهري في عملية التحقيق .

٥٤ ـ ص ٩٥

(أتراني كنت إلاّ　　　مثل من قبْلَ فِيّا)

جاء في الحاشيه (٦) (نرجح ان الاصل :
أترى ما كنت إلاّ　　　مثل من قبل فيّا)

١ ـ على أي اساس كان هذا الترجيح ؟
٢ ـ الترجيح يكون عادة عند ضعف الرواية أو اختلالها ؟ ولا تظن شيئاً من هذا يلمح في رواية الديوان .

٥٥ ـ ص ٩٩ (قال مسلم بن الوليد) .

جاء في الحاشية (١) (كافة النسخ خلت من مسلم بن الوليد) .

١ ـ من أين عرفتما ان القائل هو مسلم بن الوليد ؟
٢ ـ في الحاشية التالية لهذه اشارة الى ديوان صريع الغواني . ومعنى هذا انكما رجعتما الى الديوان فوجدتما الشعر له .
٣ ـ المعروف لدى المحققين في مثل هذه الحال أن يوضع ما يضاف الى النص من مصادر أخرى بين قوسين ويشار في الحاشية الى ذلك .

٥٦ ـ ص ١٠٠ (قال الأعرابي :

ومستطيل على الصهباء باكرها　　　في فتية باصطباح الراح حذّاق
فكل شيء رآه خاله قدحاً　　　وكل شخص رآه ظنه الساقي)

١ ـ كذا جاءت نسبة البيتين الى (الاعرابي) ، وهما لابي نواس في ديوانه طبعة الغزالي وهو الوحيد من طبعات الديوان التي رجع اليها المحققان كما تقدم .

٢ ـ رواية الديوان (فكل كف رآها ظنها قدحاً) وهي أحسن وأنسب لهذا الفن .

٥٧ ـ ص ١٠١

أكتبُ من لفظه فصولاً أُغنيتُ عنهنَّ بالقرآن)

لا يستقيم الوزن مع المدّ في (القرآن) .

٥٨ ـ ص ١٠٢

(يطوف علينا بها أحورُ كغدل بعينيه ثُقْلَ المدام)

(ثقلَ) كذا بالنصب ، والرفع هو الصواب .

٩ ـ ص ١٠٦

(كأنما ثبّتَ المبزالَ راحتهُ في نحر ظبى من الغزلان مطعون)

جاء في الحاشية (١٧) (يثبت (نفس المصدر) اي الديوان . ولعل الصواب : تثبت) .

١ ـ لا يقال في مثل هذا الامر والصواب .

٢ ـ المعروف انه في حال الفصل بين الفعل وفاعله يجوز مثل هذا .

٦٠ ـ ص ١٠٨

(فان كان هذا رأيهمُ فشرابها أحبُ إلينا من معاقرة التمر)

كذا جاء ميم (رأيهمُ) بالضم ولا يستقيم معه الوزن ، والصواب : السكون .

٦١ ـ ص ١١٠ (وقال ابراهيم : حدّ السكر أن يُخِلّط في الكلام ، وينعقد اللسان ..)

(يخلِط) كذا ببناء الفعل للمعلوم ، والصواب : البناء للمفعول .

٦٢ ـ ص ١١١

(رأينا في السماع رأىّ حُجاز ي وفي الشراب رأى أهل العراق)

(حجازي) كذا بالجر والصواب : الرفع .

٦٣ ـ ص ١١٤ (.. يلين البطن ويعين على الهظم) .

(الهظم) كذا بالظاء والصواب : بالضاد . ولعله من آثار الطباعة .

٦٤ ـ ص ١١٥ (يؤخذ سوسن جيد الجوهر تسع قراريط) .
(تسع) كذا والصواب : تسعة .
٦٥ ـ ص ١١٥ (تجمع هذه الادوية مسحوقة وتصيّر في ظروف غِضار)
(غِضار) كذا بكسر الغين ، والصواب : فتحها كما في اللسان والتاج .
٦٦ ـ

(قهقهة فيها إنكباب الكوب فا بتسمت   درّاً يضاحك أحباباً من البرد)

اذا أريد بكلمة (أحباباً) ، الحَباب بمعنى نفّاخات الماء وفقاقيعه التي تطفو فهي لم ترد على هذا الوزن في اللسان ولا التـاج .
٦٧ ـ ص ١٢٢

(معتقة صاغ المزاج لرأسها   أكاليل در ما لمنظومه سبك)

جاء في الحاشية (٢٢) (في ط ، وفي خ . ع : سلك وهو الصواب) .
كان على المحققين الاشارة الى ان رواية الديوان (سلك) أيضاً .
٦٨ ـ ص ١٢٢

(وليلة من حسنات الدهر   ما يمحى موضعها من صدري)

جاء في الحاشية (٢٣) (في ط : ينمحى . وفي الاصل : يمتحي) . فمن اين اذاً جاءت رواية (يمحى) هذه التي فضلت على سواها ؟
انها من ديوان ابن المعتز طبعة بغداد ، ولم يشر اليها هنا .
٦٩ ـ ص ١٢٧ (وقال دعبل :

اذكر أبا جعفر حقاً أمرتَ به   انى وإياك مشغوفان بالادب)

(أمرت) كذا . والصواب (أمت) كما في شعر دعبل الذي لم يرجع اليه المحققان .
٧٠ ـ ص ١٣٢

(لنا سمك نكببه مشيّر   وعند غلامنا جَذى مبرَّز)

جاء في الحاشية (٥) (في ط : نكبيه : ونكبيه أي نشويه) .
١ ـ الكلمة الواجب شرحها (نكببه لا نكبيه) ، كما في النص .
٢ ـ (مبرز) كذا بالزاي . والقافية في سائر الابيات راء ، ويبدو انه من أثر الطباعة .
٧١ ـ ص ١٣٣

(وعندي من قيان المصر عشر يطيب بهم مصافحة المدام)

جاء في الحاشية (١٠) (لعل الصواب : يطيب بهن مصطبح المدام)
المفترض أن لايلجأ المحقق الى التعليل او التقدير الابعد استنفاد الطاقة في مراجعة المصادر . ولو رجع المحققان ـ وهذا موطن الضعف في هذا التحقيق الى شعر الخليع (الحسين بن الضحاك) وهو منشور لوجدا الرواية فيه على الوجه الأتي . والبيت للحسن بن رجاء :

وعندي من قيان (القصر) عشر (تطيب بهنّ عاتقة) المدام)

٧٢ ـ ص ١٣٤

(ودع اللفظ وخاصمه بلفظ الحاجبين)

جاء في الحاشية (١٣) حول (وخاصمه) (لعلها : وخاطبه)

وفي شعر الخليع الذي لم يرجع اليه المحققان جاءت الرواية (وخاطبه) أيضاً .
٧٣ ـ ١٤٢ .
(ورأسه كمثل حر قد مطر وصدغه كالصولجان المنكسر)
جاء في الحاشية (ورأسه كمثل فرق قد مطر (نفس المصدر السابق) (يراد به ديوان ابن المعتز ـ ميشيل عثمان) ولعل الشطر : ورأسه مثل حر وقد مطر) .
١ ـ كان الواجب العلمي يدعو الرجوع الى طبعة بغداد ولا يقتصر على طبعة واحدة للديوان .
٢ ـ ما علاقة هذا التشبيه ببعضه كما قدره المحققان ؟ وكيف يمطر الحر ؟
٣ ـ في طبعة بغداد (ورأسه كمثل فرو قد مطر) .
٧٤ ـ ص ١٤٢

(أشغل عن مشوافه وزينته ولم يدُرْ يبصر حسن صورته)

جاء في الحاشية (١٢)

(اعجل من مسواكه وزينته وهيئة تنظر حسن صورته

(نفس المصدر اي الديوان طبعة (ميشيل عثمان) . والافضل رواية الديوان مع ابدال تظهر بتنظر) .

(وتنظر) كذا في الديوان طبعة ميشيل وفي تعليق المحققين . والصواب (تنضر) كما في طبعة بغداد .

٧٥ـ ص ١٤٣

(فأيّ فضل للصبوح يعرفُ على الغبوق والظلام مسرفُ)

(مسرف) كذا بالراء والصواب (مسدف) بالدال كما في طبعة بغداد جاء في اللسان .

فلما عوى الذئب مستعقراً أنسنا به والدجى مسدف

وفيه : (أسدفت المرأة القناع أي أرسلته) . ومما يلاحظ ان مادة (سدف) تكاد تقتصر على الظلام والليل والدجى ، أما مادة (سرف) فلم يأتِ فيها شيء عن الاسراف في الظلام .

٧٦ـ ص ١٤٦

(باب ما قيل في النقل : اذا كان الشراب يحمى البدن والكبد فليكثر مزاجه وليتنقل عليه بالرمان الحامض المغسول بالماء المبرد فان غسل بماء الورد كان أنفع وأنجع والانتقال بحماض الأترج ينفع أيضاً)

لم يرد في اللسان ولا القاموس المحيط (الانتقال) بمعنى التنقّل ، ففيهما :

والنقل : الذي يتنقل به الشراب . وكرر في اللسان هذا في أكثر من موضع .

٧٧ـ ص ١٤٩

(وشادن زارني وفي يده تفاحة ريحها به عبق)

جاء في الحاشية (٥) حول (ريحها) (الصواب : عرفها) .
المفترض أن يقال (ولعل الاصل عرفها أو ما يماثلها من الفاظ ، لانه يجوز تقدير كلمة أخرى مثل (طيبها أو عطرها او نفحها ..)
على ان هناك بعداً كبيراً بين حروف اللفظتين .
٧٨ـ ص ١٤٩ (.. الا انه ينهض شهوة الطعام وماؤه يطلق البطن وحبه يعقله) .
جاء في الحاشية (٩) حول (يعقله) ، (في خ . ع : يعقل . والصواب يعقلها) .
الصواب مافي المخطوطة . جاء في اللسان (وعقل الدواءُ بطنه يعقله .. أمسكه بعد استطلاقه) . ويبدو ان المحققين ظنا ان (البطن) مؤنث .
٧٩ـ ص ١٥٤ (أما المشامّ الممسّكة والتي تعمل من المسك فانها حارة يابسة تولد على المحرورين أنواع الصداع في أسرع الاوقات وتنفع من العلل الباردة العارضة في الرأس (وهو مع ذلك جيد (للغشي) صالح) لتقوية المعدة) .
(وهو مع ذلك جيد للغشي صالح) كذا جاءت العبارة . والاسماء والافعال الواردة في الجمل ماعدا ما وضعناه بين القوسين كلها تدل على المؤنث ، وعلى هذا فالصواب (وهي ـ اي المشام االممسكة ـ مع ذلك جيدة للغثى (بالثاء لا للغشى كما في االنص) صالحة لتقوية المعدة .
٨٠ ـ ص ١٥٤ (واما تماثيل العود ... وهو جيد للمعدة (للنفة) أن انتقل به على الشراب) .
(للنفة) كذا ولم نتبين المراد منها .
٨١ ـ ص ١٥٨ الخاشية (٣) (يطيب ـ شعر ابن المعتز جـ ٣ ـ الصولي ...)
الصحيح (بطبيب) وهو من آثار الطباعة على ما يظهر .
٨٢ ـ ص ١٦٣ (وقال الحكمي

يامـنة امـتـنّـها الـسـكـر	ماينقضي مني لها الشكر
اعطتك فوق مناك من قبل	قد كان مُدامُها وعر)

جاء في الحاشية (٢) حول (قد كان) في البيت الثاني كنَّ (أمالى المرتضى – محمد أبو الفضل ابراهيم) .

١ – هذه المرة الاولى والأخيرة التي يرجع فيها المحققان الى مصدر غير الديوان .

٢ – هذا لايجوز اذا وجد الديوان المحقق تحقيقاً علمياً ؛ لأنه الأساس الذي يجب أن يعتمده المحقق .

٣ – في الديوان طبعة (الغزالي) (ماينقضي مني لك الشكر) . وفي طبعة الحديثي (.. مني لها ..) في البيت الاول ولم يشر المحققان الى هذا .

٤ – في الديوان بطبعتيه وأمالى المرتضى (مرامها) لا مدامها .

٥ – في الديوان طبعة الغزالي (من قيل أن مرامها ..) وفي طبعة الحديثي (من كان قبل مرامها ..) .

٨٣ – ص ١٦٥ (وقال ابن المعتز :

والنجم قد لجّ في الغروب كما　　أندر بالصبح قرع ناقوس)

جاء في الحاشية (٧) (كالنجم ، نفس المصدر السابق ، اي ديوان ابن المعتز طبعة بغداد والأصل هو الصواب) .

واضح من هذا التعليق ان المحققين يفضلان رواية الأصل أي ما في المخطوطة (والنجم) على مافي متن ديوان ابن المعتز . وهذا حق ولكن لو رجع المحققان الى الحاشية التي كتبتها تعليقاً على (كالنجم) لوجدا فيها ما يأتي :

(٥٥١) (كالنجم) كذا في المخطوطة وبقية النسخ ، وفي الهامش وس : (والنجم) وهو الوجه .

وأرى انطلاقاً من هذه الملاحظة أن أشير الى ان تثبيت الروايات الضعيفة والمحرفة في الاصل المحقق والاكثار منه – كما جاء في كتاب (فصول التماثيل) هذا الذي اشتمل متنه على (١٢٠) موضعاً محرفاً او مصحفاً او رواية ضعيفة أو سقطاً واشتملت حواشيه على مثل هذا العدد من المواضع استعملت فيها كلمات (والصواب والصحيح ، ولعل الصواب ولعل . الأصل ...) قد يوقع القراء والباحثين والمحققين في مزالق كالذي وقع فيه المحققان في هذا الموضع وفي غيره .

وهذا دليل على وجوب تلافي مثل هذا الأمر ، فالتحريف الواضح او التصحيف أو

الخطأ أو السقط في لفظة أو شطر بيت من النص ينبغي أن يصحح في المتن من المصدر الاساس الموثق والمحقق تحقيقاً علمياً كالدواوين مثلاً .

اما أذا أخذنا بالطريقة التب اتبعت في تحقيق هذا الكتاب وهو صغير الحجم بلغت صفحاته مع المقدمة (١٧٤) صفحة ـ فسيفقد النص قيمته العلمية والسبب الذي دعا الى تحقيقه . (أندر) كذا بالدال وهو تصحيف وصوابه (أنذر) .

٨٤ ـ ص ١٦٧ الحاشية (×) (الشيلم . الزؤان يكون (من) الحنطة) (المعجم الوسيط) .

١ ـ الصواب ان ما في المعجم الوسيط (... يكون (بين) الحنطة) والفرق واضح بين التعبيرين .

٢ ـ مازال التعريف ناقصاً او غير واضح بسبب غموض كلمة زؤان التي تحتاج الى الشرح أيضاً .

٨٥ ـ ص ١٦٧ الحاشية (××) الأشنة : قشور دقيقة لطيفة تلتف على شجرة البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة (المعجم الوسيط) .

كذا جاء التعريف ، وفي المعجم الوسيط : (الأشنة : نبات لا زهري يتألف من كائنين نباتيين ، أحدهما طحلب والآخر فطر ، بينهما تكامل وتعاون وثيق ، يكون على هيئة قشور أو صفائح أو فروع دقيقة لطيفة تنمو على الصخور أو الأحجار أو تتعلق بأغصان الأشجار ، وتعرف بشيبة العجوز (ج) أُشَن) .

٨٦ ـ ص ١٧٠ .

(أخي ثقة لايذهب الخمر ماله ... ولكن عطايا عوّد وبوادي)

هذا البيت منسوب لابي نواس كما في الكتاب ، وكان يجدر بالمحققين أن يرجعا الى ديوانه لأمرين :

الأول توثيق النسبة ، والثاني : الوقوف على اختلاف الرواية كما فعلا مع سواه .

البيت في ديوان أبي نواس طبعة (الغزالي) (٤٧٢) وطبعة الحديثي (٣٨٦) . وروايته فيهما على هذا النحو :

فتى لاتلوك الخمر شحمة ماله ... ولكن اياد عوّد وبواد

٨٧ ـ ص ١٧١ (.. لأن الدسم في طبيعته وفعله يليّن ويَغري . فاعتداله مما يسكن قوة الخمر وحدتها وإغراؤه يمنع من اللذع) (يغَري) ضبطت الياء بالفتح ، والصواب الضم لأن الفعل رباعي و (اغراؤه) دليل على هذا .

٨٨ ـ ص ١٧٢ (يؤخذ بذر الكرنب .. وفوتنج وملح ...) جاء في الحاشية (× ×) الفودنج : (الفودنج) وهو الصعتر (مفردات ابن البيطار) .

واضح ان اللفظة في النص (الفوتنج) وفي الحاشية (الفودنج)

٨٩ ـ ص ١٧٨ الحاشية (٦) (سقط متعلق ممزوج من السياق في النسخ الثلاث . ولعلها ممزوجا بماء الورد) .

ولعلها) كذا والضمير يعود على المتعلق وهو مذكر .

مطبعة
دار الحكمة للطباعة والنشر
الموصل

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٤٨٤ لسنة ١٩٩٠



مطابع
دار الحكمة للطباعة والنشر